بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

المصطلح اللغوي عند المستشرقين

" كيس فيرستيغ، كارل بروكلمان، جان كانتينو " نموذجًا

The linguistic terms in the works of orientlists Versteegh ، Brookel mann and Cantineau as models

إعداد الطالبة

فاتن عبد الرزاق محمود أبو الشيخ

إشراف الدكتور

مصطفى طاهر الحيادرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة اليرموك

تخصص لغة ونحو

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١١ /٢٠١٢

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

المصطلح اللغوي عند المستشرقين

"كيس فيرستيغ، كارل بروكلمان، جان كانتينو" نموذجًا

The linguistic terms in the works of orientlists Versteegh ،Brookel mann and Cantineau as models

إعداد الطالبة

فاتن عبد الرزاق محمود أبو الشيخ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة اليرموك

تخصص لغة ونحو

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٢/٢٠١١

لجنة المناقشة:

الدكتور: مصطفى طاهر الحيادرة ..... رئيسًا ومشرفًا.

الأستاذ الدكتور: عبد القادر مرعي ..... عضواً.

الدكتور: محمود خريسات ..... عضواً.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الإهـــــــداء

إلى نبع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة. . . . والدي العزيز.

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب. . . . أمي الغالية.

إلى من ضاقت السطور في ذكرها فوسعها قلبي. . . . شقيقتي هيفاء الحبيبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر والتقدير

أتوجه أولاً وآخراً إلى المولى - عز وجل - بالحمد والشكر الذي أمدني بالصحة والعافية، ووفقني لإتمام هذا البحث.

أتقدم بالشكر الجزيل، وكل مشاعر الاحترام والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور مصطفى طاهر الحيادرة، الذي منحني من جهده ووقته الكثير، وجعل كثيراً من كتبه تحت تصرفي، وشجعني على الكتابة في هذا الموضوع، والذي كانت لمتابعاته وتوجيهاته أكبر الأثر في تطور هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي، والدكتور محمود خريسات، وذلك لتفضلهم بقبول هذه المناقشة، وتحملهم عناء قراءتها؛ لإصلاح ما أعوج منها وتقويمها، وإخراجها بصورتها النهائية، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر والتقدير أيضاً إلى أغلى شخص على قلبي شقيقتي الغالية هيفاء، التي طالما بذلت مجهوداً كبيراً في طباعة هذا البحث، كما أمدتني ببعض الأفكار التي ساهمت في تطوره، فلها مني كل الحب والتقدير.

والله ولي التوفيق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د- و
الملخص باللغة العربية	ز
المقدمة	١-٢
التمهيد	٣-٨
الفصل الأول	
لفظ المصطلح عند المستشرقين الثلاثة	
المبحث الأول: مفهوم المصطلح	١٠-١٣
المبحث الثاني: مفهوم اللفظ	١٣-١٦
المبحث الثالث: بنية المصطلح	١٦-٣١
المبحث الرابع: تأصيل المصطلح	٣١-٣٩
المبحث الخامس: ظاهرة الحذف والاختصار	٤٠-٤١
المبحث السادس: ظاهرة تعدد المصطلح	٤١-٤٧
المبحث السابع: ظاهرة تغير المصطلح	٤٨-٤٩
المبحث الثامن: ظاهرة التضييق والتوسيع	٤٩-٥٠
المبحث التاسع: أسس اختيار لفظ المصطلح	٥٠-٥٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث العاشر: طرق وضع المصطلح..... ٥٢-٦٧

المبحث الحادي عشر: دراسة مقارنة لوضع اللفظ عند المستشرقين الثلاث ٦٧-٧٠

الفصل الثاني.....

مفهوم المصطلح عند المستشرقين الثلاثة.....

المبحث الأول: طبيعة المفاهيم وتشكلها ٧٢

المبحث الثاني: تعريف المفهوم..... ٧٢-٧٩

المبحث الثالث: دقة المفاهيم ٨٠-٨٢

المبحث الرابع: علاقات المفاهيم..... ٨٢-٩٥

المبحث الخامس: ثبات المفهوم..... ٩٥-١٠١

المبحث السادس: تغير المفهوم ١٠١-١١٥

المبحث السابع: طرق تغير المفهوم ١١٥-١٢٧

المبحث الثامن: دراسة مقارنة لوضع المفهوم عند المستشرقين الثلاث..... ١٢٧-١٢٨

الفصل الثالث.....

الحدّ والتعريف في المصطلح عند المستشرقين الثلاثة .....

المبحث الأول: مفهوم الحدّ..... ١٣٠-١٣٢

المبحث الثاني: مفهوم التعريف..... ١٣٢-١٣٤

المبحث الثالث: أنواع التعريف ١٣٤-١٦٨

المبحث الرابع: مشاكل التعريف ١٦٨-١٧٨

المبحث الخامس: طرق عرض التعريف ١٧٨-١٨٨

المبحث السادس: التعريف بين الثبات والتغير ١٨٨-١٩٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث السابع: دراسة مقارنة لوضع التعريف عند المستشرقين الثلاث ١٩٢-١٩٣

الخاتمة ١٩٤-١٩٦

قائمة المصادر والمراجع ١٩٧-٢٠٩

ملاحق الرسالة ٢١٠-٢٥٠

الملخص باللغة الإنجليزية ٢٥١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص باللغة العربية

فاتن عبد الرزاق أبو الشيخ. المصطلح اللغوي عند المستشرقين" كيس فيرستيغ، كارل بروكلمان، جان كانتينو" نموذجًا. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. ٢٠١٢م (المشرف: الدكتور مصطفى طاهر الحيادرة).

قامت هذه الدراسة على استخراج مصطلحات المستشرقين : كيس فيرستيغ، وكارل بروكلمان، وجان كانتينو، ودراستها على المستويات الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية ضمن منهجٍ تحليلي مُقارن، يقوم على تفكيك المصطلح إلى مكوناته الأساسية؛ وهي اللفظ والمفهوم والحد والتعريف، ويقف على الظواهر المختلفة التي قد تكتنف كل مكونٍ على حدة، ثم يتتبع حضور تلك الظواهر عند نماذج المستشرقين الثلاث من باب المُقارنة، وفي تلك المقارنة استخدمت الباحثة الرسوم البيانية، والهياكل التنظيمية، والجداول المصطلحية تمثيلاً لذلك التباين.

وتوصلت الباحثة إلى أن التباين الحاصل في نظرة المستشرقين لمكونات المصطلح عائدٌ إلى التنوع المجالي الذي انبثقت منه تلك المصطلحات.

وخلصت الباحثة إلى التوصية بإتباع كل مُؤلفٍ منهج التقنين المصطلحي، والذي بموجبه يصنف المصطلحات التي تضمنها كتابه في ملاحق تشتمل على لفظ المصطلح، ومفهومه، وتعريفه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تُعد المصطلحات رموزًا تواصلية بين العلماء؛ فهي نتاج تراكم معرفيّ لخبراتهم العلمية وثقافاتهم في مختلف الميادين المعرفية. وبمقدرة تلك المصطلحات على تجاوز الحدود الزمانية والمكانية لفظًا واستعمالاً في وقت وجيز، شهد العالم تضخمًا مصطلحيًا على مستوى اللفظ والمفهوم والتعريف؛ إذ عمدت الجهات المسؤولة إزاء ذلك للحدّ من التعدّد الوظيفي للمصطلح الواحد بإقرارها نظام التفرد المفاهيمي للمصطلح. غير أنَّ قابلية المصطلح لفكرتَي التأقلم والعدول المفاهيمي حال في أحيانٍ كثيرة دون ذلك.

وتعود أسباب اختياري لدراسة المصطلح اللغوي عند المستشرقين إلى التنوع الذي يكتنف الدراسة؛ نظرًا لتضمنها نماذج مختلفة من المستشرقين تنتمي لجنسياتٍ مختلفة، مما يعني تنوعًا في المنهج والأسلوب، إضافة إلى التنوع المجالي للميدان الذي تنتمي إليه المصطلحات؛ الأمر الذي يقود إلى فتح باب المقارنة والترجيح بينها بشكلٍ واسع النطاق.

من هنا فإن الدراسة تهدف إلى استخراج غالبية مصطلحات المستشرقين بصورتها المُترجمة، ودراستها على المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية ضمن منهجٍ تحليلي مقارن، يقوم على تفكيك المصطلح إلى مكوناته الأساسية؛ فيقف على اللفظ من حيث البنية والتأصيل، ويوضح طرق تغير المفهوم دلاليًا، ويتطرق لأنواع التعريف والمشاكل التي قد تكتنفه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتكمن أهمية الدراسة في اتباعها المنهج المقارن في تجسيد الظواهر المصطلحية التي عرضت لها الدراسة عند نماذج المستشرقين الثلاث، وفي تجاوزها المنهج النظريّ إلى منهج تطبيقيّ حيّ يذلل الحقائق، ويجعلها أكثر قربًا للتصور الذهنيّ، وأكثر إقناعًا للذات.

جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصولٍ على النحو التالي:

الفصل الأول: لفظ المصطلح عند المستشرقين؛ أوضحت الباحثة فيه تصنيف المصطلحات من حيث البنية والتأصيل، وأوردتْ جملة من الظواهر التي قد تعتري اللفظ، نحو: ظاهرة الحذف والاختصار، وظاهرة تعدّد المصطلح، وظاهرة التضييق والتوسيع، ووقفت ــ أيضا ــ على أسس اختيار لفظ المصطلح، وطرق وضعه، وانتهى الفصل بدراسة مقارنة لوضع اللفظ عند المستشرقين الثلاث.

الفصل الثاني: مفهوم المصطلح عند المستشرقين؛ وقفت الباحثة فيه على طبيعة تشكل المفاهيم، وأنواع العلاقات المفاهيمية، ومدى ثباتها وتغيرها، وطرق ذلك التغير، كما قدم الفصل دراسة موجزة لوضع المفهوم عند المستشرقين الثلاث.

الفصل الثالث: الحد والتعريف في المصطلح عند المستشرقين؛ تناولت الباحثة فيه أنواع التعريف، والمشاكل التي قد تكتنفه، وطرق عرضه، وذلك من خلال دراسة مقارنة لوضع التعريف عند المستشرقين الثلاث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمهيد

عمد بعض المستشرقين ([1]) إلى دراسة اللغة العربية دراسة " علمية خالصة لا يقصد منها إلا البحث والتمحيص" ([2])؛ إذ " أقبلوا على الاستشراق بدافع من حب الاطلاع على حضارات الأمم وأديانها وثقافاتها ولغاتها، وهؤلاء كانوا أقل من غيرهم خطأ في فهم الإسلام وتراثه؛ لأنهم لم يكونوا يتعمّدون الدّس والتحريف، فجاءت أبحاثهم أقرب إلى الحق وإلى المنهج العلمي السليم " ([3]).

وهذه الدراسة – المصطلح اللغوي عند المستشرقين– تقصُر الحديث عن هذا الصنف من المستشرقين، وفيما يلي تعريفٌ بكتب المستشرقين الثلاث، وعرضٌ موجز لسيرة المُؤلف:

أولا: كتاب " دروس في علم أصوات العربية "

- **التعريف بالكتاب**

يعدّ كتاب " دروس في علم أصوات العربية " للمستشرق الفرنسي جان كانتينو من المراجع الفرنسية التي تختص بعلم الأصوات، قام بترجمته إلى العربية الأستاذ صالح القرمادي، وقام بنشره مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس عام (١٩٦٦).

---

[1] - المستشرق هو " كل من تجرد من أهل الغرب لدراسة بعض اللغات الشرقية، وتقصي آدابها طلباً لتعرف شأن أمة أو أمم شرقية من حيث أخلاقها وعاداتها وتاريخها وديانتها أو علومها وآدابها، أو غير ذلك من مقومات الأمم، والأصل في كلمة (استشرق) صار شرقيًا، كما يقال (استعرب) صار عربيًا ". يُنظر: **المفصل في تاريخ الأدب العربي في العصور القديمة والوسيطة والحديثة**، الإسكندري، أحمد، وحلاق،حسان، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٩٤، ص٦٢٤.

[2] – **الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم**، حسن السباعي، مصطفى، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٧٩، ص٣١.

[3] – السابق، ص (٢٤ –٢٥).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بدأ جان كانتينو كتابه " دروس في علم أصوات العربية " بتصدير تحدّث فيه عن أسباب ترجمته للكتاب، والصعوبات التي واجهته أثناء الترجمة، تلاها عرضٌ تاريخي لدراسات القدماء والمحدثين حول علم الأصوات. والكتاب مقسمٌ إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول بعنوان نظام الحروف؛ قسم فيه الحروف حسب مخارجها ودرجات انفتاحها وصفاتها، والفصل الثاني بعنوان نظام الحركات؛ ذكر فيه أنواعًا مختلفة من الحركات، وتناولها بالتحليل من حيث رسمها وكميتها وجرسها، والفصل الثالث بعنوان المقطع والنبرة والإيقاع؛ تناول فيه هذه المصطلحات الثلاث من حيث مفهومها، وأنواعها، وتتبع مدى تطبيقها في العربية القديمة والألسن الدارجة الحديثة، وذيل كتابه بمعجم ضم الألفاظ الاصطلاحية التي وردت في الكتاب ([1]).

- **سيرة المؤلف**

ولد جان كانتينو في إينيال عام (١٨٩٩)، درس العربية في باريس، وقد عُني باللهجات العربية ولا سيما لهجات بادية الشام، وتوفي عام (١٩٥٦). من مؤلفاته:" رسالة مفتي وهران إلى مسلمي الأندلس"، و" لهجة حوران العربية " و" لهجة عرب تدمر"، و" تأملات في اللهجات العربية " ([2]).

ثانيًا: كتاب " فقه اللغات السامية "

- **التعريف بالكتاب**

يُعَدّ كتاب " فقه اللغات السامية " للمستشرق الألماني كارل بروكلمان مرجعًا للدارسين للتعرف على اللغات السامية وخصائصها اللغوية المتنوعة؛ إذ قصر جزءًا كبيراً من كتابه على

---

[1] – يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، كانتينو، جان، ترجمة: صالح القرمادي، تونس، الجامعة التونسية، ١٩٦٦.

[2] – **المستشرقون: موسوعة في تراث العرب مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه منذ ألف عام حتى الآن**، العقيقي، نجيب، القاهرة، دار المعارف، ط٣، ١٩٦٤، ١/٢٨٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دراسة المستوى النحوي من خلال منهجٍ تاريخي مقارن، وقد ترجم الكتاب إلى العربية رمضان عبد التواب، ونشرته جامعة الرياض عام (١٩٧٧).

صدَّرَ الدكتور رمضان عبد التواب كتاب " فقه اللغات السامية " بمقدمة تحدث فيها عن أسباب ترجمته للكتاب، وأهمية دراسة اللغات السامية، والمنهج المتبع في دراسة تلك اللغات، كما ذكر جملة من الدراسات التي تعرضت للغات السامية.

يقع الكتاب في ثلاثة فصول: الفصل الأول بعنوان اللغات السامية؛ أوضح فيه أصل تسمية الشعب السامي، وعلاقات القربى بين اللغات السامية. والفصل الثاني بعنوان الكتابة السامية، أورد فيه مختلف آراء العلماء حول أصل الكتابة السامية، ثم تتّبع أصل بعض الخطوط زمانيًا ومكانيًا وتاريخيًا. والفصل الثالث بعنوان القواعد المقارنة للغات السامية، عقد في هذا الفصل دراسة منهجية مقارنة بين اللغات السامية من حيث التغيرات الصوتية الحاصلة في أصواتها، من خلال ظاهرتَي المماثلة والمخالفة، ومن حيث التنوع الصرفي الحاصل في صيغ أسمائها وأفعالها ([1]).

- **سيرة المؤلف**

ولد " كارل بروكلمان " في (١٧ سبتمبر ١٨٦٨) في مدينة رستوك بألمانيا. درس الشرقيات على يد نيلدكه، ودرس العربية والحبشية على يد فلبي، ودرس اللغات الهندية الجرمانية على يد هلبرنت، ودرس الفيولوجيا الكلاسيكية (اليونانية واللاتينية) على يد ليو، وتعلم الخط العربي على يد أستاذه أو تينج، وتوفي في (٦ مايو ١٩٥٦). من

---

[1] – يُنظر: **فقه اللغات السامية**، بروكلمان، كارل، ترجمة: د. رمضان عبد التواب، الرياض، جامعة الرياض، ١٩٧٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مؤلفاته: " تاريخ الأدب العربي "، و" المعجم السرياني "، و" علم اللغات السامية "، و" موجز النحو المقارن للغات السامية " ([1]).

ثالثًا: كتاب " اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها "

- **التعريف بالكتاب**

يعد كتاب " اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها " للمستشرق الهولندي كيس فيرستيغ من المراجع التي تعرضت لدراسة اللهجات ضمن منهج تاريخي، وقد ترجم الكتاب إلى العربية الأستاذ محمد شرقاوي، ووقف على نشره المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عام (٢٠٠٣).

يقع الكتاب في ثلاثة عشر فصلاً: الفصل الأول بعنوان تطور دراسة اللغة العربية؛ بيَّن فيه المؤلف مدى أثر الاستعمار والفتوحات الإسلامية والترجمات في تطور الفكر العربي، والفصل الثاني بعنوان اللغة العربية بين اللغات السامية؛ قدم فيه تصنيفًا للغات السامية، وأوضح موقع اللغة العربية من اللغات السامية، والفصل الثالث بعنوان مراحل اللغة العربية المبكرة؛ ذكر فيه أشهر النقوش التي كتبت بلغات غير العربية منوّهًا إلى صلة القربى بين تلك النقوش ومراحل اللغة العربية المبكرة، والفصل الرابع بعنوان اللغة العربية في الجاهلية؛ تحدّث فيه عن أقسام اللهجات في العصر الجاهلي، والظواهر المميزة لكل لهجة، والفصل الخامس بعنوان نشأة العربية الفصحى الكلاسيكية؛ نوّه فيه إلى مصادر تقعيد اللغة العربية الفصحى، وإلى أسباب ونتائج توسع المعجم العربي، ومكانة العربية كلغة رسمية مستخدمة في كل المجالات ([2]).

---

[1] – **موسوعة المستشرقين**، بدوي، عبد الرحمن، بيروت– لبنان، دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٨٩، ص (٥٧-٦٣).

[2] – يُنظر: **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، فيرستيغ، كيس، ترجمة: محمد الشرقاوي، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وفي الفصل السادس الذي سطّره بعنوان العربية المولدة؛ أورد فيه نظريات مختلفة حول نشأة تلك العربية المولدة، والفصل السابع بعنوان العربية الوسيطة؛ استحضر فيه تلك العربية الوسيطة عند المسلمين والمسيحيين من خلال نماذج حية من نصوصهم مع الإشارة لسمات تلك العربية في تلك النصوص، والفصل الثامن بعنوان دراسة اللهجات العربية؛ عمد المؤلف في هذا الفصل إلى أهمية الأطالس اللغوية في تصنيف اللهجات القائم على التنوع الجغرافي، وعقد مقارنة بين السمات اللغوية للهجات البدوية والحضرية، والفصل التاسع بعنوان اللهجات العربية؛ قدّم فيه تصنيفًا للهجات العربية، ثم تناول كل لهجة من حيث أقسامها والسمات المميزة لكل لهجة، والفصل العاشر بعنوان نشوء الفصحى المعاصرة؛ أوضح فيه مساعي المترجمين والمعجميين والمجامع اللغوية العربية في تطويع المفاهيم الغربية المتدفقة، والتي دعت إلى إحياء اللغة العربية، وإصلاح المعجم العربي الذي شهد توسعًا لغويًا كبيرًا (١).

الفصل الحادي عشر بعنوان الإزدواجية اللغوية والتعدد اللغوي؛ حدّد في هذا الفصل معالم فكرة الإزدواجية اللغوية والتعدد اللغوي، والعوامل التي تتحكم في عملية الاختيار اللغوي والتوجه اللغوي في الإزدواجية من خلال أمثلة واقعية حية، والفصل الثاني عشر بعنوان اللغة العربية لغة أقلية؛ اهتم في هذا الفصل بلهجات الجزر اللغوية العربية، تحليلاً من حيث تاريخ وجودها وسماتها اللغوية، والفصل الثالث عشر بعنوان اللغة العربية لغة عالمية؛ قيم فيه أسباب اكتساب اللغة العربية انتشارًا جغرافيًا واسعًا بين أفراد المجتمع (٢).

---

١ – يُنظر: **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها.**

٢ – يُنظر: السابق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سيرة المؤلف

ولد المستشرق الهولندي " كيس فيرستيغ " عام (١٩٤٧) في Amhem في هولنـــدا، ويعمل حاليًا أستاذًا للغة العربية والإسلام، ورئيساً لدائرة الشرق في الجامعة الكاثوليكية، ويعمـــل أيضًا محررًا لمجلة: Studies in Semitic Languages Linguistics ([1]).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[1] – **عناصر يونانية في الفكر اللغوي العربي**، فيرستيغ، كيس، ترجمة: محمود علي كناكري، إربـــد– الأردن، عالم الكتب الحديث، ط٢، ٢٠٠٣، صفحة الغلاف.

الفصل الأول

لفظ المصطلح عند المستشرقين الثلاثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لفظ المصطلح عند المستشرقين الثلاثة

يشهد العالم تدفقًا هائلاً للمصطلحات في أصناف العلوم المختلفة بشكلٍ مطرد، يتزامن مع تحديث العلماء المستمر للعلوم والمعارف، الأمر الذي يضاعف كمية استقطاب تلك المصطلحات من حين لآخر. كما نظر بعض الدارسين إلى المصطلحات على أنها رموز مختزلة، وألفاظ شارحة قابلة للتحليل والتجزئة، فعمد بعضهم إلى تفكيكها إلى مكوناتها الأساسية، وهي: اللفظ، والمفهوم، والحد والتعريف، وهذه الدراسة- المصطلح اللغوي عند المستشرقين- قصرت الحديث في هذا الفصل على المكون الأول الأساسي للمصطلح وهو اللفظ، عند عدد من المستشرقين بقصد التمثيل.

المبحث الأول: مفهوم المصطلح

تعود كلمة " المصطلح " في اشتقاقها إلى مادة (صلَحَ)، إذ جاء في لسان العرب " الصّلاح: ضد الفساد، والصُّلْحُ: السِّلم" (١). وقدم الزبيدي الاصطلاح على أنه: " اتفاق طائفةٍ مخصوصة على أمرٍ مخصوص" (٢). وذكر الجرجاني في كتابه التعريفات جملة من العبارات التعريفية الشارحة لمفهوم الاصطلاح بقوله: " الاصطلاح عبارةٌ عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاح:

---

١ - **لسان العرب**، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، تحقيق: نخبة من الأساتذة المتخصصين، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٣، مادة (صلح).

٢ - **تاج العروس**،الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد حسيني، بنغازي، دار ليبيا للنشر والتوزيع، ١٩٦٦، مادة (صلح) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر، لبيان المراد، وقيل: الاصطلاح: لفظٌ معين بين قوم معينين " ([1]).

من هنا يمكن القول إن قبول المصطلح ودخوله حيز الاستعمال امتداداً لوصوله لدرجة الشيوع يتطلّب جملة من الشروط هي:

- الاتفاق الجماعيّ لفئات يجمعها هدف ومجال واحد على مضمون المصطلح من خلال تخصيص معناه، وتحديد مجاله.
- صياغة المصطلح في قالب صوتيّ محدّد مُفسّر لمضمون معناه.
- الانزياح المعنويّ للفظ بانتقاله من معناه الأصليّ إلى معناه الثانويّ، من خلال تضمّنه دلالة محدّدة أخرى في مجالٍ آخر، الأمر الذي يكسب المصطلح وظيفة إزدواجية بل وظيفة تعددية تبعًا للمجال الذي ينتمي إليه المصطلح.

كما أنّ اتسام المصطلح بسمة الإيجاز، والاختزال اللفظي والدلالي، هي التي تكفّلت بسهولة تداوله واستعماله،إذ غدت المصطلحات رموزًا صوتيّة مختزلة لمفاهيم معينة حينما عُدّ المصطلح " لفظاً أو رمزاً يُتفَق عليه في العلوم والفنون للدلالة على أداء معنى معيناً " ([2]).

كما يرى بعض الدارسين أنّ مفهوم المصطلح قائم على إيراد العوامل التي من شأنها أن تضمن للمصطلح عُنْصُرَي الدقة والوضوح، فبعض الباحثين يرى أنّ العبارات التعريفية الشارحة للمصطلح، وتحديد العلاقة الترابطية بيْن أفراد المصطلح في المجال الواحد، وتقييده بصيغة لفظية يُعَدُّ من أهم العوامل التي أسهمت في إزالة الغموض عنه؛ فهو: " اسمٌ قابل

---

[1] - **كتاب التعريفات**، الجرجاني، شريف علي بن محمد، مصر، المطبعة الخيرية، ط١، ١٨٨٨، ص ١٢.

[2] – **المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية، بيروت، المركز العربي للثقافة والعلوم، ١٩٨٠، مادة (صلح).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للتعريف في نظام متجانس، يكون تسمية حصرية (تسمية الشيء)، ويكون منظمًا (أي في نسق متكامل)، ويطابق دون غموض فكرة أو مفهومًا " ([1]).

لكن بعضهم الآخر قسم المصطلحات من حيث التركيب إلى مصطلحات ضيقة تركيبًا، ومصطلحات ممتدة أو واسعة تركيبيًا، وجعل إيجاد مقابل لغوي للمصطلح في لغات أخرى من عوامل وضوحه ودقته، إذ يقدم كل مقابل لفظي للمصطلح سمة وميزة جديدة، تبعًا لاختلاف نظرة اللغات للمفاهيم من زوايا متعددة باعتباره: " الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدّد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري " ([2]).

في حين عدَّ بعض الدارسين الحدّ المعنوي، والحدّ اللفظي، والحدّ المجالي للمصطلح من العوامل التي تضمن له الوضوح والدقة، حينما عُد المصطلح " كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجالٍ محدد " ([3]). أضف إلى ذلك أن توحيد أساليب بناء المصطلح، وصيغه يُعَدّ عاملاً مُهِمّاً في استقرار تلك المصطلحات وضعًا واستعمالاً، وممن قال بذلك مجدي وهبة حينما عرّف المصطلح أنه: " ما تواضع عليه الأدباء وجمهورهم من أساليب وصيغ أدبية " ([4]).

---

[1] – **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، حجازي، محمود فهمي، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٩٣، ص٥٥.

[2] – السابق، ص٥٤.

[3] – السابق، ص٥٣.

[4] – **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، وهبة، مجدي، والمهندس، كامل، بيروت، مكتبة لبنان، ط٢، ١٩٨٤، ص٤٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وترى الفلسفة اليونانية والمنظومات الفكرية ([1]) أنّ المصطلح هو حصيلة عملية تتكــون في أُربع مراحل، هي ([2]):

أولا: يتعرف الإنسان منفردًا على عناصر العالَم الحسيّ.

ثانيًا: يكشف الإنسان بواسطة قواعد المنطق العام، وفي عملية تجريدية عن بنية العالم.

ثالثًا: يُسَمّي الإنسان العناصر التي اكتسبها عن نظام العالَم، ويمثلها بالربط بين إشارات محددة، وذلك بالاتفاق مع غيره.

رابعًا: يَبْلغ الآخرين بما تَمَّت معرفته عبر تلك الإشارات.

إذن فالمصطلح هو نتاج مرحلة إدراك ذهني للمفهوم، تتلوها عملية بحث واستقصاء في المعجم المصطلحي الذي يمتلكه واضع المصطلح، تعقبها مرحلة قولبة المعنى في صيغ صرفية محددة، وبذلك يكون المصطلح قد وصل لمرحلة النضوج البنيوي والمعنوي، الأمر الذي يؤهلــه للاستقرار ليتخذ بذلك موقعه في حيز الاستعمال عبر إبلاغه لذوي الاختصاص ضــمن قوالــب لفظية مختزلة.

المبحث الثاني : مفهوم اللفظ

لم يخرج مفهوم اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة عن تمثيله للماديات المدركــة بالحواس، والمتجسدة في الجانب النطقي، وممَّن أشار لذلك ابن منظور بقوله: " لفظــتُ الــشيء

---

[1] – تُسمّى المنظومات الفكريّة بالإيْديُولُوجيا وهي " جُملة الآراء والمُعتقدات الشائعة في مجتمعٍ مــا ". يُنظــر: **معجم المصطلحات العربيّة في اللغة والأدب**، وهبة، مجدي، ص ٧٠.

[2] – **نافذة على هوية المصطلح**، هنا، غانم، مجلة العلوم الإنسانية،ع٢، ١٩٩٩، ص١٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من فمي ألْفظُهُ رَمَيتهُ. ولفظ بالشيء يلفظ لفظًا: تكلَّم " (١). و كذلك ابن فارس بقوله: " اللام والفاء والظاء كلمةٌ صحيحة تدل على طرح الشيء، وغالب ذلك أن يكون من الفم " (٢).

ونظرتْ بعض المعاجم إلى مفهوم اللفظ نظرة ازدواجية، فتناولته من جانبين: جانب صوتي يمثّل الألفاظ بوصفها سلسلة منتظمة من الحروف، تتآلف فيما بينها لتؤدي معنى ما، وجانب وظيفي عدّ الألفاظ وسيلة تعبيرية للمعاني الذهنية. كما قسم المعاني- تبعًا لوظيفتها اللغوية- إلى معانٍ تعبيرية ومعانٍ غير تعبيرية، كمعجم الكلّيات للكفوي حينما عرّف اللفظ بأنه:" ما لم يكن صوتًا وحرفًا، وما هو حرف واحد وأكثر، مهملاً أو مستعملاً، صادراً من الفم أولا، ولكن خص في عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج " (٣). والمعجم الفلسفي لجميل صليبا إذ يرى أن اللفظ: " صوت أو عدة أصوات ذات مقاطع تعبّر عما في النفس، وهو إما مفردًا، وإما مركّبًا " (٤).

ونظرت بعض المعاجم إلى اللفظ من منظور فسيولوجي (٥) حينما أوضحت الكيفيّة التي تتم بها العمليّة النطقيّة، والتغيرات الحاصلة في أعضاء الإنسان أثناء ذلك أمثال الفخر الرازي في تفسيره الكبير، ونص على: " إن إطلاق اللفظ على هذه الأصوات والحروف على سبيل المجاز؛ وذلك لأنها إنما تحدث عند إخراج النفس من داخل الصدر إلى الخارج، فالإنسان عند

١- **لسان العرب**، مادة (لفظ).

٢ - **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٩، مادة (لفظ) .

٣ - **الكلّيات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٩٨، ص٧٩٥.

٤ - **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية**، صليبا، جميل، بيروت- لبنان، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢، ٢٨٨/٢.

٥ - الفسيولوجيا علمٌ يقوم على " دراسة وظائف الأجسام الحيّة، في مقابل دراسة صُورتها وبُنيتها، وهما موضوع علم التشكّل وعلم التشريح ". يُنظر: **موسوعة لالاند الفلسفيّة**، لالاند، اندريّة، ٩٨٧١١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إخراج النفس من داخل الصدر إلى الخارج يحبسه في المحابس المعينة، ثم يزيل ذلك الحبس، فتتولد تلك الحروف في آخر زمان حبس النفس وأول زمان إطلاقه " (١).

في حين نظر الفاكهي في حدّه للفظ إلى الناحية الكتابية، حينما قسم الألفاظ إلى ألفاظ مكتوبة، وألفاظ مقدرة. فقال في اللفظ إنه: " الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقًا أو تقديرًا " (٢).

بينما وقف الجرجاني على طبيعة العلاقة الترابطية التي تقتضي استدعاء كل معنى جديد للفظ جديد يوافقه، وبذلك تغدو الألفاظ أوعية للمعاني، رغم أسبقية وجود المعاني على الألفاظ ذهنيًا في الموضع التالي: " هل كانت الألفاظ إلا من أجل المعاني؟ وهل هي إلا خدم لها، ومصرفة على حكمها؟ أو ليست هي سمات لها؟ وأوضاعًا قد وضعت لتدل عليها؟ فكيف يُتصوّر أنْ تسبق المعاني؟ وأن تتقدمها في تصور النفس؟ إن جاز ذلك جاز أن تكون أسامي الأشياء قد وضعت قبل أن عرفت الأشياء، وقبل أن كانت " (٣).

ونلمس التركيز على الجانب الدلالي للألفاظ عند ابن جني، حينما أوضح سبب عناية العرب بألفاظها أكثر من معانيها، كونها وسيلة حسية معبرة عن المقاصد والأغراض الكامنة في الأذهان وموصلة لها، ويتضح ذلك من قوله:" اعلم أنه لما كانت الألفاظ للمعاني أزِمَّة، وعليها

---

١ – **تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب**، الفخر الرازي، أبو عبد الله محمد بن محمد، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٩٨١، ٢٤/١.

٢ – **كتابان في حدود النحو**، الأبذي، شهاب الدين، و الفاكهي، جمال الدين، تحقيق: علي توفيق الحمد، إربد، دار الأمل، د.ت، ص٦٤.

٣ – **دلائل الإعجاز في علم المعاني**، الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٥، ٢٠٠٤، ص ٤١٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أدِلَّة، وإليها موصّلة، وعلى المراد منها محصّلة، عنيت العرب بها فأولتها صدرًا صالحًا من تثقيفها وإصلاحها " ([1]).

أما بالنسبة لرؤية المعاجم الحديثة لمفهوم اللفظ، فلم تخرج عن رؤية الرازي الفسيولوجية، والتي عُنيت بالتغيرات العضوية الحاصلة في أجهزة الإنسان، والمسؤولة عن العملية النطقية، ومن ذلك: المعجم الوسيط فقد عرّف التلفظ بأنه: " تموّجات صوتية هوائية مصدرها في الغالب الحنجرة تشكلها أعضاء الصوت " ([2]).

المبحث الثالث: بنية المصطلح

يعمد مفهوم بنية المصطلح إلى دراسة التطورات التركيبية التي طرأت على لفظ المصطلح، وفقًا للعوامل التالية: قابلية المصطلح للتفكيك والتجزئة مبنى ومعنى، وقابليته للاختزال والتوسعة مبنى ومعنى، وقابليته للاندماج مع غيره مبنى ومعنى. وتقع تبعًا لتلك العوامل في ثلاثة أصنافٍ، هي:

❖ **المصطلح المفرد**

عرفه ابن سينا بقوله: " إن اللفظ المفرد هو الذي يدل على معنى، ولا جزء من أجزائه يدل بالذات على جزء من أجزاء ذلك المعنى " ([3]). وعرض له التّهانَوي بقوله: " المفرد هو

---

[1] – **الخصائص**، ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٣، ٣١٢/١.

[2] – **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤، مادة (لفظ).

[3] – **النجاة في المنطق والإلهيات**، ابن سينا، حسين ابن علي، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢، ص١١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الذي لُفظ بكلمة؛ أي صار ملفوظًا بتلفظ كلمة واحدة " (١). وحدَّهُ الفاكهيُّ بأنه: " المذكور وحده من اسم وحرف وفعل " (٢).

إذن فاللفظ المفرد لفظٌ أُحادي الكلمة، وغير قابل للتجزئة، ومُثّل على ذلك بمصطلح (الغنة) والتي تعني: " نغمة خيشومية ممدودة وترنم يقع بإغلاق الفم " (٣)، فإذا عمدنا إلى تجزئته إلى " ال، غن، نة " نجد أنه لا يحقّق أحد أجزائه المعنى الذي وضع له.

ويُعَدّ المصطلح المفرد أكثر المصطلحات ميلاً إلى " النزعة الاقتصادية " (٤)؛ والتي تأخذ منحيين: منحى دلاليًا؛ يتمثل في تعبيره عن العبارات التعريفية الشارحة بلفظ أحادي النطق، ومنحنى نطقيًا يتمثل في كونه وليد قانون الجهد الأقل.

أضف إلى ذلك امتلاكه " نزعة مركزية قائمة على تصوّر مؤداه أنّ هذا المركز هو أضيق محل تجتمع فيه مفردات الظاهرة. هذا الضيق هو الضابط الذي يضبط إيقاعات الظاهرة وصورها المتعددة، فتؤول كلّها إلى أصل مشترك " (٥). وهذه النزعة هي التي تضفي على المصطلح المفرد صفة العموم، فهي أشبه ما تكون بتمثيل لعلاقة الكل بالجزء.

ويُمثّل على تلك النزعة المركزية عند كانتينو بالمصطلحات التالية (الإدغام)، (الإدغام الجزئي)، (الإدغام الكامل)، (الإدغام الصغير)، (الإدغام الكبير)، (إدغام المتماثلين)، (إدغام

---

١ – **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم/** سلسلة موسوعات المصطلحات العربية والإسلامية، التهانوي، محمد بن علي، تحقيق:علي دحروج، بيروت– لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦، ٢/ ١٦٠٨.

٢ – **رسالتان في اللغة: منازل الحروف و الحدود**، الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى، تحقيق: إبراهيم السامرائي، عمان، دار الفكر، ١٩٨٤، ص ٦٨.

٣ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٦١.

٤ – **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، استيتية، سمير، الأردن– إربد، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٥، ص٣٥٠.

٥ – السابق، ص٣٤٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المتجانسين)،(إدغام المتقاربين)، (إدغام تام)،(إدغام غير تام) ([1]). نلاحظ أنّ مصطلح" الإدغام " هو أضيق محل تجتمع فيه مفردات ظاهرة الإدغام (الجزئي- الكامل- الصغير- الكبير- المتماثلين- المتجانسين- المتقاربين- التام- غير التام)، بل هو الأصل المشترك الواحد الذي تؤول إليه صور ظاهرة الإدغام المتعددة. كما أن ظاهرة الإدغام ظاهرة عامة تتمثل في نزعة صوتين إلى التماثل أو الاندماج، لكن صور ظاهرة الإدغام تتمثل بالخصوصية نظرًا لكونها أنواعًا محددة لتلك الظاهرة، فالإدغام هو الكل وصوره المتعددة هي الجزء.

ولعلّ أهم العوامل الأساسية التي أسهمت في شيوع المصطلح المفرد وانتشاره امتلاكه نزعة اشتقاقية، تتمثل في: سهولة الاشتقاق، والنسبة، والإضافة، والتثنية، والجمع منه ([2])، ومثال تلك الظاهرة عند فيرستيغ مصطلح اللغة، إذ نجد أنه يُشتق منه مصطلحات عدة، نحو: لغويات، علم اللغة، لغات، لغويّ، اللغويّة ([3]).

وبذلك يعد يسر تداول المصطلح المفرد تخاطبًا وتواصلاً، وما يتمتع به من حوافز نحو صيغته البسيطة، وسهولة الاشتقاق منه، وتركيبه الصرفي الواضح، وتجنبه للطول حافزًا مهمًا يحفز المستعمل على اختيار ذلك النوع من المصطلحات بسهولة ويسر ([4]).

إذن فالمصطلح المفرد تبعًا لما يتسم به من نزعة اقتصادية، ومركزية، واشتقاقية يحكم عليه أنه: مصطلح غير قابل للتجزئة، وقابل للتوسعة، وللاندماج مع غيره مبنى ومعنى عبر ظاهرة التركيب.

---

[1] - **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٢٦، ٣٩، ٤٠، ٦١).

[2] - **ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي**، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، مجلة اللسان العربي، ع ١٨، ١٩٨٠، ص١٧٦.

[3] - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص (١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٦٩).

[4] - **المنهجية العامة للتعريب المواكب**، الأخضر غزال، أحمد، الرياض، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ١٩٧٧، ص (٦٣-٦٤).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاثة تمثيلاً للمصطلح المفرد.

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	المشترك	١٧	اللغات	١٤	اللهجات	١٦
٢	القلب	٢٦	التضعيف	٤٤	الإقتراض	٨٣
٣	الإظهار	٦٠	التغوير	٤٨	النحت	٢٠٨
٤	الإطباق	٣٦	السجع	٥١	الخطابة	٩٠

ولقد بلغت نسبة استخدام كانتينو للمصطلح البسيط ما يقارب (٢٤%) من العد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب والتي تبلغ (٤٢٢)، في حين بلغت نسبة استخدام بروكلمان للمصطلح البسيط ما يقارب (٩%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب والتي تبلغ (٧٢)، إلا أن نسبة استخدام كيس فيرستيغ للمصطلح البسيط بلغت ما يقارب (١١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب والتي تبلغ (٥٢٢). وهذه النسب توحي بتدني استخدام المصطلح البسيط عند المستشرقين الثلاثة.

❖ **المصطلح المركب**

حدّ الفاكهي المركب في حدوده بقوله: " المركب مالا يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه " ([1]). وعرفه ابن سينا بقوله: " وأمّا اللفظ المركب أو المُؤلف فهو الذي يدل على معنى وله أجزاء منها يلتئم مسموعه، ومن معانيها يلتئم معنى الجملة " ([2]). فالتعريفان يتضمّنان إشارة إلى أن اللفظ المركّب هو لفظ قابل للانقسام والتجزئة؛ وذلك لأنّ كلّ كلمة في التركيب تختزل جزءًا من المعنى، والمعنى العام لا يكتمل إلا بهما.

---

[1] – كتابان في حدود النحو، ص٦٥.

[2] – النجاة في المنطق والإلهيات، ص١١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وحدَّه الرماني في رسالته بقوله:" المركب من كلمتين بمنزلة اسم واحد في شدة الانعقاد" ([1]). وحدَّ التركيب عند الأبذي: " ضمّ كلمة إلى مثلها فأكثر" ([2]). و التركيب عند التهانوي " عرفًا مرادف التأليف وهو جعل الأشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد " ([3]). فإذا وقفنا عند التعريفات السابقة لمفهوم التركيب، وجدناها تشير إلى العلاقة الترابطية القوية التي تربط اللفظين المركبين بعضهما ببعض، والتي نشأت إثر كثرة ورودهما جنبًا إلى جنب، فقد أصبحتا كالكلمة الواحدة. إلا أننا نجد الأبذي والتهانوي يخرجان حدّ التركيب عن كلمتين متجاوزًا إياه إلى أكثر من ذلك. وهما بذلك يجعلون كل مصطلح معقّد مركبًا، وليس كل مصطلح مركب معقدًا.

وتنشأ الكلمات المركبة عند ستيفن أولمان " كلما ضمت كلمتان مستقلتان بعضهما إلى بعض لتكوين كلمة جديدة " ([4]). وأصل التركيب عند ماريو باي " يكون عن طريق وضع جذرين (مورفيمينْ حُرّين) جنبًا إلى جنب " ([5]). إذن فاللفظ المركّب لفظ يتألف من كلمتين كلتاهما تمتلك حضورًا نطقيًا، ومعنى مستقلاً منفردًا في الاستعمال اللغوي.

ويُذكر على سبيل التمثيل عند كانتينو مصطلح (النون الخيشومية) ([6])؛ والتي أشار إليها ابن جني بقوله:" ومن الخياشيم مخرج النون الخفية، ويقال الخفيفة؛ أي الساكنة " ([7]). فالمصطلح السابق يتألف من كلمتين هما:(النون- والخيشومية)، إذ يحمل كلّ منهما معنى

---

[1] - رسالتان في اللغة: منازل الحروف والحدود، ص٧٠.

[2] - كتابان في حدود النحو، ص٤٣.

[3] - موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، ١/ ٤٢٤.

[4] - دور الكلمة في اللغة، أولمان، ستيفن، ترجمة: كمال بشر، القاهرة، مكتبة الشباب، ١٩٧٥، ص١٣٦.

[5] - أسس علم اللغة، باي، ماريو، ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط٨، ١٩٩٨، ص١٥٥.

[6] - دروس في علم أصوات العربية، ص٢٤.

[7] - سر صناعة الإعراب، ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ط٢، ١٩٩٣، ٤٨/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مستقلاً، فالنون حرف من حروف الهجاء، والخياشيم عضو من أعضاء الإنسان، إلا أنهما تربطهما علاقة مكانية فمخرج النون الساكنة من الخياشيم، وعند تجزئة مصطلح " النون الخيشومية " نجد أنّه لم يتحقق المعنى العام الذي وضع له ذلك؛ لأن كل جزء منهما يختزل جزءًا من المعنى العام.

ومن أهم ما يميز المركب اللفظي أنه: ([1]).

- يُفصل بين عناصره بمساحة بيضاء؛ وذلك لكي لا تقضي العلاقة التركيبية على ذاتيتهما النطقية والدلالية.
- عدم استقرار الدلالة بين عناصره؛ إذ تخضع الدلالة فيه للاستبدال مع عناصر أخرى. يذكر على سبيل المثال عند بروكلمان مصطلح (وزن)، (الوزن الأصلي)، (وزن الشدة والتكرار)، (وزن الهدف)، (وزن الانعكاسية)، (وزن السببية) ([2])؛ إذ نجد أن دلالة المركب اللفظي تتغير تبعًا لتغير المضاف إليه.
- وقوع النبر الأساسي على العنصر الأخير من المركب. وهو ما يعرف بنبر الكلمة حيث تكتسب الكلمة المركبة الأخيرة قوة وضوحٍ سمعي ([3]) يسهم في إبرازها أكثر من غيرها، نظرًا لما تقدمه من وظيفةٍ مهمة في تحديد المكون الأول وتخصيصه.

ورغم تلك العلاقة القوية بين عناصر المركب اللفظي، فإنّنا نجد أنّه كثيرًا ما " يوضع المصطلح أولاً في هيئة مركّب من عنصرين، ثم يتحول بالاستعمال والتداول إلى عنصر واحد ([4]).

---

[1] – أعمال ندوة قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية مكناس، مقالة بعنوان " **التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية** "، سماعنة، جواد حسني، مكناس –المغرب، جامعة مولى إسماعيل، ٢٠٠٠، ٤٢/١.

[2] – **فقه اللغات السامية**، ص (١٠٩– ١١٠).

[3] – **علم الأصوات**، بشر، كمال، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠، ص٥١٤.

[4] – **التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية**"، ٤٦/١.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ويعد هذا التعدد في صيغ بناء المصطلح من أهم أسباب التعدد المصطلحي، ونجد تلك الظاهرة عند بروكلمان حينما تم استبدال مصطلح (الوصل) بمصطلح (صوتيات الجملة)([1])، وعند كانتينو حينما تم استبدال مصطلح (التقريب) بمصطلح (الإدغام الجزئي)([2])، وعند فيرستيغ في استبدال مصطلح (الدارجة) بمصطلح (اللغة العامية)([3]).

وعند الوقوف على التعريفات السابق ذكرها لمفهوم المصطلح المركّب يحكم عليه أنه: مصطلح قابل للتجزئة معنى ومبنى، وقابل للاختزال والتوسعة، ومن الأمثلة على هاتين الخاصيتين عند كانتينو اختزال المصطلح المركب (الحنك الأدنى) أو (الغار الأعلى) إلى المصطلح المفرد (نِطْعا) ([4])، ونشهد لهاتين الخاصيتين حضورًا عند فيرستيغ في اختزال مصطلح ([5]) (أصوات العلة) إلى مصطلح (الإضغام) ([6]) ، وتوسعة مصطلح (أطالس لغوية) عبر تقييده بقيد لغوي نعتي ليصبح المصطلح على النحو الآتي (أطالس لغوية كبيرة) ([7])، أضف إلى ذلك قابلية المصطلح المركب للاندماج مع غيره مبنى ومعنى، والتركيب بين عنصري المصطلح هو من يتكفل بذلك حينما يعامل المصطلح المركب على أنّه وحدة واحدة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] – يُنظر: **فقه اللغات السامية**، ص٢٨.

[2] – يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، ص٢٦.

[3] – يُنظر: **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢١٦.

[4] – يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٨.

[5] – يُنظر: **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٥٩.

[6] – " الضَّغْمُ: العَضُّ غيْرُ النَّهْش. وقيل: هو أنْ تملأ فَمَهُ ممَّا أهوى إليه " . يُنظر: **لسان العرب**، مادة (ضَغَمَ).

[7] – يُنظر: السابق، ص (١٦، ١٥٧).

وتعددت أنواع المركبات في العربية وشملت أصنافاً عدة هي:

- المركب الإسنادي، " ويسمى جملة أيضًا " ([1])، وحدُّه: " كل كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى " ([2]) ، مثل: " الحلمُ زينٌ، ويُفلح المجتهد " ([3]).
- المركب المزجي، وحدُّه: " كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها " ([4])، مثل: " بعلبك، وبيت لحم، وسيبويه، وصباح مساء، وشذر مذر" ([5]).
- المركب الإضافي، وحدُّه: " كل أسمين نُزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله " ([6])، يذكر على سبيل المثال عند بروكلمان (ترجمة الإنجيل)،(لهجة الفلاحين)، (لهجة مكة)، (لغات البربر)، (حرف المضارعة) ([7]).
- المركب الوصفي، وهو ما كان أحد جزئي المركب موصوفًا، والآخر صفة ([8])، ومثال ذلك عند بروكلمان (الخط العربي)، (النقط المميزة)، (درجات صوتية)، (البونية الحديثة)، (السامية الشرقية) ([9]).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] - **جامع الدروس العربية**، الغلاييني، مصطفى، تحقيق: عبد المنعم خفاجة، صيدا- بيروت، منشورات المكتبة العصريَّة، ط٢٨، ١٩٩٣، ص١٣.

[2] - **كتابان في حدود النحو**، ص٦٦.

[3] - **جامع الدروس العربية**، ص١٣.

[4] - **كتابان في حدود النحو**، ص٦٦.

[5] - **جامع الدروس العربية**، ص١٦.

[6] - **كتابان في حدود النحو**، ص٦٦.

[7] - **فقه اللغات السامية**، ص (٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١).

[8] - **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ٤٢٤/١.

[9] - **فقه اللغات السامية**، ص (٢٠، ٢١، ١٥).

وكان ورود المركبات في عينة الدراسة على النحو الآتي:

- **المركب الإضافي**

هو ما كان أحد جزأي المركب مضافًا والآخر مضافا إليه ([1]). ويراد بمعنى " الإضافة لغة الإسناد وعرفاً نسبة تقييدية بين أسمين توجب لثانيهما الجر أبدًا " ([2]). و" الغرض من الإضافة التخصيص والتعريف، ولهذا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى نفسه؛ لأنه لا يُعرِّفُ نَفْسَهُ، فلو عرّفها لما احتيج إلى الإضافة " ([3]). و" المضاف يتخصص بالثاني إنْ كان نكرة نحو غلام رجل، ويتعرف به إن كان معرفة نحو غلام زيد " ([4]).

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاثة تمثيلاً للمصطلح المركّب تركيبًا إضافيًا.

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	علم الأصوات	١٧	فك التضعيف	٧٥	شعر الموشحات	١٣٨
٢	مخارج الحروف	٢٢	قلب الأصوات	٤٨	عبرية التوراة	٢٠
٣	أنصاف حركات	٢٤	تضييق الحركة	٢١	علم اللغة	٢٠٨
٤	حروف الجرّ	١٥٣	نبْر الأسماء	٤٦	تزويج الحروف ([5])	٤٥

يتألف مصطلحي (أنصاف حركات)، و(عبرية التوراة)؛ من مضاف (أنصاف- وعبرية)، ومضاف إليه (حركات- والتوراة)، إلا أننا نجد أنَّ المضاف في مصطلح " عبرية

---

[1] - **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ٤٢٤/١.

[2] - - **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني**، الصبان، محمد بن علي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٧٠، ٣٥٦/٢.

[3] - **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط٤، ١٩٦١، ٤٣٧/٢، مسألة (٦١) هل تجوز إضافة الاسم إلى اسم يوافقه في المعنى.

[4] - **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، ٢/ ٣٦٠.

[5] - " يرجع هذا التزويج في الحروف لمرحلة النقوش النبطية والتدمرية حيث إن الحروف الآرامية لم تغط الأصوات العربية كلية، فاضطرت بعض الرموز لأن تقوم بأكثر من وظيفة، لذلك غطت العين النبطية على سبيل المثال وظيفتي الغين العربية والغين العبرية، وكذلك قامت التيت الآرامية بوظيفة الثاء والظاء العربيتين ". يُنظر: **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص ٤٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوراة " اكتسب تعريفًا لإضافته إلى اسم معرفة، في حين نجد أنَّ المضاف في مصطلح " أنصاف حركات " اكتسب تخصيصًا لإضافته لاسم نكرة، والتعريف والتخصيص هما الدلالة المستقاة من الإضافة.

- **المركب الوصفي**

هو ما كان أحد جزأي المركّب موصوفًا والآخر صفة ([1]). ولعل الغرض من المركب الوصفي يظهر في حد الرماني للصفة بقولة:" الصفة قولٌ له بيان زائد على بيان الاسم الجاري عليه مختص له " ([2]). وقد أوضح العسكري في معجمه الفروق الجوهرية بين النعت والصفة بقوله:" إن النعت فيما حكى أبو العلاء، رحمه الله، لما يتغير من الصفات، والصفة لما يتغير ولما لا يتغير " ([3]). و" النعت وصفُ الشيء بما فيه من حُسن، ولا يُقال في القبيح... والوصف، يقال في الحسن وفي القبيح " ([4]).

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاثة تمثيلاً للمصطلح المركب تركيبًا نعتيًا.

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	حروف مانعة	٢٤	اللغة الشعبية	١٩	النمط الدوني	٢١٦
٢	حروف لثوية	٣٢	لغة مصنوعة	٢٥	لغة رفيعة	١٢٣
٣	الأصوات المنعزلة	٤٠	الخطوط المائلة	٣٧	الأصوات المفخمة	٣٥
٤	حركة مستديرة	١٤٣	الأصوات المركبة ([5])	٤٢	علامات خاملة	٦٥

[1] – **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ١/ ٤٢٤.

[2] – **رسالتان في اللغة: منازل الحروف والحدود**، ص٦٩.

[3] – **معجم الفروق اللغوية**، العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، القاهرة، دار العلم والثقافة، ١٩٩٨، ص ٤٠.

[4] – **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد، تحقيق: محمود محمد الطناجي، بيروت، المكتبة الإسلامية، ١٩٧٠، ج٥/ ٧٩.

[5] – " في اللغة السامية الأم أصوات مركبة، جزؤها الثاني إما أن يكون أصلاً من أصول الكلمة، مثلها في : mawt " موت "، وإما أن يكون ناتجاً عن المماثلة، نحو: galayu* > galaw. وبهذه الطريقة تنتج أصوات مركبة أخرى، في كل اللغات السامية ". يُنظر: **فقه اللغات الساميّة**، ص ٤٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتألف مصطلحي (لغةٌ رفيعةٌ)، و(النمط الدوني)، من الموصوف (لغةٌ- النمط)، والصفة (رفيعة- الدوني)، إلا أننا نجد أنّ مصطلح " لغة رفيعة " قد اكسب موصوفه (لغة) صفة إيجابية أعلت من شأنه؛ لذا فهو نعتٌ إيجابي، في حين نجد أنّ مصطلح " النمط الدوني" قد اكسب موصوفه (النمط) صفة سلبيّة قلّلت من شأنه، لذا فهو نعتٌ سلبي.

ويميل المركب الإضافي والمركب الوصفي إلى نزعة تقييد المصطلح بقيد لغوي يحدد مجال الظاهرة ويضيقها، وغالبًا ما تكون المصطلحات الفرعية وليدة تلك النزعة ([1])، لكننا نجد أن " النزعة التقييدية هي التي تيسر على العلماء والباحثين ابتكار مصطلحات متعددة " ([2]).

ويُمثَّل على ذلك عند فيرستيغ بمصطلح (سابقة) ([3]). فإذا وضعنا له قيدًا لغويًا إضافيًا ونعتيًا، نجد أنفسنا أمام كَمٍّ كبير من المصطلحات الجديدة، نحو: (سابقة قديمة)، (سابقة حديثة)، (سابقة جامدة)، (سابقة متصرفة)، (سابقة قصيرة)، (سابقة طويلة)، (سابقة نحوية)، (سابقة كتابية)، (سابقة صوتية)، (سابقة مقيدة)، (سابقة مطلقة) وغير ذلك.

وقد بلغت نسبة استخدام كانتينو للمصطلح المركب بنوعيه ما يقارب (٦٢%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، في حين بلغت نسبة استخدام بروكلمان للمصطلح المركب ما يقارب (٥١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، وبلغت نسبة استخدام كيس فيرستيغ للمصطلح المركب ما يقارب (٥٨%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب . وهي نسب توحي بالتوسط والاعتدال في استخدام المصطلح المركب.

---

[1] - يُنظر: **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، ص (٣٥٢ -٣٥٣).

[2] - السابق، ص٣٥٣.

[3] - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

❖ **المصطلح المعقد**

هو ما تجاوز حدّ التركيب المكّون من كلمتين. و" المعقَّد: كثير العُقد من الحبال ونحوها ومن الكلام أيضًا " (١). و" عقَّد كلامه: أعْوَصَهُ وعمَّاه. وكلامٌ معقَّد؛ أي مُغمَّضٌ " (٢). فيما سبق إشارة إلى أن كثرة أجزاء الكلام المعقد تجعل منه لفظًا يحتوي على عدد من الروابط، ولا ريب في ذلك، فاللفظ المعقد يتطلب إقامة علاقة معنوية بين ألفاظٍ عدة، وذلك يتطلب إعمالاً فكريًا وتحليلاً عميقًا، كما أنه يتطلب جهدًا نطقيًا أكبر.

وقد أدرك الجرجاني تلك الصعوبة في معرض قوله: " والمُعقَّد من الشعر والكلام... يعثر فكرك في مُتصرَّفه، ويُشيك طريقك إلى المعنى، ويوعر مذهبك نحوه، بل ربّما قسَّم فكرك، وشعَّب ظنك حتى لا تدري من أين تتوصل وكيف تطلب " (٣).

ولتلك الصعوبة الكامنة في المصطلح المعقد خضعت التركيبات المصطلحية المعقدة في أغلب الأحيان لعمليات حذفٍ واختصار للحد من عناصرها الضعيفة (حروف، أدوات، مفاعيل) ولإكسائها دلالات واضحة (٤).

فلو تتبعنا المصطلحات المعقدة عند سيبويه نجدها على ضربين: ضرب يتكون من ثلاث مفردات فأكثر، ويمثله المصطلحات التالية: (الصفة المشبهة بالفاعل)، (همزة بين بين)، (حروف طرف اللسان)، (الظروف المبهمة غير المتمكنة) (٥). وضرب آخر جاوز حد الجملة، فكان أشبه بالشرح الذي يتسم به التعريف، والذي سطره عنوانًا لمباحث كتابه، إلا أن النحاة بعده

---

١ – **المعجم الوسيط**، مادة (عقد).

٢ – **لسان العرب**، مادة (عقد).

٣ – **أسرار البلاغة في علم البيان**، الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، تحقيق: محمد رشيد رضا، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٨، ص (١٢٥-١٢٦).

٤ – **التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية**،١/ ٤٦.

٥ – **الكتاب**، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٨٨، ١/١٩٤، ٣/٢٨٥، ٤/٤٣٢، ٤/٤٦٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أدركوا مدى الصعوبة التي تكتنف هذه النوع من المصطلحات المطوّلة من حيث النطق والتداول، فعمدوا إزاء تلك الظاهرة التي شاعت في كتاب سيبويه إلى اختصارها وتقليصها، لتبلغ في بعض الأحيان حدّ المصطلح المفرد والمركّب.

ومن الأمثلة على ذلك " هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال، وهو الذي يسميه النحويون التصريف " (١)، و" هذا باب ما كانت الياء والواو فيه لامات " (٢)، والذي أطلق عليه الصرفيون بعده اسم" الناقص اليائي، والناقص الواوي" (٣)، و" هذا باب نظير ما ذكر من بنات الياء والواو، والتي الياءات والواوات فيهنّ عينات " (٤). وقد أطلق الصرفيون عليه بعده اسم" الأجوف اليائي، والأجوف الواوي " (٥).

ومن الملاحظ أنّ ذلك الحذف قد ولّد مصطلحات جديدة. ومما يميز المصطلح المعقد قدرته على توليد مصطلحات معقدة أخرى ومركبة وبسيطة، بفضل سعته اللغوية. يذكر على سبيل المثال عند كانتينو توليد المصطلح المعقد (حروف شديدة ظهرية أدنى حنكية) لمصطلح معقد آخر (حروف أدنى حنكية)، وقد تولّد من ذلك المصطلح مصطلح مركب (حروف شديدة) ومصطلح بسيط (حروف) (٦)، وقد يُؤوّلَ ذلك المصطلح البسيط إلى مصطلح رمزي حينما نرمز للحروف بالرمز" ح " أو رمز " ف ".

---

١ – الكتاب، ٤/٢٤٢.

٢ – السابق، ٣/ ٦٦٢

٣ – شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الأستراباذي، محمد بن حسن، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢، ١/ ٧٦، ١٢٦.

٤ – الكتاب، ٣/ ٦٦٢.

٥ – شرح شافية ابن الحاجب، ١/ ٧٦، ١١٥.

٦ – دروس في علم أصوات العربية، ص (٨٨، ٢٣، ٢٤، ٢٠).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة تمثيلاً للمصطلح المعقد.

كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
حروف شديدة أسنانية (١)	٥١	اللغة الألمانية الفصحى	١٩	معاجم مزدوجة اللغة	١٠
حرف مائع انحرافي	٧٨	أصوات فوق المركبة	٤٣	لغة التخاطب اليومي	١٦
مقطع مزوج الانغلاق	١٩١	المقطع المغلق البسيط	٤١	اللغات الحامية السامية	٢٧
حروف شديدة رخوة (٢)	٢٤	لغة الحياة الروحية	٢٣	عامية غير المتنورين	٢١٩

وقد اندرج المصطلح المعقد في مجموعتين:

الأولى: شهدت تراكمًا مصطلحيًا متتاليًا؛ إذ يقدم كل لفظ مصطلحًا جديدًا، ويمثله مصطلح (المقطع المغلق البسيط)، فهو يتألف من ثلاثة مصطلحات (المقطع- المغلق- البسيط).

والثانية: مصطلحات متراكمة يتوسطها حرف أو أداة ويمثلها مصطلح (أصوات فوق المركبة)، وكأنه جيء بتلك الأداة أو الحرف لتخفيف مشكلة التراكم أو الدمج المصطلحي، ولمد جسور تواصل بين أجزاء اللفظ لكثرته

وقد بلغت نسبة استخدام كانتينو للمصطلح المعقد ما يقارب (٢%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، في حين بلغت نسبة استخدام بروكلمان للمصطلح المعقد ما يقارب (٤٠%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، إلا أن نسبة استخدام كيس فيرستيغ للمصطلح المعقد بلغت ما يقارب (٣٢%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، وهذه النسب توحي بتدني استخدام المصطلح المعقد عند المستشرقين الثلاثة.

---

١ - الحروف الشديدة الأسنانية هي : " التاء والدال والطاء (الدال المفخمة) ". يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، ص٥١.

٢ - " تسمى الحروف التي هي وسط بين الحروف الشديدة وبين الحروف الرخوة حروفاً شديدة - رخوة (Affriquées) أي أن الجزء الأول منها شديد والجزء الأخير رخو مع لزومهما نفس المخرج. ومن هذه الحروف ''تش''(č) و''دج'' (ğ) و'' تس'' (ts) وهي حروف نجدها في بعض اللهجات العربية ". يُنظر: السابق، ص ٢٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمخطط التالي يُوضح النسب المئوية للمصطلحات البسيطة، والمركّبة، والمعقّدة عند نماذج المستشرقين الثلاث.

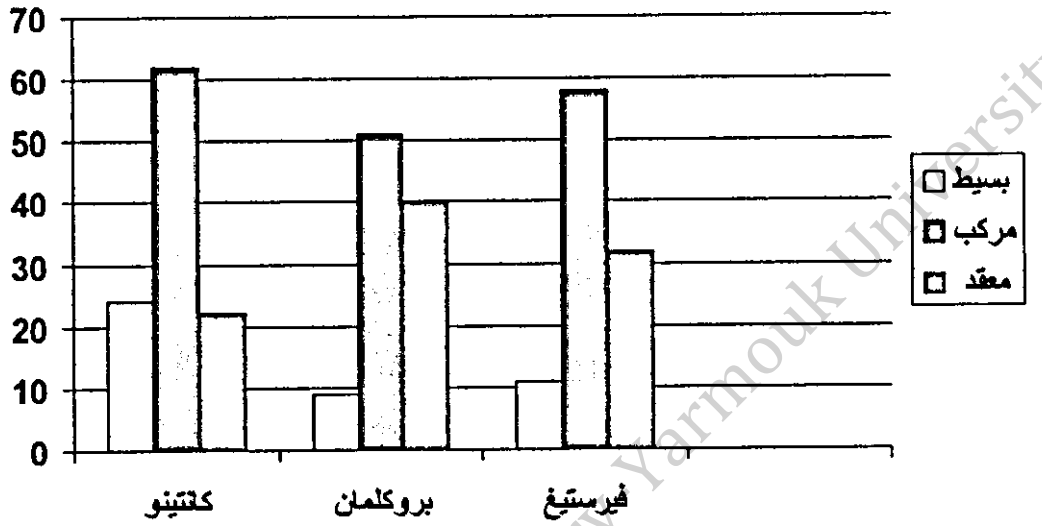

مخطط يوضح نسب المصطلحات من حيث البنية

وبالنظر في عينة الدراسة نجد أنّ الغالبية العظمى من المصطلحات المعقدة أصلها مولّد؛ ويعود ذلك إلى ميل المصطلحات المولّدة إلى نزعة التحديد والتفصيل؛ نظرًا لكونها مستقطبة من خارج اللغة الأم.

وقد بلغت نسبة المصطلحات المولدة المعقدة عند كانتينو ما يقارب (٨١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات المعقدة الواردة في الكتاب ، والتي بلغت (٩٤). وترتفع تلك النسبة عند بروكلمان لتصل نسبة المصطلحات المولدة المعقدة عنده ما يقارب (٨٤%) من العدد الإجمالي للمصطلحات المعقدة الواردة في الكتاب ، والتي بلغت (٢٩٨)، وتسجل نسبة المصطلحات المولدة المعقدة عند فيرستيغ أعلى نسبة، لتصل إلى ما يقارب (٩١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات المعقدة الواردة في الكتاب ، والتي بلغت (١٧١)، وجميع النسب توحي بالارتفاع

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الملحوظ في نسبة المصطلحات المولدة المعقدة، إذا ما قيست بنسبة المصطلحات المعقدة عند المستشرقين الثلاث.

والمخطط التالي يُوضّح النسبة المئوية للمصطلحات المولّدة المعقدة عند نماذج المستشرقين الثلاث.

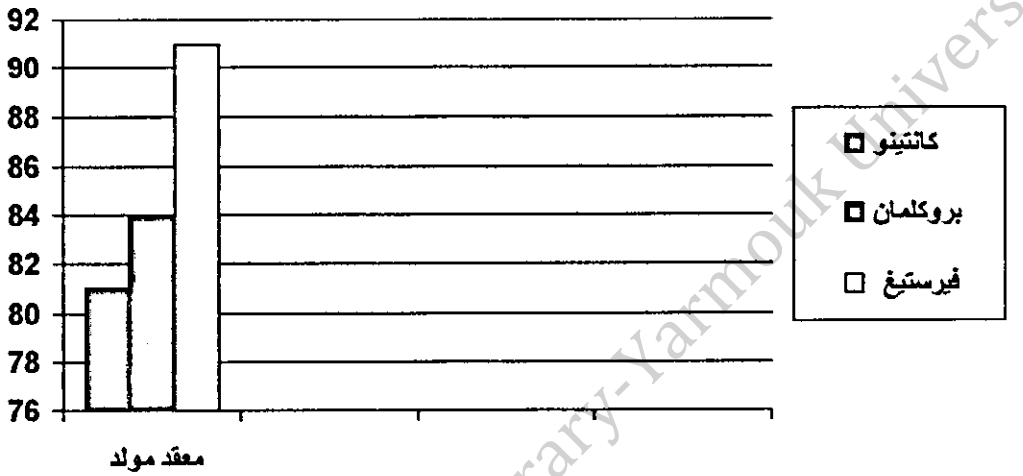

مخطط يوضح نسب المصطلحات المعقدة المولدة

المبحث الرابع: تأصيل المصطلح

إن مصطلح التأصيل يعنى بالامتداد الزمني لأصل وجود الكلمة لفظًا واستعمالاً، بل إنه يعرض لتاريخ الكلمة من خلال دراسة التطورات الصرفية والدلالية التي تعرضت لها، والمصطلحات من ناحية التأصيل على نوعين، هما:

❖ **مصطلح تراثي**

التراث لفظٌ مشتق من الجذر الثلاثي (ورث) وقد عرض له ابن فارس بقوله: " ورث الواو والراء والثاء: كلمةٌ واحدة، هي الوِرث والميراث أصله الواو. وهو أن يكون الشيء لقومٍ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثم يصير إلى آخرين بنسبٍ أو سبب " [1]. إلا أنّ التراث والميراث وردا في لسان العرب بمعنى واحد " الوِرْثُ والتُراث والميراث: ما وُرِث " [2].

والتراث اصطلاحاً " هو الميراث ماديّا كان أو روحيّا، تقول: التراث الاجتماعي، والتراث الثقافي " [3]. وممَّن قال بمرادفة التراث لمفهوم النقل مراد وهبة بقوله:" تراث: الأصل اليوناني للفظة الإفرنجية (tradition) ومعناه فعل النقل، ويراد به دينيًّا اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل من غير نظر إلى الدليل " [4]. ويضيف إلى ذلك أنَّه" ما يُتناقل بالقول، أو بالكتابة، أو بالعمل في جماعة " [5].

يتفق المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (التراث) في الغاية المحصلة منهما، والتي تكمن في إفادة الوارث فائدة ماديَّة أومعنويّة، لكنهما يختلفان في العوامل المحصّلة لتلك الفائدة، فالميراث في اللغة لا يتحصّل إلا بمن له صلة قربى بمن فارق الحياة، لكن الميراث اصطلاحًا يتحصل بفعل الحاجة لسد النقص المعرفي في مجال ما.

من جانب آخر نجد مجدي وهبة يقف على السبب الحقيقي للتمسك بالتراث والأخذ به بقوله:" التراث ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية، مما يُعدّ نفيسًا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه " [6]. إذن فالتمسك بالتراث واللجوء إليه كلما دعت الحاجة يكمن في الزخم

---

[1] – **معجم مقاييس اللغة**، مادة (ورث).

[2] – **لسان العرب**، مادة (ورث).

[3] – **المعجم الفلسفي**، ٥٧١/٢.

[4] – **المعجم الفلسفي**، وهبة، مراد، القاهرة، دار قباء الحديثة، ط٥، ٢٠٠٧، ص١٧٩.

[5] – السابق الصفحة ذاتها.

[6] – **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ص٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العلمي والمعرفي الهائل المتجسد فيه. ويضيف علي القاسمي أسبابًا أخرى تعد مـدعاةً للتمـسك بالتراث أهمها ([1]):

١) ربط حاضر اللغة بماضيها .

٢) توفير الجهد في البحث عن مصطلحات جديدة.

٣) سلامة المصطلح العربي التراثي وسهولته.

٤) تجنب مخاطر الاقتراض اللغوي.

٥) الإسهام في توحيد المصطلح العلمي العربي.

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاثة تمثـيلاً للمـصطلح التراثي.

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	المشترك	١٧	أصوات رخوة	٣٩	النحت	٢٠٦
٢	الإستطالة ([2])	٣٨	الوقف	٤٤	جمع التكسير	٣٠
٣	القافية	١٩٧	السجع	٥١	التنوين	٣٥
٤	الإيقاع	١٩٧	الإمالة	٥٤	التفخيم	٦٠

إن معيار تقدير تراثية أي مصطلح يتطلب تتبع وجوده في كتـب القـدماء، فمـصطلح (الإيقاع) مثلاً ورد في كتاب الموسيقى الكبير للفارابي إذ قال فيه:" إن الإيقاع هو النقلـة علـى النغم في أزمنة محددة المقادير والنسب " ([3]). كما ورد في كتاب الشفاء لابن سينا حيـث قـال:" الإيقاع هو تقديرٌ ما لزمن النقرات، فإن اتفق أنْ كانت النقرات منغمة كان الإيقـاع لحنيًـا، وإن

---

[1] – **المصطلح التراثيّ العربيّ بين الإهمال والإعمال**، القاسمي، علي، مقتبس من كتابه " علم المصطلح :أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية " من الموقع http://www.atida.org.

[2] – " الاستطالة: وهي صفة الضاد وربما كان السبب في هذه التسمية وجود تلك الزائدة الانحرافية في الضاد ". يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، ص ٣٨.

[3] – **كتاب الموسيقى الكبيـر**، الفارابي، محمد بن محمد طرخان، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، القاهرة، دار الكاتب العربي، ١٩٩٠، ص٤٣٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اتفق أن كانت النقرات محدثة للحروف المنتظم منها كلام كان الإيقاع شعرياً، وهو بنفسه إيقاع مطلقًا " (١).

أما بالنسبة لمصطلح (القافية) فقد ورد في كتاب القوافي للأخفش؛ إذ يورد له جملة من التعريفات بقوله:" اعلم أنَّ القافية آخر كلمةٍ في البيت، وإنما قيل لها قافية لأنها تقفو الكلام. والقافية عند الخليل ما بين آخر حرف من البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن. وقد جعل بعض العرب البيت قافية. وبعض العرب يجعل القوافي القصائد. ومنهم من زعم أن حرف الروي هو القافية " (٢).

وقد بلغت نسبة استخدام كانتينو للمصطلح التراثي ما يقارب (٤٨%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، في حين بلغت نسبة استخدام بروكلمان للمصطلح التراثي ما يقارب (٣٢%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، وبلغت نسبة استخدام كيس فيرستيغ للمصطلح التراثي ما يقارب (٢١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب . وهذه النسب توحي بتدني استخدام المصطلح التراثي عند المستشرقين الثلاثة.

❖ **المصطلح المولّد**

قال ابن منظور في المولد:" سُمي المُولّد من الكلام مولّدًا إذا استحدثوه، ولم يكن من كلامهم فيما مضى" (٣). وعدّ الزمخشريُّ المولّد من الكلام ضربًا من المجاز بقوله:" ومن

---

١ – **كتاب الشفاء**، ابن سينا، أبو علي حسين بن علي، تحقيق: عبد الحميد صبرة، وعبد الحميد لطفي مظهر، مقالة جوامع علم الموسيقى، د.ت، د.م، ١٩٧٥، ١/ ٨١.

٢ – **القوافي**، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق: عزة حسن، دمشق، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، ١٩٧٠، ص (٣– ٤).

٣ – **لسان العرب**، مادة (ولد).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المجاز: ولّدوا حديثًا كلامًا: استحدثوه. وكلام مولَّد: ليس من أصل لغتهم " [1]. والمولَّد: المُحْدَثُ من كل شيء. ومنه المولَّدون من الشعراء سُمّوا بذلك لحدوثهم... والمولَّد من الكلام: كلُّ لفظٍ كان عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال. والمولَّد اللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية " [2].

ويحتمل ذلك التغير الحاصل في الألفاظ المولدة اتجاهين: تغيرًا صرفيًا، وذلك ممَّا يَطرأ على اللفظ المُعَرّب، لذا يمكن القول: إن كلَّ لفظ مولّد لفظ معرّب، وتغيرًا دلاليًا حاصلاً بتغير مجال استعمال الألفاظ المتواضع عليها في أصل اللغة، وذلك يعد ضربًا من التوسع الدلالي.

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاث تمثيلاً للمصطلح المولّد.

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	حركات منغلقة ([3])	١٤٤	لغات الشعوب المغلوبة	٣٠	معاجم مزدوجة اللغة	١٠
٢	حركات منفتحة ([4])	١٤٥	صوت مركب هابط	٤٠	أطالس لغوية	١٥٧
٣	الحركات المزدوجة ([5])	١٧١	النبر الزفيري الحر([6])	٤٥	المقاطع المغلقة المنبورة	١٨٦
٤	زائدة لهوية شفوية ([7])	٢٥	المقاطع غير المنبورة	٤٥	تهجين لغوي	٢٤٥

---

[1] – **أساس البلاغة**، الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨، ٢/ ٣٥٤.

[2] – **المعجم الوسيط**، مادة (ولد).

[3] – الحركات المُغلقة هي " الكسرة، والكسرة الطويلة، والضمة ، والضمة الطويلة ". يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، ص ١٤٥.

[4] – الحركات المُنفتحة هي " الفتحة، والفتحة الطويلة ". يُنظر: السابق الصفحة ذاتها.

[5] – " الحركات المزدوجة هي من الناحية الصوتية حركات طويلة يتحور جرسها اثناء النطق بها. وبخلاف ذلك فإنه يبدو أنه ليس للحركات المزدوجة في العربية أي وجود خاص من الناحية الوظيفية فيظهر أنهم يحللونها دائماً هكذا: حركة + نصف حركة تقوم مقام الحرف ". يُنظر: السابق، ص ١٧١.

[6] – " النبر الزفيري الحر،أي النبر الذي لا يتوقف على كمية المقطع، ولا يتقيد بمكان معين من الكلمة ". يُنظر: **فقه اللغات السامية**، ص ٤٥.

[7] – " الحروف المتبوعة بزائدة لهوية شفوية أي التي يبدو كأنها متبوعة بواو خفيفة مثل ب و (bw) و م و(mw) و ف و (fw) و ك و(kw) وف (gw) في بعض اللهجات العربية " . يُنظر: **دروس في علم أصوات العربية**، ص ٢٥.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

إن إطلاق مصطلح (مولّد) على بعض الألفاظ يقتضي خلوّ كتب التراث القديمة من تلك الألفاظ لفظًا واستعمالاً؛ أي أنّه حديث الوجود، ولم يكن في أصل كلامهم من قبل، ومصطلح (أطالس لغوية) يمثل ذلك، إذ إننا لم نعثر على ذلك المصطلح في ثنايا كتب التراث القديمة، لكنّ محمد علي الخولي في مُعجمه المُختص بعلم الأصوات وصفه بأنه : " أطلس يبين توزيع اللهجات الجغرافية عن طريق خرائط، وجداول توضح الاختلافات بين لهجة وأخرى من حيث: اللفظ والقواعد والمفردات " ([1]).

أما بالنسبة لمصطلح (معاجم مزدوجة اللغة) ([2])، فقد خَلتْ كتب القدماء من الإشارة إليه، لكنّ على القاسمي في كتابه علم اللغة وصناعة المعجم قدّم له تعريفاً جامعاً مانعاً ؛ إذ أطلق على تلك المعاجم المزدوجة اللغة مصطلح معاجم الترجمة، والمعاجم الثنائية اللغة ([3]). وكتاب صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، أوضح فيه مضمون تلك المعاجم المزدوجة بقوله:" أما المعجم الثنائي فهو الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، ويهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر ممّا يهتم باللغة الشارحة. فإذا كان الشرح بلغة واحدة مختلفة فهو معجم ثنائي اللغة... والمشكلة الأساسية في المعاجم الثنائية اللغة أنها تعمد على الجمع بين لفظ في لغة، ولفظ مساوٍ له في معناه المُعْجَميّ في لغة أخرى " ([4]).

وقد بلغت نسبة استخدام كانتينو للمصطلح المولد ما يقارب (٦٠%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، في حين بلغت نسبة استخدام بروكلمان للمصطلح المولد ما

---

[1] – **معجم علم الأصوات**، الخولي، محمد علي، الناشر: المؤلف، ط١، ١٩٨٢، ص١٩.

[2] – ومثال تلك المعاجم المزدوجة اللغة: قاموس سعادة (إنجليزي – عربي) لخليل سعادة، والمغني الأكبر (إنجليزي– عربي) لحسن الكرمي، والكامل للطلاب (فرنسي– عربي) ليوسف محمد رضا، وقاموس إيطالي– عربي لخليفة محمد التليسي. يُنظر: **صناعة المعجم الحديث**، لأحمد مختار عمر، ص٤١.

[3] – **علم اللغة وصناعة المعجم**، القاسمي، علي، الرياض، جامعة الملك سعود، ط٢، ١٩٩١، ص٢٢.

[4] – **صناعة المعجم الحديث**، عمر، أحمد مختار، القاهرة، عالم الكتب الحديث، ١٩٩٨، ص٤١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يقارب (٦٨%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، وأما نسبة استخدام كيس فيرستيغ للمصطلح المولد فقد بلغت ما يقارب (٨١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، وهذه النسب توحي بارتفاع استخدام المصطلح المولد عند المستشرقين الثلاثة .

(٤-٣) شبه تراثي- نصف مولد

كي يتضح هذا النوع من المصطلحات لابد أن نمعن النظر في الخط الزمني التالي:

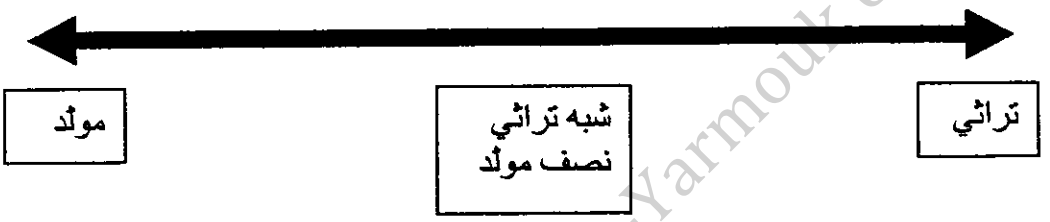

إنّ وصف مصطلح ما بأنه مولد فنحن بصدد مصطلح لم يسبق للعربية أن استخدمته في ثنايا مؤلفاتها القديمة، لكننا نجد أنّه عند تفكيك أجزاء المصطلح المولد نجد أنّه يحوي بداخله مصطلحًا تراثيًا؛ لذا فحكمنا على هذا النوع من المصطلحات بأنها مولّدة فقط غير منصف، كونها تحوي بداخلها مصطلحات تنتمي لحقبتين زمنيتين مختلفتين؛ هما: الماضي المتجسد في المصطلح التراثي، والحاضر المتجسد في المصطلح المولّد، الأمر الذي جعل تلك المصطلحات تتخذ مكانها في منتصف خط الزمن، ويصح تسمية هذا النوع من المصطلحات " شبه تراثية " و" شبه مولدة " أو " نصف تراثية " و" نصف مولدة ".

وقد وقع هذا النوع من المصطلحات على صنفين: الصنف الأول وجدتْ الباحثة لأحد أجزائه امتدادًا تراثيًا. ويمثله عند كانتينو المصطلح المركب (حركات مزدوجة)، المكون من الصفة (مزدوجة) والموصوف (حركات). وعند النظر في مصطلح (مزدوجة) وجدناه مستحدثًا، لكن مصطلح (حركات) نجد له حضورًا بارزًا في النظام الإعرابي، وقد أشار سيبويه إلى الوظيفة التي وجدت الحركات من أجلها بقوله: " وزعم الخليل أنّ الفتحة والكسرة والضمة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

زوائد، وهن يلحقن الحرف ليوصل إلى التكلم به " (١)، و تناوله ابن جني بقوله:" اعلم أن الحركات أبعاض حروف المدّ واللين، وهي: الألف والياء والواو، فكما أنَّ هذه الحروف ثلاث، فكذلك الحركات ثلاث، وهي: الفتحة والضمة والكسرة " (٢). إذن فمصطلح الحركات له امتداد تراثي عميق.

والصنف الآخر وجدتْ الباحثة كلا جزأيه له امتدادٌ تراثي، ويمثله عند بروكلمان مصطلح (قلب الأصوات)، فمصطلح القلب وجدنا له حضورًا في كتب الصرفيين القدماء أمثال الرضي الأستراباذي فهو عرض له بقوله:" يُعنى بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، وأكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز، وقد جاء في غيرهما قليلاً، نحو امْضحلَّ، واكْرَهفَّ في اضمحل واكفهر " (٣). وعرض له الصاحبي بقوله:" ومن سنن العرب القلب، وذلك يكون في الكلمة، ويكون في القصة: فأما الكلمة فقولهم: "جذب، وحبذ"و"بكل، ولبك " (٤). ولعل إطلاق الأستراباذي الكثرة على حدوث ظاهرة القلب، وعدّ الصاحبي لها من سُنَنْ العرب دليل كاف لامتداد تلك الظاهرة تراثيًا.

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاثة تمثيلاً للمصطلح شبه التراثي ونصف المولَّد.

---

١ - الكتاب، ٤/ ٢٤٢.

٢ - سر صناعة الإعراب١/ ١٧.

٣ - شرح شافية ابن الحاجب، ١/ ٢١.

٤ - الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، تحقيق: أحمد حسن بسج، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧، ص١٥٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	الحروف المُلينة (١)	٢٥	لهجة مالطة	٣١	لغة الأميين	١٢٣
٢	شدة جزئية (٢)	١٤٠	قلب الأصوات	٤٨	الفصحى المعاصرة	٢٠٨
٣	حركات مزدوجة مخففة	١٧٢٤	نبر الكلمة	٤٦	المضارع الوصفي	٣١
٤	اللهجات الفارقة (٣)	١٧٨	حالات الإعراب المتجمدة	١٠١	أداة التعريف العامية	١٤١

والمخطط التالي يُوضّح النسب المئوية للمصطلحات المولّدة، والتراثيّة عند نماذج المستشرقين الثلاث.

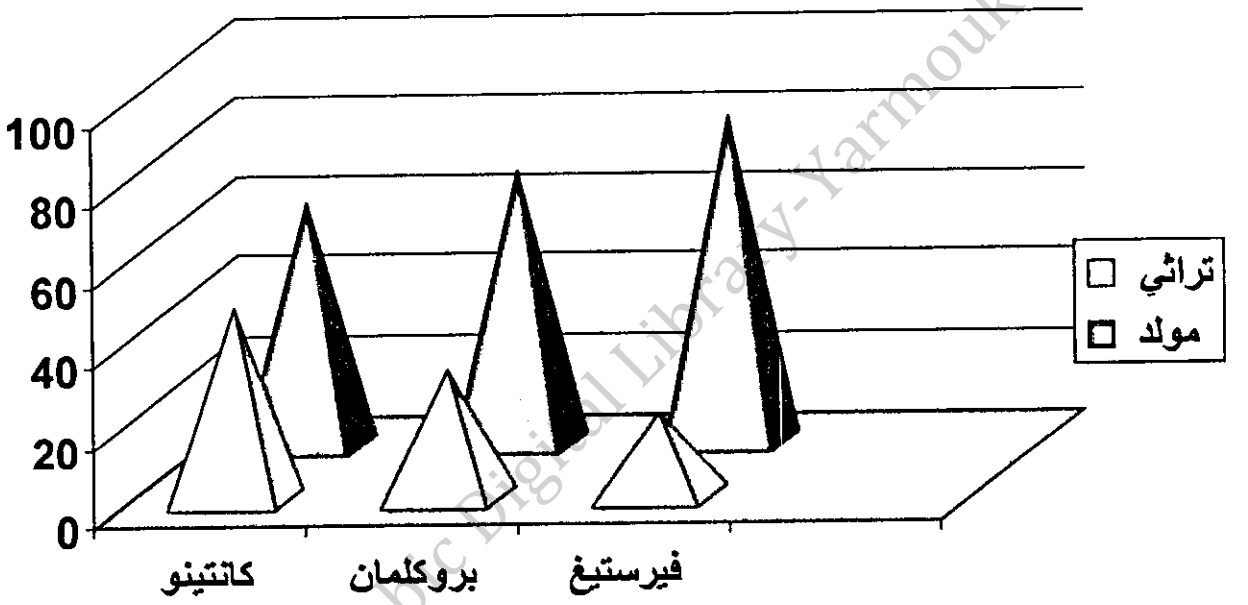

مخطط يوضح نسب المصطلحات حسب التأصيل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

١ – * الحروف المُلينة (Mouillées) التي يبدو الجزء الثاني منها كأنه ياء مثل حرف'' نْي''(gn) في كلمة (cygnet) الفرنسية (سيني أي التِّمُ) و''لْي'' و'' نْي'' (ñ 'll) في الاسبانية *. يُنظر: **دروس في علم أصوات العربيّة**، ص ١٤٠.

٢ – تُطلق الشدَّة الجزئية على ظاهرة العجعجة، وتحدث حينما تنزع الياء المُضعّفة إلى الإنقلاب جيماً، نحو ما رواه ابن الأعرابي من أن أبا نجم قال في أحد ابياته: أجَلّ عوض أيِّلَ (وهو الغزال). يُنظر: السابق، ص ١٤٠.

٣ – * اللهجات الفارقة (Différentiels) أي التي تسقط فيها الكسرة القصيرة والضمة القصيرة إذا وقعتا في مقطع منفتح بينما تنزع الفتحة إلى الثبوت إذا وقعت نفس ذلك الموقع *. يُنظر: السابق، ص ١٧٨.

المبحث الخامس: ظاهرة الحذف والاختصار

يقال:" حذف الشيء يحذفه حذفًا: قطعه من طرفه. والحُذافة: ما حذف من شيء فطُرح " ([1]). و" حذف الشيء: إسقاطه. يُقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَبِ الدّابة؛ أي أخذتُ " ([2])." وفي مصطلح علم البيان عبارة عن التجنب لبعض حروف المعجم عن إيراده في الكلام " ([3]). ومن الضوابط المرجوة في الحذف لدى العسكري" أنّ الحذف لا بُدّ فيه من خلفٍ ليستغني به عن المحذوف " ([4])، ويُفهم من قول العسكري السابق أن إيجاد قرينة معنوية أو لفظية تكون دالة على المحذوف حقيقة أو تأويلاً يعد شرطًا أساسيًا لعملية الحذف.

وفي الإيجاز أيضًا غاية بلاغية تكمن في إفهام المتلقي للمعنى المراد من خلال تقريبه للأذهان بأقلّ عدد من الألفاظ. وقد أشار إلى ذلك العسكري بقوله:" عليكم بالإيجاز فإن له إفهامًا. وللإطالة استبهامًا " ([5]). ويَذْكُرُ في الموطن نفسه أنّ " الإيجاز حذف الفضول وتقريب البعيد " ([6]). أمّا الاختصار فيكون في " إلقاء فضول الألفاظ من الكلام المؤلف من غير إخلال بمعانيه... فالاختصار يكون في كلامٍ قد سبق حدوثه وتأليفه " ([7]). وهنا تبرز الصلة الوثيقة بين عملية الحذف والتعويض المتجسدة في بقاء قرينة لفظية تُحيل السامع إلى معرفة ما تم اقتطاعه، لتمكنه من تقدير المحذوف.

---

[1] – **لسان العرب**، مادة (حذف).

[2] – **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت– لبنان، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٩٠، م٤، مادة (حذف).

[3] – **الطراز**، العلوي، يحيى بن حمزة بن علي ابن إبراهيم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، صيدا– بيروت، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٢، ٣/ ٩٩.

[4] – **معجم الفروق اللغوية**، ص٤٠.

[5] –**كتاب الصناعتين الكتابة والشعر**، العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، تحقيق: علي محمد البجاوى، محمد أبو الفضل إبراهيم، د.م، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٢، ص١٧٣.

[6] – السابق، الصفحة ذاتها.

[7] – **معجم الفروق اللغوية**، ص٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة لظاهرة الحذف والاختصار.

الرقم	كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
١	حركات وسط حنكية أو وسطية	١٤٣	أفعال عينها واو أو ياءً	١٤٤	أصوات العلة أو الإضغام	٥٩
٢	الحركات المزدوجة الكاملة أو المخففة	١٧٢	أفعال لامها واو أو ياء	١٤٩	اللغة العامية أو الدارجة	٢١٦
٣	ضمائر المخاطبين والغائبين	١٩٠	أصوات ذات همز مسهل أو هائي	٥٧	النقوش القحطانية أو شبية السبئية	٤٨

إذا نظرنا في العينة السابقة التي تعرضت لظاهرة الحذف والاختصار نلاحظ ما يلي:

- أنَّ تلك الظاهرة تقتصر على المصطلحات المركبة والمعقدة فقط نظرًا لسعتها اللغوية.
- أنَّ المصطلحات التي تعرضت لظاهرة الحذف عوضت ذلك الحذف باستخدام أداة عطف رابطة، وأسهمت بالإحالة إلى القرينة اللفظية الدالة على المحذوف.

ومثال ذلك مصطلح (أفعال عينها واو أو ياءً) والأصل فيه القول (أفعال عينها واو وأفعال عينها ياءً)، فالجملة المسقطة والمقتطعة هنا هي (أفعال عينها)؛ إذ نجد أن المصطلح تعرض لاختزال لبعض أجزائه بهدف الاختصار والإيجاز، ويسمى هذا النوع من الحذف عند البلاغيين إيجاز حذف،" وهو ما يكون بحذف. والمحذوف إما جزء من جملة أو جملة، أو أكثر من جملة " ([1]).

المبحث السادس: ظاهرة تعدد المصطلح

يُقصد به التعدّد اللفظي للمفهوم الواحد، وهو ما اصطلح على تسميته القدماء بظاهرة الترادف؛ يقول سيبويه:" واعلم أن من كلامهم، اختلاف اللفظين، لاختلاف المعنيين، واختلاف

[1] – **الإيضاح في علوم البلاغة:** المعاني والبيان والبديع، الخطيب القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣، ص١٤٥.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين " (١). ويَعُدّ قطرب تلك الظاهرة الترادفية بابًا من أبواب السعة في الكلام فيقول:" اللفظان مختلفان والمعنى واحد، وكأنهم إنما أرادوا باختلاف اللفظين أنْ يوسّعوا في كلامهم وألفاظهم " (٢).

في حين نجد آخرين يقفون موقفًا سلبيًا ينكرون فيه تلك الظاهرة، بل ويعدنها من فضول الكلام الزائد الذي لا فائدة منه، يقول العسكري: " فكذلك لا يجوز أنْ يكون اللفظان يدلاّن على معنى واحد؛ لأن في ذلك تكثيرًا للغة، بما لا فائدة فيه " (٣). إذن " فليس من اقتصاديات اللغة أن يكون لكل فئة أو فرد مصطلحاتها المتعددة والمفهوم العلمي واحد " (٤).

وربما يترجّح رأي المعارضين لظاهرة الترادف؛ لأن كل معنى وليد يحتاج إلى لفظ وليد يقابله. وبما أنَّ الحاجة اللغوية هي التي تُملي علينا وضع اللفظ بإزاء المعنى للمرة الأولى، فإنّه من باب الترف اللغوي أنْ نكلف أنفسنا عناء البحث أو الاشتقاق عن لفظ آخر، ونرتضي ذلك الترادف حينما تقدم الألفاظ الأخرى معنى جديدًا يسهم في تطوير المعنى. وذلك ما أشار إليه العسكري بقوله: " والشاهد على أنَّ اختلاف العبارات والأسماء يُوجب اختلاف المعاني، أنَّ الاسم كلمة تدلّ على معنى دِلالة الإشارة، وإذا أُشير إلى الشيء مرة واحدة فعُرف، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيد... فإنْ أُشير منه في الثاني والثالث إلى خلاف ما أُشير إليه في الأول كان ذلك صوابًا " (٥).

ويعرض أحمد مدكور للآثار السلبية الناجمة عن التعدد المصطلحي، والتي أسهمت بخلق نوع من عدم الاستقرار والفوضى، بل والتردد في انتقاء الأنسب من الألفاظ، فيرى أنه "

---

١ -**الكتاب**، ١/٧.

٢ – **الأضداد**، قطرب، أبو علي محمد بن المستنير، تحقيق: حنّا حدّاد، الرياض، دار العلوم، ط١، ١٩٨٤، ص٦٩.

٣ – **معجم الفروق اللغوية**، ص٢٣.

٤ – **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، ص٢٢٨.

٥ – **معجم الفروق اللغوية**، ص٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في تعدّد المصطلح إسرافًا وارتباكًا وبلبلة، فيه إسراف ما أغنانا عنه خصوصًا والأفكار والحقائق العلمية كثيرة ومتجددة ... وفيه ارتباك لأنه يؤذن بعدم الدقة في أداء المعنى الواحد. وفيه بلبلة لأنّ الترادف المطلق لا يكاد يوجد، واللفظان وإن أديًا معنى واحدًا يتفاوتان من بعض النواحي" (١).

لكننا هنا لا بد أنْ نقف عند الأسباب الكامنة وراء ظاهرة التعدد المصطلحي، والتي تتمثل في ما يلي (٢):

١- تعدد الجهات الواضعة للمصطلحات. لا ريب أنّ الجهد الكبير الذي تبذله تلك الجهات في وضع المصطلح يجعلها تتشبث به، كما أن بتر التواصل الثقافي ما بين تلك الجهات، ولو خلال زمن قصير يُسهم في استعمال تلك المصطلحات المتعددة في آنٍ واحد، بل إن بعضها يشيع في الاستخدام أكثر من غيره.

٢- تعدّد مناهج التعريب. يذكر على سبيل المثال عند كانتينو مصطلح (أصوات فاتحة أو متفجرة) (٣) كلاهما مولّد بالاشتقاق، فالأول من صيغة اسم الفاعل الثلاثي، والثاني من صيغة اسم الفاعل الرباعي.

٣- تعدّد مصادر المصطلحات. وهنا نقف عند جهود المترجمين الذين سَعَوْا لنقل معارف اللغات الأخرى إلى العربية؛ فالمترجم قد يقوم بِمُهِمَّتَيْ التفسير والإبداع في آنٍ واحد أمثال صالح القرمادي، والذي صرح في نهاية كتابه باستحداثه لمصطلحات جديدة بقوله: " ومنها في النهاية ما هو راجع إلى مجهودنا الخاص... وقد وضعنا علامة على هذه الألفاظ كتابتها

---

١ - **مدى حق العلماء في التصرف في اللغة**، مذكور، إبراهيم ، مجلة مجمع القاهرة، م١١، ١٩٥٩، ص١٤٨.

٢ - **التعريب والتنمية اللغوية**، خسارة، ممدوح، دمشق، الأهالي للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٤، ص (٢١٢- ٢١٤).

٣ - **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالأحرف الغليظة " ([1]). نحو إطلاقه مصطلح (دَغكي) على مصطلح (بين الشدة والرخاوة)، وإطلاقه مصطلح (صوتم) على مصطلح (صوت)، وإطلاقه مصطلح (تبادل) على مصطلح (قلب) ([2]).

٤- عدم الالتزام بمصطلحات السابقين. ويظهر ذلك واضحاً من استخدام المصطلح التراثي إلى جانب المولّد؛ ويمثّل تلك الظاهرة عند فيرستيغ وجود المصطلح التراثي (أصوات العلة) إلى جانب المصطلح المولد (الإضغام) ([3]).

٥- بطء الاستجابة للمصطلحات الجديدة. ومما لاريب فيه أن ذلك البطء يعود للعوامل التالية: صعوبة لفظ المصطلح كأن يكون بالغ التعقيد من حيث النطق كما في مصطلح (لغة الملجاشى الأسترونيزية) عند فيرستيغ ([4])، ومن حيث الإطالة كما في مصطلح (المضارع للغائبات المتعدي الواوي) عند بروكلمان ([5]). ومن حيث الغرابة كما في مصطلح (التحريض) ([6])، ومصطلح (كرولة) ([7]) عند كُلٍّ من بروكلمان وفيرستيغ. وصعوبة الاشتقاق منه كما في مصطلح (شبيهة السبئية) ([8]) عند فيرستيغ.

وفي الجدول التالي أمثلة من عيّنة الدراسة تمثيلاً لظاهرة التعدد المصطلحي.

كانتينو	ص	بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
الحروف الشفوية أو الشفهية	٢٢	اللغة الجعزية أو الأثيوبية	٣٢	التحويل أو الترجمة	٥٨
حروف شديدة أو آنية	٢٤،٣٥	صوتيات الجملة أو الوصل	٨٢	التوليفات أو المستعملات	٨٦
التفخيم والتغليظ والتسمين	٣٧	أصوات ذات همز مسهل أو هائي	٥٧	اللغة المتوسطة أو لغة المثقفين	٢١١

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٢٠٠

[2] – السابق، ص٢١٤.

[3] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٥٩.

[4] – السابق، ص١٧٢.

[5] – **فقه اللغات السامية**، ص١٥٣.

[6] – السابق، ص١١٥.

[7] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢٤٥.

[8] – السابق، ص٤٨.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

لقد تَمَحْوَرَ تَعدّد المصطلح للمفهوم الواحد في أقصاه إلى ثلاثة مترادفات، نحو: " التفخيم أو التغليظ أو التسمين ". وفي مترادفين، نحو: " التوليفات أو المستعملات ".

وإذا نظرنا في المترادفات المصطلحية السابقة نجدها على ثلاثة أضرب:

١) المستمد من التراث فقط، كما في مصطلح (الحروف الشفوية أو الشفهية).

٢) المستحدث والمولد فقط كما في مصطلح (اللغة المتوسطة أو لغة المثقفين).

٣) المستمد من التراث إلى جانب المولد، كما في مصطلح (حروف شديدة أو آنية). وقد أسهم ذلك بتعدد المصطلح للمفهوم الواحد.

ولعل الحل الأمثل في حالة وجود هذا النوع من الألفاظ " المترادفة أو القريبة من الترادف، أنْ تُفَضّل اللفظة التي يوحي جذرُها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح " ([1]). و" ينبغي تحديد الدلالة العلمية لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة، وتعالج كلّها مجموعة واحدة " ([2]).

يَذْكَرُ على سبيل المثال عند كانتينو الترادف الحاصل في مصطلحي (حروف اللين أو المدّ)؛ فإذا وقفنا عند كليهما نجد أنّ " حرفا اللين، هما: الواو الساكنة التي قبلها فتحة، والياء الساكنة التي قبلها فتحة، وإنما سُمِّيتا بذلك؛ لأنهما يخرجا في لين وقلة كلفة على اللسان " ([3]).

---

[1] – **ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي**، ص١٧٦.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة**، مكي بن حموش، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: أحمد حسن فرحات، عمان، دار عمار، ط٣، ١٩٩٦، ص١٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما أنَّ الواو هنا مخرجها " من بين الشَّفَتَين" ([1]) ،ومخرج الياء" من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى " ([2]).

أما (حروف المَّد) وهي الألف والواو والياء فتتطلب مجانسة ما قبلها في الحركة، ويتضح ذلك من قول مكي القيسي: " اعلم أنَّ المد لا يكون في شيء من الكلام إلا في حروف المد واللين، وحروف المد واللين: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف ولا يكون قبلها إلا مفتوحًا أبدًا " ([3]). كما أن مخرج الألف والياء والواو المدية من الجوف. ويتضح ذلك من قول الخليل: "وأربعة أحرف جوف هي: الواو والياء والألف اللينة والهمزة، وسُمِّيَتْ جَوْفًا لأنَّها تخرج من الجوف فلا تقع في مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدارج اللهاة، وإنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف " ([4]). والرسم التوضيحي التالي يوضح مخارج حروف المد واللين ([5]).

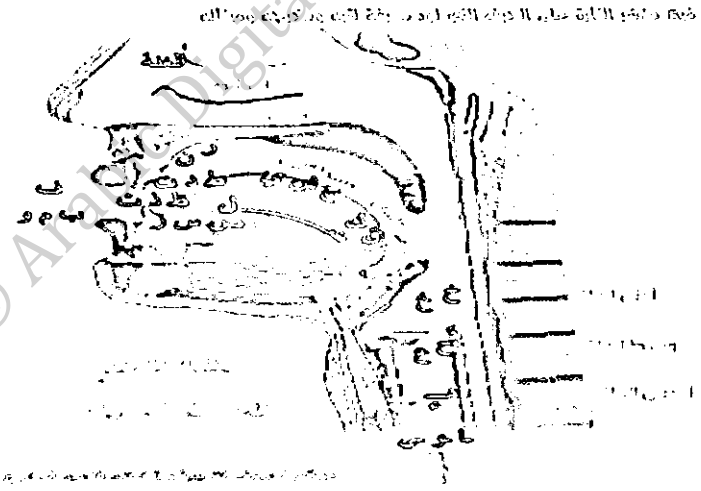

---

[1] – **الكتاب**، ١/ ٤٣٤.

[2] – السابق، ١/ ٤٣٣.

[3] – **التبصرة في القراءات السبع**، مكي بن حموش، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محمد غوث الندوى، الهند، مطبوعات الدار السلفية، ط٢، ١٩٨٢، ص٢٥٧.

[4] – **كتاب العين**، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت، ١/ ٥٧.

[5] – **أحكام التجويد مدعمة بالصور**، من الموقع التالي http://www.noor-alyaqeen.com .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إن الحد الفاصل في عملية الانتقاء من المصطلحات المترادفة يكمن في فهم المعني الدقيق الذي وضع من أجله المصطلح، والخصائص المميزة له، وذلك محكوم بمدى علم واضع المصطلح وكفاءته العلمية.

أوضحت النسب أنّ ظاهرة التعدد المصطلحي أكثر حضوراً عند كانتينو؛ إذ بلغت ما يقارب (٧%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ، يليه فيرستيغ في استخدام تلك الظاهرة والتي بلغت ما يقارب (١,٧%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب ،أما بروكلمان فنجد عنده أدنى نسبة في استخدام تلك الظاهرة، والتي بلغت ما يقارب (٠,٥ %) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب. وهذه النسب توحي بالتدني الملحوظ لاستخدام ظاهرة التعدد المصطلحي عند المستشرقين الثلاثة.

والمخطط التالي يُوضّح النسب المئوية لظاهرة التعدد المصطلحي عند نماذج المستشرقين الثلاث.

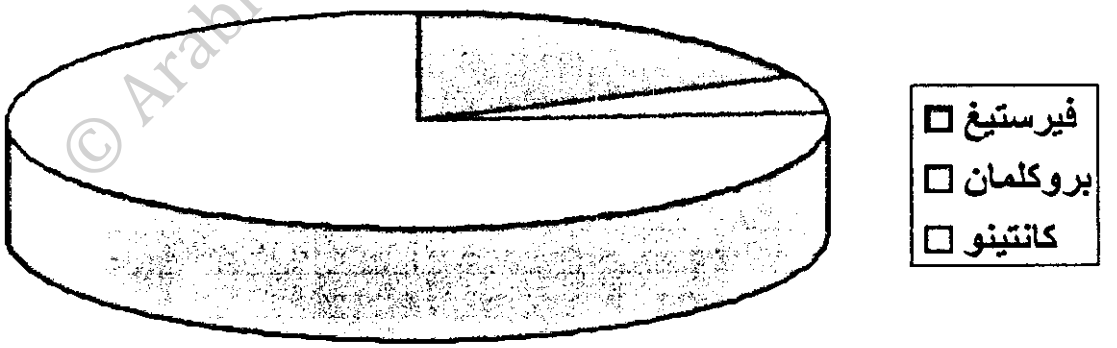

مخطط يوضح نسبة ظاهرة التعدد المصطلحي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث السابع: ظاهرة تغير المصطلح

يقصد بظاهرة تغير المصطلح ،استقرار المفهوم وتحديث اللفظ من خلال استبدال مصطلح مولد بآخر تراثي، ومن الأمثلة على تلك الظاهرة عند كانتينو استبدال مصطلح (الحروف المائعة) و" هي الحروف التي الانفتاح فيها متوسط والتي يترك اللسان فيها للهواء ممرًا كبيرًا نوعًا ما. وتسَّمى هذه الحروف حروفًا مائعة (liquids) مثل اللام والراء " ([1])، بمصطلح (الحروف الذلقية) والذي تناوله الخليل في معجمه العين بقوله: " والراء واللام والنون ذَلقية، لأن مبدأها من ذلق اللسان وهو تحديد طرفي ذلق اللسان " ([2]).

ومثال ذلك أيضًا عند كانتينو استبدال مصطلح (الرَّوْم) والذي هو" عبارة عن النطق ببعض الحركة. وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها " ([3]). و(الإشمام) والذي هو "عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت. وقال بعضهم أن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضمة " ([4]). و(الاختلاس) والذي يقصد به " أن تأتي بالهمزة وبثلثي حركتها، فيكون الذي تحذفه من الحركة أقل مما تأتي به، ولا يؤخذ ذلك إلا من أفواه الرجال " ([5]) نجد أنَّ تلك المصطلحات السابقة قد استبدل بها مصطلح (حركات قصيرة للغاية) " وهي حركات، يكون مداها قصيراً غير معهود: فيدوم النطق بها نصف الفترة التي يدوم نطق

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٢٤.

[2] – **كتاب العين**، ٥٨/١

[3] – **النشر في القراءات العشر**، ابن الجرزي، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، تحقيق: علي محمد الضباع، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٧٠، ٢/ ١٢١.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

[5] – **إبراز المعاني في حرز الأماني في القراءات السبع**، الشاطبي، عبد الرحمن بن إسماعيل، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت، ص ٣٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحركة البسيطة ، أو حتى أقلّ من ذلك. وكثيرًا ما تخلو هذه الحركات القصيرة للغاية من كل قيمة وظائفية، إذ إن المتكلّم لا يَشْعُرُ بُوجودها " ([1]).

المبحث الثامن: ظاهرة التضييق والتوسيع

إن مِحْوَرَي ظاهرة التضييق والتوسيع قائم على عاملين، هما: تقليل اللفظ، وتكثير المعنى، وتكثير اللفظ، وتقليل المعنى وذلك. ما أشار إليه ابن الأثير بقوله: " فرب لفظ قليل يدلّ على معنى كثير، ورب لفظ كثير يدلّ على معنى قليل " ([2]) .

ولعلّ أهم ما يميز تلك الظاهرة أنّها مُمْتدة الأثر؛ إذ لا يقتصر ذلك التقليل والتكثير على اللفظ فقط، بل يمتد للمعنى ليجعله أكثر عمومية أو أقل تخصيصًا، وقد عرض لذلك أحمد مختار عمر بقوله: " تتمثل ظاهرة التوسيع في توسيع المعنى أو امتداده؛ حيث ينتقل المعنى من الخصوصية إلى العمومية، ويصبح مجال استعماله أوسع من قبل " ([3]). وسمّاه إبراهيم أنيس (تعميم الدلالة)، وهو يرى أنّه أقل شيوعًا وأثرًا في تطور الدلالات ([4]).

أما بالنسبة لظاهرة التضييق فتتمثل في تضييق المعنى من خلال تحديد الكلمات وتقليصها، وسماه البعض تقليص المعنى، ويعني تحويل الدلالة من المعنى الكلّي إلى الجزئي أو تضييق مجالها ([5]) و سمّاه إبراهيم أنيس (تخصيص الدلالة) ([6]).

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٦٤.

[2] – **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، ابن الأثير، أبو الفتح نصر الله بن محمد، تحقيق: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، القاهرة، دار نهضة مصر، ط٢، ١٩٩٠، ٢/ ٢٥٥.

[3] – **علم الدلالة**، عمر، أحمد مختار، القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ١٩٨٨، ص٢٤٣.

[4] – **دلالة الألفاظ**، أنيس، إبراهيم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٨٤، ص١٥٤.

[5] – **علم الدلالة**، ص٢٤٥.

[6] – **دلالة الألفاظ**، ص١٥٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الأمثلة على ظاهرتي التضييق والتوسيع عند بروكلمان (مضارع، مضارع الغائب، مضارع الغائب اليائي، المضارع للغائب اللازم اليائي) ([1]).

إنَّ الناظر في الأمثلة السابقة يجد أنَّ المصطلح كلّما أضفنا له لفظًا جديدًا أصبح أكثر ضيقًا وتحديدًا، بمعنى أنَّه كلّما وسعنا التركيب بكثرة الألفاظ ضيقنا المعنى، فعند إضافة مصطلح " الغائب " للمضارع وجدنا أنَّه اكتسب تحديدًا لكنّنا عندما أضفنا مصطلح" اليائي " وجدناه قد اكتسب تحديدًا أكثر مما في السابق في حين عندما أضفنا مصطلح " اللازم " وجدناه غاية في الضيق والتحديد.

المبحث التاسع: أسس اختيار لفظ المصطلح

إنَّ أسس اختيار المصطلح تُعدُّ النقطة المركزية التي انطلقت منها تسمية المصطلح؛ إذ تتأثر تلك الأسس في المقام الأول بالمجال الذي تنتمي إليه. فإذا وقفنا عند كتاب كانتينو " دروس في علم أصوات العربية "، والذي يختص بعلم الأصوات، وهو " علم يدرس ويحلّل ويصنف الأصوات الكلامية من غير إشارة إلى تطورها التاريخي، وإنما فقط بالإشارة إلى كيفية إنتاجها وانتقالها واستقبالها " ([2])، نجد أنَّ نسبة كبيرة من المصطلحات اعتمدت الأساس النطقي في التسمية تبعًا للمجال الذي تنتمي إليه. من مثل: (الحروف الشفوية الأسنانية)، (الحروف التي بين الأسنان)،(حروف خيشومية)، (حروف لهوية)، (حروف أسلية) ([3]).

في حين لو نظرنا في كتاب كيس فيرستيغ " اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها " والذي يختص بعلم اللهجات وهو علم يُعنى بدراسة " مجموعة الصفات اللغوية التي تنتمي إلى

---

[1] - **فقه اللغات السامية**، ص (١١٣ ، ١٥٩، ١٥٤، ١٥٢).

[2] - **أسس علم اللغة**، ص٤٦.

[3] - **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة " ([1])، وعده بعض الباحثين " أحد فروع اللسانيات الجغرافية " ([2])، سنجد أن نسبة كبيرة من المصطلحات اعتمدت الأساس الزماني والمكاني والفردي والخصائص اللغوية أساسًا في التسمية تبعًا للمجال الذي تنتمي إليه، نحو: (الآرامية القديمة)، (العبرية الحديثة)، (لهجة بغداد)، (اللهجات المصرية)، (لغة الرجال)، (لغة النساء)، (نبر انفجاري)، (ذو الطائية) ([3]).

وفي كتاب بروكلمان " فقه اللغات السامية " والذي اختص بعلم النحو وهو " علم يعرف به أحوال أبنية كلام العرب إفرادًا وتركيبًا " ([4]). و" قيل: النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال " ([5]). و" قيل: النحو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده " ([6]) ، فالنحو إذن علم وظائفي يعرف به مواضع الكلمات، ووظائفها، والخصائص التي تكتسبها من ذلك الموضع، لذا نجد أن نسبة كبيرة من المصطلحات اعتمدت الأساس الوظيفي في التسمية تبعًا للمجال الذي تنتمي إليه.

ومن الأمثلة على ذلك عند بروكلمان (الأسماء الموصولة) ([7])، فتتضح الصلة الوثيقة بين التسمية والوظيفة النحوية التي تقوم بها في قول العكبري: " وإنما سُميت هذه موصولات؛

---

[1] – **في اللهجات العربية**، أنيس، إبراهيم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣، ص١٥.

[2] – **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، ص٦١٧.

[3] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص (٢٠، ١٧٩، ١٨٣، ٢٢٠، ١١٠، ٦٢).

[4] – **كتابان في حدود النحو**، ص٤٢.

[5] – **كتاب التعريفات**، ص١٠٥.

[6] – السابق الصفحة ذاتها.

[7] – **فقه اللغات السامية** ص٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لأنها نواقص تتم بما تُوصل به،ولذلك بُنيت لأنها كبعض الكلمة أو كالحرف الذي يفتقر إلى جملة " (١).

ويُمثل ذلك أيضًا عند بروكلمان (جمع التكسير)؛ إذ تتضح صلة جمع التكسير بالوظيفة النحوية التي يقوم بها من خلال بيان حدّه، " وحدّه: كل اسم جمعٍ تغيَّر لفظ واحده، ومن هنا يسمى تكسيرًا لتغير هيئة واحده كما تتغير هيئة الإناء بالتكسير، والتغيير تارةً يكون باختلاف الحركة وزيادة الحرف، نحو: أفلُس ورِجال... وتارةً بتغير الحركة فقط، نحو: جَوالِق... وتارةً يكون بالنقصان، نحو: حِمار وحُمُرٌ. وتارةً يكون على لفظ الواحد وهو في التقدير مختلف، نحو: فُلْك " (٢).

وفي الجدول التالي أمثلة من كتاب فيرستيغ تمثيلاً لبعض أسس اختيار المصطلح.

فيرستيغ	ص	الأسس	فيرستيغ	ص	الأسس
الخط الكوفي	٧٧	مكاني	الإشتقاق	٢٠٤	صرفي
اللغات البدائية	٩٥	زماني	العربية الوسيطة المسيحية	١٤٣	ديني
أصوات بين الأسنان	٣٤	نطقي	عربية المهاجرين	٢٥٨	فردي
لهجة حدودية	٢٦٣	جغرافي	لهجات الشيعة	١٧٥	مذهبي
الألفاظ الموروثة	٤٩	تاريخي	لهجة تميم	٥٤	قبلي
أسماء الاستفهام	٩٢	وظيفي	البحور الشعرية العربية	٨٩	إيقاعي
اللهجات الحضرية	١٦٤	وصفي	عربية اليهود	١٣٩	شعبي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث العاشر: طرق وضع المصطلح

إن التقدم العلمي السريع في شتى العلوم أدى إلى تدفق كمٍّ هائل من المصطلحات باعتبارها مفاتيح العلوم؛ الأمر الذي يتطلب عملية تبادل معلوماتي بين الدول لمواكبة هذا التطور. واللغة هي وسيلة ذلك التبادل العلمي والمعرفي. ويرى علي القاسمي أن جذور أية لغة

---

١ – **اللباب في علل البناء والإعراب**، العكبري، عبد الله بن الحسين، تحقيق: عبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٩٥، ١/ ١١٣ .

٢ – السابق، ٢/ ١٧٨.

تكون محدودة في حين تدفق ونمو المفاهيم في ازدياد مطرد [1]! لذلك كان لا بد للغة العربية، وبفضل سمتها الاشتقاقية أنْ تتّخذ وسائل جديدة لاستيعاب تلك المفاهيم، ولقد تعددت الوسائل الصرفية والدلالية، وفيما يلي أهمها:

❖ **الاشتقاق**

يُعد الاشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة العربية وتطورها، وزيادة مخزونها اللغوي واتساعه، لتتمكن من التعبير عن الأفكار والمصطلحات الجديدة، وقد أدرك ابن السراج في رسالته الاشتقاق أهمية تلك الغاية بقوله: " فلولا تلك الأبنية لاحتاج العرب إلى كلامٍ كثير" [2]. وفيما سبق إشارة إلى إيمان العرب بقدرة لغتهم على تنمية نفسها بنفسها، وسد حاجة متكلميها ممّا أسهم بتحقيق الاقتصاد الكمّي للألفاظ.

يُضاف إلى ذلك أنّ الاشتقاق " وسيلة من وسائل استكمال اللغة، والسّير بها نحو الأكمل؛ إذ كثيرًا ما يسد النقص في صيغ المواد اللغوية " [3]. ولعل عامل الحاجة هو ما أسهم بسد ذلك النقص " فالمشتقات تنمو وتكثر حين الحاجة إليها، وقد يسبق بعضها بعضًا في الوجود تبعًا لمقتضيات الحاجة إليه " [4].

والناظر في تعريفات القدماء لمفهوم الاشتقاق يجد التواضع الجماعي على جوهره ومضمونه كونه علمًا تطبيقيًا. فقد عرفه الجرجاني بأنه " نزعُ لفظٍ من آخر بشرط مناسبتهما

---

[1] – **علم المصطلحات: النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها**، القاسمي، علي، مكتب تنسيق التعريب، مؤتمر التعريب، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٢، ص١.

[2] – **رسالة الاشتقاق**، ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي، د.ن، دمشق، ١٩٧٢، ص٢٨.

[3] – **فقه اللغة العربية**، الزيدي، كاصد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الموصل– العراق، ١٩٨٧، ص٢٩٨.

[4] – **من أسرار اللغة**، أنيس، إبراهيم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦، ١٩٧٨، ص٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة " (١). ويعرفه السيوطي بقوله: " أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى، ومادةً أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفًا أو هيئة " (٢).

يُفهم من تعريفات القدماء لمفهوم الاشتقاق، الشروط الواجب توافرها في عملية الاشتقاق، والتي تكمن في ما يلي:

- وجود أصلٍ وفرع مأخوذ عنه (٣). وهنا لابد من الإشارة إلى أن الفرع يتضمن معنيين: أساسيٌ وثانويٌ يضيف معنى جديدًا، وهذه الإضافة المعنوية لا تتحقق إلا بزيادة في المبنى؛ إذ يصاغ الفرع الجديد بأبنيةٍ صرفية قياسية، تجعل المشتق مقبولا معترفًا به لدى علماء اللغة. وهنا تظهر العلاقة الوثيقة بين القياس وهو النظرية، والاشتقاق وهو التطبيق (٤).
- المناسبة بينهما في المعنى.
- المناسبة بينهما في المادة الأصلية.

للاشتقاق في العربية أنواع، هي:

- الاشتقاق الصغير، ويُراد به " أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والترتيب، نحو ضرب من الضرب " (٥).

١- **كتاب التعريفات**، ص١٢.

٢- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي أبكر، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى بكك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد علي البجاوى، القاهرة، دار التراث، ط٣، د.ت، ١١ ٣٤٦.

٣ - يُنظر: **الإنصاف في مسائل الخلاف**، مسألة (٢٨) القول في أصل الاشتقاق، ١/ ٢٣٥-٢٣٧.

٤ - **من أسرار اللغة**، ص٦٢.

٥ - **كتاب التعريفات**، ص٢، ١٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الاشتقاق الكبير، ويسمى أيضًا الإبدال اللغوي، ويراد به " جعل حرفٍ موضع حرفٍ آخر لدافع الثقل، نحو: نعق ونهق " ([1]).
- الاشتقاق الأكبر، ويعرف بالقلب اللغوي، وعرفه ابن جني بقوله: " وهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه، وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كلّ واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه... نحو تركيب (ق س و)، (ق و س)، (و ق س)، (س و ق)، وأهمل (س ق و)، فجميع التقاليب أينما وقعت تدل على القوة والاجتماع " ([2]).
- الاشتقاق الكُبَّار، ويسمى أيضًا النحت، ففي اصطلاح ابن فارس " النحت: أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعًا بحظ" ([3])، وهو عنده ضرب من الاختصار " والعرب تنحت من كلمتين كلمةً واحدة، وهو جنس من الاختصار" ([4]).

لُوحظ أنَّ عينة الدراسة اقتصرت على نوع واحد من الاشتقاق، وهو الاشتقاق الصغير أو الاشتقاق الصرفي، والجدول التالي يوضح بعض الصيغ الصرفية التي صيغت فيها تلك المصطلحات وأوزانها القياسية، وقد وضعنا تلك المشتقات بخطٍ مُمَيَّزٍ للدلالة عليها.

المصطلح	نوع المشتقات	المصطلح	نوع المشتقات
القَلْب	مصدر من ثلاثي	مقطع مفتوح	اسم مفعول من ثلاثي
الإظهار	مصدر من رباعي	الإدغام الأكبر	اسم تفضيل
أصوات غالقة	اسم فاعل من ثلاثي	مَخْرَج الحرف	اسم مكان
حركات مُنغلِقة	اسم فاعل من رباعي	مقطع طويل	صيغة مبالغة
أوراق البردى	جمع تكسير	لغة مصنوعة	اسم مفعول من ثلاثي

[1] – كتاب التعريفات، ص٢.
[2] – الخصائص، ٢/ ١٣٥– ١٣٦.
[3] – معجم مقاييس اللغة، مادة (نحت)،
[4] – الصاحبي في فقه اللغة، ص٢٠٩.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

❖ الإلصاق

الإلصاق لغة بمعنى الإلزاق قيل: " ألصق الشيء بالشيء: ألزقه بـــه " (١). " وحـرف الإلصاق: الباء، سمَّاها النحويون بذلك لأنها تُلْصِق ما قبلها بما بعدها. والمُلْصق: هـو الرجـل المُقيم في الحي وليس منهم " (٢). وهنا تظهر قابلية الحرف الإلصاقي للدمج والفصل مع الوحدة اللغوية الأصلية، مع احتفاظ تلك الأصول بمعناها العام؛ ولعل السبب في ذلك يكمـن فـي قـوة الأصول على الفروع.

واصطلاحًا: " اللغة الالتصاقية: اللغة التي تُؤدى بها الروابط الصرفية بوساطة زوائـد تُضاف إلى الأصل اللغوي " (٣). " والإلصاق عبارة عن الجمع بين وحدة لغوية ذات دلالة مـع أخرى لا دلالة مستقلة لها " (٤).

إذن فعملية الإلصاق تتطلب ما يلي:

- مورفيم حر قائم بنفسه لا يحتاج إلى غيره، وتندرج الأسماء والأفعال تحت هذا النوع مـن المورفيمات، ورمزنا له بالرمز (A) (٥). ومثال ذلك عند بروكلمان أنَّ المورفيم الجـذر لمصطلح (ضمير الغائبات) (٦) عند فصله عن المورفيمات المقيدة هو ضمير الغائب.
- مورفيمٌ مقيد لا يقوم بنفسه بل هو في حاجة إلى غيره، ورمزنا له بالرمز (b) (٧) ومثـال ذلك عند كانتينو لاحقة جمع المؤنث السالم (ات)، ولاحقة المصدر الصناعي (يَّـة) فـي مصطلح (اللهجات السوريَّة)، ولاحقة المثنى (ين) في مصطلح (إدغام المتقاربين) (٨).

---

١ – المعجم الوسيط، مادة (لصق).
٢ – لسان العرب، مادة (لصق)
٣ – المعجم الوسيط، مادة (لصق).
٤ – من قضايا توليد المصطلح، ١/ ٧٦.
٥ – اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ص (١١٧ –١١٨).
٦ – فقه اللغات السامية، ص٨٥.
٧ – اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ص١١٧.
٨ – دروس في علم أصوات العربية، ص (٤٠، ٧٤).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- عملية دمج حر بَيْن المورفيم الحر والمقيد، والمعادلة التالية توضح تلك العملية الإلصاقية A + B= AB يذكر على سبيل المثال: (لغة + ات= لغات).

والمورفيمات المقيدة على نوعين: أحدهما: يكون جزءًا من الكلمة كالضمائر المتصلة في العربية، وثانيهما يَتَمَثَّل في وجوده مقيدًا، مع كونه قابلاً للوجود مستقلاً حرًا (١). والجدول التالي يسوق جملة من أمثلة عينة الدراسة للمورفيم المقيد بكلتا صورتيه.

بروكلمان	ص	نوع اللاحقة	بروكلمان	ص	نوع السابقة
لهجة الفلاحين	٢٨	جمع مذكر سالم	أصوات بين الأسنان	٣٩	ظرف مكان
ترجومان قديمان	٢٥	لاحقة مثنى	أصوات ذات همز مسهل	٥٧	اسم من الأسماء الخمسة
الجمع السريانيّ	٩٠	لاحقة نسبة	مقاطع غير منبورة	٤٥	سابقة نفي
ضمير المخاطبة	٨٥	لاحقة مؤنث	الهمز بعد الحركة	٤١	ظرف زمان

واللواصق أنواع، هي (٢):

- السوابق وتطلق على اللواصق إذا كانت متقدمة في بداية الصيغ نحو تاء المُضارعة في كلٍّ من المصطلحات التالية: (تَقْريب، تشديد، تَخْفيف، تَسْهيل) (٣).
- الإقحام وتطلق على اللواصق إذا كانت متوسطة داخل بنية الصيغ، نحو ألف اسم الفاعل في كلٍّ من مصطلحي (أصوات غالقة، وأصوات فاتحة) (٤).
- لواحق أو كواسع وتطلق على اللواصق إذا كانت متأخرة في نهاية الصيغ، نحو لاحقة جمع المُؤنث السالم، ولاحقة النّسبة في كلٍّ من مصطلحي (اللهجات المصريَّة، واللهجات العراقيَّة) (٥).

---

١ - **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، ص١١٨.

٢ - **المعجم المفصل في فقه اللغة**، عبَّاس معن، مشتاق، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١، ص (٥٠-٥١)

٣ - **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٢٦- ٣٩- ٣٧).

٤ - السابق، ص ١٩١.

٥ - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص (١٧٩- ١٨٣) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتكمن فوائد اللواصق الصرفية في ناحيتين: الأولى: وظيفية تعد تلك اللواصق " مورفوفونيمات "؛ لكونها " تؤدي وظيفة صوتية، وأخرى صرفية " ([1]). والثانية: لغوية تكمن في تنمية الحقل المعجمي لكثير من اللغات، حينما تزيد من أعداد الكلمات الموجودة مع منحها دلالة جديدة ([2]).

والجدول التالي يسوق جملة من أمثلة عينة الدراسة على أصناف اللواصق.

بروكلمان	ص	فيرستيغ	ص
مخربشات	٢٩	إهمال علامات الإعراب	٦٦
لهجة الفلاحين	٢٨	لغة الأميين	١٢٣
اللغة الشعريّة	٢٩	اللهجة الأردنيَّة	١٧٦
الخط الحبشيّ	٣٢	الصوت الأنفيّ	٤٢

❖ **المجاز**

لفظ مشتق من الجذر الثلاثي (جَوَزَ)، فيه قال ابن سيدة : " جاز الموضع: سار فيه. وأجَازه: خلَّفه وقطعه. وتجوَّز في الأمر ما لم يتجوَّز في غيره: احتمله وأغمض فيه. والمجازَة: الطريق إذا قطعت أحد جانبيه إلى الآخر. وتجاوز عن الشيء: أغضى " ([3]).

ويعد أبو عبيدة أول من عرض لظاهرة المجاز في كتابه " مجاز القرآن "، فعُني بمجاز الآية، ووظفه في خدمة تفسير مضمون الآيات الشريفة، وهذا ما أشار إليه ابن تيمية بقوله: " وأول من عُرف أنه تكلم بلفظ المجاز أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه، ولكن لم يعنِ بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة، وإنما عُني بمجاز الآية ما يعبَّر به عن الآية " ([4]).

---

[1] – **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، ص١١٩.

[2] – **من قضايا توليد المصطلح**، ٧٦/١.

[3] – **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، ابن سيدة، أبو حسن علي بن إسماعيل، تحقيق: عبد الستار احمد فرّاج، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٨، مادة (جوز) .

[4] – **كتاب الإيمان**، ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣، ص٨٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وساق الجرجاني جملة من العبارات التعريفية الشارحة لمفهوم المجاز بقوله: " المجاز مَفْعَلٌ من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه. وإذا عُدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وُصف بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولاً " (١). وأضاف " وأما المجاز فكل كلمةٍ أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها؛ لملاحظةٍ بين الثاني والأول فهي مجاز " (٢). وقال أيضا في المجاز: " وأما المجاز فقد عوّل الناس في حدّه على حديث النقل، وأن كل لفظٍ نُقل عن موضوعه فهو مجاز " (٣).

نلحظ من حدّ المجاز لغةً واصطلاحًا مدى الارتباط الدلالي بينهما؛ إلاَّ أننا نلمس انحرافا لغويّاً تعرضت له هذه اللفظة من خلال انتقالها من المجال العام المحسوس إلى المجال المجرد المخصوص، بيد أنَّ الانحراف لم يقتصر على المعنى، وإنما امتد للمفهوم الأمر الذي حدا بابن فارس أن يطلق لفظ " الإعارة " على المجاز حينما قال: " العرب تعير الشيء ما ليس له. فيقولون: مر بين سمع الأرض وبصرها " (٤). وبالجرجاني أن يطلق لفظي (العدول)، و(النقل) على المجاز.

وحتى تكتسب الكلمة السمة المجازية لا بد أن تخضع للشروط التالية:

- مجاوزة المعنى الأصلي الموضوع الشائع إلى معنى مستهجن آخر.
- وجود علاقة بينهما مادية أو معنوية، تكون أشبه بجسر يربط بين صنفي الحقيقة والمجاز يسمح بالعبور من جانب إلى جانب آخر، حتى لا ينفصل المعنى الفرعي عن الأصلي.

---

١ - أسرار البلاغة، ص٣٤٢.

٢ - السابق، ص٣٠٤.

٣ - دلائل الإعجاز في علم المعاني، ص٦٦.

٤ - الصاحبي في فقه اللغة العربية، ص١٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يذكر على سبيل المثال ظاهرة المجاز عند كلٍ من فيرستيغ (لغةٌ ميتةٌ)،(اللغــةُ الأم)، (لغة حية مزامنة)، (العربية الأم) ([1]).وعند بروكلمان (اللغة العامية الحية)،(كلمات القرابة) ([2]).

وإذا وقفنا عند المجاز في مصطلح (لغة ميتة) سنجده مجازاً لغويًا وقع في كلمة مفــردة هي (ميتة)، فاستعملت تلك اللفظة في غير ما وضعت له في أصل اللغة، فلفظ المــوت يطلــق على كل من فارق الحياة مما فيه روح، لكننا نجد أن تلك اللفظة وقعت صفةً (للغة) وهــي ممــا يخلو من الروح، وعند النظر في العلاقة بينهما نجد أن كليهما يربطه عامل الجمود والخمــول؛ فالإنسان منذ لحظة وفاته يفقد الشعور بالحركة، كما أنه مع مرور الزمن ينسى ذكره، في حــين أنَّ اللغة الميتة، لغة غير مستخدمة خاملة، الأمر الذي يقلل من انتشارها، بل وهجرها مع مرور الزمن.

أما بالنسبة لمصطلح (اللغة الأم) فقد نقلت الكلمة " الأم " من معناها المتعارف عليه فــي أصل اللغة باعتبارها أم والدة قادرة على الإنجاب والتكاثر، وهو مما تختص به الإنــاث، إلــى معنى مجازي حينما وصفت تلك اللغة بهذه الصفة، وهي مما يستحيل عليها ذلك. إلا أننا نجد أن كليهما يربطه عامل أصل التكاثر والانبثاق، فالأم أصل التكاثر البشري، واللغة الأم هي الأصــل الذي انبثقت منه اللغات الباقية.

❖ **الاقتراض**

لفظ مشتق من مادة (قَ رَ ضَ)، وقد أجمل ابن فارس في مجمل اللغة بعــض معانيهــا التي خرجت إليها بقوله: " القَرْضُ: القَطْع. والقَرْضُ: المجازاة. والقريض: الشعر. والقَرْضُ: ما

---

[1] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص (١٧ ، ٢٢، ١١٧، ٤٠).

[2] – فقه اللغات السامية، ص (٤٦، ١٠٠).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تُعطيه غيرك من مالٍ لِيُقضاه " (١). واصطلاحًا: هو عمليةُ نقل الألفاظ واستعارتها من لغةٍ إلى أخرى، وأَطْلَقَ عليه البعض أيضًا لفظ التعريب (٢).

إنَّ معنى الاقتراض لغةً واصطلاحًا يلتقيان في ما يتطلبه كل منهما لإتمام عملية الاقتراض، وهي: مستعير، ومستعار منه، وشيء مستعار. لكنهما يفترقان في أن الاستعارة المادية تتم بين طرفين، ويشترط فيها تحديد المدة، ورد الشيء المعار للشخص المستعار منه دون زيادة أو نقصان، كما يمكن للمستعار منه تمييز ما أعاره بسهولة ويسر.

في حين أن الاستعارة اللفظية، تتم بين شعوب تتألف من جماعات، ويصعب ويتعذر على اللغة المستعيرة رد الألفاظ المقترضة إلى أصلها اللغوي كونها تصهرها في نُظُمِهَا الصوتيّة والصرفيّة، ويتطلب دخولها اللغة تعديلاً بزيادة أو نقصان، ومدة الاستعارة غير محدودة، فقد تصل لقرون عديدة، وبمجرد دخولها اللغة تصبح ملكًا لمستعيرها، وليس مطالبًا بردها.

ولعل هذه الفوارق حدت بإبراهيم أنيس أن يعتقد بعدم دقة مصطلح (الاقتراض اللفظي)، ويوضح أنَّ المفهوم لا يعبر عن المضمون؛ نظرًا " لأن اللغة المستعيرة لا تحرم اللغة المستعار منها تلك الألفاظ، بل ينتفع بها كلتا اللغتين، وليس اللغة المستعيرة مطالبة برد ما اقترضته من ألفاظ اللغات الأخرى " (٣).

---

١ – **معجم اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٤، مادة (قرض).

٢ – **تعريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة والأدب**، أبو مغلي، سميح، عمان– الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، ط١، ٢٠١١، ص٤٥.

٣ – **من أسرار اللغة**، ص١١٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• تصنيف الألفاظ المقترضة

أوضح أبو حيان في الارتشاف أقسام الألفاظ المقترضة بقوله: "والأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام: قسم غيَّرته العرب وألحقته بأبنية كلامها... وقسم غيَّرته ولم تُلْحِقْه بأبنية كلامها... وقسم تركوه على حاله غيرُ مُغيَّر " (١).

واعتمد القدماء في تقسيم الألفاظ المقترضة على عاملين، هما:

الأول: العامل الصرفي؛ فَعدُّوا ما طرأ عليه تغيير في البناء والصياغة من باب المعرَّب، وما لم يطرأ عليه تغيير عُدَّ من باب الدخيل. ولحرصهم على نقاء لغتهم من الشواذ عمدوا إلى صهر تلك الألفاظ ضمن نُظُمِهم الصَّرفيَّة، الأمر الذي حدا بهم إلى جعل نسبة المُعَرَّب ضعف الدخيل حينما أدرجوا صنفين للمعرَّب وصنف للدخيل. وممن أشار إلى هذا التقسيم سيبويه بقوله: " اعلم أنهم ممّا يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه... وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم، كان على بنائهم أو لم يكن، نحو خُرسان، وخُرَّم، والكُركُم " (٢).

الثاني: العامل التاريخي، فقد جعلوا عامل الزمن الحد الفاصل في التقسيم، إذ عدوا ما دخل من ألفاظ مقترضة إبان عصر الاحتجاج ممن يحتج بكلامهم من العرب الخُلص معرَّبًا، وما دخل بعد عصر الاحتجاج دخيلاً، ومِّمن أشار إلى هذا التقسيم الجواليقي حيث عرَّف المعرَّب بأنه:" ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد

---

١ - **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٩٨، ١/ ١٤٦.

٢ - **الكتاب**، ٤/ ٣٠٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها ليعرف الدخيل من الصريح " (١).

وتذهب الباحثة إلى اعتماد العامل الصرفي لا التاريخي في التقسيم، وذلك لسببين: أحدهما أنَّ الزمن عامل متطور لا تحكمه ضوابط معينة، والصرف عاملٌ ثابت تحكمه قواعد محددة، ومن المنطق التعامل مع الجانب المستقر المحكوم بأسس معينة لا المتغير. وثانيهما أن اعتماد العامل الزمني فيه تقليلٌ من فصاحة وبلاغة البعض فالفصاحة لا تنحصر في زمنٍ وأشخاص بأعينهم.

- **المعرَّب**

قال في الصحاح الجوهري: " إن تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها، تقول عرَّبته العرب، وأعْربته أيضًا " (٢). وهو عند الخفاجي " نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب. وسماه سيبويه وغيره إعرابًا وهو إمام العربية، فيقال حينئذٍ: معرَّب ومُعْرَب " (٣). ولعل الذي قاد سيبويه إلى جعل الإعراب مرادفًا للمعرب أنَّ الإعراب يتّصل بقواعد أهل اللغة، والمعرَّب دخيلٌ عليها وخارجٌ عن تلك القواعد؛ لذا عليه أن يخضع لقواعد تلك اللغة كي يكون مقبولاً فصيحًا أن يخضع لقواعد تلك اللغة، ويُعدُّ جزءًا منها.

---

١ - **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر، تحقيق: عبد الرَّحيم، دمشق، دار القلم، ط١، ١٩٩٠، ص٩١.

٢ - **الصِّحاح**، مادة (عرب).

٣ - **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر، تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي، القاهرة، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، ط١، ١٩٥٢، ص٢٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويعرفه السيوطي أنه:" ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها " ([1]). ويوافقه التهانوي في ذلك، فيقول: " المعرب عند أهل اللغة لفظ وضعه غير العرب لمعنى استعمله العرب بناء على ذلك الوضع " ([2]).

واستعملت كلمة (التعريب) بمعنى جعل الإدارة والتعليم هي العربية، بعد أن كانت تلك اللغة غير عربية وذلك يحصل في الدول المستعمَرة، وهذا ما نفهمه من عبارات مثل تعريب الإدارة وتعريب الدواوين وتعريب التعليم ([3]). وقد يكون التعريب ردًا فكريًا على حالة التغريب التي تعاني منها الأمة في هذا العصر من إقبال على أنماط التفكير الغربي، وأشكال الحياة الغربية والقيم الروحية، وتقبلها اللغات الغربية ([4]).

- **الدخيل**

عرَّفه صاحب القاموس المحيط: " هو دخيل فيهم؛ أي من غيرهم ويَدْخل فيهم. والدخيل: كل كلمة أُدخلت في كلام، وليست منه " ([5]). والدخيل في علم العروض: " هو الحرف الذي بين التأسيس والرَّوي " ([6]).

ويظهر مدى التداخل الدلالي ما بين الألفاظ المُعَرَّبة والدَّخيلة، حينما عدّ أهل اللغة كلتا اللفظتين بمعنى واحد، من باب الترادف. ويتضح ذلك من تقسيم الخفاجي للفظ الدخيل إلى أربعة أقسام، هي: " ما لم يغير ولم يلحق بأبنيتهم كخرسان، وما غير وألحق كحزم، وما غير ولم

---

[1] – **المزهر**، ١/ ٢٨٦.

[2] – **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ٢/ ١٥٨٢.

[3] – **التعريب والتنمية اللغوية**، ص١٥.

[4] – السابق، ص١٦.

[5] – **القاموس المحيط**، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، بيروت– لبنان، ط٨، ٢٠٠٥، مادة (دخل)

[6] – **الكافي في العروض والقوافي**، للخطيب التبريزي، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٩٤، ص١٥٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يلحق كآجر، وما لم يغير ووافق أبنيتهم " (١). وقد أشار السيوطي في المزهر إلى ذلك، فقال: " ويطلق على المعرَّب دخيل؛ وكثيرًا ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة " (٢).

وإذا وقفنا عند مكانة اللفظ الدخيل من النظام اللغوي سنجده مستبعدًا استبعادًا ظاهرًا، لصعوبة نطقه وحفظه؛ كونه منبتًا من لغات أجنبية عديدة، الأمر الذي يجعل مجال تلك الألفاظ محدوداً ضيقًا. لكننا نجد أنَّ العامل الذي أسهم في إبقائها على صورتها يعود لثقة المستعير بقدرته على نطق اللغة الأجنبية، ورغبته في إظهار مهارته بين أفراد بيئته (٣).

ومن الأمثلة على المصطلحات الدخيلة عند كانتينو (فونولوجيا)، (فونيتيك) (٤). وعند فيرستيغ (فونيم)، (مورفيم)، (مورفيمات)، (ألوفونات احتكاكية)، (كليشهات) (٥). وجميعها مصطلحات شهدت جمودًا صوتيًا؛ إذ حافظت على بنيتها الصوتية كما هي في لغتها الأم.

❖ **الترجمة**

إذا تتبعنا مفهوم الترجمة في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة نجدها تتمحور في معنيين، هما: اعتبارها وسيلة تفسير وتوضيح وبيان، واعتبارها لفظاً مرادفاً للنقل. وممن أشار للمعنى الأول ابن منظور بقوله " التَّرْجُمان والتُّرْجُمانُ: المفسر. ويقال: قد ترجم كلامه: إذ فسره بلسانٍ آخر " (٦). والمعجم الوسيط بقوله: " ترجم الكلام: بينه ووضحه، وترجم كلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى لغة. وترجمة فلان: سيرته وحياته " (٧).

---

١ – شفاء الغليل، ص٣١.

٢ – المزهر،٢٦٩/١.

٣ - من أسرار اللغة، ص١١٩.

٤ – دروس في علم أصوات العربية، ص١٧.

٥ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص (٣٥، ٢٠٨، ٨٧، ١٤٠، ٩٦).

٦ – لسان العرب، مادة (رجم).

٧ – المعجم الوسيط، مادة (ترج).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الأمثلة على المصطلحات المترجمة عند كانتينو مصطلح (pharyngales) الذي ترجم بمصطلح معقد (الحروف الأدنى حلقية)، ومصطلح (affriquees) تمت ترجمتة بمصطلح معقد (حروف شديدة رخوة)، كما تمَّت ترجمة المصطلح (fosses nasals) بالمصطلح المفرد (الأنف أو المنخر) ([1]).

ويُمثل المصطلحات المترجمة عند بروكلمان ما يلي: ترجمة مصطلح (gnostische sekte) بمصطلح مركب (طائفة العارفين)، وترجمة مصطلح (Graffiti) بمصطلح مفرد (مخربشات)، وترجمة مصطلح (Haplologische silbenellipse) بمصطلح معقد (الاكتفاء بمقطع واحد) ([2]). ومن الأمثلة على المصطلحات المترجمة عند فيرستيغ ترجمة مصطلح (koine) بمصطلح مركب (أخلاط لهجيَّة) ([3]).

لكن بعض الباحثين جعل مفهوم التعريب مرادفًا للترجمة، يقول علي القاسمي: " التعريب هو نقل معنى نصٍّ من لغة أجنبية إلى اللغة العربية، وقد يتألف النص من فقرة أو كتاب كامل. والتعريب بهذا المعنى مرادف للترجمة " ([4]). إلاَّ أننا نجد فروقًا واضحة بينهما تكمن في أن التعريب يقع على اللفظ بتقويمه وتعديله على أبنيةٍ عربية، ولا يكون إلاَّ فيما نقل إلى العربية خاصة. والترجمة تقع على المعنى؛ لأنها تفسير له، فهي تنقل المعنى من لغة إلى أخرى سواء كانت إحداهما عربية والأخرى أعجمية، أم كانتا أعجميتين ([5]).

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٢٣، ١٨).

[2] – **فقه اللغات السامية**، ص (٢٦، ٢٩، ١٥٦).

[3] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٥٩.

[4] – **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح**، القاسمي، علي، بغداد، دار الحرية، ١٩٨٥، ص١٣١.

[5] – **مكان التعريب من الدراسات اللغوية**، ميرغي، جعفر، مؤتمر التعريب، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٢، ص (١٢– ١٣).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- **مشاكل الترجمة**

من أهم المشاكل التي تعترض المترجم مشكلة الترادف المصطلحي للمفهوم الواحد، حينما " يكون للفظ الواحد، في إحدى اللغتين، عدة ألفاظ مقابلة له في الأخرى. وهنا قد يوقع الخيار في سوء الاختيار" (١)، أو يقوم المترجم " باختيار الأفضل من المقابل " (٢).

إلا أن ذلك التعدد اللغوي للفظة الواحدة قد " وسع دائرة اختباره، بمقدار ما وسع دائرة اختياره " (٣) في الوقت نفسه. لكن تلك المشكلة ليست قصرًا على المترجم فقط بل على الواضع أيضًا. " فقبل أنْ يقف المترجم حائرًا في أي كلمة يختار مقابل هذا الاصطلاح الأجنبي أو ذاك، وقف المؤلف محتارًا في أي لفظ يختار للتعبير عن مدلول جديد لم يسبق إليه في ميدانه " (٤).

المبحث الحادي عشر: دراسة مقارنة لوضع اللفظ عند المستشرقين الثلاث

عند النظر في نسب عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاث من حيث البنية تم ملاحظة ما يلي:

❖ غالبية المصطلحات عند كانتينو مشحونة بالدلالة؛ أي بالإيجاز الذي يغني عن كلمات كثيرة، وقد ساعدت الوسائل المورفولوجية من إلصاق وتركيب على ذلك (٥)، ومثال ذلك: (صوت)، (صوتم)، (مصوّتة)، (أصوات)، (علم الأصوات) (٦). وبذلك الإيجاز تبلغ

---

١ – **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، ص (٤٠٢– ٤٠٣).

٢ – السابق، ص٤٠٥.

٣ – السابق، ص (٤٠٢– ٤٠٦).

٤ – **المسائل النظرية في النظرية في الترجمة**، مونان، جورج، ترجمة: لطيف زيتونة، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، ١٩٩٢، ص١٢.

٥ – **دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح في الوطن العربي**، هليل، محمد حلمي، وقائع ندوة جهوية تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، إبريل ١٩٨٧، الرباط، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩١، ص٣١٠–٣١١.

٦ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٢٠، ١٣٤، ٢١، ١٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصطلحات دقتها ذلك أن " دقة العربية في العلوم تبلغ الغاية؛ إذ تمتاز بالاقتصاد في التفكير والتعبير" ([1]).

- ❖ شيوع المصطلح المركّب عند المستشرقين الثلاث بنسبٍ عالية؛ ومصدر تلك المصطلحات المركبة في الأغلب الأعم " تفكيك المصطلح " ([2]) البسيط يذكر على سبيل المثال: (تضعيف، حروف مضعفة، الإطباق، حروف مطبقة، تليين، حروف مُليَّنة) ([3]) ، (لغويات،علم اللغة) ([4])، (التغوير، صوت مغور) ([5]).
- ❖ شيوع المصطلح المعقد عند بروكلمان؛ إذ يتجه ذلك التعقيد في اتجاهين: اتجاه إيجابي: يتمثل في نزعة التفصيل للتحديد، ومثال ذلك: (الأفعال المعتلة الفاء بالهمزة)، و(الأفعال المعتلة العين بالياء) ([6])، واتجاه سلبي: يصل فيه المصطلح حد التعريف والشرح إذ إنه " من البديهي أن نشرح التعبير العلمي بشكل واضح بسطر أو سطرين، ولكن ذلك لن يؤدي إلى مصطلح، بل إلى تعاريف وشروح " ([7]). ومن الأمثلة على ذلك: (المماثلة بين الأصوات المركبة الصاعدة والحركات المجاورة)، و(المخالفة في الكمية بين الحركات المتجاورة غير المتلاصقة) ([8]).

---

[1] - **دور العلاقة بين الاصطلاح ومدلوله في إشاعته واستقراره**، جبر، يحيى عبد الرؤوف، مجلة التعريب، ع٨، ١٩٩٤، ص٢٠.

[2] – **دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح في الوطن العربي**، ص٣١١.

[3] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص (١٤٠، ٣٣، ٣٦، ١٢٤، ٢٥).

[4] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٨.

[5] – **فقه اللغات السامية**، ص٤٨.

[6] – السابق، ص (١٣٩، ١٤٤).

[7] – **دور العلاقة بين الاصطلاح ومدلوله في إشاعته واستقراره**، ص٢٠.

[8] – **فقه اللغات السامية**، ص (٦٦، ٨١).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعند النظر في نسب عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاث من حيث التأصيل تم ملاحظة ما يلي:

١. شيوع المصطلحات التراثية عند كانتينو؛ نظرًا لكون علم الأصوات علمًا قديمًا تمتد جذورهُ الأولى إلى أبي الأسود الدؤلي حينما عرض لحركة الشفاه عند النقط على حروف المصحف بقوله: " فإذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتهما فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتهما فاجعل النقطة أسفل الحرف " (١). وتبعه في ذلك الخليل حيث بنى معجمه العين على ما قرب وبُعد من مخارج الحروف، فقال: " بدأنا في مؤلفنا هذا بالعين وهو أقصى الحروف مخرجًا، ونظم إليه ما بعده حتى تستوعب كلام العرب الواضح والغريب " (٢). ونرى نضوج ذلك العلم عند سيبويه حينما راعى الترتيب في مخارج الحروف، وما يصحب تلك الحروف من صفات عارضة وثابتة.

٢. شيوع المصطلح المولّد عند كيس فيرستيغ؛ نظرًا لحداثة علم اللهجات وإن كان قديما من حيث الوجود لكن أسسه وطرق بنائه لم تُرسخ إلاَّ حديثًا. والناظر في كتب التراث يرى إشارات واضحة لعلم اللهجات ولكنها مدرجة تحت باب اللغات، فابن جني عقد بابًا سماه " باب اختلاف اللغات وكلها حجة " (٣)، وباب " في الفصيح يجتمع في كلامه لغتان

---

١ - **المحكم في نقط المصحف**، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، تحقيق: عزة حسن، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٩٩٧، ص٤.

٢ - **كتاب العين**، ١/ ٦٠.

٣ - **الخصائص**، ١٢/٢.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فصاعدا " ([1])، و" باب في تركُّب اللغات " ([2])، وفي الصاحبي لابن فارس " باب القول في اختلاف لغات العرب " ([3])، و" باب اللغات المذمومة " ([4]).

٣. شيوع ظاهرة التعدد المصطلحي عند القرمادي؛ وذلك للأسباب التالية ([5]): الجمع بين المصطلح التراثي والمقابل الترجمي، نحو: (حروف ذَلْقية أو مائعة) ([6]). وترادف المصطلح التراثي نفسه، نحو: (الألف الجرسي أو الهاوي) ([7]). و استعمال الصيغ الاشتقاقية المختلفة مقابلات للمصطلح الأجنبي، نحو: (أصوات فاتحة أو مُنفجرة) ([8]). وتوليد المترجم لمصطلحات جديدة، نحو: توليده مصطلحي (حرفية، وفاصلة) لمصطلحي (نظام الحروف، وحركة فصل) ([9]).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

---

[1] – الخصائص، ١/ ٣٧١.

[2] – السابق، ١/ ٣٧٥.

[3] – الصاحبي، ص (٢٥ ، ٢٩).

[4] – السابق، ص٢٩.

[5] – دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح في الوطن العربي، ص(٣١٣ – ٣١٥).

[6] – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٧.

[7] – السابق، ص٣٨.

[8] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٩١.

[9] – السابق، ص (٢٠٩، ٢١٧).

الفصل الثاني

مفهوم المصطلح عند المستشرقين الثلاثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفهوم المصطلح عند المستشرقين الثلاثة.

المبحث الأول: طبيعة المفاهيم وتشكلها

منذ نشأة الإنسان الأولى، وهو يحاول فهم عالمه عبر تعامله مع المدركات الحسية، وأخذه بالخبرات المختلفة التي مرَّ بها، تمكن من عقد المقارنات بين الأشياء؛ لإيجاد أوجه الاختلاف والشبه بينها، ثم عمد إلى تصنيفها إلى فئاتٍ بناء على خصائصها المشتركة، لكي تكون أكثر فهمًا لتصوره الذهني، وأكثر قابلية للتطبيق في المواقف الأُخرى ([1]).

وبتلك العملية التصنيفية تمكن من اختصار الأشياء، وأصبح بمقدوره الاستجابة لجملة من الأشياء المتشابهة وغير المتطابقة باستجابة واحدة هي مفهومه عنها، وبنمو خبراته ازداد مقدرة على التفكير المجرد، ولم يعد يتعامل مع الحسيات فحسب، وإنما انتقل للتعامل مع المجردات والتعميمات المعقدة، وهكذا نشأت المفاهيم لدى الإنسان ثم تطورت واتسعت ([2]).

المبحث الثاني: تعريف المفهوم

تُجْمِعُ المعاجم القديمة والحديثة على رؤية تصوريّة واحدة لمفهوم الفهم مؤداها تجسيد الجانب الذهني، قيل: " فَهِمْتُ الشيء فَهْمًا وفَهَامِيَةً: علمتهُ. وتفهَّم الكلام، إذا فهِمه شيئًا بعد شيء " ([3]). و" الفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب " ([4]). و" الفَهْمُ: حسن تصور المعنى. وجودة استعداد

---

[1] – يُنظر: **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، سعادة، جودت أحمد، واليُوسف، جمال يعقوب، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٩٨٨، ص٥٨.

[2] – يُنظر: السابق، ص (٥٨– ٥٩).

[3] – **الصحاح**، مادة (فهم).

[4] – **المحكم والمحيط الأعظم**، مادة (فهم).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الذهن للاستنباط " ([1]). و" الفهم: تصوّر الشيء من لفظ المخاطب. والإفهام إيصال المعنى باللفظ إلى فهم السامع " ([2]).

إن الناظر في التعريفات السابقة لمفهوم الفهم يجدها عملية ذهنية تراتُبية تنحصر في مرحلتين، هما: مرحلة إرسال المرسل رسالة لفظية منطوقة، ومرحلة استقبال المستقبل تلك الرسالة؛ حيث يقوم بتحليلها ذهنيًا لاستنباط المقصود منها، وبذلك يتحقق لدى السامع التصور الذهني لمفهومٍ ما. من هنا يُمكن القول إن المفهوم من الناحية العقلية ليس إلا صورة ذهنية غير منطوقة للمصطلح. وممن قال بذلك الكفوي حينما عرّف المفهوم بأنه: " الصورة الذهنية سواء وضع بإزائها الألفاظ أو لا، كما أنّ المعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ. وقيل: هو كل ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق " ([3]).

ونظر المناطقة للمفهوم على أنّه: " مجموع الصفات أو الخصائص الموضحة لمعنى كُلّيّ، وعلى أساسه يقوم التعريف والتصنيف، ويطلق على مجموعة الصفات المشتركة بين أفراد صنف أو نوع واحد... وعند الأصوليين: ما يقابل المنطوق ([4]). وهم بذلك يتفقون مع نظرة فيلبر للمفهوم كونه " تمثيل عقلي للأشياء الفردية. وقد يمثل شيئًا واحدًا أو مجموعة من الأشياء الفردية التي تتوفر فيها صفات مشتركة " ([5]).

وهنا تظهر أولى سمات المفهوم التمييزية القائمة على " فصل الأشياء أو الموجودات عن النوع الذي تنتمي إليه لجمعها في فئاتٍ خاصة " ([6]). وبموجب تلك العلمية التمييزية " يتم

---

[1] – **المعجم الوسيط**، مادة (فهم).

[2] – **الكلّيات**، ص٦٩٧.

[3] – السابق، ص٨٦٠.

[4] – **المعجم الفلسفي**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٣، ص١٨٩.

[5] – terminological manual, helmut felber , paris, ١٩٨٤, p١١٥

[6] – **المعجم الفلسفي**، ٣٤٦/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فرز كائنات أو أغراض من جنسٍ واحد، كانت أصلاً مختلطةً مع سواها، ويُعاد جمعها معًا " ([1])، وبذلك تكفّلت تلك السِّمة بإكساب المفهوم نزعتي الإيجاز والتنظيم لخبرات الإنسان ومعارفه.

ويُمثّل هذه الخاصية عند كانتينو مفهوم (الحروف اللهوية)؛ إذ تم فصل الحروف " التي تقرع بضم ظهر اللسان إلى غشاء الحنك واللهاة مثل القاف والخاء والغين " ([2]) عن باقي الحروف الهجائية، لاتحادها في مخرجٍ واحد، وضمّها تحت مفهوم موسع يُجسد مضمونها.

ويُمثّل ذلك عند بروكلمان مفهوم (المثنى)؛ والذي بموجبه تم فرز الأجناس التي تحمل دلالة مزدوجة عن الأشياء التي تدل على الإفراد والجمع، ثم وضعت تحت مجموعة مفاهيمية منظمة، وقد أشار بروكلمان لذلك بقوله: " قام المثنى في اللغات السامية أصلاً للدلالة على الأزواج الطبيعية، الأعضاء المزدوجة، غير أنه أصبح، فيما بعد، يعبر كذلك عن التثنية مطلقًا " ([3]).

ويذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ مفهوم (جمع المذكر السالم)؛ إذ تم فصل الجموع التي تدل على المذكر العاقل، والمقيَّدة بلاحقة الواو والنون، والياء والنون عن مختلف أنواع الجموع الأخرى، بإدراجها تحت مفهوم احتوائي ضم هذا الصنف من الجموع، وقد عرض فيرستيغ له بقوله: " لجموع اسم العاقل اختارت اللغات السامية الجنوبية جمعًا سالمًا، وهو في العربية /ون/ و/ين/ للمذكر و/ اتٌ/ و/ اتٍ/ للمؤنث " ([4]) .

---

[1] – **موسوعة لالاند الفلسفية**، لالاند، اندريه، تعريب: خليل احمد خليل عويدات، بيروت، منشورات عويدات، ط٢، ٢٠٠١، ٢/ ١٢٦.

[2] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٢٣.

[3] – **فقه اللغات السامية**، ص٩٩.

[4] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من الملاحظ أنَّ خاصيةُ التمييز عند كانتينو مُضيِّقةٌ؛ إذ اتسمت المفاهيم بالتفصيل الجزئي للأجناس التي تم فرزها، لذا برزت سمتا الوضوح والدقة في تلك المفاهيم. في حين اتسمت خاصية التمييز عند كلٍ من بروكلمان وفيرستيغ بالتعميميَّة؛ وذلك بإقرار قاعدة عامة التطبيق على صنفٍ من الأجناس، بموجبها يتم فرز الصنف المحدّد من الأجناس الأخرى.

ويضيف بعض الدارسين إلى تلك السمة التمييزية السابقة سمتي التجريد والتعميم، مثل ما صنعه علي القاسمي حينما عرّف المفهوم بأنه: " تمثيل فكري لشيء ما (محسوس أو مجرد)، أو لصنف من أشياء لها سمات مشتركة، ويعبر عنه بمصطلح أو برمز" (١). و اندريه لالاند بقوله: " المفهوم الفكرة بالمعنى، بوصفها مجردة وعامة، أو على الأقل قابلة للتعميم " (٢). ومحمد العربي حينما عرض لعمليات تكون المفهوم بقوله: " يتكون المفهوم عبر ثلاث عمليات ذهنية معقدة، هي: التعميم والتخصيص والتجريد، ويبقى في حالة فكرة حتى يجد طريقه إلى شكل من أشكال التعبير اللغوي أو الرمزي " (٣).

ويغدو المفهوم تجريداً حينما يصبح " مجرد رمز استعمال دلالي يشير إلى أن المصطلح يطلق على واقع غير ملموس مادي " (٤)، ذلك لأن " المفاهيم ليست موجودة في الحقيقة، ما يوجد هو الأشياء فقط. والفرد بمسار تجريدي يحول الحقيقة مفهومًا " (٥). ويغدو المفهوم أكثر

---

١ – **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح**، ص٢١٣.

٢ – **موسوعة لالاند الفلسفية**، ١/١٩٤.

٣ – أعمال ندوة في قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، مقالة بعنوان" **ملاحظات أولية حول المصطلح والمفهوم في العلوم الاجتماعية** "، ولد خليفة، محمد العربي، ص٢٤٣.

٤ – **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح**، ص٢٤٣.

٥ – **المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات**، كابري، ماريا تيريزا، ترجمة: محمد أمطوش، إربد– الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٢، ص٦٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

شمولية حينما " تُجعل الصفات التي تم مشاهدتها في عدد محدود من أفراد الصنف شاملة للصنف كله " ([1]).

ويمثل تَيْنَكَ الخاصيتين عند كانتينو مفهوم (الحركات المنفتحة)؛ إذ تم تجريد الفكرة الذهنية القائمة على إطلاق رمز الحركة المنفتحة على كلٍ من " الفتحة والفتحة الطويلة " ([2])، بصورة بموجبها عُمّمتَ ظاهرة الانفتاح في تَيْنَكَ الحركتين.

ومن الأمثلة على تَيْنَكَ الخاصيتين عند بروكلمان مفهوم (حالة الجر)؛ إذ بموجبه عُممت ظاهرة الجرّ بوصفها علامة نحوية لأصناف الأسماء، واحتملت تلك الأسماء حركة إعرابية واحدة هي الكسرة دليلاً على ذلك، وتم تجريد تلك الفكرة برمز لغوي اتخذ شكل المركب الإضافي، وقد عرض بروكلمان لتلك الحالة بقوله: " وحالة الجر بوصفها حالة تحديد للاسم، بالنهاية: (i) " ([3]).

ويذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ مفهوم (العلامات النحوية للمؤنث)؛ إذ بموجب ذلك الرمز المعقد التركيب وُصفت جميع الأسماء التي تنتهي بلاحقة التاء، وألف المد، والألف المقصورة بأنها أسماء مؤنّثة. وقد أشار لذلك فيرستيغ في معرض قوله: " وكانت هذه الكلمات تحمل لاحقة تاء، أو ألف مد، أو ألف مقصورة، وهي لواحق أصبحت بعد ذلك العلامات النحوية للمؤنث " ([4]).

---

[1] – المعجم الفلسفي، ٣٠٨/١.

[2] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٤٥

[3] – فقه اللغات السامية، ص١٠٠

[4] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إن المؤلف حينما يشرع في نشرِ كتاب له، فهو بصدد ترجمة لأفكاره الذهنية التي توصل إليها في مجال علمه، والأصوات اللغوية من كلمات، وتراكيب، وجملٍ هي المحقق لذلك، لذا لم تكن هاتان الخاصيتان قصرًا على نموذج من المستشرقين الثلاث.

ولعل نشوء تلك المفاهيم عن جملة من التجارب الفردية والجماعية جعلتْ المفاهيم أكثر مصداقية في نفسه، واستقرارًا في تصوره الذهني كونها " المعنى الذي تستدعيه كلمة ما في ذهن الإنسان غير معناها الأصلي؛ وذلك لتجربة فرديّة أو جماعية " (١).

ويقدم ساجر عددًا من التعريفات الموضحة لمضمون المفهوم، غير أنها لم تخرج عن كون المفهوم تمثيلاً ذهنيًا قابلاً للتمييز والتجريد والتعميم على الأفراد، وهي (٢):

١. أبنية عقلية أو تجريدات يمكن تسخيرها في تصنيف الأشياء وأفراد العالَمَيْن الخارجي والداخلي.

٢. موضوعات كل حقول المعرفة والنشاط الإنساني، نحو: الأشياء وخاصياتها، وكيفياتها، وظاهراتها ...الخ الممثلة عادة بواسطة مفاهيم.

٣. المفهوم بناء عقلي لتصنيف الموضوعات الفردية في العالم الخارجي والداخلي بتجريد عشوائي قليلاً كان أو كثيرًا.

٤. وحدة فكرية منعكسة عن تجميع الموضوعات الفردية التي يرتبط بعضها ببعض بسماتٍ مشتركة.

٥. مجموعة متماسكة من التقديرات المتعلقة بموضوع ما تأسست نواته من تلك التقديرات التي تعكس الخصائص اللازمة لذلك الموضوع.

٦. المفهوم وحدة فكرية.

---

[١] – **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ص٣٧٨

[٢] – **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ج. ساجر، ترجمة: جواد سماعنة، مجلة اللسان العربي ع ٤٧، ١٩٩٩، ص (٣-٤).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يذكر على سبيل التمثيل للمفهوم الوارد عند كانتينو مصطلح (حركة مستديرة)؛ وقد تناوله بقوله: " وقد تصور الشفتان فرجة مستديرة تختلف ضيقاً واتساعاً، فتخرج إذ ذاك الحركات حركات مستديرة " (١). وفي الجدول التالي توضيح لمراحل تشكل مفهوم الحركات المُستديرة.

مستوى ذهني	يُدرك الفرد من خلاله أن هناك حركات عند نطقها تستدير لها الشفتان.
مستوى تجريبي	يُخضع فيها تلك النظرة الذهنية للتجربة؛ بتطبيقها على حركات أخرى تمتلك نفس السمة
مستوى تجريدي	يضع تلك الحركات، وهي الضمة، والضمة الطويلة في منظومة واحدة، ويطلق عليه تسمية "حركة مستديرة ".
مستوى تعميمي	يُعمم تلك القاعدة ويخرجها لحيز التطبيق من قبل المختصين

وبتلك المراحل السابقة تمكن المتعلم من فهم مفهوم " الحركة المستديرة "؛ حينما أصبح أكثر مقدرةً على إعطاء استجابة واحدة من المثيرات التي تشترك معًا بخصائص متشابهة من خلال عمليَّتَيْ التمييز والتعميم، واستطاع تجميع أمثلة المفهوم تحت الصنف، واستثناء اللامثال من ذلك الصنف كله (٢).

ويمثل على المفهوم الوارد عند فيرستيغ مصطلح (علامات جامدة)، وقد أشار لتلك الظاهرة بقوله: " هناك بعض الأدلة في النقوش النبطية على أنَّ اللغة العربية الموجودة فيها تعكس وجود علامات جامدة في بعض الكلمات، فالأسماء المركبة التي تحتوي اسم إله غالبًا ما تنتهي بـ (y)، وكذلك عنصر " أبو " و" ابنو " في الأسماء المركبة دائماً يكتب بالواو في آخره بغض النظر عن موقعه في الجملة " (٣). و الجدول التالي يوضح مراحل تشكل مفهوم العلامات الجامدة.

---

١ - **دروس في علم أصوات العربية**، ص (١٤٣- ١٤٤).

٢ - يُنظر: **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، ص (٧١-٧٢).

٣ - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٦٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مستوى ذهني	يُدرك الفرد من خلاله أن هناك علامات إعرابية ثابتة غير قابلة للتغير رغم تغير موقعها الإعرابي.
مستوى تجريبي	يُخضع فيه الفرد تلك النظرة الذهنية على حركات إعرابية أخرى تمتلك سمات الثبات رغم اختلاف مواقعها الإعرابية.
مستوي تجريدي	يضع فيه الفرد تلك العلامات الإعرابية الثابتة تحت رمز اتخذ شكل التركيب النعتي، وأطلق علية تسمية "علامات جامدة " .
مستوى تعميمي	يُعمم فيه الفرد المفهوم على كل علامة إعرابية اتسمت بالاستقرار بغض النظر عن موقعها في الجملة .

ويذكر على سبيل تمثيل المفهوم الوارد عند بروكلمان مصطلح (النبر الشديد)، وقد نـوَّه بروكلمان لتلك الظاهرة بقوله: " وتختص اللغة العبرية، وكذلك اللغة العربية، بالنبر الشديد لآخر الجملة (في الوقف). ويؤثر ذلك في العبريّة، في مدّ الحركة في الفعل كذلك، مثل: katal كمـا يحتفظ في الغالب بالنبر القديم. أمّا في العربية، فيؤثر ذلك في سقوط حركة آخر الكلمة والتنوين (un) و(in) أما (an) فإنها تتحول إلى (a)" ([1]). وتتضح مراحل تشكل مفهوم النبـر الـشديد من خلال الجدول التالي.

مستوى ذهني	يُدرك الفرد من خلاله قوة الأثر السمعي للأصوات عند الوقف عليها.
مستوى تجريبي	يُخضع الفرد من خلاله تلك الرؤية الصوتية بتكرار محاولاته على نمـاذج مختلفـة مـن الكلمات، تمتاز نهاياتها بتنوع الأصوات في المخرج والصفة.
مستوي تجريدي	يضع فيه الفرد الأصوات السمعية المرتفعة في حالة الوقف تحت مصطلح " النبر الشديد".
مستوى تعميمي	توصل إلى حقيقتين، هما: أولهما أن النبر يكون شديداً في حالة الوقـف علـى الكلمـات. وثانيهما قوة النبر في نهاية الكلمات تؤدي إلى سقوط الحركات الإعرابية.

لقد اتّبع المستشرقون الثلاث في نماذجهم التسلسل الترتيبي في تحليلهم للمفهـوم؛ ممّـا يعنى عدم تلقائية المفاهيم، بل صدورها عن تفكيرٍ عميق. فتلك المفـاهيم لـم يُخـضعها الفـرد للتجربة إلا بعد اقتناعه ذهنيًا بحدوث تلك الظاهرة، وشعوره بامتيازها عن غيرها في خصيـصةٍ ما؛ لذا رمز لها بشكلٍ صوتي يُشير إليها، ويمتلك سمة الاختزال لمفهومها، ولم يعمّمها على أنّها قاعدة عامّة إلا بعد أنْ أُثْبِتَتْ صحتها العلمية؛ بقابليتها للتطبيق على أفراد الصنف كله.

[1] – فقه اللغات السامية، ص٤٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثالث: دقّة المفهوم

لقد سعى أهل الاختصاص لوضوح المفهوم ودقته عبر إقرارهم " بأُحادية العلاقة التي ينبغي أن تقوم بينه وبين المفهوم، وتتمثل في دلالة المصطلح الواحد على مفهومٍ واحد، وتعيين مفهوم واحد بمصطلح واحد داخل ميدان معرفي محدد " ([1]). وفي بعض الأحيان تشهد تلك العلاقة اضطرابًا ملحوظًا حينما تتعدد المفاهيم للمصطلح الواحد غير " أنَّ تعدّد مفاهيم المصطلح الواحد لا يسمح به إلا تعدد الميادين المعرفية التي تنتمي إليها هذه المفاهيم " ([2]).

ويزداد ذلك التعدد المفاهيمي نظرًا لأنَّ " معنى الكلمة يزيد تعرضًا للتغير، كلما ازداد استعمالها وكثر ورودها في نصوص مختلفة؛ لأنَّ الذهن في الواقع يوجّه كل مرة في اتجاهات جديدة، وذلك يوحي إليه بخلق معان جديدة، ومن هنا ينتج ما يسمى بالتأقلم " ([3]). ويمثل ذلك مصطلح " الحدود" ([4])، إذ نجده أكثر تأقلمًا ومقدرةً على اتخاذ دلالات متنوعة تبعًا للمجالات المختلفة التي استعمل فيها.

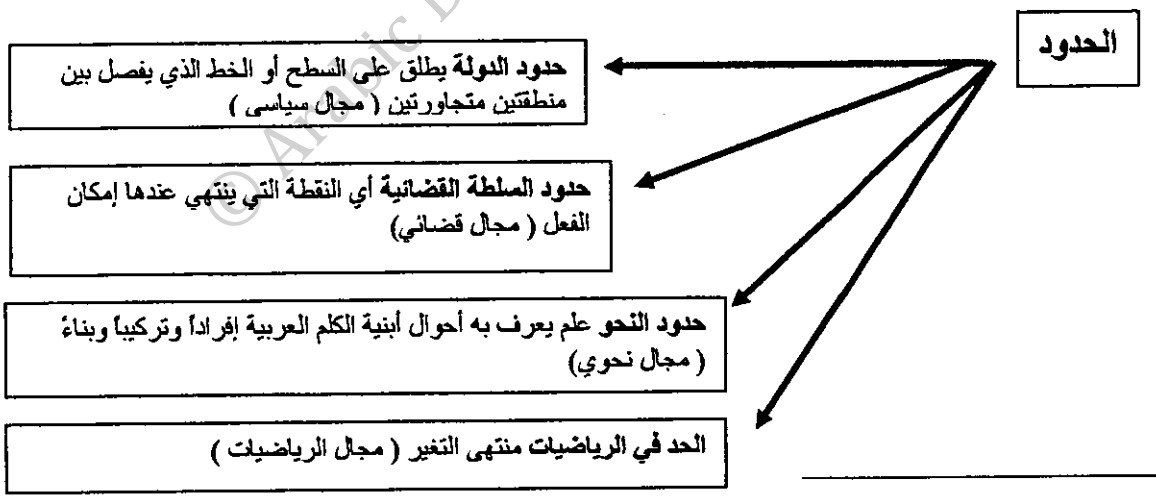

---

[1] – يوم دراسي: قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة، سلسلة ندوات ومناظرات، مقالة بعنوان " **عن المصطلح والمفهوم وأشكال التعالق بينهما** "، البوشيخي، عز الدين، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جدة، ط١، ١٩٩٨، ص ٣٢.

[2] – السابق، ص٣٣.

[3] – **اللغة**، فندريس، جوزيف، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠، ص٢٥٣-٢٥٤

[4] – يُنظر: **المعجم الفلسفي**، ١/٤٥٠. ويُنظر: **كتابان في حدود النحو**، ص٤٢.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ورغم ذلك الحد المجالي الذي يفصل بين تلك المفاهيم، ويميزها بعضها عن بعض نجد " أن استخدام الكلمة العربية الواحدة لمفهومين مختلفين يقلل من درجة الوضوح، ويؤدي في حالات كثيرة إلى اللبس والغموض " ([1]). ويقلل من ذلك الغموض القيود اللغوية الإضافية والنعتية المضافة للمصطلح؛ ليصبح بذلك أكثر تحديدًا يندرج تحت مجالٍ معين.

من جانب آخر تكمن دقة المصطلحات في وضوح دلالات معانيها التي وضعت لها " فالمصطلحات العلمية تختلف وضوحًا وغموضًا تبعًا لوضوح معاني ألفاظها، ولوثاقة علاقتها بالمعاني الاصطلاحية الموضوعة من أجلها " ([2]).

ويعود سبب سلب المفهوم سمة الجامع المعنوي لما يحيل عليه أنه نتاج خبرة معرفية متراكمة ،" وبما أنَّ المفهوم حاصل خبرة معرفية مكثفة، فإن مفردات اللغة ربما لا تستوعب أحيانًا ما هو جوهري من المعاني والأفكار، فهي لا تحيط به كما يقال إحاطة السوار بالمعصم " ([3]).

ولعل أهم ما يضمن للمفهوم إحالة جلية مبنى ومعنى؛ تحديد علاقته بمنظومته المعرفية التي ينتمي إليها، وتعريفه من خلال السمات الدلالية المميزة له، وإكسابه رمزية تجريدية تحيل إليه؛ لذا " فالمفهوم يتعيّن وضعه في منظومته المعرفية التي تحدده وتوضحه، كما يتوجب تسميته؛ وعليه يمكن الإحالة عليه بوضوح كافٍ. كما يتوجب تعريف المفهوم لمزيد من إزالة

---

[1] – **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، ص٢٢٩.

[2] – **في مستلزمات المصطلح العلمي**، بحث مقدم إلى مؤتمر التعريب الثاني في الجزائر، الملائكة، جميل، المجمع العراقي، م٢٤، ١٩٧٤، ص٩.

[3] – **ملاحظات أولية حول المصطلح والمفهوم في العلوم الاجتماعية**، ص٢٤٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

اللبس الذي يعتري تسميته؛ الأمر الذي يؤدي إلى تأكيد المفهوم وترسيخه بالنسبة للمادة المعرفية التي يحيل عليها " ([1]).

المبحث الرابع: علاقات المفاهيم

العلاقة لغة " شيء يتعلق به أحدهما على الآخر " ([2]) و" العلاقة بالفتح ربط معنى بمعنى آخر" ([3]). وفي اصطلاح الفلاسفة " صيغة معبرة عن الترابط بين متغيرين أو عدة متغيرات " ([4]). لذا فالعلاقة لا تعدو كونها رابطًا معنويًا مستنبطًا من عمليتَيْ تفكيك عناصر العلاقة لمعرفة الجامع بينها، ثم تجميعها تحت رابطة واحدة.

أما بالنسبة لعلاقة المفاهيم في علم المصطلح، فهي قائمة على التصنيف ضمن قاعدة تحتية تعمد فيها عناصرها الثانوية في جميع تدرجاتها إلى نزعة الانبثاق ضمن حقول معرفية ضيقة النطاق، ويتضح ذلك من قول ساجر: " إنَّ العلاقات بين المفاهيم التي نختارها ونصرح بها وثيقة الصلة بأغراض التصنيف الخاص، كما أنها تمثل مجموعة تحتية لعلاقات محتملة " ([5]). وفي نظرية المفاهيم يتم التركيز على أنماط العلاقات التالية:

- **العلاقات النوعية**

ويقصد بها تلك العلاقات التي" تؤسس تنظيمًا تراتبيًا، كما تخصص المفاهيم بإرجاعها إلى نفس الصنف الذي يوجد فيه مفهوم نوعي أعرض ليقال فيه: إنه مفهوم محوري (فوقي)

---

[1] – نظرية المفاهيم في علم المصطلح، ص٢.

[2] – لسان العرب، مادة (علق).

[3] – موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ١٢٠٥/٢.

[4] – موسوعة لالاند الفلسفية،١٢٠٠/٣.

[5] – نظرية المفاهيم في علم المصطلح، ص٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالنسبة إلى مفهوم أو مفاهيم متفرعة " [1]. ويمثل المخطط التالي العلاقة النوعية عند بروكلمان بين مفهوم (اللغات السامية) واللغات المنبثقة عنها [2].

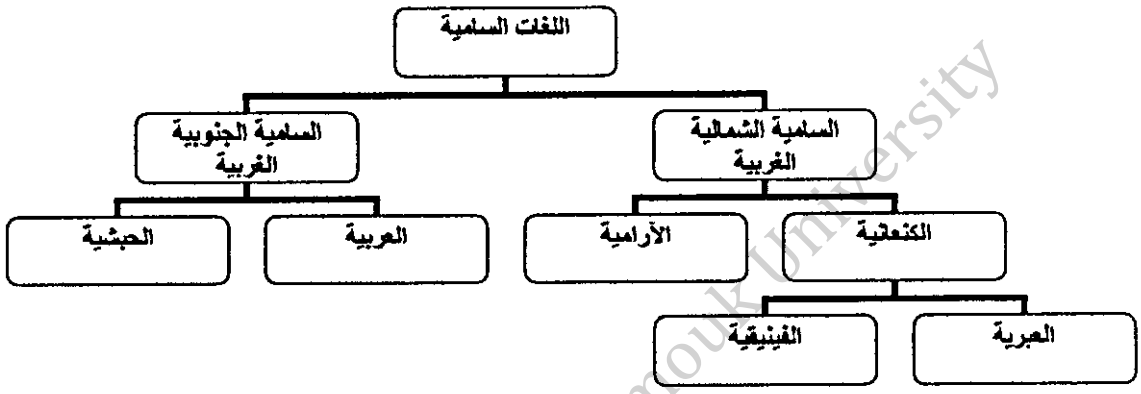

مخطّط يوضّح العلاقة النوعيّة لمفهوم اللغات الساميّة

نجد في المخطط السابق أنّ (اللغات السامية) هي المفهوم المحوريّ أو الرئيسي الذي " تنضوي تحته مجموعة مهيكلة من مفاهيم أكثر خصوصية " [3]؛ بمعنى أنه قاعدة تحتيّة موسّعة تفرّعت منها اللغات الأخرى، بل هو النقطة المركزيّة التي تعود إليها اللغات الأخرى، فهي أشبه ما تكون تمثيلاً لعلاقة الأصل بالفرع.

أما المفاهيم الفرعية والتي اصطلحتْ الباحثة على تسميتها باللغات من الدرجة الثانية، وهي: (السامية الشمالية الغربية، والسامية الجنوبية الغربية)، واللغات من الدرجة الثالثة، وهي: (الكنعانية، والآرامية، والعربية، والحبشية)، واللغات من الدرجة الرابعة، وهي: (العبرية، والفنيقية)، هي مفاهيم انتقاصية التفرع حيث تتراوح بين التوسط، والضيق، والضيق الشديد في التفرع، وكلما ابتعدنا عن المفهوم المحوري قربت تلك المفاهيم من ما يسمي بالانعزال الانبثاقي؛ وهي نقطة ضيقة جدا لا تسمح بالتصنيف بعدها، وهذا ما أشار إليه ساجر بقوله:" في

---

[1] – **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ص١٠.

[2] – يُنظر: **فقه اللغات السامية**، ص (١٥-١٦، ١٨-٢٠).

[3] – **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح**، ص ٢١٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كل مستوى تَحتيّ من هذه المستويات تصبح درجةُ النوعيّةُ أعلى، ويكون مقصد المفهوم أضيق ".[1]

جميع أفراد العلاقة النوعية هي أنواع تنتمي لفئة نوعية مكثفة جامعة لأفراد الصنف كله؛ فاللغات (السامية الشمالية الغربية، والسامية الجنوبية الغربية) هي نوع من اللغات السامية، واللغات (الكنعانية، والآرامية، والعربية، والحبشية) هي نوع من السامية الشمالية الغربية، والسامية الجنوبية الغربية، و(العبرية، والفنيقية) هي نوع من اللغات الكنعانية، وجميع أفراد اللغات السامية يندرج تحت نوعية مكثفة تسمي اللغات.

ومن الأمثلة على العلاقة النوعية عند فيرستيغ مفهوم (لهجات شمال شرق الجزيرة العربية) واللهجات المتفرعة عنها ويوضحها المخطط التالي ([2]).

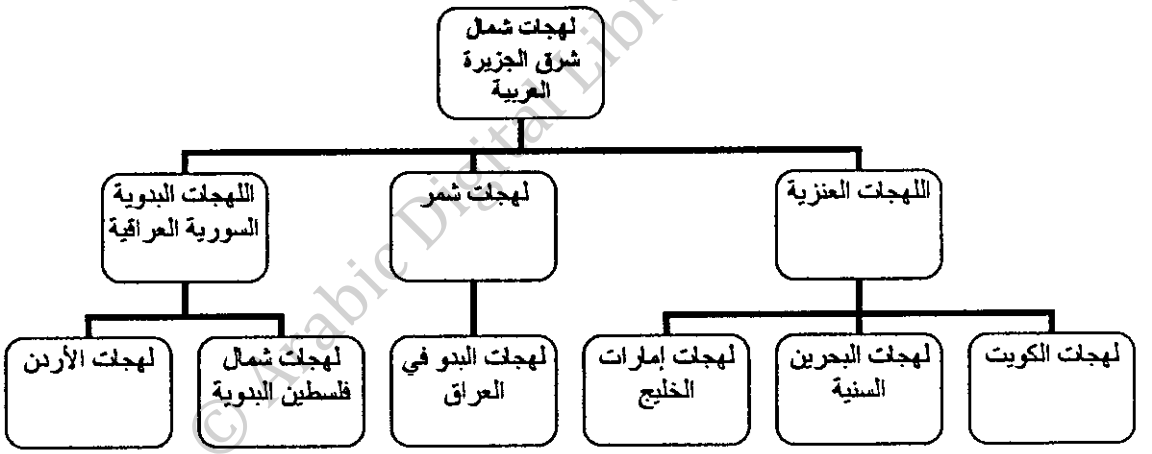

مخطط يوضح العلاقة النوعية لمفهوم لهجات شمال شرق الجزيرة العربية

إن الناظر في المخطط السابق يلحظ قدرة المجموعة النوعية المكثفة (لهجات شمال شرق الجزيرة العربية) للتفرع النوعي المحدود؛ إذ تفرع من المجموعة الأم ثلاث مجموعات رئيسية، وهي: (اللهجات العَنْزِيَّة، ولهجات شمر، واللهجات البدوية السورية العراقية)، وانضوى

---

[1] – نظرية المفاهيم في علم المصطلح، ص١٢.

[2] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص١٧١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تحت كلٍ منها مجموعات فرعية محددة، فاللهجات العَنْزِيَّة احتوت ثلاث مجموعات فرعية، هي: (لهجات الكويت، والبحرين السُّنية، والإمارات العربية المتحدة)، وضمت لهجات شمر مجموعة فرعية واحدة، هي: (لهجات البدو في العراق)، في حين أُدرج تحت (اللهجات البدوية السورية العراقية) مجموعتان فرعيتان، هما: (لهجات شمال فلسطين البدوية، ولهجات الأردن). واتسمت هذه المجموعات الفرعية بالجمود الانبثاقي؛ حيث لم نشهد لأيٍّ منها تفرّعًا نوعيًّا آخر.

ويذكر على سبيل المثال عند كانتينو مفهوم (الحركات) ([1])؛ إذ نلحظ منه مدى الضيق النوعي الذي تشهده المجموعة الأم (الحركات) من حيث التفرع؛ فاشتملت المجموعة الجذرية على مجموعتين رئيسيتين، هما: (حركات مغلقة، وحركات منفتحة)، وتشعبت كل منهما إلى منظومتين نوعيتين اتسمتا بالضيق الشديد، فالحركات المغلقة اندرج تحتها(الضمة، والضمة الطويلة)، والحركات المفتوحة اندرج تحتها (الفتحة، والفتحة الطويلة).

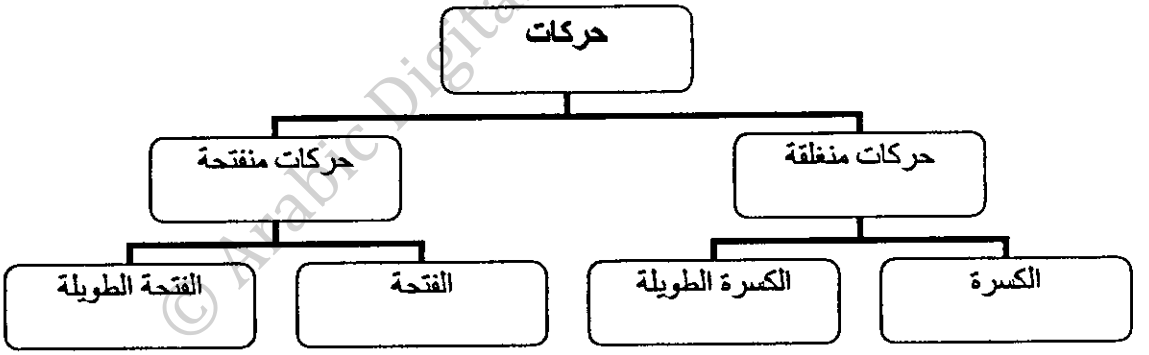

مخطط يوضّح العلاقة النوعيّة لمفهوم للحركات

من الملاحظ أن العلاقة النوعية عند بروكلمان شهدت تفرعًا انبثاقيًا ملحوظًا، تعرضت له أصناف الجنس كله على جميع المستويات. في حين نلمس التوسط الانبثاقي لأنواع الصنف

[1] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٤٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كله عند فيرستيغ، وتميل العلاقة النوعية عند كانتينو إلى التضييق؛ مما جعل بعض الأصناف تكتسب سمة الجمود النوعي لأفرادها، عبر عدم قابليتها للتصنيف.

- **العلاقات الجزئية**

" تسمى هذه العلاقات كذلك بعلاقات (الكل- جزء) التي تساهم في معرفة العلاقة بين المفاهيم التي تتألف من أكثر من جزء واحد " ([1]). ومثال العلاقة الجزئية عند كانتينو مفهوم (الفم) والأجزاء المكونة له([2]).

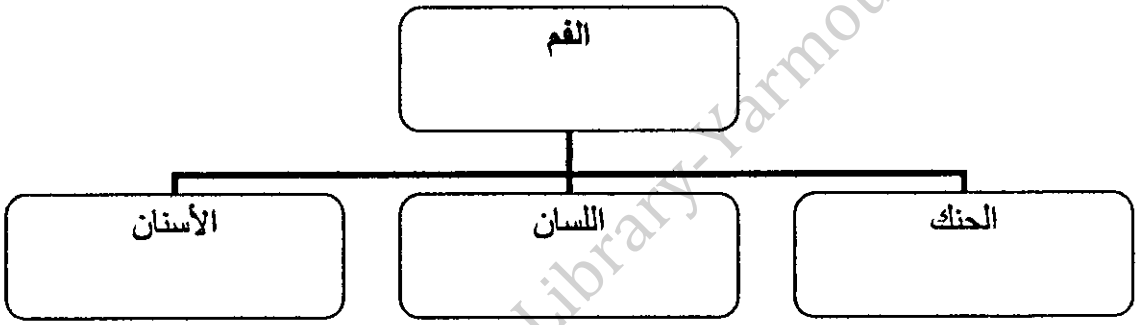

مخطّط يوضّح العلاقة الجزئية لمفهوم الفم

إن الناظر في المخطط السابق يجد (الفم) مصطلحاً محوريًا قابلاً للتجزئة إلى أجزاء، هي: (الحنك، اللسان، الأسنان)، تسهم في تشكيل المفهوم المحوري وتكوينه، وتلك الأجزاء هي في حد ذاتها مفاهيم ثانوية من درجة أولى قابلة للتجزئة أيضًا، إلا أنّ تلك العلاقة الجزئية تكتفي بذكر الأجزاء الرئيسية فقط، كونها تُعنى بالعناصر الرئيسية الظاهرة التي يتألف منها المفهوم المحوري في حين تتعمق العلاقة النوعية في تلك العناصر لتصل إلى الأجزاء الأولى في التكوين والنشأة.

---

[1] - نظرية المفاهيم في علم المصطلح، ص١٣.

[2] - دروس في علم أصوات العربية، ص (١٨، ١٩).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لذا فالعلاقة النوعية أقل عمقًا وأكثر تكثيفًا، " فالكلّ يتألف من مجموعات متنوعة من أجزاء غير معدودة وغير محددة " ([1]). فلو عرضنا لأحد أجزاء الفم وهو(اللسان) نجد أنه يحوي بداخله أقساما غير معدودة، وتتضح تلك الأقسام من قول ابن سينا في تشريحه له: " وجوهر اللسان لحم رخو أبيض، قد اكتنفه عروق مداخلة دموية أحمر لونه بها، ومنها أوردة، ومنها شريانات، وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من أعصاب أربعة نابتة قد ذكرناها في تشريح الأعصاب، وفيه من العروق والأعصاب فوق ما يتوقع في مثله " ([2]).

ويذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ مفهوم (اللهجات المغربية) والمجموعات اللهجية التي تتألف منها والتي يُوضحها المخطط التالي ([3]).

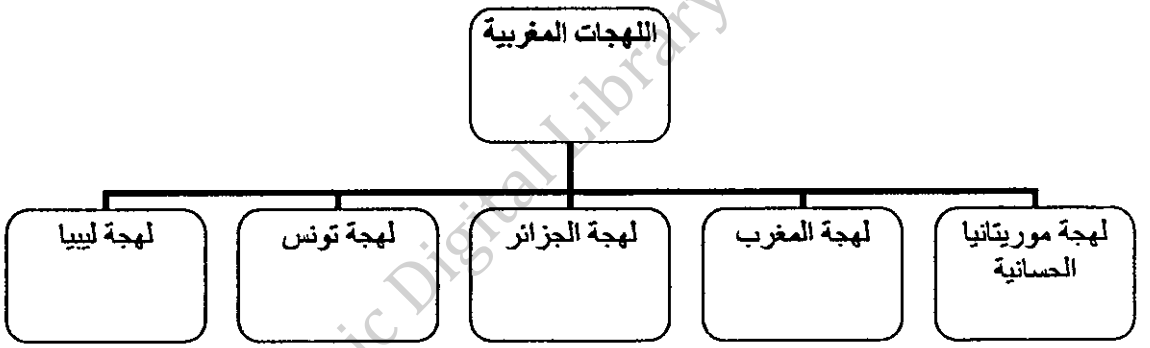

مخطّط يوضّح العلاقة الجزئية لمفهوم اللهجات المغربية

يُشكل المفهوم المحوري (اللهجات المغربية) المكون الكلي للأقسام الفرعية المُشكلة له، وهي: (لهجة موريتانيا الحسانية، ولهجة المغرب، ولهجة الجزائر، ولهجة تونس، ولهجة ليبيا)، ويقوم كل قسمٍ منها بدور المكون الجزئي، فلا يتشكل المفهوم الجذري إلا بذكر جميع المكونات

---

[1] – **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ص١٤.

[2] – **القانون في الطب**، ابن سينا، أبو علي حسين بن علي، تحقيق: إدوار القش، بيروت– لبنان، مؤسسة عز الدين، ١٩٨٧، ١٠٦١/٢.

[3] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص (١٨٨–١٩٠).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجزئية، لذا تتَّسم تلك العلاقات النوعية بشموليّة التقسيم كتعويضٍ عن قابليّتها للتفرّع من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة.

ومن الأمثلة على العلاقة النوعية عند بروكلمان مفهوم (الأصول) والأجزاء التي يتألف منها ويُمثّلها المخطط التالي ([1]).

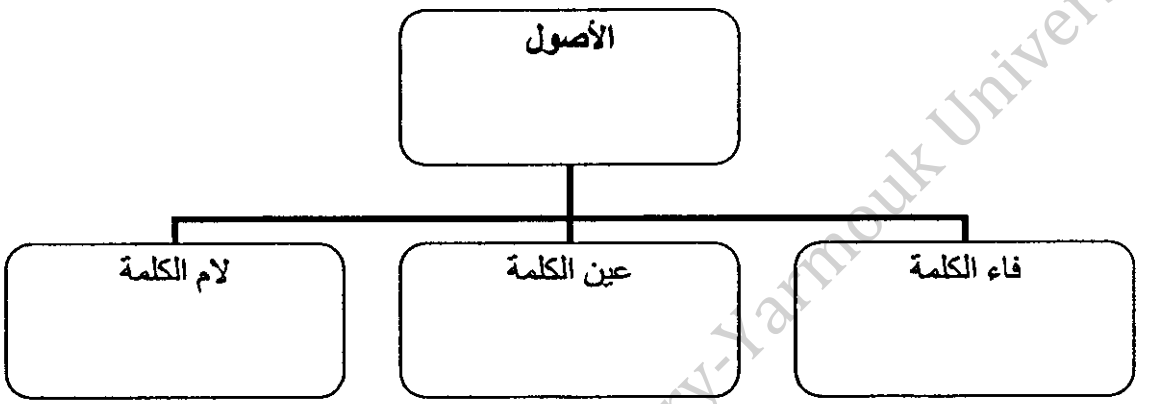

مخطط يوضح العلاقة الجزئية لمفهوم الأصول

تقوم العلاقة النوعية السابقة على أساس التفكيك الكليّ للمفهوم المحوريّ، إلا أنّه تفكيك مُقيّد بمستوى معين " فالأجزاء هي تشكلات دقيقة لـ (كل)، والكلّ يتألف من عدد من الأجزاء ذاتها فحسب " ([2]). فإذا عمدنا إلى تفكيك (الأصول) المكونة للكلمات نجد أنها (فاء الكلمة، وعين الكلمة، ولام الكلمة)، وهي أجزاء لا تتكون الأصول إلا بها فحسب.

ولم نلحظ فروقًا جوهريّة في طريقة عرض العلاقة الجزئيّة عند نماذج المستشرقين الثلاثة، من حيث التقسيم والرُتبة؛ حينما عمدوا إلى تجزئة المفاهيم المحوريّة إلى أجزائها التي تتألف منها، مُقيّدين ذلك بمستوى انبثاقي من الدرجة الأولى فحسب.

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٨٣، ٥٦).

[2] – **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ص١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتتميز العلاقةُ الجزئيةُ بالسمات التاليةُ:

- أقل عمقًا وأكثر تكثيفًا؛ لكونها تُعنى بذكر العناصر الرئيسية لأصناف العلاقة فحسب.
- محدودية التفرع؛ يتضح ذلك من عدم قابلية العناصر الرئيسية للانبثاق النوعي.
- مُقيَّدة التفكيك بمستوي انبثاقي واحد فقط.
- شمولية التقسيم كونها محددة الأجزاء.
- **العلاقات متعددة التكافؤ**

" تحدث العلاقات الترتيبية المتعددة عندما يحل مفهوم ما في أكثر من تراتبية مفهومية واحدة داخل حقل موضوعي ما " ([1]). وهذا النوع من العلاقات " لا يسمح به إلا تعدد الميادين المعرفية التي تنتمي إليها هذه المفاهيم " ([2]). ومن الأمثلة على تلك العلاقة عند كانتينو مفهوما (الحلق وحروف أدنى حلقية) في الشكل التالي.

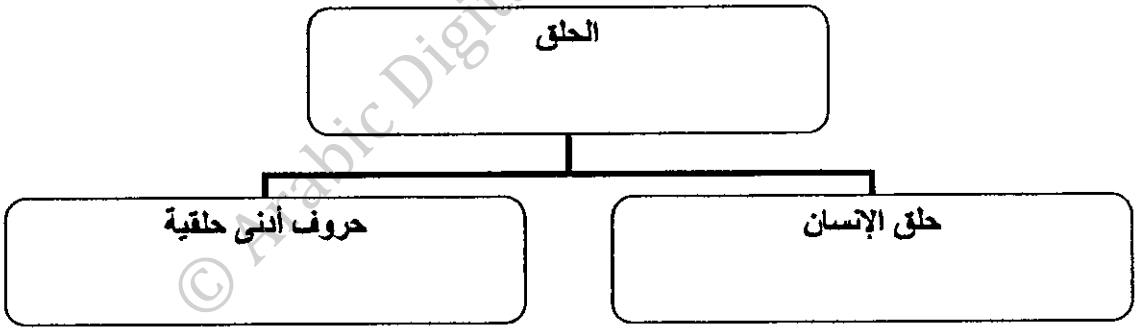

مخطط يوضح العلاقة متعددة التكافؤ لمفهوم الحلق

إذا نظرنا في المفهوم المدرج في المخطط السابق نجده ينتمي لمنظومة معرفية واحدة وهي منظومة علم الأصوات، وإذا أردنا الدقة أكثر يمكن إدراجه في منظومة علم التشريح؛ وهو علم له صلة وثيقة بعلم الأصوات النطقي أو الفسيولوجي، والذي يُعنى بدراسة " نشاط

---

[1] – **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ص١٥.

[2] – **المصطلح والمفهوم وأشكال التعالق بينهما**، ص٣٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المتكلم بالنظرة في أعضاء النطق، وما يعرف لها من حركات، فيعيِّن هذه الأعضاء، ويحدد وظائفها، ودور كل منها في عملية النطق، منتهيًا بذلك إلى تحليل ميكانيكية إصدار الأصوات من جانب المتكلم " (١). وذلك لا يتحقق إلا بمعرفة أجزاء أعضاء النطق، وما تقوم به في العملية النطقية، وعلم التشريح كفيلٌ بذلك.

وإذا توقفنا عند مفهوم (الحلق) في علم التشريح كما يرى ابن سينا نجده " الفضاء الذي فيه مجريا النفس والغذاء، ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة، وأما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على أعلى الحنجرة كالحجاب، ومنفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرئة فجأة، وليمنع الدخان والغبار، وليكون مقرعة للصوت يقوى بها، ويعظم كأنه باب مؤصدة على مخرج الصوت بقدره " (٢). أما بالنسبة لمفهوم (الحروف الأدنى حلقية) فهو مفهوم يندرج تحت علم الأصوات، ويقصد به تلك الحروف " التي تقرع بتطبيق أدنى الحلق وبانقباض جداره نحو الحاء والعين " (٣).

ورغم اتفاق المصطلحين (حلق الإنسان، وحروف أدنى حلقية) في الأصول الثلاثية المكونة لهما والمتجسدة في (ح ل ق) إلا أنهما احتملا مفهومين مختلفين تبعًا للمجال الذي ينتميان إليه، ورغم ذلك الاختلاف سواء قصر أم بعد، تبقى هناك رابطة معنوية تربط بين المفاهيم المتعددة للمصطلح الواحد تكون أشبه بجسر تواصل حتى لا تنفصم عرى الألفاظ عن معانيها، ونلمس تلك الرؤية عند تشريح أجزاء الحلق؛ لمعرفة مخرج الحروف الأدنى حلقية.

ويذكر على سبيل المثال عند بروكلمان مفهوما(الضمير وضمير الغيبة)، كما هو موضح في المخطط التالي.

---

١ - علم الأصوات، ص (٤٦-٤٧).

٢ - القانون في الطب، ٢/١١٠٣.

٣ - دروس في علم أصوات العربية، ص٢٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

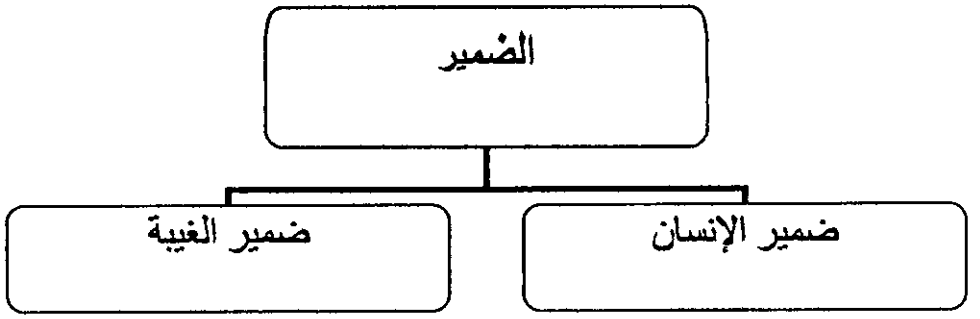

مخطط يوضح العلاقة متعددة التكافؤ لمفهوم الضمير

من الملاحظ أنّ كلا المفهومين (ضمير الإنسان، وضمير المتكلم) يمتلكا صورة لفظية واحدة هي (ضمير)، غير أن القيد اللغوي الذي أضيف لكليهما جعلهما مختلفين تماماً؛ إذ بإضافة القيد اللغوي (الإنسان) للفظ الضمير أصبح المفهوم من المصطلحات التي يُعنى بها علم النفس، وقد أشار إليه بعضهم بأنه " خصوصية العقل البشري في إصدار أحكام معياريَّة، قيميَّة، تلقائية وفوريَّة، على القيمة الأخلاقية لبعض الأفعال الفردية المحددَّة. وعندما يُطبَّق هذا الضمير على أعمال الفاعل المقبلة، فإنه يرتدي رداء "صوت" يأمر أو يمنع؛ وعندما يُقال على الأعمال السالفة، فإنه يُترجم بمشاعر سرور (رضا) أو ألم (تأنيبات) " ([1]). إذن فالضمير هنا شيء معقد نفسي يصعب إدراكه بل تحديده على المرء.

في حين جعل القيد اللغوي (الغيبة) لفظ الضمير ينضوي تحت علم النحو، وهو علم ينظر للضمير على أنه " ما دل وضعاً على متكلم، أو مخاطب، أو غائب " ([2]). وضمير الغيبة بهذا الصدد فرع منبثق من تلك الضمائر وهو " في الأصل اسمٌ من أسماء الإشارة " ([3]). وضمير الغيبة هنا حرفٌ هجائي يسهل على المتعلم إدراكه بسهولة ويسر.

---

[1] – **موسوعة لالاند الفلسفية**، ٢١٣/١.

[2] – **شرح كتاب الحدود في النحو**، الفاكهي، عبد الله بن أحمد، تحقيق: المتولي رمضان، و أحمد الدميري، القاهرة، مكتبة وهبة، ط٢، ١٩٩٣، ص ١٣٩.

[3] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٨٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ورغم ذلك الاختلاف المفهومي إلا أن هناك إشارة خفيَّة تصلهما ببعض، تكمن فـــي أنَّ كُلاًّ منهما لا يظهر للعيان؛ فضمير الإنسان صوت داخلي لا شعوري، وضمير الغيبة في أحيانٍ كثيرة يُضمر في الكلمات، فيُشار إليه على أنه ضمير مستتر.

ومن الأمثلة على هذا النوع من العلاقة عند فيرستيغ مفهوما (أطلس وأطالس لغويـــة)، ويُمثلها المخطط التالي.

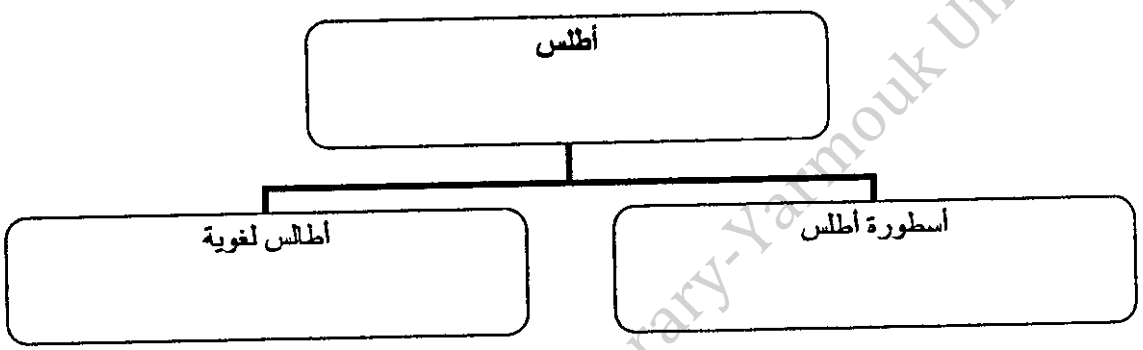

" مخطط يوضح العلاقة متعددة التكافؤ لمفهوم أطلس"

يُنظر لمفهوم (أسطورة أطلس) على أنه شخصية أسطوريَّة خياليَّـــة ؛ تعـــود جـــذورها التاريخية إلى اليونان، تقول تلك الأسطورة أن أطلس كان رجلاً ينتمي للتيتان الذين وقفوا ضـــد جوبيتر، حيث عاقبه بحمل الأرض فوق كتفيه إلى الأبد، إلا أن هرقل في بعض مهامه، حمـــل عنه قبة السماء شريطة أن يقطف له بعض التفاح من إحدى الحدائق ([1]). في حين يُنظر لمفهوم (أطالس لغوية) على أنَّه معجمٌ لهجي يسجل أكبر عدد ممكن من اللهجات التي تنتمـــي لمنـــاطق جغرافية مختلفة ([2]). والجامع بين المفهومين هو المساحة الشاسعة التـــي يمثلهـــا كـــلٌ منهمـــا؛ فأطلس حمل الأرض بمساحتها الكبيرة على كتفيه، والخريطة الجغرافية ضـــمت أقطـــاراً ودولاً في خرائط مُصغَّرة.

---

[1] – يُنظر: **معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية**، سلامة، أمين، القاهرة، مؤسسة العروبـــة، ط٢، ١٩٨٨، ص١٤٢.

[2] – يُنظر: **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص (١٦، ١٥٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شهدت العلاقة متعددة التكافؤ عند نماذج المستشرقين الثلاث تأقلماً مفاهيمياً؛ فلم نلحظ بَتْرًا مجاليًا بين مفاهيم تلك العلاقة، إذ تكفلت العلاقة المعنوية التي تمَّ تأويلها لتكون جسر تواصل بين تلك المفاهيم بسد ذلك البتر المعرفي رغم انتمائها لمجالاتٍ متنوعة.

- **العلاقات المعقدة**

تطلق العلاقة المعقدة على المفاهيم عندما " تكون المفاهيم مترابطة داخلياً بطريقة معقدة لا تسمح بانتزاعها مباشرة عن طريق بنياتها النوعية أو الجزئية " ([1]). و" يمكن خلق هذه المجموعات العلائقية بوضع المفاهيم في طبقات بالنسبة إلى مراجعها المفهومية، في مثل: (الأشياء) و(الأسلوب) و(الخاصيات)، و(الكيفيات) و(الحالات)، و(الطرائق) " ([2]).

لذا فالعلاقة المعقدة علاقة استنباطية؛ تتطلب نظرة عميقة في تحديد المرجعية المفهومية للفئات التي تتدرج تحتها تلك المفاهيم، والذي يجعل تلك العلاقة أكثر تعقيدًا عدم حصر تلك المرجعيّات المفهومية، وزيادتها بشكل مطرد.

وفي الجدول التالي أمثلة من عينة الدراسة تمثيلا للعلاقات المعقدة.

فيرستيغ	ص	نمط العلاقة	فيرستيغ
لحن العامة	١٠٧	ناتج عن	تدخل العاميات
جَهَوا	١٧٣	خاصية في	لهجة نجد
الخط الكوفي	٢٨٨	نوع من	الخطوط العربية القديمة
التوسيع الدلالي	٢٠٥	طريقة في	توسيع المعجم اللغوي
إهمال علامات الإعراب	٦٦	ظاهرة من	الظواهر الصوتية
الخطابة	٩٠	أسلوب من	الأساليب البلاغية

[1] – **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ص١٦.

[2] – السابق، ص٢٠.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

كانتينو	ص	نوع العلاقة	كانتينو
التفشي	٣٨	خاصية في	حرف الشين
القلب	٢٦	ظاهرة تتمثل في نزعة	صوتين متماثلين إلى التباين
روم أو إشمام	١٩٩	طريقة في تخفيف	الحركات القصيرة

بروكلمان	ص	نوع العلاقة	بروكلمان
وزن الشدة والتكرار	١٠٩	ينتج بتكرير	عين الفعل
المضارع	١١٣	نوع من	الأزمنة
الأصوات الثلاثية	٨٣	مادة في	بناء الأصول
الأسماء الموصولة	٩١	أصلها	أسماء إشارة

إذا نظرنا في الجداول السابقة نجد أنَّ تلك العلاقات لم تظهر لنا بمجرد النظر إلى المفهومين على أنهما وحدات صوتية، وإنما تجلت واضحة من خلال النظر في تعريف المفهوم؛ إذ حمل التعريف في طياته مفاهيم أخرى لها صلة في المفهوم المحوري أسهمت في توضيح تلك العلاقة لذوي الاختصاص، وقد أشارت ماريا تيريزا لذلك حينما عرَّفت المفهوم بقولها: " هو عنصر تفكير وبناء ذهني يمثل شيئًا فرديًا.ويتكون المفهوم من سلسلة خصائص مشتركة بين صنف أشياء فردية. هذه الخصائص هي أيضًا مفاهيم تخدمنا في هيكلة التفكير والتواصل " ([1]).

ومن الأمثلة على تلك العلاقة عند فيرستيغ مفهوما (إهمال علامات الإعراب)، و(الخطابة)؛ إذ استنتجنا تلك العلاقة بالنظر للعبارتين المجتزأتين من تعريف المفهوم، وهما: " بعض الباحثين يعزو إهمال علامات الإعراب إلى ظاهرة صوتية " ([2])، و" كما كانت الخطابة من عادات العرب التي استمرت لصدر الإسلام، فتجد أنَّ أقدم الخُطَبِ المحفوظة لدينا تعكس الأساليب البلاغية والتقاليد الأدبية العربية المعروفة " ([3]). وهنا يكمن سبب تسمية العلاقة المعقدة بهذا الاسم؛ كونها لا تظهر للمتلقي لحظة سماعه لمصطلحات العلاقة، وتبقى تلك العلاقة

[1] – المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ص٦٥.
[2] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٦٦.
[3] – السابق، ص٩٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رهينة الخفاء إلى حين البحث عنها في ثنايا تعريف المفهوم؛ ففي التعقيد " لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد به " (١).

شهدت تلك العلاقة المعقدة وجودًا عند نماذج المستشرقين الثلاث، ومنهجيَّة موحَّدة للوصول إليها؛ تجسدت بداية في مرحلة البحث في مكنونات التعريف عن مفاهيم لها صلة قريبة أو بعيدة بالمفهوم المحوري، تليها مرحلة حثّ العقل على استنباط الرابط المعنوي المؤدي لكليهما.

وأهم ما يميز تلك العلاقة المعقدة قدرتها الكبيرة على ترسيخ المفهوم؛ وذلك لمروره بمراحل متعددة، بموجبها يُحكم على تلك العلاقة الاستنباطية بأنها عميقة لا سطحية.

المبحث الخامس: ثبات المفهوم

إن ثبات الشيء مرهون ببقاء وجوده على الهيئة التي وجد عليها في أصل الطبيعة، والثبات بهذا المعنى مرادف لمعنى الجمود. وقد أشارت المعاجم لذلك حينما عرفت الثبات أنّه " دوام الشيء" (٢). وقيل: " أثبته السّقم إذا لم يفارقه " (٣). و" كل من شُدَّ فقد أثبت لأنه لا يقدر على الحركة في الذهاب والمجيء " (٤). و" الثبات هو عدم احتمال الزوال بتشكيك المشكك " (٥). و" الثابت ضد المتغير، فكل شيء لا تتغير حقيقته بتغير الزمان فهو شيء ثابت، ومنه قولهم: الحقائق الثابتة، وهي الحقائق الأبدية التي لا تتغير" (٦).

---

١ – الإيضاح في علوم البلاغة، ص١٦.
٢ – مقاييس اللغة، مادة (ثبت) .
٣ – لسان العرب، مادة (ثبت).
٤ – الكليّات، ص٣٩.
٥ – موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ٥٣٦/١.
٦ – المعجم الفلسفي، ٣٧٣/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا أردنا الحقيقة نجد أنَّ ذلك الثبات معترف به في مجال الماديات، أما المعنويات فلا بد في ذلك من نظر؛ فقد يثبت عالم حقيقة علمية، وبعد فترة وجيزة يأتي عالم آخر ويقر ببطلانهـا، وكلاهما يقدم أدلة على صحة نظريته؛ نظرًا لأنَّ كلاً منهما نظر للحقيقة من زاوية معينة، لـذا فمفهوم الثبات طويل الأمد مشروط بقابليته للعوارض المسؤولة إما عن ثباته الدائم، وإمـا عـن تغييره بشكل مؤقت أو دائم، وتلك الحقيقة يندرج تحتها ما يسمى بثبات المفهوم.

من جهة أخرى يعد فقدان المفاهيم انتماءها لمعجم اللغة العام، واكتسابها معنى جديداً في ميدان معرفي معين بانتمائها للمعجم الخاص، وتداولها من قبل فئات مختصة مدركين لمضمون دلالتها العلمية أولى العوامل التي أسهمت وبشكل كبير في ثبات المفهوم " فالمصطلح يتعالق مع مفهومٍ محدد في ميدان معرفي معين، ولا يتأثر بسياق وروده أو كيفيات استعماله. ويرجع ذلـك إلى أنَّ المصطلح كلمة تتميز بانتمائها إلى معجمٍ خاص، وباستعمالها من قبل المختـصين فـي ميدان معرفي معين " ([1]).

ويتضح ذلك من خلال فقدان مفهوم (الشَّم) باعتباره " حسُّ الأنـف " ([2]) معنـاه العـام المتداول بين أفراد المجتمع، ليدخل ميدان علم الأصوات تحت ما يعرف " بتخفيـف الحركـات القصيرة تخفيفًا فقط عوضًا عن إسقاطها إسقاطًا تامًا، ويُسَمِّى النحاة العرب ذلك التخفيف "رَوْمًا" أو "إشمامًا" " ([3]). وتحول مفهوم (التعريف) الدَّال على " الإعلام، وإنـشاد الـضَّالَّة " ([4]) عـن معناه المُعْجَميَّ العام، ليندرج تحت علم النحو كأداة تعريفٍ تُطلق على حرف (اللام)، وتخـتصّ بالدخول على الأسماء، فتجعلها في قائمة المعارف.

---

[1] – **المصطلح والمفهوم وأشكال التعالق بينهما**، ص٣١.

[2] – **لسان العرب**، مادة (شمم) .

[3] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٩٩.

[4] – **لسان العرب**، مادة (عرف) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعدول مفهوم (القياس) باعتباره مقدارًا متّخذًا لتقدير الأشياء، وفي ذلك قيل: " المُقَايَسَةُ مُفاعَلَةٌ من القياس. ويُقال: هذه خشبةٌ قِيْسُ أُصبُعٍ، أي قَدْرُ أُصبُعٍ " ([1])، ليُعرف في علم الصرف بأنّه العلم الذي يقوم على " تطبيق صيغ صرفية معروفة على مجموعات صوامت أجنبية أو عربية، تستخدم الجذور اللغوية العربية في عملية قياس داخلي لنحت كلمات جديدة عربية في أصلها " ([2]).

وبانتماء تلك المفاهيم السابقة لمعجم علم الأصوات، والنحو، والصرف تحدّدت تلك المفاهيم في إطارها العلمي، ولم تعد عُرْضَة للتداول المبتذل، مما أسهم بثباتها في تَصَوّر المختصين.

يُضاف إلى ذلك أن وضوح دلالة المفهوم في الأذهان، وامتلاك مستعمليه رؤية تصورية محددة حول مضمونه يؤهّله للثبات أكثر من غيره " فبقدر قرب المفهوم من المتصورات الرائجة في منعطفات قاموس تلك المجموعة، يتيسر على اللغة استيعابه ضمن أحد حقولها الدلالية عبر ألفاظها " ([3]). والذي يُسهم في وضوح دلالة تلك المفاهيم ثبوت المرجعيّة الصوتيّة لفصيلتها التي تنتمي إليها " فكلما كان مدلول الكلمة واضحًا في الأذهان قل تعرضه للتغير... ويساعد على وضوح مدلول الكلمة عوامل كثيرة من أهمها: أنْ تكون مرتبطة بفصيلة من الكلمات معروفة الأصل " ([4]). كما أنّ " ثبات أصوات الكلمة يساعد على ثبات معناها، وتغيرها يذلل أحيانًا السبيل إلى تغيره، وذلك أنّ صلتها بالأسرة التي تنتمي إليها وبالأصل

---

[1] – **لسان العرب**، مادة (قيس).

[2] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢٠٤

[3] – **قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي، فرنسي- عربي) مع مقدمة في علم المصطلح**، المسدي، عبد السلام، تونس، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٤، ص (٤٩-٥٠).

[4] – **علم اللغة**، وافي، علي عبد الواحد، القاهرة، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١١، ٢٠٠٦، ص (٣٢١-٣٢٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المشتقة منه تظل وثيقة وواضحة في الذهن ما دامت محتفظة بصورتها الصوتية، وقـوة هـذه الصلة تساعد على ثبات مدلولها " ([1]).

وتلك الحقيقة تؤكد مدى الارتباط الدلالي بين المفاهيم؛ إذ يتحقق في ثبات تلـك المـادة الصوتيّة المرجعيّة المفاهيميّة للمفهوم، حينما يتعثر الذهن في فهم المراد منـه ملتمـسين أدنـى صلة؛ قريبة أو بعيدة توصلهم للمعنى المقصود؛ نظرًا لكون تلك الأصول تبقى محتفظة بـالمعنى المحوري متمسكة به، وهذا ما جعل النحاة يقرون بقوة الأصول على الفروع.

ومن الأمثلة على تلك الظاهرة عند فيرستيغ استقرار مفهوم (لهجة) والذي لم يخرج عن كونها " الطريقة التي تتكلم بها جماعة ما لغة ما، والتي تميزها عن سواها من الجماعات التـي تتكلم اللغة نفسها " ([2]) في كُلٍّ من (لهجة بغداد)، و(لهجة مصر)، و(لهجة أوزبكـستان)، وذلـك لمحافظتها على مادتها الصوتية (ل ه ج ة) ([3]).

ويمثّل تلك الظاهرة عند كانتينو ثبات مفهوم (الإدغام) والذي لم يتعـدّ كونـه " اللفـظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددا " ([4]) في كُلٍّ من مفهوم (الإدغام الـصغير)، و(الإدغـام الكبيـر)، و(إدغام المتماثلين)، و(إدغام المتجانسين)، و(إدغام المتقاربين)، وذلك لثبات مادتهـا الـصوتية(دغ م) ([5])، رغم اختلاف الشروط الواجب توافرها لحصول كل نوعٍ منها.

---

[1] – علم اللغة، ص٣٢٢.

[2] – معجم علم الأصوات، ص ١٦٤.

[3] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص (١٨٣، ١٧٩، ٢٥٢).

[4] – النشر في القراءات العشر، ٢٧/٢.

[5] – دروس في علم أصوات العربية، ص (٣٩-٤٠).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

و يُذكر على سبيل المثال عند بروكلمان استقرار مفهوم (الخط) من حيث " تصويره اللفظ بحروف هجائية " ([1]) ؛ إذ " يرسمها الإنسان ليقرأ بها الكلام في لغة من اللغات " ([2]).

في كل من مفهوم (الخط العبري)، (الخط الكنعاني القديم)، (الخط الآرامي)، (الخطوط الأوربية)، (الخط السامي)، (الخط الحبشي)، (الخط السبئي)، (الخط العربي). رغم تنوّع انتماء تلك الخطوط لشعوبٍ مختلفة ([3]).

لكن اقتران ثبات المفهوم بثبات المادة الصوتيّة ليس مُطردًا دائمًا؛ ذلك لأنَّ " الأصوات والمعاني تخضع للتطور المستمر على توالي الأيام، فقد تتطور الأصوات وتبقى المعاني سائدة، كما قد تتغير المعاني وتظل الأصوات على حالها " ([4]).

ومن الأمثلة على تطور الأصوات وثبات المفاهيم عند كانتينو، تطور مصطلح (الراء المكرّرة) إلى (تكرير)، رغم إدراجهما تحت مفهوم واحد مفاده أنَّ التكرير " هو خاصية الراء؛ إذ إنه يقع فعلاً تكرير النطق، وذلك أن النطق بالراء يتمثل في عدة نزات وارتعاشات في طرف اللسان " ([5]).

ويُذكر على سبيل المثال عند بروكلمان تطور مصطلح (التركيب الإضافي) إلى (الإضافة)، واحتمالهما لمفهومٍ واحد يجسد العلاقة " بين اسمين، الاسم الأول " المضاف " يتصل بالثاني " المضاف إليه "، اتصالاً وثيقًا" ([6]) وذلك " باعتبارهما كلمة واحدة " ([7]).

---

[1] – كتاب التعريفات، ص٤٤.

[2] – معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص١٦٠.

[3] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص (٣٦– ٣٧، ٣٥، ٣٦، ٣٢).

[4] – من أسرار العربية، ص١٤٤.

[5] – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٨.

[6] – فقه اللغات السامية، ص١٠٠

[7] – السابق، ص١٥.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ويُمثل ذلك أيضًا عند فيرستيغ تطور مصطلح (علم اللغة) إلى (لغويات)، وإدراجهما تحت مفهوم واحد مفاده أنّ " اللغويات بنحوٍ عامّ، علم اللغة المؤسَّس على مقارنة مختلف الألسن المعروفة. يتضمّن الصواتة (درس الأصوات، فونتيكا)؛ والنحو والصرف؛ علم المعاجم وعلم الدلالة (سمانتيكا) " ([1]).

أما بالنسبة لثبات الأصوات وتطور المفاهيم؛ فتتضح من احتمال مفهوم (العَجَمُ) في معجم الصحاح معاني عدة رغم وحدتها الصوتية، " فالعَجْمُ: أصل الذنب، والعَجْم: صغار الإبل، والعَجَم: النَّوى، والعَجْم: خلاف العرب " ([2]). وتتجلى أيضًا في التنوع الحاصل في مفهوم (الحَرْف) في صحاح الجوهري رغم احتفاظه بصورة لفظية واحدة؛ " فحَرْف كل شيء: طرفه وشَفِيرُهُ وحدُّهُ. والحَرْف: واحد حروف التهجي. والحَرْفُ: الناقة المهزولة. والحُرْف: حبُّ الرَّشاد. والحُرْفُ أيضًا: الاسم من قولك رجلٌ محارفٌ، أي منقوصُ الحظ لا ينمو له مال " ([3]). يُضاف إلى ذلك الاختلاف المفاهيمي الحاصل في مصطلح (الظَرْف) رغم الاتحاد اللفظي لنطقه؛ " فالظَرْف: الوعاء. ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين. والظَرْف: الكِياسةُ " ([4]).

ففي التطور الصوتي الحاصل في الألفاظ وفي المفاهيم توسع لفظيّ؛ بزيادة مخزوننا اللغويّ بكلمات لا حصر لها رغم محدوديّة أصواتها الهجائية. وتوسع دلالي؛ عبر قدرة الألفاظ على أداء وظائف دلالية متعددة في آنٍ واحد، مما يعكس قابليتها للتأقلم المفاهيمي.

---

[1] – **موسوعة لالاند الفلسفية**، /٧٤٠.

[2] – **الصحاح**، مادة (عجم).

[3] – السابق، مادة (حرف) .

[4] – السابق، مادة (ظرف).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من جانبٍ آخر فإنَّ حصول التواضع الجماعيّ على مفهوم المصطلح يجعله ينطلق من قاعدة سوية تؤهله للسير فيها دون عقبات تعترضه، وتُذلل تلك العقبات بفعل التداولية المفاهيميّة بَيْن أصحاب الاختصاص؛ ممّا يجعلها محافظة على بقائها أطول فترة ممكنة، وفي ذلك كِلّه إشارة لمدى استقرارها في لغتها الأم. " من هنا فإن استقرار المصطلحات يمثل مرحلة أوليّة، يتفق خلالها المتخصصون على دلالات الألفاظ التي يضعونها، كما يتفقون على اختيار ألفاظ لما يستجد من مفاهيم. وهذا الاتفاق يُعطي الاستقرار للمصطلحات لفظاً ومفهوماً. وعندما تستجد مفاهيم جديدة فإن العلماء ينطلقون من هذه المفاهيم الجديدة، دون أن يؤثر ذلك فيما استقر من مصطلحات " ([1]).

ويمكن وصف المفهوم الثابت " بالمفهوم المركزي "، وفيه يقنع أفراد البيئة اللغوية الواحدة " بقدر مشترك من الدلالة يصل بهم إلى نوع من الفهم التقريبي... وهذا القدر المشترك من الدلالة هو الذي يسجله اللغوي في معجمه، ويسميه بالدلالة المركزيّة " ([2]). وقناعة الأفراد التداوليّة بدلالة بعض المفاهيم هي من تكفلت باستقرار ذلك المفهوم المركزيّ في تصورهم الذهني.

وبذلك يغدو استقرار المفاهيم في حدّ ذاته مظهرًا من مظاهر ثبات العلوم المعرفية، ووسيلة من وسائل ارتضاء الأمم لتراثها المفاهيمي والتمسك به ومحافظتها عليه.

المبحث السادس: تغير المفهوم

إنَّ تغير الشيء مرهون بتحوله من وضعية الأصل في الطبيعة إلى وضعيةٍ أخرى مختلفة عنها، والتغير بهذا المعنى مرادف لمعنى التحول، وقد أشارت المعاجم لذلك حينما

---

[1] – **من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الثاني نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره**، الحيادرة، مصطفى طاهر، الأردن– إربد،عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٣، ص٩٣.

[2] – **دلالة الألفاظ**، ص١٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عرَّفتُ التغير بالمعاني التالية " تغيَّر عن حاله: تحوَّل، وغيَّره: جعله غير ما كان، وحوله، وبدَّله " (١). و" التغيير هو إحداث شيء لم يكن قبله " (٢). و" التغيير هو انتقال الشيء من حالة إلى حالة" (٣). و" الغين والياء والراء أصلان صحيحان، يدُّل أحدهما على صلاحٍ وإصلاح ومنفعة، والآخر على اختلاف شيئين " (٤).

لكننا لا نعني بحال من الأحوال أن ننظر للتغير نظرة إحلالية تتطلب إزالة وضعية الأصل وإحلالها بدلا منها، بل نعني بالتغير تأقلم وضعية الأصل مع الوضعية المستحدثة؛ مما يضمن بقاءهما معًا، وبذلك يخرج مفهوم تبديل الشيء عن تغييره ضمن منظور العسكري في قوله:" إنَّ الإتيان بغير الشيء لا يقتضي رفعه، بل يجوز بقاؤه معه، وتبديله لا يكون إلا برفعه ووضع آخر مكانه " (٥). وتلك الحقيقة هي التي ترتضيها المفاهيم والتي سننظر إليها من خلالها، مُتَّخذين معيار التأقلم المفاهيمي نقطة انطلاق للتغير.

على الرغم من عدول مفهوم (القَطْع) عن معناه العروضي القائم على " حذف ساكن الْوَتَد المجموع ثم إسكان مُتَحَرّكه " (٦)، إلى معنى دلاليّ تنضوي تحته جملة من الكلمات، تحمل معنى واحداً، أشار له بروكلمان بقوله: " وغالبًا ما تنضوي كذلك، مجموعات الأصول تحت وحدة أعلى، يبدو المعنى الأساسي فيها متعلقًا بصوتين صامتين مشتركين، فكثيرًا ما تحتوي الكلمات العديدة، التي تدل على المعنى المشترك " القطع "، على أصوات غاريّة أو طبقيّة،

---

١ – القاموس المحيط، مادة (غير)

٢ – كتاب التعريفات، ص٢٨.

٣ – كتاب التعريفات، ص٢٨

٤ – مقاييس اللغة، مادة (غير) .

٥ – الفروق اللغوية،ص ٢٣٨.

٦ – كتاب التعريفات، ص٧٧.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وأخرى صفيريّة أو أسنانيّة " (١). إلا أنّهما مازالا متداولين؛ إذ لم يطغَ أحد المفهومين على الآخر، ولم يُلغِ أحدهما وجود الآخر، فكلّ منهما يمتلك حضورًا مفاهيميًا في ميدانه المعرفي الذي انبثق منه، وبتقييد المصطلح بمرجعية مفاهيمية- مجال محدد- مالت المفاهيم إلى التحديد، وأصبح بمقدور الأذهان القاصرة إدراكها. إذن فذلك الحدّ المجاليّ هو الذي حال بين إحلالية التغير، ودعا إلى تأقلمية التغير.

وإذا نظرنا في تحول مفهوم (القاموس) عن كونه يُشير إلى " قَعْرِ البحر" (٢). إلى مفهومٍ آخر يُعَد فيه " القاموس: مرجعًا يشتمل على مفردات لُغةٍ ما مُرتبة عادةً ترتيبًا هجائيًا، مع تعريف كلٍّ منها، وذِكْرِ معلوماتٍ عنها من صيَغٍ، ونُطق، واشتقاق، ومعانٍ، واستعمالات مختلفة " (٣). نجدهما جنبًا إلى جنب في الاستعمال اللغوي، فلم نلحظ أي استبعادٍ لكلا المفهومين، وإن شهدنا شيوعًا للمفهوم الثاني؛ كونه احتوى بداخله المفهوم الأول، وعرض له بجوانبه الدلالية، والنحويّة، والصرفيّة.

ولا يَبعُد التطور المفاهيمي الحاصل في معنى (الفَحْفَحَة) باعتباره " تردُّد الصوت في الحلق شبية بالبُحَّة " (٤). عن قابليته للوجود مع مفهوم آخر كعملية صوتية، اشتُهرت بها لغة بني هذيل، وقد أشار كانتينو لتلك الخاصية بقوله: " يكاد لا يطرأ على الهاء من التغيرات المطلقة شيء على أنه ينبغي الإشارة إلى العملية الصوتية " فَحْفَحَة " أي إبدال الهاء عينًا وقد

---

١ - فقه اللغات السامية، ص٨٣.

٢- لسان العرب، مادة (قمس).

٣ - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص (٢٨٤- ٢٨٥).

٤ - لسان العرب، مادة (فحح).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكرها السيوطي في كتابه " الاقتراح "...ص ٩٩. سطر: ١٢ (انظر برافمان: "مواد" ... ص ٤٢)، والفحفحة من لغة بني هذيل " (١).

وإذا وقفنا عند ظاهرة التغير المفاهيمي نجده مقروناً بالتطور، ومحتوم الحصول في كل الألسنة بفعل التداولية، لكنه يسير ببطء شديد يجعل من الصعب على الفرد إدراكه مباشرة، وقد أشار المسدي لذلك بقوله: " إنَّ الحقيقة العلمية التي لا مراء فيها اليوم هي أنَّ كل الألسنة البشرية مادامت تتداول فإنها تتطور، ومفهوم التطور هنا لا يحمل شحنة معيارية لا إيجابًا ولا سلبًا، وإنما هو مأخوذ في معنى أنها تتغير إذ يطرأ على بعض أجزائها تبدلٌ نسبي في الأصوات والتراكيب من جهة، ثم في الدلالة على وجه الخصوص، ولكن هذا التغير هو من البطء بحيث يخفى عن الحس الفردي المباشر " (٢).

والناظر في التغير الحاصل في المفاهيم من ناحية الزمن يجده على ضربين، هما:

- تغير فجائي، يصيب دلالات المعاني، محكوم عليه بالتوقيت الزمني، نظرًا لعدم تقبله في الأذهان البشرية، وهو أقرب إلى ما يُسَمَّى بالفرض المفاهيمي.
- تغير تدريجي أو تمهيدي، يصيب دلالات المعاني، محكوم عليه بالديمومة الزمنية، وفي الحقيقة يميل هذا النوع من التغير إلى الانتقال من المعاني الشائعة في الأذهان إلى الغريبة، وقد أشار لكلا الصنفين علي عبد الواحد بقوله: " إن تطّور الدلالات يسير ببطء وتدرج، فتغير مدلول الكلمة مثلاً لا يتم بشكل فجائي سريع، بل يستغرق وقتًا طويلاً، ويحدث عادة في صورة تدريجية، فينتقل إلى معنى آخر قريب، وهكذا إلى ثالث متصل

---

١ – دروس في علم أصوات العربية، ص١١٩.

٢ – اللسانيات وأسسها المعرفية، المسدي، عبد السلام، تونس، الدار التونسية، ١٩٨٦، ص٣٨.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

به...وهكذا دواليك، حتى تُصل الكلمة أحياناً إلى معنى بعيد كل البعد عن معناها الأول "

(١).

يتضح ذلك من التطور التدريجي الحاصل في مفهوم (القَلَقْ)؛ وقد أشار ابن منظور لذلك بقوله: " القَلَقُ: الانزعاج. وأقلَقَ الشيء من مكانه وقَلَقَه: حرَّكه. والقَلَقِ الذي هو الاضطراب. والقِلِّقُ: من طَيْرِ الماء " (٢). فكلُّ شيء كثُر حركتة فهو شيء مزعج، وذلك دليل اضطرابه من هنا أُطلق على الطائر الذي يعيش في الماء مصطلح (القِلَّقُ)؛ لكونه لا يستقر على حال واحد، بل هو دائم الحركة والتنقل. ولشدة الوقع السمعيّ لبعض الحروف بصورة تنزعج منها الأذن اصطلح على تسميتها (حروف القلقلة)، وقد وقف عندها كانتينو بقوله: " حروف القلقة: وهي الحروف التي لها صوت شديد الوقع؛ لأنها جَمَعَتْ بين الجهر والشدة؛ أي أنها تتمثل في أحرف شديدة مجهورة هي القاف والجيم والطاء والدال والباء " (٣).

ويظهر ذلك التطور التمهيدي أيضًا في مفهوم (الكَسْر) " فالكِسْرَةُ: القطعة من الشيء المكسور " (٤). و" الكِسْرُ: الجزء من العضو. والجانب من البيت. والناحية " (٥). فالشيء إذا كُسر تَحَوَّلَ إلى قطعٍ مختلفة الحجم، وكذلك البيت يتألف من أجزاء متنوعة المساحة، وباعتبار الناحية أقل جزء فيه أطلق عليها مصطلح الكِسْرُ. وامتدت تلك النظرة إلى تسمية " العدد الذي يكون أقلَّ من واحد كالثلث والربع ويقابله الصحيح " (٦) (بالكُسُور). كونها تُمثل أقل الوحدات العددية، مقارنةً بأجزاء العدد الأخرى عند تفكيكه إلى أقسام. وقد ذكر بروكلمان الصيغة

---

١ – **علم اللغة**، ص٣١٥.

٢ – **لسان العرب**، مادة (قلق).

٣ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص (٣٧-٣٨).

٤ – **الصحاح**، مادة (كسر).

٥ – **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، معلوف، لويس، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط١٧، ١٩٦٠، ص ٨٠٦.

٦ – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصرفية التي تتخذها بقوله: " أما الكسور فتبنى على وزن " فُعْل "، ففي العربية: " ثُلث "، وفي الآرامية: (tulta)؛ وفي العبرية (homes) " خُمس " (١).

ويتّضح التطوّر المرحليّ في مفهوم (الجذر) عبر تعريفه التالي قيل: " جَذَرَ الشيء يَجْذُرُهُ جَذْرًا: قطعه واستأصله. وجذر كل شيءٍ: أصله " (٢). و" الجُذْمُورُ والجِذْمَارُ: قطعةٌ من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قُطعت " (٣). إن الناظر في أصول الأشياء يجدها تتسم بالثبات الدائم، مما يسهل استبعاد الزوائد الدخيلة عليها واستئصالها دونما إحداث تغيرٍ ما. لذا صح تسمية أصول الكلمات المجردة من الزوائد (بالجذور الثلاثية)؛ وذلك لمحافظتها على مادتها الصوتية، رغم ما يطرأ عليها من سوابق ولواحق وكواسع صرفيّة، وقد ذكر فيرستيغ نموذجًا من الكلمات الثلاثية الجذر بقوله: " وبالرغم من أننا لا نعرف اللغة التي كان العرب يتكلمونها في شبه الجزيرة العربية إلا أننا نعرف أن شعبًا بَدَوِيًّا يُشتق اسمه من الجذر الثلاثي (ع ر ب) قد سكن تلك الصحراء " (٤).

ويضيف إبراهيم أنيس ضربين آخرين للتغير من ناحية الهدف هما (٥):

- تغيّر لا شعوري يتم في كلّ لغة، وفي كلّ بيئة، ثم لا يفطن إليه إلا بعد المقارنة بين عصور اللغة. وهو وليد الاحتكاك الحضاري بين الشعوب.
- تغيّر مقصود يقوم به المهرة في صناعة الكلام، أو تقوم به المجامع اللغوية، لهدفٍ أو لآخر، وهو وليد التطور العلمي السريع.

---

١ – فقه اللغات السامية، ص١٠٧

٢ – لسان العرب، مادة (جذر).

٣ – الصحاح، مادة (جذر).

٤ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٥٢.

٥ – دلالة الألفاظ، ص١٣٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

لكننا نتساءل أيّ تلك المفاهيم المتغيرة يطغى على الآخر؛ إذ إنه لا بدّ أنْ " يوجد بين معاني الكلمة الواحدة معنى يتحفز دائماً لفرض نفسه على الذهن" (١)، وقوة ذلك المفهوم المتحفز رهينٌ بكثرة استعماله اللغوي " فبين الكلمات من حيث المعنى نوع من النظام التصاعدي يحتوي على معانٍ قوية ومعانٍ ضعيفة. فالأُولى وهي ليست أقدم المعاني بالضرورة، تفرض نفسها على العقل بمجرّد ذِكْرِ الكلمة؛ وتدين بقوتها إلى أهمية استعمالها، والثانية تبقى في الظل لأنها نادرة الاستعمال " (٢).

فمثلاً نجد شيوع مفهوم (قاموس) كمادة لغوية تحمل في ثناياها عرضًا مفصلاً لكل مادة لغوية، طغى على معناها العام المُتجسد في كونه يمثل عُمق البحر. كما نجد كثرة تداول مفهوم (أطلس) كمادة جغرافية تضم بداخلها خرائط تحوي العالم بداخلها، وفي نفس الوقت نجد أطلس الأسطورة اليونانية مفهومًا مُندثرًا تمامًا، لا نجد له حضورًا إلا في علم الأساطير، وهو مما لا يقع في دائرة اهتمام البعض كونه يندرج تحت الخرافات.

غير أننا نجد شيوع مفهوم (القطع) العروضي في اللغة العربية، وغياب مفهوم (القطع) باعتباره نوعاً من الارتفاع الصوتي في البيت الشعري الإسكندري، والذي وقف عنده كانتينو بقوله: " في البيت الشعري الكلاسيكي الإسكندري في اللغة الفرنسية (Alexandrin) يتكون الإيقاع فقط من القطع، وهو ارتفاع الصوت عند المقطع السادس من البيت ومن القافية، وهي تكرير نفس المقطع الثاني عشر في عدد من الأبيات، وتنزل الصوت عند ذلك المقطع " (٣).

وإذا نظرنا في الأسباب الكامنة وراء الشيوع نجدها تتمثل في التالي: يعود شيوع القاموس اللغوي؛ لكونه يُمثل المخزون اللغوي للأفراد، فهو يُشكل الحصيلة اللغوية لمخزونهم

---

١ – **اللغة**، ص ٢٥٥.

٢ – السابق، ص٢٥٦.

٣ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثقافي. في حين نجد أنَّ الأساطير أوهامٌ خيالية لا تَمُتُّ لواقعنا بشيء، والأطالس الجغرافية تُجسد نماذج حقيقية مُصغرة على أرض الواقع، تُسهم بنماء معرفتنا. غير أنَّ الاختلاف الثقافي الحاصل في مفهوم القطع أدّى بطبيعته لشيوع كُلٍّ منهما في لغته؛ فمفهوم القطع في العربية يختلف تماماً عن مفهوم القطع في الفرنسية.

وفي الوقت نفسه نجد أن العامل الذي أكسب المفهوم قوة البقاء لكثرة استعماله جعله عرضة للتغير أكثر مما ندر استعماله، وتلك حقيقة أقرَّ بها القدماء، بل وعُدَّتْ من سننها؛ فكثيرًا ما ترد في مؤلفاتهم عبارة " حُذف لكثرة استعماله "، والحذف في حدّ ذاته مظهر من مظاهر التغير، وكما ذُكِرَ سابقًا فإنَّ التغير الحاصل في المادة الصوتية للكلمات حذفاً وزيادة في كثير من الأحيان يؤدي إلى تغير المعنى وتطوره.

وقد أشار علي عبد الواحد إلى تلك الحقيقة بقوله: " فمدلول الكلمة يتغير تبعًا للحالات التي يكثر فيها استخدامها؛ فكثرة استخدام العام مثلاً في بعض ما يدل عليه يزيل مع تقادم العهد عموم معناه، ويقصر مدلوله على الحالات التي شاع فيها استعماله... وكثرة استخدام الخاص في معانٍ عامة عن طريق التوسع تزيل مع تقادم العهد خصوص معناه وتكسبه العموم... وكثرة استخدام الكلمة في معنى مجازي تُؤدي غالبًا إلى انقراض معناها الحقيقي، وحلول هذا المجازي محله " ([1]).

وهذا الصنف من المفاهيم يندرج تحت ما يُسَمَّى " المفاهيم المألوفة " ، والتي لكثرة ورودها في الذهن شعر مستعملها بقوة ثقته الذهنية على التمييز بين ما قدم واستجد من معاني الكلمات.

---

[1] - علم اللغة، ص (٣١٩- ٣٢١).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويُمثّل لظاهرة تغير المدلول بفعل الاستعمال عند كانتينو أنَّ كثرة استخدام مفهوم (المدّ) بمعنى الإطالة في كلِّ شيء جعله مبتذلاً عمد الواضع إلى تخصيصه، فجعله يُطلق على كل " زيادة في طول الحركات " ([1]). ومن الأمثلة على تلك الظاهرة عند بروكلمان أنَّ عموم مفهوم (الطَّبق) باعتباره " غِطاء كُلِّ شيء " ([2])، قاد البعض إلى تضييقه تحت ما يُسَمَّى (بالصوت الطبقي) في الموطن التالي " الصوت الطبقي الرِّخو المجهور (غ). والصوت الطبقي الرخو المهموس (خ). والصوت الطبقي الشديد المهموس (ق) " ([3]). وبشعور المستعمل بابتذال المفهوم العام عمد إلى تخصيصه، بوصفه نوعًا من التجديد المفاهيمي.

ويذكر على سبيل المثال عند بروكلمان أيضًا أنَّ كثرة تداول مفهوم (ضمير الغيبة) بوصفه اسمًا من أسماء الإشارة يُشير إلى الشخص الغائب، أفقده مجازيته، وأصبح يندرج ضمن الحقيقة. فاستعملت الكلمتان في غير ما وضعتا له؛ فالضمير لغة وازعٌ لا شعوري يقيم الإنسان من خلاله ما اقترفه من خير أو شر، ولكون ذلك الضمير في بعض الأحيان خفيًا على النفس حسُن إطلاق الضمير عليه. أما بالنسبة لمفهوم (الغيبة) فقد خرج عن أصل معناه باعتباره ذكر المسلم لأخيه المسلم بما لا يُحب في غيابه. وصح إطلاقه على الضمير لكونه يُشير إلى الفرد الغائب .

من جانبٍ آخر يُعَدّ الزمن المسؤول الأول عن تطور المفاهيم وإكسابها معاني جديدة " فالزمن يغير كُلَّ شيء؛ إذ إنه ليس من سبب يجعل اللغة لا تخضع لهذا القانون العام " ([4])، كما

---

[1] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٥٤.

[2] – لسان العرب، مادة (طبق)

[3] – فقه اللغات السامية، ص٤٩.

[4] – علم اللغة العام، دي سوسير، فردينان، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، بغداد، بيت الموصل، ١٩٨٨، ص٩٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أنْ " نفس الكلمات بسبب تطور اللغة خلال الزمن تكتسب معنى آخر، وتشرح فكـرة أخـرى، وعلى هذا فإن ما نعنيه بتغيير المعنى هو تغير الكلمات لمعانيها " (١).

ويعدّ التطور العلمي بفعل الزمن مدعاة للتغير المفاهيمي؛ فحينما وجدت الأمـم أنفـسها أمام كم هائل من المفاهيم لا عهد للغاتهم بها، عمدوا إزاء تلك الضرورة إلـى إحيـاء الألفـاظ المهجورة، وإكسابها دلالة جديدة، وقد أشار إبراهيم أنيس لتلك الحقيقة بقوله: " فقد تغيّـر كـلّ شيء، وتطوّر كلّ شيء للإنسان على ظهر الأرض... فلجأ إزاء هذه الضرورة إلى ...أن يعمد إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة، فيحيي بعضها، ويطلقه على مستحدثاته ملتمـساً فـي هذا أدنى مُلاَبَسَةٍ " (٢).

ومن الأمثلة على إحياء الألفاظ القديمة اكتساب مفهوم (الرمز) والـذي تواضـع عليـه القدماء بأنه: " إشارة أو إيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم " (٣). إذ أصبح يُطلق في وقتنا الحاضر على " الشِّعار الذي يميز مذهبًا، أو شخصًا، أو أسرة، أو شعبًا عن غيره، ويصاغ بقول بليغ، أو بصورة مرئية كالأسد لإيران، وذي الفقار للملكة العربية السعودية " (٤).

واستخدم المعجم اللغوي القديم مصطلح (الظـواهر) ليـدلّ علـى " أشـراف الأرض. وظاهرة كُلّ شيء أعلاه استوى أو لَمْ يستوِ ظاهره. ويُقال: أراد بـالظَّواهر أعلـى مكَّـة " (٥). وعدل عنه المعجم اللغوي الجديد إلى معنى آخر تطلّبه التطور العلمي، عَدّ الظاهرة " كل واقعة يمكن إدراكها بالحواس والتجربة " (٦).

---

١ - علم الدلالة، ص٣٥٢.

٢ - دلالة الألفاظ، ص (١٤٦- ١٤٧).

٣ - لسان العرب، مادة (رمز).

٤ - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص ١٨١.

٥ - لسان العرب، مادة (ظهر)

٦ - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص٢٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما أنَّ تراثية مفهوم (التخفيض) بأنه: " مدُّك رأس البعير إلى الأرض لتركبه " (١). لم تحُل دون تطوره كوسيلة من وسائل التقليص في الأشياء غاية الإيجاز، وفي ذلك قيل: " خفَّض الشيء: نَقَّصَ منه " (٢).

وحينما يعجز القاموس اللغوي لأمة ما عن إيجاد مفهوم لا عهد لمعاني لغتهم به، فإنهم يقترضون ذلك المفهوم من قاموس اللغات الأخرى، واللغة المستعيرة مُخَيَّرة إمّا بمحافظتها على المفهوم الوافد كما هو، أو بتغييره إمّا عن قصد من باب التوسع، وإمّا عن غير قصد بفعل سوء الفهم لمضمون المفهوم.

ومن الأمثلة على المفاهيم الوافدة التي تجاوزت حدود الزمان والمكان، ودَخَلَتْ مخزوننا الثقافي بفعل الترجمة عند فيرستيغ مفهوم (الأصوات الارتجاعية)؛ إذ لم يشهد الخط العربي هذه الصورة الكتابية لتمثيل الأصوات التي تتسم بالصفير؛ ومثّل تلك الصورة الخطيَّة بقوله: " وأضافت الأوردو حروفًا جديدة على الخط العربي لتعبر عن الأصوات الموجودة فيها، والتي تعوز الخط العربي، فالأصوات الارتجاعية تكتب بإضافة تاء فوق الحروف، أو الأصوات التي فيها سمة صفير فتكتب بهاء بعد الحرف الأصلي " (٣).

وأكثر ما يكون فيه سوء الفهم الاقتراض بفعل الترجمة؛ إذ إن المترجم في كثيرٍ من الأحيان لا يستوعب مقصد المؤلف بشكل دقيق، ويتأثر ذلك بالتفاوت العلمي بين المترجم والمؤلف فعندما يسمع المترجم " اللفظ لأول مرة يسيء فهمه، ويوحي إلى ذهنه دلالة غريبة لا تكاد تمتُّ إلى ما في ذهن المتكلم بأية حال، ثم لا تتاح لهذا السامع فرص أخرى لتصحيح خطئه

---

١ - لسان العرب، مادة (خفض) .

٢ - المعجم الوسيط، مادة (خفض).

٣ - اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢٧٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويبقى اللفظ في ذهنه مرتبطًا بتلك الدلالة الجديدة " (١). ويعود سبب عدم تصحيح المترجم للمفهوم الخطأ لعاملين، أولهما: صعوبة انتزاع المفهوم من الأذهان البشرية بخروجه من حيز الفردية إلى الجماعية، وثانيهما:عامل اجتماعي يتعلق بالمترجم ذاته؛ كونه لا يرغب أن يخطّئ نفسه أمام أهل الاختصاص، فتزعزع مصداقيته العلمية عندهم .

كما أنَّ عدم وضوح دلالة المفهوم في الأذهان، وعدم امتلاك مستعمليه رؤية تصورية محددة حول مضمونه في معاجم اللغة يؤهله للتغير أكثر من غيره، ويجعله أكثر بعدًا وغربةً عن المنظومة المعرفية التي ينتمي إليها " فالمفهوم الطارئ إذا كان غير متوائم مع الرصيد القائم، ولا قريبًا من بعض عناصره، فإنه يبلغ في غربته الحد الأقصى. وعلى حسب غربته يقوى سطوه على المجالات الذهنية، فيغزو اللغة، ويدخل إليها، فيكون ضيفًا على مخزونها القاموسي " (٢). و يُسهم في عدم وضوح دلالة تلك المفاهيم تطور المرجعية الصوتية لفصيلتها التي تنتمي إليها. " فكلما كان مدلول الكلمة مُبْهَمًا غامضًا كثر تقلبه، وضعفت مقاومته لعوامل الانحراف... ويعمل على إبهامها عوامل كثيرة؛ من أهمها أنْ لا تكون لها أسرة معروفة الأصل متداولة الاستعمال " (٣)، كما أنَّ " تغيير صورة أصوات الكلمة الصوتية يضعف صلتها في الأذهان بأصلها وأسرتها ويبعدها عنهما، وهذا يجعل معناها عرضة لتغير والانحراف " (٤).

ويُمثل تلك الظاهرة عند بروكلمان تطور الصورة الصوتية لكلٍّ من مفهومي(اللغة واللغات)؛ فمفهوم (اللغة) عند ابن جني " أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (٥). ومفهوم (اللغات) يقع عند القدماء في دائرة لهجات القبائل، وفي ذلك يقول ابن جني في باب

---

١ - **دلالة الألفاظ**، ص١٣٥

٢ - **قاموس اللسانيات**، ص (٤٩-٥٠).

٣ - **علم اللغة**، ص٣٢٢

٤ - السابق الصفحة ذاتها.

٥ - **الخصائص**، ٣٣/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصيح الذي يجتمع في كلامه لغتان فصاعدًا: " وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات، اجتمعت لإنسان واحد من هنا وهناك " (١).

ونشهد ذلك التغير أيضًا عند كل من فيرستيغ وكانتينو في مفهومي (الشَّدة والتشديد)؛ فالشَّدة تُعد رمزًا أقره أبو الأسود الدؤلي تمثيلاً للحرف المكرر بصورة سينٍ صغيرة تُوضع أعلى الحرف (٢). في حين عُني مفهوم (التشديد) بالمدى الزمني الذي يستغرقه نطق الحرف المشدد، "فالتشديد لا يغير من طبيعة الحروف الخاصة، بل يطيل مداها فقط" (٣).

ومن الأمثلة على تلك الظاهرة عند بروكلمان أن التغير الصوتي الحاصل في مفهوم (الصوت الغاري) أدّى إلى عدول المفهوم لمفهومٍ آخر وفي ذلك يقول: " الصوتان الغاريان: الكاف والجيم. صوتان شديدان، يتكوّنان عند سقف الحنك الصلب (غاري palatale)أحدهما مهموس هائي النطق، وهو(ك)، والثاني مجهور، وهو (ج)" (٤). و" الصوت المغور mouilliert مركب من جزأين: أحدهما: شديد، والآخر: رخو affrikata وهو g : "dz" (٥).

ويرى بيير جيرو أنّ انزياح المفهوم عن دلالته الأساسية مرهون باختلاف الأسلوب المتبع في التعبير عنه، ويتحكم في هذا العامل المستوى الاجتماعي للأفراد انطلاقًا من أن لكل فرد أسلوبًا خاصًا في التعبير عن مكنوناته الذهنية، فقد يستخدم المثقف دلالة تعبيرية راقية للمفهوم، ويضيقه لدقته العلمية، ويستخدم غير المثقف دلالة تعبيرية انحطاطية للمفهوم، ويوسعه لقلة معرفته العلمية وفي ذلك يقول: " يتغير المعنى، لأننا نعطي اسمًا عن عمد لمفهوم ما، من أجل غايات إدراكية أو تعبيرية. إننا نسمي الأشياء ويتغير المعنى؛ لأن إحدى المشتركات

---

١ – الخصائص، ١/٣٧٤.

٢ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٦٧.

٣ – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٩.

٤ – فقه اللغات السامية، ص٣٩.

٥ – السابق، ص٤٨.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

(معنى سياقي، قيمة تعبيرية، قيمة اجتماعية) تنزلق تدريجيًا إلى المعنى الأساسي، وتحل محلـه فيتطور " (١). ونظرًا لاختلاف المفاهيم بفعل " اختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم " (٢) يمكن وصف المفهوم المتغير بالمفهوم الهامشي.

ويمثل تلك الظاهرة عند فيرستيغ كلٌ من مفهوم (الأسلوب السخيف)، و(اللغة البهلوية)، و(شعر الرجز). فمفهوم (السُّخف) تطور من انحطاط المعنى باعتباره " رِقَّة العقل " (٣). إلى رُقي المعنى حينما عُد السخف أسلوباً كتابيًا له خصائص تميزه، وقد عرض له فيرستيغ بقوله: " فهناك نوع آخر من الكتابة يتطابق مع الأسلوب السخيف الذي تكلم عنه قُدامه بن جعفر، وهو أسلوب المكاتبات الشخصية، والكتابات غير الأدبية، كالكتابات في علم الجغرافيا والتاريخ، ووفيات الأعيان والسير، وكتب الفقه البسيطة، وحتى كتب النحو. في أمثال تلك الكتابات تجد تبسيطًا للمعايير الأسلوبية دخول العاميّة واستخدام الأسلوب المباشر " (٤).

أما مفهوم (البَهْل) فقد شهد عدولاً من سلب الدلالة بتضمّنه معنى " اللَّعن " (٥). إلى إيجاب الدلالة كلغة معترف بها تنتسب لأفراد، وتنبثق من مكانٍ جغرافي محدد، فاللغة البهلوية كما عرّفها فيرستيغ "مستخدمة كلغة إدارة في المناطق الخاضعة للسيطرة الساسانية " (٦).

وبانتقال مفهوم (الرَّجز) من الدلالة المُستخدمة لحركة الحيوان، والتي أشار إليها ابن منظور بقوله: " الرَّجز: أنْ تضرب رِجْل البعير أو فَخْذاه إذا أراد القيام أو سار ساعةً، ثم تنبسط

---

١ – **علم الدلالة**، جيرو، بيير، ترجمة: منذر عياشي، دمشق، دار طلاس، ١٩٨٨، ص٩٩.

٢ – **دلالة الألفاظ**، ص١٠٧.

٣ – **لسان العرب**، مادة (سخف) .

٤ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٩٦.

٥ – **لسان العرب**، مادة (بهل) .

٦ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٠٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

" ([1]). إلى قاموس الألفاظ الشعرية ارتقى المفهوم، ونلحظ ذلك من قول فيرستيغ التالي: " وكان من أهم مصادر الكلمات لتلك المعاجم هو شعر الرجز الذي كان يتمتّع بطبيعة ارتجالية. ويمط الشاعر في هذا النمط الفني في معاني الكلمات وحقولها الدلالية بقدر الإمكان ليفي بغرضه. وقد أثبت أولمان (١٩٦٦) أنّ الكلمات الموجودة في الرجز إنّما هي استخدام لصيغ مختلفة لنفس الجذر، وليس استخدام كلمات جديدة من جذور مختلفة. علاوة على ذلك يستطيع شاعر الرجز أن يغيّر الكلمات التي ترجع لجذر ثلاثي باستخدام سوابق أو لواحق أو مورفيمات تدخل في وسط الكلمة " ([2]).

ويُعَدُّ التغير في حدّ ذاته مظهرًا من مظاهر تطور العلوم المعرفية، وما يرافقها من تطور فكري، بل هو وسيلة من وسائل الانفتاح الحضاري للأمم بتقبلها لكل جديد مستحدث، وقد اتبعت تلك الأمم طرقًا عدة لإحداث ذلك التغير وفيما يلي أهمها:

المبحث السابع: طرق تغير المفاهيم

تعددت أساليب تغير المفاهيم وتنوعت؛ فبعضها وسائل اقتصادية كالتخصيص والتعميم، وبعضها وسائل توسيعية كالمجاز، وبعضها الآخر وسائل إيجابية وسلبية كالانحطاط والرفعة، وقد أجمل علي عبد الواحد تلك الوسائل بقوله: " وكثيرًا ما ينال معنى الكلمة نفسها تغيير أو تحريف عند انتقالها من لغة إلى لغة، أو من لهجة إلى أخرى: فقد يخصص معناها العام، ويقصر على بعض ما يدل عليه؛ وقد يعمم مدلولها الخاص؛ وقد تستعمل في غير ما وضعت له

---

[1] – لسان العرب، مادة (زجر).

[2] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٨٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لعلاقة ما بين المعنيين؛ وقد تنحط إلى درجة وخيمة في الاستعمال فتصبح من فحش الكلام وهجره؛ وقد تسمو إلى منزلة راقية فتعتبر من نبيل القول ومصطفاه " (١).

- **توسيع المفهوم**

يُراد بتوسيع المفهوم تعميم المعنى أو التعميم، وقد أشار إليه فندريس بقوله: " وينحصر التعميم في إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله " (٢)، وبتوسيع المفهوم فإن " معنى الكلمة لحقه تعميم كبير، وأصبح ممكنًا استعمالها على مدى أوسع وأشمل " (٣) ، و " هناك اتساع عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام " (٤). وتتحقق عمومية المفاهيم تلك من خلال" قدرة الإنسان على التعبير عن أشياء وأحداث بألفاظ وكلمات واحدة؛ أي إدراك الخصائص المشتركة بينها، وإغفال الفروق الفردية " (٥). وبذلك يغدو توسيع المفهوم ضربا من الامتداد يندرج تحته شتى أصناف الجنس كلِّها، ويتم في عملية توسيع المفهوم أيضًا جمع للمتشابهات واستثناء للمختلفات.

ويرى إبراهيم أنيس أن الناس " في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة الدلالة وتحديدها، ويقنعون في فهم الدلالات بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام والتخاطب، ولا يكادون يحرصون على الدلالة الدقيقة المحددة التي تشبه المصطلح العلمي. وهم

---

١ - علم اللغة، ص (٢٥٣-٢٥٤).

٢ - اللغة، ص٢٥٨.

٣ - دور الكلمة في العربية، ص١٦٢.

٤ - اللغة، ص٢٥٦.

٥ - علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق: دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، الداية، فايز، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٩٩٦، ص٢٨٩.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

لذلك قد ينتقلون بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثارًا للتيسير على أنفسهم، والتماسًا لأيسر السبل في خطابهم " (١).

ولم يلق تعميم الدلالة استحسان بعض اللغويين؛ كونه وليد الإيجاز اللفظي الذي " يبني الكلام على قلة اللفظ وكثرة المعاني " (٢)، ففي الإيجاز إعفاءٌ للعقل من البحث عن المعاني المحددة التي تتسم بالدقة الدلالية، وقد أوضح غازي طليمات ذلك السبب بقوله: " يعلل اللسانيون تعميم الدلالة الخاصة بهرب الإنسان من التعب، إيثاره الراحة. ويقصد بالهرب من التعب التخفيف من عبء الدقة في التعبير، الاكتفاء بالإشارة إلى المعنى لإراحة العقل من عناء البحث عن المفردات القادرة على أنْ تسم كلَّ شيء بسماته الخاص " (٣).

لكن ذلك التعميم يتَّخذ منحى ايجابي عند فندرس يتمثل في امتلاك المستقبل مرجعيّة مفهوميّة حول المعنى المقصود، تمكنه من استقباله بأوسع صوره، وبذلك يسهل التواصل بين مستقبل ومتلقي الرسالة " فالإنسان إذا وَثِقَ أنَّ محدِّثه قادرٌ على فهمه، أعفى نفسه من استعمال اللفظ الدقيق المحدّد، واكتفى بالتقريب العام " (٤).

يذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ مفهوم (كلام العرب) و(اللغة العالمية)؛ فإذا نظرنا في مفهوم (كلام العرب) نجد أنَّه كان يقتصر على لهجات القبائل، وقد أشار لذلك فيرستيغ بقوله: " إن لهجات كل القبائل تندرج تحت تسمية كلام العرب " (٥)، لكننا نجد أنَّ المفهوم قد اتسع فشمل كلام جميع الأفراد المنتمين للجنس العربي والديانة الإسلامية سواء كان صغيرًا أم كبيرًا، رجلاً أم امرأة، جاهلا أم عالمًا، غنيًا أم فقيرًا.

---

١ - **دلالة الألفاظ**، ص١٥٥.

٢ - **الفروق اللغوية**، ص٤٠.

٣ - **في علم اللغة**، طليمات، غازي مختار، دمشق، دار طلاس، ط٢، ٢٠٠٠، ص ٢٣٢.

٤ - **اللغة**، ص٢٥٧.

٥ - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٥٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

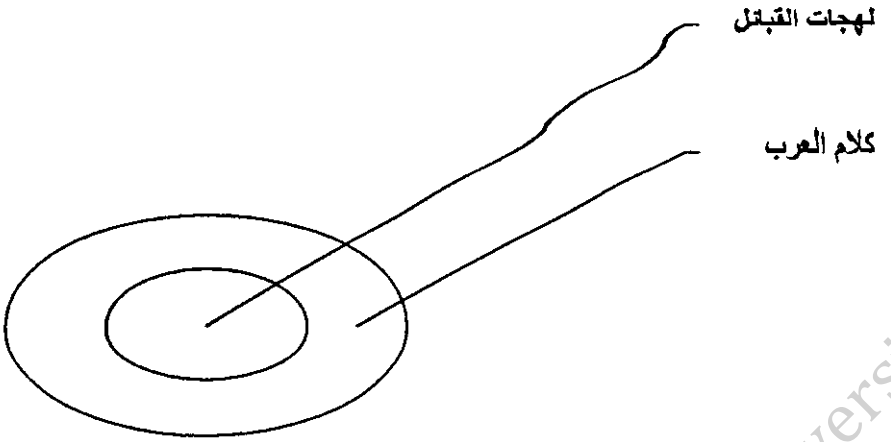

مخطط يوضح تعميم مفهوم كلام العرب

أما بالنسبة لمفهوم (اللغة العالمية) فنجده انتقل من ضيق الدلالة باعتبار أن اللغة العربية كانت لغة محلية قصرًا على ناطقيها في الجزيرة العربية وما حولها، لكنه وبفعل الفتوحات الإسلامية وصلت جميع أقطار العالم ودخلتْ في الديانة الإسلامية أعدادٌ مهوله، حيث أدى ذلك التوسع الجغرافي إلى توسع دلالي لمفهوم اللغة العربية؛ لتصبح بذلك لغة عالمية لا حدود لها، وقد أشار لذلك فيرستيغ بقوله: " هناك وجهان لدور العربية كلغة عالمية: الوجه الأول هو وجه العربية كلغة تجارية وخاصة في أفريقيا، والوجه الثاني هو وجه العربية بوصفها لغة دين، وتمارس العربية هذا الدور في أجزاء كبيرة من أفريقيا وتركيا وإيرن وماليزيا وإندونيسيا وباكستان " ([1]).

[1] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

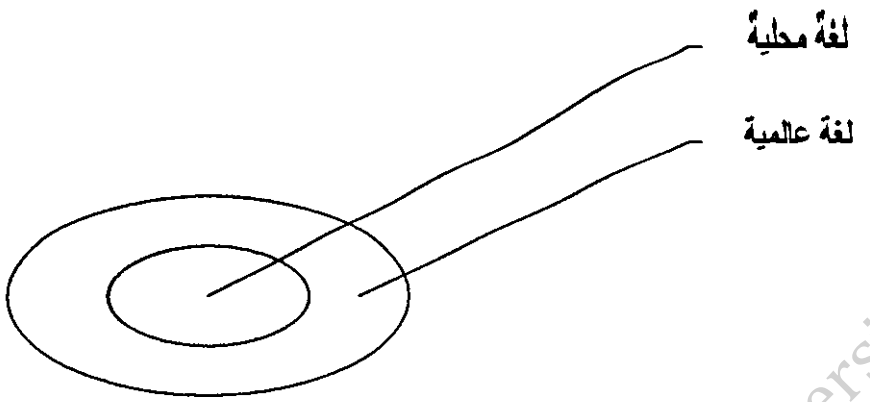

مخطط يوضح تعميم مفهوم اللغة العالمية

ويمثل تلك الظاهرة عند كانتينو مفهوم (اللسان)؛ حينما انتقل من كونه حاسةً تقتصر على " جارحة الكلام " ([1])، يستطيع الإنسان من خلالها التعبير عن مكنونات مشاعره وأفكاره، في الموطن التالي إذ قال: " كما يفرقون بين أجزاء اللسان فيميزون بين " عَكَدَة " اللسان أو "عَكَرَتَه " أي أصله وبين " أقصى اللسان " و" وسط اللسان " و" ظهر اللسان " و" حافة اللسان " و" طرف اللسان" " ([2]). إلى كونه مفهومًا عامًّا يندرج تحته جميع اللغات، " فاللسان: اللغة " ([3])، وفي التنزيل العزيز:" فإنما يسرّناه بلسانك " ([4])، وبذلك العموم اتسع مداه اتساعًا كبيرًا، جعله قابلاً لاختزال كل لغات العالم بداخله.

---

[1] – لسان العرب، مادة (لسن) .

[2] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٩.

[3] – لسان العرب، مادة (لسن).

[4] – سورة الدُخان، آية ٥٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

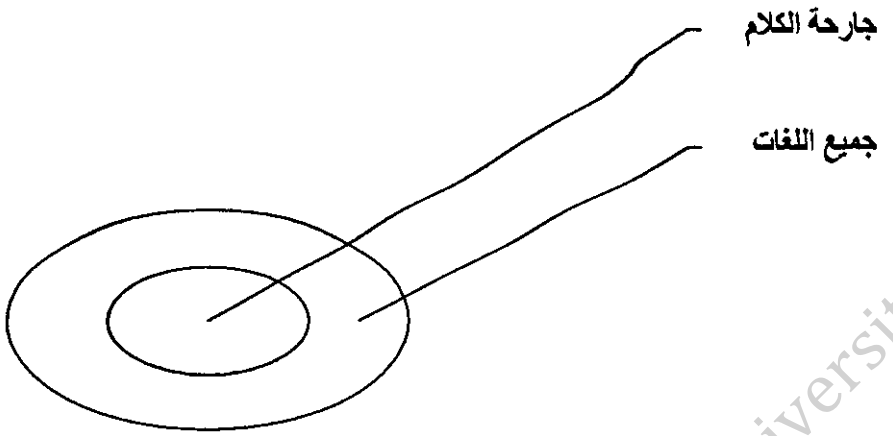

مخطط يوضح تعميم مفهوم اللسان

ويمكن القول إن ظاهرة التوسيع الدلالي للمفاهيم سجلت حضورًا ملحوظًا عند كـــانتينو يليه في ذلك فيرستيغ ثم بروكلمان؛ وذلك بالنظر إلى نسب المصطلحات المفردة عند كلٍ مـــنهم، لكون تلك المصطلحات تنزع إلى عمومية الدلالة.

- **تضييق المفهوم**

يراد بالتضييق تخصيص المعنى أو التخصيص، وقد أشار إليه محمود السعران بقوله: " كثيرًا ما يحدث في اللغات جميعًا أن تخصص ألفاظ كان يستعمل كل منها للدلالة علـــى طبقـــة عامة من الأشياء، فيدل كل منها على حالة أو حالات خاصة، وهكذا يضيق مجال الأفراد الذين كانت تصدق عليه أولاً " ([1])، وهو بقوله السابق يشير إلى أنّ " الكلمة التي كانت تدل على أفراد كثيرين ينحصر معناها فتدل على فردٍ واحد منها " ([2]).

وفي التضييق " يتحدد المدلول، ويصبح مقصورًا على أشياء تقل في عددها عما كانـــت عليه في الأصل إلى حد ملحوظ " ([3]). و بالتضييق أيضًا يتم " الخروج من معنى عام إلى معنى

---

[1] – **علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي**، السعران، محمود، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٢، ص٢٨١.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – **دور الكلمة في العربية**، ص١٦٢.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

خاص " ([1])، وبذلك يغدو تضييق المفهوم ضربا من التقليل لأصناف الجنس كله واختزاله في جزئية واحدة مكثفة، وليس التضييق إلا تمثيلاً لعلاقة يُجتزأ فيها الجزء من الكل، ويفرغ الكل ويبقى الجزء الحاضر، ليدل على الكل الغائب.

ويرى إبراهيم أنيس أنّ " الناس في حياتهم العامة ينفرون عادة من تلك الكليات التي لا وجود لها إلا في الأذهان، ويؤثرون الدلالات الخاصة التي تعيش معهم، فيرونها ويسمعونها " ([2]).

ونلمس من أقوال اللغويين قبولهم لطريقة تغير المفاهيم عبر تضيقها، ويعدونها مظهرًا من مظاهر التطور التاريخي للكلمات، يعرض لما طرأ عليها من تغيرات دلالية، بل ومظهرًا من مظاهر التطور الفكري المتمثّل في التحديد الدقيق لمفاهيم الكلمات، مما يعكس تصورا واضحًا لتلك المفاهيم في الأذهان، وقد أشار لذلك القبول غازي طليمات بقوله: " أما التطور التاريخي فمعناه عندهم أنّ الكلمة قد تفارق دلالتها العامة إذا انقرضت الأشياء الكثيرة التي كانت تدل عليها، وبقي منها شيء واحد. وأما التطور الفكري الدقيق فجوهره أن التقدم العلمي ينفي عن الألفاظ الدلالات الغائمة، ويحاول أن يخصها بأمور منفردة " ([3]).

ومن الأمثلة على تلك الظاهرة عند فيرستيغ مفهوم (لغة الرجال)؛ إذ استبعدت جميع اللغات التي يتكلمها جميع الأجناس البشرية النساء والأطفال والشيوخ، واقتصر الحديث فقط على جنس بشري واحد هم الرجال.

---

[1] – **اللغة**، ص٢٥٦.

[2] – **دلالة الألفاظ**، ص١٥٣

[3] – **في علم اللغة**، ص٢٣٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

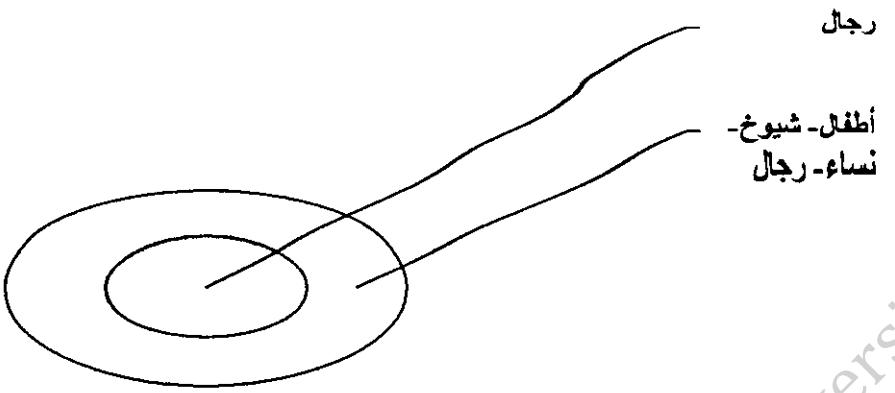

مخطط يوضح تضييق مفهوم لغة الرجال

ويظهر ذلك التضييق أيضًا عند كانتينو في مفهوم (الانحراف)؛ إذ خرجت بموجبه جميع حروف الهجاء، وأصبحت تلك الصفة حكرًا على حرف اللام فقط، وقد أشار لذلك بقوله: " الانحراف، وهو خاصية اللام، لأنَّ اللسان ينحرف عند النطق بهذا الحرف، ويجري الصوت من جانبي اللسان، وذاك ما نعبر عنه نحن بعبارة " Latérale " (لاَتِيرَالْ أي جانبي) " ([1]).

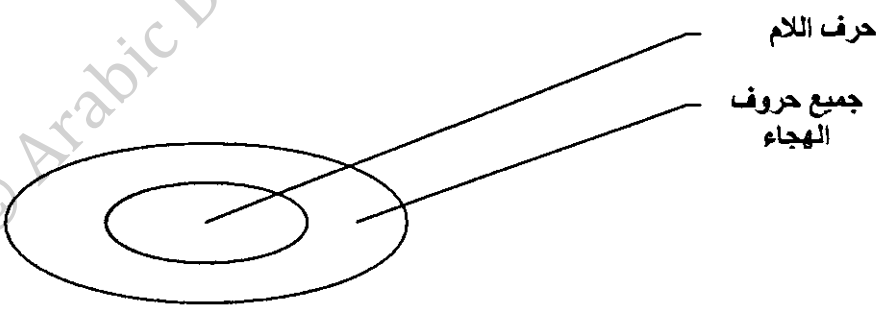

مخطط يوضح تضييق مفهوم الانحراف

ويُمثل تلك الظاهرة عند بروكلمان مفهوم (ضمير المتكلم)؛ ففيه تم استثناء جميع أنواع الضمائر في العربية، وهي: المخاطب، المخاطبة، الغائب، الغائبة، المتكلمون، المخاطبون،

[1] – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المخاطبات، الغائبون، الغائبات واقتصر الحديث على نوعٍ واحد فحسب، يُشير إلى المتكلم في حالة الإفراد والتذكير.

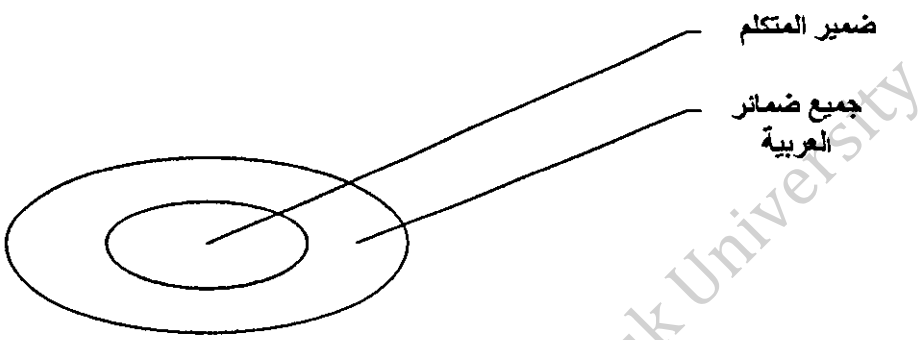

مخطط يوضح تضييق مفهوم ضمير المتكلم

ويمكن القول إنَّ ظاهرة التضييق الدلالي للمفاهيم سجلت حضورًا ملحوظًا عند كلٍ من كانتينو وبروكلمان؛ وذلك بالنظر إلى نسب المصطلحات المركبة والمعقدة عند كلٍ منهما، لكون تلك المصطلحات تنزع إلى تحديد الدلالة.

- **انتقال المفهوم**

يعدّ المجاز والاستعارة من أهم الطرق التي يبرز فيها بوضوح مدى التغير الدلالي للمفاهيم، وقد أشار فندريس إلى تلك الطرق بقوله: " إن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى يُطْلِقُ عليها النحاة أسماء اصطلاحية، مثل:" إطلاق البعض على الكل " أو " المجاز المرسل بوجه عام" أو " المجاز المرسل بعلاقة الشبه أو غيره عند عدم وجود اسم للشيء المنقول إليه " (١).

---

١ - اللغة، ص٢٥٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبانتقال الدلالة المجازية من التجريدات إلى الحسيات؛ دلل العقل ما صعب عليه إدراكه بشيء مادي محسوس لطالما كان قريبًا منه، وأدرك خصائصه، لكي يحفظ في قاموس الفرد الذهني " فبعد أن كانت الدلالة لا تدرك إلا إدراكاً عقليًا بعيدًا عن الحواس أصبحت مما يرى ويسمع ويلمس ويشم، وسهل على الأذهان القاصرة أن تفهم مدلولها، وأن تبين حدود معالمها، بعد أن كانت مجرد فكرة عقلية يضل الذهن في حدودها " (١). وبتجسيد المجردات بالماديات الحسية زال الغموض الذي يكتنف بعض المفاهيم، وأصبحت أكثر جلاء للأذهان " فجعل الصورة الذهنية من الجلاء والصقل بحيث لا تترك مجالاً للوهم أو الشك. ويكون هذا عادة حين تنتقل الدلالة المجردة إلى مجالات الدلالات المحسوسة الملموسة " (٢).

ومن الأمثلة على ظاهرة المجاز عند فيرستيغ مصطلح (لغة حيَّة مزامنة)؛ إذ وقع المجاز في كلمة مفردة هي (حيَّة)، وذلك باستعمالها في غير ما وضعت له في أصل اللغة، باعتبارها تطلق على كل ما فيه روح، لكننا وجدنا أن تلك اللفظة وقعت صفةً (للغة)، وهي مما يخلو من الروح الحقيقية، والجامع بين المعنيين عاملا النشاط والاستمرار؛ فالإنسان منذ وجوده على الأرض يقوم بنشاطاته الفطرية والغريزية؛ الأمر الذي يضمن له البقاء على قيد الحياة، و" اللغة الحيَّة " لغة متداولة على الألسنة ومنتشرة في الأرجاء، مما يضمن لها الاستمرار على الألسُن.

وبانتقال المجاز من دلالة اللغة الحسية المتداولة على الألسنْ إلى دلالة الحياة المجردة المبثوثة في الروح، ارتقى التفكير العقلي بتجاوزه ما سهل عليه إدراكه بمرأى العين إلى مجردات ذهنية تبعث العقل على التصور والتخيل، " فكلما ارتقى التفكير العقلي جنح إلى

---

١ – دلالة الألفاظ، ص١٦٠

٢ – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

استخراج الدلالات المجردة، وتوليدها، والاعتماد عليها في الاستعمال. وهنا نلحظ أن الدلالة انتقلت من المجال المحسوس إلى مجالات الدلالة المجردة ويمكن تسمية هذه الظاهرة بالمجاز" ([1]).

وإذا كان المجاز قد حمل في طياته غاية نبيلة سعت إلى تقريب ما بَعُدَ من المفاهيم، نجد طُرُقاً أخرى كانحطاط المعنى وَرُقيّه حملت في طياتها غاية مضللة؛ حينما كست بعض المفاهيم بنزعة التحقير والازدراء، وتوجت بعض المفاهيم بنزعة الرفعة والعلو، وقد أشار أحمد مختار عمر إلى ذلك بقوله: " فمن أشكال انتقال المعنى ما يعرف باسم " انحطاط المعنى " أو ابتذاله، وعكسه " رقيّ المعنى " ([2]).

وقد وجدنا في عينة الدراسة نماذج لمفاهيم توسطت بين الانحطاط والرقيّ عبر أسلوب التضاد، فقد تضمّن المصطلح ألفاظًا حَمَلَتْ معنى سلبيًا وآخرَ إيجابيًا للمفهوم الواحد، وقد اصطلحنا على تسمية هذا النوع بالانتقال المنصف أو العادل للمفاهيم.

وفي الجدول التالي أمثلة حية من كتاب فيرستيغ لانتقال المفاهيم بفعل الانحطاط والرقي والعدالة الدلالية.

الانحطاط	ص	التغير المنصف	ص	الرقي	ص
النمط الدوني	٢١٦	الصحة الناقصة	١٣١	النمط العالي	٢١٦
لغة دونية	٩٧	أخطاء شبه الصحة	١٣١	لغة رفيعة	٩٧
أسلوب سخيف	٩٦	العاميات الحديثة	١٤٥	أسلوب جزل	٩٦
لغة الأميين	١٢٣	قياس خاطئ	١١٣	لغة المثقفين	٢١١
لغة مغلوطة	٩٧	التجديد السلبي	٢٧	لغة التميز والارتفاع	٩٧

[1] - **دلالة الألفاظ**، ص (١٦١-١٦٢).

[2] - **علم الدلالة**، ص٢٤٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنّ جميع الألفاظ الرفيعة تقابلها ألفاظ وضيعة، وذلك يدل على أنّ كلّ المفاهيم قابلة لسمة الانحطاط والرقي. من جانب آخر نجد أنّ مرحلة الرقي سبقت مرحلة الانحطاط في الوجود، يتضح ذلك من خلال معرفة الغاية الحقيقية لوضع المفهوم، وهي غاية نبيلة تهدف إلى التعبير عن المعاني الذهنية، وتلك الغاية بريئة تمامًا من أيّ هدف مضلل، إلا أنّه بعد استقرار ذلك المفهوم المفرغ من السلبية، وبفعل عوامل سياسية، ونفسية، واجتماعية يتولد لدى الإنسان شعور سلبي تجاه الأفراد يترجمه لسانه بلغة مشحونة بالانحطاط.
- أنّ المفاهيم المندرجة تحت ما يُسَمَّى (بالانتقال المنصف) تجمع بَيْنَ مرحلتي الانحطاط والرقي في مفهوم واحد مكثف، يتميز الأفراد الواضعين لهذا الصنف من المفاهيم بشبه الموضوعية كونهم يقرُّون ولو بجزء بسيط من حقيقية المفهوم، لكن تبقى النزعة المضللة تسيطر على أذهانهم وتتحكم في مشاعرهم ولغاتهم.
- أن المفاهيم المندرجة تحت ما يسمى (بالانتقال المنصف) تعد مظهرًا من مظاهر التغير، لكنه تغير سلبي أربك القارئ والمستعمل ولم يدركا المعنى المقصود، هذا الصنف من التغير وإن كنا قد وصفناه بالعدالة لجمعه بين الانحطاط والرقيّ، إلا أنّه تغيُّرٌ مُحَيِّر. ويمثل ذلك مصطلح (صحة ناقصة)، و(أخطاء شبه الصحة)؛ و(التجديد السلبي)؛ ففي الصحة وشبه الصحة والتجديد ايجابية تدعو للأخذ بالشيء، وفي السلبيّة والنقص والخطأ سلبيّة تدعو لترك الشيء، فكيف يُتَسنى إذن لواضع تلك المصطلحات ومستعملها أنْ يتبنى المفهوم وفي الوقت نفسه لا يأخذ به ؟.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- انعدام وجود ظاهرتي الانحطاط والرقي عند كُلٍّ من كانتينو وبروكلمان؛ إلا أننا وجدنا عند كانتينو نموذجًا واحدًا يُمثل ظاهرة الانحطاط جَسَّدَهُ مصطلح (الطبقة اللغوية السفلى) ([1])، وعثرنا عند بروكلمان على نموذجين مثلاً ظاهرتي الانحطاط والرقي، جسدهما مصطلحا؛ (لهجات الجماعات القوية)، و(لغات الشعوب المغلوبة) ([2]). ويكمن السبب في ذلك أنَّ علْمَيْ الأصوات والنَحو، علمان حياديان؛ تحكمهما ضوابط العلم والمعرفة فقط، لذا لا تتدخل الأهواء الشخصية فيهما. في حين تمتد تلك الأهواء إلى علم اللهجات كونه يُعنى بدراسة لغات الأفراد في مختلف بلدان العالم، وبتنوع أفكارهم ومشاعرهم، ينشأ صراعٌ ثقافي يترجمه البعض بأسلوبي الانحطاط والرقي.

ويتجلى الفرق بين المظهرين السابقين" تخصيص المعنى، وتعميم المعنى" وبين" انتقال المعنى من كون الأخير يستوي فيه الطرفان من حيث العموم والخصوص، وقد أدرك فندريس ذلك الفرق في معرض قوله: " وهناك انتقال عندما يتعادل المعنيان، أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص، كما في حالة انتقال الكلمة من المحلِّ إلى الحالِّ، أو من السبب إلى المسبَّب، أو من العلامة الدالة إلى الشيء المدلول عليه..إلخ " ([3]).

المبحث السابع: دراسة مقارنة لوضع المفهوم عند المستشرقين الثلاث

عند النظر في نسب عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاث من حيث المفهوم تم ملاحظة ما يلي:

- ❖ الارتفاع النسبي لظاهرة التوسع المفهومي عند كانتينو، يتجلى ذلك من تسجيل كانتينو لأعلى نسبة للمصطلحات المفردة، والتي وصلت إلى ما يقارب (٢٤%) مقارنة بنسب

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٥٨.

[2] – **فقه اللغات السامية**، ص (١٥، ٣٠).

[3] – **اللغة**، ص٢٥٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصطلحات المفردة عند كُلٍّ من بروكلمان وفيرستيغ والتي بلغت (٩%) و(١١%) على التوالي. والذي أهل تلك المصطلحات البسيطة لاكتساب سمة التوسع المفهومي شموليتها المطلقة؛ إذ تعد بؤرة مركزية تنطلق منها المفاهيم الأخرى، فهي أشبه ما تكون بمفاهيم احتوائية قادرة على احتواء أصناف المفاهيم المختلفة التي لها صلة قريبة، أو بعيدة بالمفهوم المحوري، مما يجعلها تميل إلى نزعة الانبثاق المفهومي.

- ❖ الارتفاع النسبي لظاهرة التضييق المفهومي عند كُلٍّ من كانتينو وبروكلمان؛ يتضح ذلك من تسجيل كانتينو لأعلى نسبة للمصطلحات المركبة والتي وصلت إلى ما يقارب (٦%)، في حين حصل بروكلمان على أعلى نسبة للمصطلحات المعقدة، والتي وصلت إلى ما يقارب (٤٠%). والذي أهّل صنفي المصطلحات السابقة لاكتساب سمة التضييق محدوديتها المقيدة؛ حيث يعمد القيد اللغوي المفرد أو المركب إلى وضع المفهوم في إطار محدّد الزوايا لا يخرج عنه، لذا تميل تلك المصطلحات إلى نزعتي التفرد المفهومي، وعدم قابليتها للتأويل أيضًا.
- ❖ اتسام نسبة كبيرة من مصطلحات فيرستيغ بِنَزْعَتَيْ الانحطاط والرقي الدلالي؛ كون تلك المصطلحات تنتمي لمَيْدان معرفيّ يُعني بالفروق اللغوية التي تنتمي لبيئات مختلفة، ومن البدهي أنْ يقود ذلك إلى فروق اجتماعية، فاللغة تمثيل حي لمشاعر الأفراد وأفكارهم. والأفراد يتفاوتون في طرق التعبير عن مكنوناتهم؛ فالبعض يصرح بتلك النزعة الطبقيّة بأسلوب الانحطاط، والبعض الآخر لا يقيم لتلك النزعة بالاً، في حين يقنع فريقٌ آخر بتلك النزعة، إلا أنّه لا يُصرح بها، وقد كانت اللغة المجازيّة شاهد العيان على ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الحد والتعريف في المصطلح عند المستشرقين الثلاثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحدّ والتعريف في المصطلح عند المستشرقين الثلاثة.

المبحث الأول: مفهوم الحدّ

يتمحور مفهوم الحدّ في عرف اللغة باعتباره فاصلاً ماديًا يحول بين اختلاط الأشياء، ويضمن لها هوية مستقلة تميزها عن غيرها، لتسهل الإشارة إليها بوضوح جَليّ. ففي مقاييس اللغة " الحاء والدال أصلان: الأول المنع، والثاني طرف الشيء " (١). وفي لسان العرب: " الحد الفصل بين الشيئين؛ لئلا يختلط أحدهما بالآخر، أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود " (٢). وفي الصحاح " الحدّ: الحاجز بين الشيئين. وحدُّ الشيء: منتهاه " (٣). وفي الشرع عقوبة مقررة للعاصي قيل: " حدود الشرع موانع وزواجر؛ لئلا يتعدّى العبد عنها ويمتنع بها " (٤).

والحد في اصطلاح الزّجاج هو: " الدال على حقيقة الشيء " (٥). و هو عند الكفوي " النهاية التي ينتهي إليها تمام المعنى، وما يوصل إلى التصور المطلوب. وحد الشيء: هو الوصف المحيط بمعناه، المميز له من غيره " (٦). وفي ذلك إشارة إلى أن حقيقية الشيء تكمن في وصفه وصفًا لا يحتمل التأويل بأي حالٍ من الأحوال، ولا الشراكة مع غيره من الأفراد.

والحدّ في اصطلاح السكاكي مرادف التعريف، وقد أشار إلى ذلك بقوله: " الحد عندنا دون جماعة من ذوي التحصيل، عبارة عن تعريف الشيء بأجزائه، أو بلوازمه، أو بما

---

١ – **مقاييس اللغة**، مادة (حدَّ) .

٢ – **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، مادة (حدَّ).

٣ – **الصحاح**، مادة (حدَّ).

٤ – **الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة**، زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد، تحقيق: مازن مبارك، ط١، بيروت– لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٩٩١، ص ٦٦.

٥ – **الإيضاح في علل النحو**، الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، تحقيق: مازن المبارك، بيروت، دار النفائس، ط٣، ١٩٧٩، ص٤٦.

٦ – **الكلّيات**، ص٣٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتركب منهما، تعريفًا جامعًا مانعًا. ونعني بالجامع، كونه متناولاً لجميع أفراده؛ إن كانت له أفراد، وبالمانع كونه أبياً دخول غيره فيه " ([1]).

فلو وقفنا عند تعريف " الحروف الشفوية: أي التي تقرع بانضمام الشفتين الواحدة إلى الأخرى مثل: الباء (p) والباء والميم والواو " ([2]). نجده تعريفًا جامعًا لذكره جميع أصناف الحروف التي تتكفل الشفتين بنطقها، وهي " الباء (p) والباء والميم والواو " ([3]). ومانعًا لتخصيصه الحروف الشفوية بخاصية " القرع بانضمام الشفتين " ([4])، والتي بموجبها تعذر على أصناف الحروف الأخرى أن تندرج تحتها.

ويضيف السكاكي في الموطن نفسه سمة أخرى من سمات الحدّ بقوله: " كثيرا ما نغير العبارة فنقول: الحدّ هو وصف الشيء وصفًا مساويًا، ونعني بالمساواة أن ليس فيه زيادة تخرج فردًا من أفراد الموصوف، ولا نقصان يدخل فيه غيره " ([5]). وتتضح تلك المساواة في تعريف الحروف اللثوية والتي مخرجها من " طرف اللسان وأطراف الثنايا، وهو مخرج الطاء والذال والثاء " ([6])؛ إذ لم يشتمل التعريف على ذكر حرفٍ زائد لا يندرج تحت الحروف اللثوية، ولم يتم استبعاد حرف يندرج تحت الحروف اللثوية. وبموجب تلك المساواة أصبحت العلاقة بين المصطلح وحدّه علاقة تبادلية؛ يصحُّ وقوع أحدها مكان الآخر، كما في المعادلة التالية:

الحروف اللثوية = حروف مخرجها من طرف اللسان، وأطراف الثنايا، وهو مخرج الطاء والذال والثاء.

---

[1] – **مفتاح العلوم**، السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠، ص٥٤٥.

[2] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٢٢.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

[5] – **مفاتيح العلوم**، ص٥٤٥.

[6] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حروف مخرجها من طرف اللسان، وأطراف الثنايا، وهو مخرج الطاء والذال والثاء= الحروف اللثوية.

وفي تعريفات الجرجاني " الحد قول يشتمل على ما به الاشتراك، وما به الامتياز " (١). يتجلّى ذلك من تعريف الحروف الشجْريَّة، وهي الحروف التي مخرجها من " وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى، وهو مخرج الجيم والشين والياء " (٢)؛ إذ تشترك أفراد الحروف الشجْريَّة " الجيم والشين والياء " (٣) في مخرجٍ واحد. وباشتراكها في مخرج واحد محدّد هو" وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى" (٤) تميزت عن باقي الحروف الأخرى بطريقةٍ نطقية معينة.

المبحث الثاني : مفهوم التعريف

تكمن الغاية الحقيقية من التعريف في إيضاح المبهم، ومعرفة الخفيّ على النفس، وتمييز الأشياء بعضها عن بعض، لذا فالتعريف هو " الإعلام. والتعريف أيضًا: إنشاد الضالة " (٥). و" التعريف: هو إعلام ماهيّة الشيء، أو ما يميزه عن الغير " (٦).

وحّد الجرجاني التعريف بقوله: " التعريف عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر " (٧). وذكر له نوعين، هما: " التعريف اللفظي هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى، فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الأسد " (٨). وبموجب هذا النوع من التعريف لم يعد التعريف قصرًا على الألفاظ المبهمة فقط، وإنما شمل الألفاظ

---

١ – **كتاب التعريفات**، ص٣٧.

٢ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣١.

٣ – السابق الصفحة ذاتها.

٤ – السابق الصفحة ذاتها.

٥ – **الصحاح**، مادة (عرف).

٦ – **الكلّيات**، ص٣٩٢.

٧ – **كتاب التعريفات**، ص٢٨.

٨ – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الواضحة أيضًا، فالتعريف إذن على نوعين: تعريف المبهم، وتعريف المعرفة. و" التعريف الحقيقي هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي، فيعرف بغيرها " (١).

ومن أجل غاية التعريف الإيضاحية اتسم التعريف بالشرح المفصل، وقد أشار لتلك السمة عبد الرحمن بدوي بقوله: " التعريف القول الشارح، وهو مجموع الصفات التي تكوّن مفهوم الشيء مميزًا عما عداه. وهو إذن والشيء المعرّف سواء؛ إذ هما تعبيران أحدهما موجز، والآخر مفصل عن شيء واحد بالذات " (٢).

وقسّم محمد رشاد الحمزاوي التعريف تبعًا لأهميته إلى صنفين، هما: تعريف مركزيّ لا يمكن الاستغناء عنه لدوره في إيضاح المفهوم، وقد أطلق عليه التعريف الشارح. وتعريف هامشيّ يتسم بقابليته للحذف كونه لا يسهم في تطوير المعنى، بل هو ضرب من الاستطراد، و أطلق عليه التعريف بالتعليق في الموطن التالي: " التعريف هو نوع من التعليق على اللفظ؛ أو العبارة، وهو كذلك شرح نصّ (اللفظ أو العبارة). وهو يفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل، أي يفترض منطقياً وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة " (٣).

ويراعي في التعريف الضوابط التالية (٤):

- تحديد لغة التعريف؛ عبر سهولة الألفاظ المستخدمة في توضيحه، وعدم قابليتها للتأويل المفاهيمي.
- تحديد هوية المصطلحات بتحديد الحقل المعرفي لها.

---

١ - **كتاب التعريفات**، ص٢٨.

٢ - **الموسوعة الفلسفية**، بدوي، عبد الرحمن، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ١٩٨٤، ٤٢٤/١- ٤٢٥.

٣ - **من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا**، الحمزاوي، محمد رشاد، تونس، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٦، ص١٦٥.

٤ - يُنظر: يوم دراسي قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة، مقالة بعنوان " **مائدة مستديرة** "، الهاشمي، عبد الحفيظ، ص (١٢٧- ١٢٨).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- **الوضوح والدقة" وذلك بالتعريف الدقيق لخاصيات التصوّر، فهذه الخاصيات هي التي** تساعدنا على تعيين الحدود الفاصلة بين تصور وآخر " ([1]).

ويكمن " الفرق بين الحدّ والتعريف أنَّ الأول يدل على ماهيّة الشيء، ويتركب من الجنس والفصل، في حين أنَّ الثاني لا يقصد منه إلا تحصيل صورة الشيء في الذهن أو توضيحها، فكل حد تعريف، وليس كل تعريف حدّا " ([2]).

المبحث الثالث: أنواع التعريف

إن الغاية الإفهامية للتعريف هي العامل الحقيقي وراء تنوعه؛ فالإيضاح الذي يحققه نوع من التعريف قد يقصر عنه نوع آخر، وبذلك التنوع أصبحت غالبية المصطلحات قابلة للتطويع التعريفي؛ والذي بموجبه احتمل المصطلح نوعين من التعريف أو أكثر في آنٍ واحد. وقد اقتصرت عينة الدراسة على أنواع التعريف التالية:

❖ **التعريف بالخصائص**

يقوم التعريف بالخصائص على ذكر" العناصر الذرية، أو المقومات الدلالية البسيطة التي يمكن أن يحلل إليها المصطلح. حيث يكون المصطلح هو تلك الخصائص نفسها " ([3]).

ويتجلى هذا النوع عند كانتينو في تعريف (اللهجات غير الفارقة) وذلك كما في قوله:

" اللهجات غير الفارقة (Non différentiels) التي تعالج الحركات القصيرة الثلاث الفتحة والضمة والكسرة إذ وقعت في مقطع منفتح علاجًا واحدًا " ([4]).

---

[1] – **مائدة مستديرة**، ص١٢٨.

[2] – **المعجم الفلسفي**، ٣٠٥/١.

[3] – نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية: سلسلة دراسات مصطلحية، مقالة بعنوان " **تكشيف طرائق التعريف في كتاب المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية** "، اعلاوة، محمد، فأس، د. ن، ٢٠٠٢، ص٢٤٤.

[4] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والناظر في التعريف السابق يجده يتكون من خاصيةٌ واحدةٌ، هي:

الخاصية الأولى: تعالج الحركات القصيرة إذا وقعت في مقطع منفتح علاجًا واحدًا.

ويذكر على سبيل التمثيل عند بروكلمان تعريف(النبر الزفيري الحر) كما في قوله:

" النبر الزفيري الحر،أي النبر الذي لا يتوقف على كمية المقطع، ولا يتقيد بمكان معين من الكلمة " (١).

ويتكون التعريف السابق من خاصيتين: هما:

الخصيصة الأولى: لا يتوقف على كمية المقطع.

الخصيصة الثانية: لا يتقيد بمكان معين من الكلمة.

ويتضح هذا النوع عند فيرستيغ في تعريف(الشعر الرسمي) إذ يقول:

" الشعر الرسمي الذي تمسك بالنموذج القديم، وتلذذ باستخدام الكلمات القديمة، وأحجم عن تطويع الذات للتطور المعجمي... حتى أصبح الشعر الرسمي أكثر إغراقًا في التقعيد لدرجة أنه تعذر على الفهم دون الشرح " (٢).

والمحلل للسمات التي يتألف منها التعريف السابق يجدها تشتمل على أربع خصائص، هي:

الخصيصة الأولى: تمسك بالنموذج القديم.

الخصيصة الثانية: تلذذ باستخدام الكلمات القديمة.

الخصيصة الثالثة: أحجم عن تطويع الذات للتطور المعجمي.

الخصيصة الربعة: أغرق في التقعيد.

---

١ – **فقه اللغات السامية**، ص٤٥.

٢ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٩٠.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وتمتاز الخصائص المكونة للتعريف بالثبات نظرًا لكون " الخاصية صفة لا تنفك عن الشيء وتمييزه عن غيره " (١). والتفرد انطلاقاً من كون " الخصيصة سمة أو مجموعة سمات يملكها كل كائنات صنفٍ ما (محدد مسبقًا) وهي تملكها وحدها " (٢)، كما أنَّ " خاصية الشيء: ما يختص به ولا يوجد في غيره كُلاًّ أو بعضًا " (٣).

يُضاف إلى ذلك الخاصية التراتبية الخاضعة لقانون التسلسل الهرمي للسمات الدلالية؛ إذ تشكل قاعدة الهرم أكثر الخصائص عمومية، وترتقي بالتدريج إلى أكثرها خصوصية، ويتكون المصطلح من ذلك التراكم الخصائصي؛ لذا فالتعريف " ليس مجرد تلخيص للمضمون المدلولي للاسم في جملة أو عدة جمل، بل هو بناء يخضع لمبدأ الترتيب التدريجي للسمات الدلالية التي تمكن من تحديد المصطلح في إطار مجموعة من العلامات، ومبدأ حصر العناصر السياقية المكونة لمرجعه، ويتأسس المفهوم على مجمل هذه العناصر" (٤).

من الملاحظ أنَّ التعريف بالخصائص شهد وجودًا بارزًا عند المستشرقين الثلاث، إلا أن موطن الاختلاف لم يكن نوعيًا بل كميًا؛ إذ نلحظ ذلك عبر سمتي الإيجاز والتطويل في التعريف، فكلما نزع التعريف إلى الإيجاز مال إلى حصر خصائصه وتقليصها، وذلك من خصائص تعريفات كانتينو. وكلما نزع التعريف إلى الشرح المطول مال لامتداد خصائصه وتنوعها، وذلك من خصائص تعريفات فيرستيغ.

---

١ – **المعجم الفلسفي**، ص٨٠.

٢ – **موسوعة لالاند الفلسفية**، ١٠٥٩/٢.

٣ – **الكلّيات**، ص٤٢٢.

٤ – تأسيس القضية الاصطلاحية: سلسلة البحوث والدراسات، مقالة بعنوان " **علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة الإشكاليات النظرية والمنهجية** "، ابن طالب، عثمان، تونس، المؤسسة الوطنية للترجمة: والتحقيق: والدراسات "بيت الحكمة "، ١٩٨٩، ص (٩٣-٩٤).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

❖ التعريف المنطقي

يُعنى التعريف المنطقي " بتحديد معنى اللفظ برده إلى جنسه، ثم تمييزه بعد ذلك من أنواع الجنس الأخرى " (١). ويتّضح التعريف المنطقيّ في تعريف المصطلحات التالية:

ص	فيرستيغ	الجنس	الخصائص المميزة
٥٧	الهمزة	حرف	صغير يشبه العين، وهي دائمًا محمولة على حروف الواو والياء والألف.
١٣٨	الموشحات	شعر	يضيف فيه المؤلف مذهبًا عاميًا إلى قصيدته، وكانت المذاهب العامية عادة ما تكون عربية، أو بلهجة رومانسية من اللهجات التي كانت مستخدمة في الأندلس.

ص	بروكلمان	الجنس	الخصائص المميزة
١١٣	المضارع	حدث	لم ينته بعد.
٨٣	الأصول	أصوات	ثلاثية صامتة، أو صوتين صامتين.

ص	كانتينو	الجنس	الخصائص المميزة
١٨٩-١٩٠	تسكين	حركة	تُسقط الحركات الأخرة في الكلمة سقوطاً تاماً.
٦١	الغنّة	نغمة	خيشومية ممدودة وترنم يقع بإغلاق الفم، فيبدو أن النون في هذه الحال كانت تبدل تقريبًا في نفس الوقت، فيصير مخرجها مخرج الحرف الذي بعدها

إن تعريف فيرستيغ لمصطلح (الهمزة) بإحالته إلى الجنس المعرفي الذي ينتمي إليه بوصفه حرفاً من حروف الهجاء، أكسبه مرجعية مفهومية هي بمثابة تمهيد تصوري وضع المصطلح في إطار محدد. من جهة أخرى أضفت السمات الدلالية المميزة للهمزة دقة جعلت التعريف جامعًا مانعًا؛ حينما اتخذ المعيار الشكلي- العين الصغيرة- لكتابة الهمزة، وبذلك أصبح ذلك الشكل قصرًا عليها وملازمًا لها، ومانعًا لأصناف الحروف الأخرى أن تتدرج تحتها

---

[١] - قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لكونها " دائمًا محمولة على حروف الواو والياء والألف " (١). لذا " فالتعريف المنطقي جمع ومنع، حصر وإقصاء " (٢).

أما بالنسبة لتعريف بروكلمان لمصطلح (المضارع) بتوضيح الجنس المعرفي الذي انبثق منه باعتباره نوعًا من الأزمنة الدالة على وقت حدوث الفعل، فنحن بصدد رؤية تصورية مقيَّدة تحول دون الاختيار من مجالاتٍ متعددة، وذلك بإدراجه تحت ما يعرف بعلم النحو. ومن جانبٍ آخر فإن الخصيصة المميزة له باقتصاره على كل " حدثٍ لم ينته بعد " (٣)، فنحن بصدد استبعادٍ لكل حدث انتهى، وأصبح في عداد الماضي.

وفي تعريف كانتينو لمصطلح (التسكين) باعتباره جنسًا من الحركات الإعرابية كالفتحة والضمة والكسرة، وبتمييز تلك الحركة الراكدة باختزالها للحركات الأخرى عبر إسقاطها من آخر الكلمة. اتسم التعريف بالتحديد الدقيق لحركة السكون، ولم تشهد تلك الحركة تداخلاً مفاهيميًا مع صنفٍ الحركات الإعرابية الأخرى.

وفي اتباع المستشرقين الثلاث منهجية موحدة في طريقة عرض التعريف المنطقي، عبر رد المصطلح إلى جنسه المعرفي المنتمي إليه، ثم تمييزه بالخصائص المكونة له، دليلٌ كافٍ على امتلاكهم رؤية تصوريَّة واضحة حول هذا النوع التعريفي، بل وإشارة واضحة إلى ثبات الأسس التي يقوم عليها، وذلك لامتداده الزمني.

---

١ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٥٧.

٢ – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٦.

٣ – فقه اللغات السامية، ص١١٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

❖ **التعريف الإيتمولوجي**

يقوم التعريف الإيتمولوجي على " دراسة أصول الألفاظ وتاريخها، والتحول الدلالي الذي طرأ عليها " ([1]).

يُذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ مصطلح (الحكايات والقصص)، وقد أشار إليه بقوله: " نوع آخر من النصوص التي كان لها جذور في العصر الجاهلي هي الحكايات والقصص، من بداية التاريخ المعروف. كان القَصّاص يلعب دورًا كبيرًا في حياة القبيلة؛ إذ كان منوطًا به أنْ ينقل أيام القبيلة لأبنائها. واستمر هذا التقليد بعد الإسلام بشكل مُعَدَّل، عندما أخذ القَصّاصون يتناقلون سيرة (النبي صلى الله عليه وسلم)، وحكايات المغازي وفتوح البلدان. وتوجّه القصاصون بقصصهم للجمهور العادي، ونظن أنّها كانت تُحْكَى بأسلوب حَسِيٍّ مليء بالمحادثات الوهميّة وخالٍ من الحليات الأدبية " ([2]).

ويمكن وصف التعريف الإيتمولوجي بالتعريف التاريخي السردي؛ حيث يُعنى بدراسة الآثار السلبية والإيجابية لعامِلَيْ الزمن والتطور في المفاهيم، ولأجل تلك الطبيعة التاريخية الكامنة في هذا النوع من التعاريف، جعله يتسم بالتطويل غاية الشرح.

يبدأ تعريف الحكايات والقصص بعرض زمني موجز، يوضح أصل جذور ذلك الفن النثري من حيث الوجود والتطبيق، من خلال عبارتي " لها جذور في العصر الجاهلي " ([3])، و" من بداية التاريخ المعروف " ([4]). ثم ينتقل إلى الحديث عن التطورات الدلالية التي تعرض له

---

[1] – **قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية**، ص٤٦.

[2] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٩١.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هذا الفن النثري، مراعيًا التسلسل الزمني في ذلك، والتي جسدها فيرستيغ في أربع مراحل، هي:

المرحلة الأولى: في الجاهلية فن ينقل أيام القبيلة لأبنائها.

المرحلة الثانية: في الإسلام فن ينقل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

المرحلة الثالثة: في الإسلام فن ينقل حكايات المغازي وفتوح البلدان.

المرحلة الرابعة: أصبح فنًا موجهًا للجمهور العادي.

ويضيف ذلك التعريف في نهايته جملة من الخصائص التي صاحبت ذلك التغير الدلالي " ونظن أنّها كانت تُحْكَى بأسلوب حيٍّ مليء بالمحادثات الوهمية وخال من الحليات الأدبية" ([1]). فالتعريف الإيتمولوجي رغم زخمه المعلوماتي، إلا أنَّه يُقدِّم لنا تصورًا شاملاً عن مفهوم المصطلح من حيث النشأة والتطور، وذلك يجعله أكثر رسوخًا في قاموسنا المعرفي. وفي هذا يقول محمد بوحمدي أنّ " التعريف الإيتمولوجي، خلافاً لما يظن البعض، يقربنا من المعنى الحقيقي للفظ، وأحيانًا يمكننا من اكتشاف مصادر مدهشة تيسر لنا النظر إلى اللفظ بطريقة جديدة كلية " ([2]).

ويُمثّل هذا النوع من التعريف عند كانتينو مصطلح (طفرة أو اهتزازة)، وقد عرض له بقوله: " وقد تكون حركة الفصل في لهجات المغرب العربي في العادة حركة قصيرة عادية، فتصير الحركة الأصلية واقعة في مقطع منفتح، وتصبح عرضة للسقوط، مثال ذلك:

''قَبَرْ''- ''قَبَرْ'' – ''قْبَرْ''

''رِجِلْ''- ''رِجِلْ''-''رْجِلْ''

''كُحُلْ''- ''كُحُلْ''-''كْحُلْ''

---

[1] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٩١.

[2] – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٧ .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وقد سَمَّوْا هـذه الظـاهرة ''umspringen'' (أو مـشبرِنقَن) بالألمانيـة أي طفـرة و(sursaut) (سُرْسُوِ) بالفرنسية؛ أي رجفة واهتزازة، وتتمثل هذه الظاهرة في أساسها في كـون كلمة صيغتها (حرف + حركة + حرف + حرف) تؤول أولاً إلى: (حرف + حركة + حرف + حركة + حرف) ثم في النهاية إلى (حرف + حرف + حركة + حرف) فينبغي إذن عدم الخلط بين ظاهرة ''الاهتزاز'' هذه، وبين ظواهر أخرى مثل انتقال كلمة ''فَرَس'' إلى ''فْرَسْ '' إذ أن المرحلة الأولى من ظاهرة ''الاهتزاز'' معدومة من المثال الأخير " ([1]).

يبدأ التعريف السابق بالإشارة الزمنية المباشرة لجذور تلـك الظـاهرة عنـد الغـرب، والترادف اللفظي الذي طرأ عليها في الموطن التالي " وقد سَمَّوْا هذه الظاهرة ''umspringen '' (أو مشبرِنقَن) بالألمانية؛ أي طفرة و(sursaut) (سُرْسُوِ) بالفرنسية؛ أي رجفـة واهتـزازة " ([2]). ثم يمتد زمنيًا بتتبع وجود تلك الظاهرة عند العرب أيضًا كسمة من سمات لهجات المغـرب العربي في العبارة التالية: " وقد تكون حركة الفصل في لهجات المغرب العربـي فـي العـادة حركة قصيرة عادية، فتصير الحركة الأصلية واقعة في مقطع منفتح، وتصبح عرضة للسقوط " ([3]).

ثم يتدرج في عرض التطورات الصرفيّة التي طرأت على تلك الظاهرة، والتي تقع فـي ثلاث مراحل، هي:

المرحلة الأولى: الصيغة الأصليّة قبل حدوث الظاهرة (حرف + حركة + حرف + حرف).

المرحلة الثانية: الصيغة المتطورة عن الصيغة الأصلية (حرف + حركة + حرف + حركة + حرف).

المرحلة الثالثة: الصيغة النهائية لظاهرة الاهتزاز (حرف + حرف + حركة + حرف).

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٨٩.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الأمثلة على هذا النوع من التعريف عند بروكلمان مصطلح (الكتابة المسمارية)، والذي تناوله بقوله: " تطورت الكتابة الصورية على يد الساميين، إلى كتابة مقطعيّة، لا تزال مختلطة اختلاطًا شديدًا بكتابة رمزيّة وتسمى تلك الكتابة، بحسب شكل عناصرها الأولية، بالكتابة المسمارية، ثم أخذت كل الشعوب المجاورة لهم هذا الخط أيضًا " (١).

يبرز في التعريف السابق أنَّ الكتابة المسماريَّة تعود في أصلها اللغوي إلى الشعب السامي والعبارة التالية توضح ذلك " تطورت الكتابة الصوريَّة على يد الساميين " (٢)، والكتابة الصوريَّة شكلٌ بدائي من أشكال الكتابة المسماريَّة.

ثم يعرض للتطورات الشكليّة التي مرّت بها تلك الكتابة المسماريّة، وهي:

الشكل الأول: اتخذ شكل الكتابة الصوريّة.

الشكل الثاني: كتابة مقطعية.

الشكل الثالث: مزيج مختلط بين الكتابة المقطعية والكتابة الرمزية.

أما بالنسبة للتطور الدلالي الذي مرّت به الكتابة المسمارية فيتمثل في مرحلتين: هما:

المرحلة الأولى: تضييق مجالي؛ حينما اقتصرت تلك الكتابة على الساميين فقط.

المرحلة الثانية: توسيع مجالي؛ حينما أصبحت كتابة تستخدمها الشعوب المجاورة لها، والعبارة التالية توضح ذلك: " ثم أخذت كل الشعوب المجاورة لهم هذا الخط أيضًا " (٣).

إذن يكمن موطن الاختلاف بين نماذج المستشرقين الثلاث في التعريف الإيتمولوجي في النوعية لا الكمية، ويُلحظ ذلك من تنوع المجالات التي تنتمي إليها المصطلحات السابقة،

---

١ - **فقه اللغات السامية**، ص١٦.

٢ - السابق الصفحة ذاتها.

٣ - السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالحكايات والقصص أساليبٌ نثرية، والأساليب تتنوع دلالتها بتنوع الأشخاص، لذا أبرزت التطورات الجانب الدلالي لكليهما. والاهتزازة ظاهرة صوتية، لذا عرضت التطورات التغيرات الطارئة على الصوامت. أما بالنسبة للكتابة المسمارية، فهي نوع من الخطوط، لذا عُنيت التطورات بالجانب الشكلي.

❖ **التعريف بالأمثلة**

يُلجأ إلى هذا النوع من التعريف حينما تَقْصرُ العبارة الشارحة عن توضيح مفهوم المصطلح، وفي ذلك يرى محمد بو حمدي أنه:" حين يتعذر علينا الشرح والتوضيح، فالأمثلة تعبد الطريق الأمثل إلى التعريف " (١).

ومن الأمثلة على هذا النوع عند بروكلمان تعريف (التضعيف الثانوي) والذي وصفه بقوله: " ففي الآشورية ينشأ تضعيف ثانوي، بعد حركة طويلة، عندما تنتقل حدود ضغط النفس، من هذه الحركة إلى الصوت الصامت بعدها، وتتردد فيه، مثل: uru > urru " نور "، ومثل: ruku > rukku " بعيد ". وكذلك بعد حركة قصيرة، عن طريق ضغط النبر الزفيري، وذلك مثل :inadin > inaddin "يعطي " (٢). وتعريف (نبر الأسماء ونبر الأفعال) بقوله: " ففي العبرية نبرت الأسماء نبراً أشد من نبر الأفعال، ولذلك تمد الحركات المنبورة في الأسماء وذلك مثل: zahab " ذهبٌ " بينما تبقى قصيرة كما هي في الأفعال، مثل katal "قتل" " (٣).

ومثال ذلك عند فيرستيغ تعريف (الإمالة) في قوله: " وتتضح أيضًا الإمالة في هذا النص بشكلٍ كبير في مثل: "كِن" مكان "كان"" (٤). وتعريف (الصوت المركب) حينما قال: " وقد

---

١ – **قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية**، ص٤٨ .

٢ – **فقه اللغات السامية**، ص٤٤.

٣ – السابق، ص٤٦.

٤ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يسفر غياب الهمزة أيضًا عن إصدار صوت مركب، كما في نطق كلمة " سائر" "ساير" " [1]. و في تعريفه لمصطلح (الترقية اللغوية) في الموطن التالي:" في بعض الجماعات اللغوية قد يؤدي وجود سمة لغوية غير رفيعة، ولكنها مطابقة لسمة فصيحة، إلى تجنب الفصحى في عملية الترقية اللغوية. من الأمثلة المدهشة على تلك الظاهرة ما ذكره هولز (١٩٨٧: ٧٤-٦) حيث يكون نطق لهجتي البحرين والكويت للغين العربية الفصيحة على شكل الياء، وقد أدّت عملية الترقية اللغوية في الكويت إلى إحلال صوت الغين مكان صوت الياء، وهو ما يبدو أفصح "[2].

ومن الأمثلة على التعريف بالأمثلة عند كانتينو تعريف (المقطع الطويل) في قوله: " والمقطع الطويل هو الذي ينتهي بحركة طويلة أو بحرف (وإذن فكل مقطع منغلق يكون طويلاً وجوبًا)؛ مثال ذلك أنّ المقطع الثاني وهو ''تَلْ'' والمقطع الثالث وهو ''نا'' في قولهم في العربية: ''قَتَلْنَا'' مقطعان طويلان " [3]. وفي تعريفه (للمقطع القصير) بأنه:" هو الذي ينتهي بحركة قصيرة (وإذن فكل مقطع قصير يكون منفتحًا وجوبًا) مثال ذلك: ''قَتَلَ'' في العربية متركبة من ثلاثة مقاطع قصيرة " [4].

ويسمى التعريف بالأمثلة أيضًا التعريف التطبيقي أو التمثيلي؛ إذ يعمد فيه المؤلف إلى ذكر عبارة تعريفية نظرية تتسم بالغموض بعض الشيء، ويتعذر توضيحها بالشرح كما في عبارَتَيْ " يسفر غياب الهمزة أيضًا عن إصدار صوت مركب " [5]، و" في بعض الجماعات اللغوية قد يؤدي وجود سمة لغوية غير رفيعة، ولكنها مطابقة لسمة فصيحة، إلى تجنب

---

[1] - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٦١.

[2] - السابق، ص١٥٦.

[3] - **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٩٢.

[4] - السابق، ص١٩٢.

[5] - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٦١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصحى في عملية الترقية اللغوية " [1]. فالناظر في العبارات السابقة يجدها غير واضحة، ولا توصل القارئ للتصور المقصود لمفهوم المصطلح، وبذلك يفقد التعريف أهم وظيفة وجد من أجلها وهي الإيضاح والإفهام؛ ذلك " لأنّ الوظيفة الوحيدة للتعريف الإيضاح لا الإغماض " [2]. والمثال التوضيحي كفيل بإزالة ذلك الغموض، وإعطاء القارئ صورة حيّة تمكنه من إدراكه؛ إذ يتسنى لمن أغفل التعريف النظري من ذاكرته أن يستعيده من خلال ذلك المثال التطبيقي.

يُلاحظ أنّ موطن الاختلاف بين نماذج المستشرقين الثلاث يكمن في معيار الرتبة؛ فكل من بروكلمان وفيرستيغ يَعُدّان التعريف بالأمثلة تعريفًا رئيسيًا يكتفيان بذكره فقط، فلا يتقدمه أو يتلوه تعريف آخر. في حين يجعله كانتينو تعريفًا ثانويًا يستخدمه للتوضيح، حينما يتقدمه تعريف آخر يمثله بعد ذلك بنموذج تطبيقي.

❖ **التعريف بالمرادف**

يقوم التعريف بالمرادف على " تعريف المصطلح بمصطلح دال على نفس ما يدل عليه المصطلح المعرف شريطة أن يكون واضحًا ومفهومًا أكثر؛ حتى يكون في تصور مفهومه تصور مفهوم المصطلح المعرف " [3].

ويمكن التمثيل على هذا النوع عند بروكلمان بتعريفه للغة الجعزيّة إذ يقول:" غير أننا نعرف لغتهم التي تسمى: " الجعزية "، نسبة إلى اسم الشعب: "جعز"، كما تسمى غالبًا باسم أخذه الأحباش أنفسهم من الإغريقية، وهو: " الأثيوبية" " [4].

ففي التعريف السابق يتضح أنّ اللغة الجعزيّة لها مرادف واحد، هو:

---

[1] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص١٥٦.

[2] – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٥.

[3] – تكشيف طرائق التعريف في كتاب المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، ص٢٤٥.

[4] – فقه اللغات السامية، ص٣٢.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- الأثيوبية

وهذا النوع يمكن التمثيل عليه عند فيرستيغ من خلال تعريفه (اللغة العامية) في معرض قوله:" العامية التي يسميها الناس في شمال إفريقيا "الدارجة" ... وتختص بالوظائف الشفاهيَّة الكلاميَّة " ([1]). وفي تعريف (اللهجات الرومانسية) بأنها: " كان العرب في الأندلس يسمون اللهجات الرومانسية " لغة العجم" " ([2]). ويُضاف إلى ذلك تعريفه لمفهوم (التوليفات) في العبارة التالية: " وينقسم كل كتاب – في معجم العين- بدوره إلى لفصول، يختص كل منها بأحد تنظيمات الحروف، ويحتوي كل فصل على كل التوليفات الممكنة لتلك الحروف. فتجد في الفصل المخصص ل "ع-ق-ز" توليفات "ع-ز-ق" و " ق-ز-ع "، وهذه التوليفات هي المستخدمة في اللغة فعلاً، وأطلق عليها تسمية "مستعملات" " ([3]).

كما يمثل هذا النوع من التعريف الترادفي عند فيرستيغ مصطلح (لغة النقوش العربية الحنوبية)، والتي أشار إليه بقوله: "عادة ما نسمي لغة النقوش العربية الجنوبية باللغة العربية الجنوبية القديمة " ([4]). ويتَّضح ذلك أيضاً في تعريف (النقوش القحطانيّة) بأنها: " في جنوب شبه الجزيرة العربية، وفي قرية على بعد (٢٠٠) كيلومتر شمالي نجران تسمى قرية الفأو، هناك نقوش مكتوبة بالخط السبئي تشبه اللغة العربية شبهًا كبيرًا، ونسمي تلك النصوص بالنقوش القحطانية أو شبيهة السبئية، أطول تلك النقوش شاهد من القرن الأول قبل الميلاد، في ذلك الشاهد هناك أداة التعريف، والتي بلغت من التطور والثبات أنها كانت في حالة إضغام مع

---

[1] - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢١٦.

[2] - السابق، ص٢٦٥.

[3] - السابق، ص٨٦.

[4] - السابق ،ص٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بعض السواكن التي تلتها، وهو نفس ما يحدث في سلوك الأداة في العربية الفصحى الكلاسيكية، انظر كلمة wl-ard التي تعني "والأرض" في مقابل كلمة –smy التي تعني " السماء " " ([1]).

ففي التعريف الأول احتملت العامية مرادف واحد، هو:

- **الدارجة**

وفي التعريف الثاني تجلى للهجات الرومانسية مرادف، هو:

- **لغة العجم**

والتعريف الثالث عرض لمرادف التوليفات المتجسد في:

- **المستعملات**

والتعريف الرابع وقف على مرادف لغة النقوش العربية الجنوبية باعتباره:

- **اللغة العربية الجنوبية القديمة**

والتعريف الخامس أوضح مرادف النقوش القحطانيّة بأنها:

- **شبيهة السبئية**

ومن الأمثلة على هذا النوع عند كانتينو تعريف (حروف اللين) في قوله:

" حروف اللين: وهي الواو والياء والألف وتسمى أحياناً ''حروف المد'' " ([2]). وفي تعريفه لمصطلح (القلب) بقوله: " لم يعتن النحاة العرب كثيراً بالقلب، ولا بالتباين، وقد خصصوا بالعكس حيزاً عظيماً من كتبهم لدراسة الإدغام الجزئي أو ما يسمى ''تقريباً'' " ([3]). وكما في تعريفه لمصطلح (الحنك الأدنى) بأنه: " ويفرق العرب بين ''الحنك الأدنى'' ويسمى نِطْعًا أو

---

[1] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص ٤٨.

[2] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣٨.

[3] – السابق، ص٣٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الغار الأعلى وبين ''الحنك الأعلى'' " [1]. ويُمثل هذا التعريف التطبيقي عند كانتينو أيضاً تعريفه لمصطلح (الأنياب) في العبارة التاليه " وتسمى ''الأنياب'' فيما يظهر ''ضواحك'' أيضًا " [2]. وفي العبارة التعريفية لمصطلح (الحروف المذلقة) بقوله: " ويقسم النحاة العرب الحروف إلى ''مذلقة'' و''مصمتة''. وعدد المذلقة ستة هي اللام والراء (ونسميها نحن ''Liquides'' ''لِيكِيدْ''؛ أي مائعة) ثم النون والحروف الشفوية الثلاثة أي الباء والفاء والميم " [3].

فالتعريف الأول يوضح أنَّ مرادف حروف اللين، هو:

- **حروف المد**

والتعريف الثاني يُشير إلى أنَّ مرادف الإدغام الجزئي يتجسد في:

- **التقريب**

والتعريف الثالث يُوضح أنَّ للحنك الأدنى مرادفين، هما:

- **النِطعُ**
- **الغار الأعلى**

والتعريف الرابع يقف على مرادف واحد للأنياب ،هو:

- **الضواحك**

والتعريف الخامس يعرض لمرادف الحروف المُذلقة بأنه:

- **الحروف المائعة**

---

[1] - **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٨.

[2] - السابق، ص١٩.

[3] - السابق، ص٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والذي أُشار إلى تلك العلاقة الترادفية الفعل " تسمى" الذي دل على " مدلول واحد – ألفاظ عدة " (١). وتمتاز تلك المترادفات بقابليتها للتبادل، وحلول بعضها محل الآخر، فالمترادفات " ألفاظ متعددة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق " (٢). كما أنّ " حق المترادفين صحة حلول كُلّ منها محل الآخر" (٣).

إذن فليس من الخطأ وضع مصطلح (المستعملات) في موضع مصطلح (التوليفات) من حيز عبارة التعريف، إذ لم يشهد التعريف خللاً في المعنى جراء تلك العملية التبادلية، نحو قول فيرستيغ " وينقسم كل كتاب – في معجم العين– بدوره لفصول، يختص كل منها بأحد تنظيمات الحروف، ويحتوي كل فصل على كل المستعملات الممكنة لتلك الحروف. فتجد في الفصل المخصص لـ "ع-ق-ز" مستعملات " ع-ز-ق" و " ق-ز-ع "، وهذه المستعملات هي المستخدمة في اللغة فعلاً، وأُطْلِقَ عليها تسمية " توليفات" " (٤).

وهذا النوع من التعريف كما يرى محمد بو حمدي " غير دقيق إلى حد بعيد؛ لأن الترادف التام نادر جدًا في اللغة إن لم نقل إنه منعدم كلية، لذلك يتعين في حالة استعمال هذا اللون من التعريف اختيار المرادف بتدقيق وانتباه شديدين. وقيمة المترادفات أنها تظهر المجال الدلالي العام " (٥).

نجد لهذا الصنف من التعريف استخدامًا ملحوظًا عند نماذج المستشرقين الثلاث، غير أن موطن الخلاف يكمن في رتبة التعريف؛ فبروكلمان وكانتينو يعدانه تعريفًا رئيسيًا غير ممزوجٍ بتعريف لاحق أو سابق، في حين نشهد فيرستيغ يراوح في رتبة استخدامه، فتارة يعده

---

١ – دور الكلمة في العربية، ص١٠٩.

٢ – دروس في علم أصوات العربية، ص١٠٩.

٣ – الكلّيات، ص٣١٥.

٤ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٨٦.

٥ – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٨.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

تعريفًا محوريًا لا يتقدمه أو يسبقه تعريف آخر، وتارة يعده هامشيًا يعرض له بعد تقديم تعريف آخر.

❖ **التعريف بالتضاد**

العلاقة الرابطة بين المتضادين علاقة نفي وعدم تجانس، وتتضح تلك العلاقة من تعريف التضاد بأنه: " العداوة مع الآخر، وعدم التجانس والتنافي، وبمعنى عدم التوافق " ([1]). " وضد كل شيء ما ناقاه... وليس كل ما خالف الشيء ضد له " ([2]). وتلك العلاقة التنافرية بين المتضادين تجعل من الصعب اجتماعهما معًا، " فالمتضادَّان: الشيئان لا يجوز اجتماعهما في وقتٍ واحد " ([3]) .

ومن الأمثلة على التعريف بالتضاد عند كانتينو تعريفه لمفهوم (الإطباق) بأنه: " الإطباق ويقابله الانفتاح. وتشمل هاتان الصفتان جزءًا من مفهومي الـ'' التفخيم'' ''وانعدام التفخيم'' عندنا" ([4]). وتعريفه لمفهوم (الاستعلاء) بقوله: " ويقابل الاستعلاء الانخفاض أو الاستفال وتسمى الحروف غير المستعلية مستفلة أو منخفضة" ([5]). ويُضاف إلى ذلك تعريفه لمفهوم (التفخيم) إذ يقول: " ويسمى التفخيم أيضًا ''تغليظاً'' أو ''تسمينًا'' ويقابله الترقيق " ([6]).

إن تعريف المصطلح بالتضاد يتضمن تحوله من صفة الإيجاب إلى صفة السلب، والسلب والإيجاب نقيضان كلاهما يسلك اتجاهًا منافرًا للآخر فلا يلتقيان. إذن فكيف يتسنى

---

[1] – **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ٤٦٦/١.

[2] – **الأضداد في كلام العرب**، أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، تحقيق: عزة حسن، دمشق، دار طلاس، ط٢، ١٩٩٦، ص٣٣.

[3] – **مقاييس اللغة**، مادة (ضدّ).

[4] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣٦

[5] – السابق الصفحة ذاتها.

[6] – السابق، ص٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للناطق بالحروف المستعلية مثلاً أن يرفع لسانه إلى الحنك، ويخفضه في آن واحد؟ لذا فاجتماع الاستعلاء والانخفاض محال أيضًا.

وقد اقتصر استخدام هذا النوع من التعريف بالتضاد على كانتينو، في حين لم تشهد الباحثه له وجودًا عند كلٍ من بروكلمان وفيرستيغ.

❖ **التعريف الموسع أو الشامل**

يتطلب هذا النوع من التعريف " شرحًا مفصلاً وموسعًا لا تغني فيه الجملة أو الجملتان، بل يمتد إلى فقرة، وربما إلى أطول من ذلك " (١). والغاية من استعماله " أن الكاتب حين يلجأ إلى استعمال التعريف الموسع، أو الشامل فهو يرغب في تقديم جملة من المقاربات المتنوعة للمصطلح " (٢).

ومن الأمثلة على ذلك التعريف عند فيرستيغ (مصطلح التهجين اللغوي) إذ يقول: " التهجين اللغوي عملية يصبح من خلالها نمط مبسط من اللغة وسيلة تواصل بين أناس ينتمون لخلفيات لغوية مختلفة، فيحدث أنّ تلك المجموعة من الناس تكتسب لغة تواصل ثانية في فترة قصيرة من الزمن، ودونما تعليم رسمي منظم، وقد تظل تلك اللغة الهجين مستخدمة لفترة طويلة من الزمن كلغة مساعدة، ولكن عندما يتزاوج أبناء الجماعات اللغوية المختلفة فإنهم يتواصلون فيما بينهم بتلك اللغة المساعدة في البيت، وينقلونها لأبنائهم الذين يكتسبونها كلغة أم، ومن خلال عمليات لغوية معقدة من التوسيع اللغوي والتقعيد تصبح تلك اللغة كريولا، فتصبح لغة طبيعية جديدة قائمة بذاتها، ومعظم حالات التهجين اللغوي المعروفة تحتوي في مكوناتها على لغة هندو

---

١ – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٨.

٢ – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أوروبية كالإنجليزية، أو الأسبانية، أو البرتغالية، أو الهولندية، أو الفرنسية. ومعظم تلك الهجن تحولت إلى كريولات بفضل العبيد الذين جلبوا إلى العالم الجديد " (١).

يتكون التعريف السابق من عدّة جمل تحتويها فقرة واحد؛ وفي هذه الحالة يشعر القارئ بالملل لطول الفقرة، وربما يَكفُه ذلك عن متابعة قراءة التعريف، فلا يصل للتصور الحقيقي للمصطلح، وقد يساعد في حل هذا التوسع تقسيم تلك الفقرة المطولة لفقرتين أو ثلاث، فيشعر القارئ بوجود فاصل معنوي يكون بمثابة مهلة قصيرة تؤهلة لاستقبال كل جديد.

ويُعزى اللجوء إلى هذا النوع من التعريف إلى ثلاثة عوامل، هي:

العامل الأول: غموض المصطلح؛ مما يجعله يتطلب شرحًا وافيًا للإلمام بجوانبه.

العامل الثاني: تراثية المصطلح؛ فقد يكون مصطلحًا له جذور سياسية أو تاريخية عريقة.

العامل الثالث: حداثة المصطلح؛ ويكون ذلك في المصطلحات الوافدة من خارج اللغة الأم.

ومصطلح (التهجين اللغوي) توفرت فيه العوامل الثلاث: غموض المفهوم، واستقطابه من خارج اللغة الأم، ووجود جذور لغوية تاريخية له.

ويُمثل هذا الصنف عند كانتينو تعريف (المقطع) والذي قال فيه: " إن إصدار جملة من الجمل، أو لفظًا من الألفاظ هو عبارة عن إصدار سلسلة متتابعة من الأصوات؛ يتطلب النطق بها القيام بطائفة من عمليات الانفتاح والانغلاق في جهاز التصويت، وإن الفترة الفاصلة بين عمليتين من عمليات غلق جهاز التصويت (سواء أكان الغلق كاملاً أو جزئيًا) هي التي تمثل المقطع. ويبتدئ المقطع بصوت واحد أو عدة أصوات فاتحة أو متفجرة ''explosifes'' ذات

---

١ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢٥٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

انفتاح متزايد ويمر بمقدار أعلى من الانفتاح؛ تمثله عادة حركة من الحركات، وينتهي بصوت أو عدة أصوات غالقة، أو حاجزة للهواء (implosifs) ذات انفتاح متناقض " ([1]).

ويُضاف إلى العوامل السابقة عاملٌ آخر هو:

العامل الرابع: قابلية المصطلح للتفكيك الداخلي، أي لأجزائه التي يتكون منها، أو المحاور التي يقوم عليها.

فمثلاً مصطلح (المقطع) يتكون من عدة أجزاء لحدوثه، هي: مجموعة أصوات، ومجموعة حركات يُشير إليهما عبارة " إن إصدار جملة من الجمل، أو لفظًا من الألفاظ هو عبارة عن إصدار سلسلة متتابعة من الأصوات " ([2]). وفترة زمنية توضحها العبارة " وأن الفترة الفاصلة بين عمليتين من عمليات غلق جهاز التصويت (سواء أكان الغلق كاملاً أو جزئيًا) هي التي تمثل المقطع " ([3]). وبداية المقطع وتتجلى هنا في عبارة " ويبتدئ المقطع بصوت واحد أو عدة أصوات فاتحة أو متفجرة ''explosifes'' ذات انفتاح متزايد ويمر بمقدار أعلى من الانفتاح تمثله عادة حركة من الحركات " ([4]). ونهاية المقطع وتتضح هنا في عبارة " وينتهي بصوت أو عدة أصوات غالقة أو حاجزة للهواء (implosifs) ذات انفتاح متناقض " ([5]). هذا التنوع في محاور المصطلح جعل التعريف الموضح له يتشعب، فيعرض لكل محورٍ على حدة، لذا وجدنا التعريف اتخذ الشكل الموسع.

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٩١.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

[5] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونلحظ بروز ذلك العامل أيضًا في تعريف بروكلمان لمصطلح (لغة هرر) حيث يقول:

" وأشد لهجات الأمهرية انحرافًا، هي اللهجات التي تتكلم في "جراجواى" (Gurāguē) (جنوبي شوعا)، وعلى الأخص في "هرر" المدينة التجارية المعروفة (شرقي شوعا). وإذا كانت لغة "هرر" غير مفهومة لدى الأمهريين اليوم، فإن هذا يرجع إلى أنها قد تأثرت بأقوام آخرين من الحاميين، وإلى أن العربية التي تتكلم في "هرر" بسبب الإسلام المسيطر هناك، قد أثرت في لغة البلد " ([1]).

تقوم طبيعة المصطلح السابق باعتباره يندرج تحت علم اللهجات، إلى التطرق إلى محاور متنوعة، هي: الزمان، والمكان المُشار إليه بعبارة " وعلى الأخص في " هرر" المدينة التجارية المعروفة (شرقي شوعا) " ([2])، والأفراد المتكلمين بتلك اللغة وهم " الأمهريون"، والخصائص المميزة لها، وتتضح في عبارة " وإذا كانت لغة " هرر" غير مفهومة لدى الأمهريين اليوم، فإن هذا يرجع إلى أنها قد تأثرت بأقوام آخرين من الحاميين، وإلى أن العربية التي تتكلم في "هرر" بسبب الإسلام المسيطر هناك، قد أثرت في لغة البلد " ([3]). وهذا التعدد سمح للواضع بالتوسيع في التعريف، بتناوله كل جانبٍ على حدة.

وبالنظر في عينة الدراسة عند نماذج المستشرقين الثلاث، وجدنا شيوع هذا النوع التعريفي الموسع عند فيرستيغ، وندرته عند كلٍّ من كانتينو وبروكلمان.

---

[1] – **فقه اللغات السامية**، ص٣٤.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

❖ التعريف المباشر

التعريف المباشر هو التعريف الذي يُورَد بعد ذكر المصطلح دون فاصل، ويستخدم للدلالة عليه أدوات وحروف وأفعال تمهد للقارئ استقبال التعريف، نحو: أي، هو، يعني، يُعرَّف. وتكمن سمة تلك الأدوات بتحديدها لبداية ونهاية التعريف، لذا يقع هذا النوع من التعريف بين الإيجاز والتوسط في الحجم، لاستبعاده ما هو ثانوي.

ومن الأمثلة على التعريف المباشر عند كانتينو تعريف (الحروف الأدنى حلقية) بقوله: " الحروف الأدنى- حلقية: (Pharyngales) أي التي تقرع بتطبيق أدنى الحلق وبانقباض جداره نحو الحاء والعين" ([1]) . و في تعريف (الحروف التي بين الأسنان) بأنها:" التي تقرع بوضع طرف اللسان بين الأسنان العليا والسفلى منفرجة انفراجاً قليلاً، مثل: الذال والثاء في الإنجليزية، والذال والثاء والظاء في العربية " ([2]). ويُمثل ذلك أيضاً العبارة التعريفية الموجزة لمفهوم " الاستطالة: وهي صفة الضاد وربما كان السبب في هذه التسمية وجود تلك الزائدة الانحرافية في الضاد " ([3]).

ويذكر على سبيل التمثيل لهذا النوع عند بروكلمان مصطلحي (حالة الجر والنصب) إذ وصفهما بقوله: " حالة النصب بوصفها حالة تحديد للفعل، بالنهاية: (a)" ([4]). و" حالة الرفع، بوصفها حالة تحديد للمسند إليه، وربما المسند أيضًا، بالنهاية: (u)" ([5]).

---

[1] - **دروس في علم أصوات العربية**، ص٢٢.

[2] - السابق، ص٢٣.

[3] - السابق، ص٣٨.

[4] - **فقه اللغات السامية**، ص١٠٠.

[5] - السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ونجد لهذا النوع حضوراً عند فيرستيغ في تعريفه لمصطلح " اللغة المائدية، وهي لغة الكثير من العرفانية بين القرنين الثالث والثامن الميلاديين، وهي أيضا لغة التلمود البابلي بين القرنين الثالث والثالث عشر الميلاديين " (١). و في تعريف " اللغة المالوية وهي لغة شبه جزيرة الملايو واللغة المشتركة في كل الجزر الإندونيسية الأخرى " (٢).

وتكمن تسمية التعريف المباشر بهذا الاسم لأنه " بلاغ يصف مجموع السمات الدلالية التي تنتمي إلى المفهوم الذي يدل عليه مصطلح ما ويخبر عن طبيعة هذا المفهوم نفسه. وهذا البلاغ، الذي ينبغي ألا يظهر فيه المصطلح المحدد، يجب أن يكون شكله دقيقًا " (٣).

ونلحظ من طريقة عرض التعريف المباشر عند نماذج المستشرقين الثلاث، ميلهم للإيجاز بصورةٍ غير مخلة؛ وذلك لاستبعادهم ما هو ثانوي لا يسهم في تطوير المفهوم وتمييزه، وإثباتهم لما هو أساسي، ويمتلك القدرة على تمييز المفهوم وتوضيحه.

❖ **التعريف غير المباشر**

تكمن تسمية التعريف غير المباشر بهذا الاسم كونه لا يفصح مباشرة عن مضمون المفهوم، وإنما يُستنبط من السياق بعد تحليل عميق لبعض عبارات التعريف، وتساعد الكلمات المفتاحية في هذا النوع من التعريف في اكتشاف مكنونه.

لذا أطْلَق عليه البعض مصطلح التعريف السياقي، نحو علي القاسمي حينما قال:" ونميز بين أربعة أنواع من السياقات: السياق التعريفي الذي لا يتصف بالدقة التي يتميز بها التعريف، لكنه يفصح عن المحتوى المفهومي للمصطلح. والسياق الموسوعي الذي يبين طبيعة الواقع الذي يعبر عنه المصطلح، وعن استعماله، أو عن مظهر آخر لهذا الواقع، وذلك دون أن

---

١ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢٠.**

٢ – السابق، ص٢٨٠.

٣ – **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح، ص٢٤٩.**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يعرفه، والسياق المدمج الذي يمكن من ربط المصطلح بميدان خاص، أو بمجموعة من المصطلحات المتصلة. والسياق اللغوي الذي يصور تصرف المصطلح في الخطاب " ([1]).

ويتضح هذا التعريف غير المباشر عند فيرستيغ في مصطلح (مزيج لغوي) حينما قال فيه: " أدى ذلك الاختلاط بين اللهجات إلى ظهور مزيج لغوي مشترك تطورت منه السمات المشتركة بين اللهجات الحديثة، بنى فرجسون نظريته على قائمة مكونة من(٤١) سمة لغوية، زعم أنها لا يمكن أن تكون قد خرجت من عملية تطور مستقلة في حالة كل لهجة على حدة، بل لا بد أن تكون قد ظهرت من أصلٍ واحد " ([2]).

إن استنباط تعريف دقيق لمصطلح مزيج لغوي مرّ بالمراحل التالية:

- وجود معاني المصطلح مبثوثة في ثنايا السياق. فالمزيج يعني الاختلاط، وقد ذكرت تلك الكلمة " أدى ذلك الاختلاط بين اللهجات " ([3])، أما بالنسبة لمصطلح (لغوي) فقد أُشير إليه " بالسمات المشتركة " ([4]) بين الأفراد.
- الكلمات المفتاحية أشارت إلى المفهوم بشكل غير مباشر؛ نحو " أدّى " ، " اختلاط اللهجات "، " سمات مشتركة "،" لهجات حديثة "، " عملية تطور".
- ترتيب الكلمات المفتاحية
- التعريف المستنبط يكمن في أن المزيج اللغوي هو عملية تطور لغوي أدت إلى نشوء لهجات حديثة، تتكون من سمات مختلفة تنتمي للهجات عدة.

---

[1] – **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح**، ص٢٤٩.

[2] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١١٤

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ومن الأمثلة على هذا النوع عند كانتينو تعريف مصطلح (الصيغ المزدوجة) فهو يقول:

" وبذلك نفسر وجود عدد كبير من الصيغ المزدوجة مثل ''كفّأ'' و''كفّى'' بنفس المعنى و''أجزأ'' و''أجزى'' بنفس المعنى أيضًا و''غبّأ'' و''غبّى'' بمعنى هيّأ ورتب " (١).

إن الناظر في التعريف السابق يجده تعريفاً بالأمثلة؛ إلا أن تلك النماذج الحيَّة جيء بها لاستنباط مفهوم الصيغ المزدوجة، لذا يُحكم على التعريف بالأمثلة أنه تعريف غير مباشر. واستنباط ذلك المفهوم مرّ بالمراحل التالية:

- أسهمت الكلمات المفتاحية بإحالة غير مباشرة لبعض جوانب المفهوم؛ فكلمة "مزدوجة " أشارت إلى وجود نوعين من الألفاظ يتم التعامل معها. والتركيب الإضافي "نفس المعنى" أشار إلى اتحاد تلك الألفاظ في معنى محوري جامع بينهما.
- حصر تلك الصيغ في مجموعة واحدة، ثم ملاحظة الفروق بينها (كفّأ- كفّى، أجزأ- أجزى، غبّأ – غبّى).
- استنباط وجه الاختلاف بين كل صيغتين، والمتجسد في تغير الشكل الكتابي لحرف الألف، فتارة يُكتب على همزة، وتارة ألفًا مقصورة.
- التعريف المستنبط للصيغ المزدوجه هي ألفاظٌ ثنائية مُتحدة في المعنى، مختلفة في الرسم الكتابي.

ومن الأمثلة على هذا النوع عند بروكلمان تعريف مصطلح (حالات الإعراب المتجمدة) حيث يقول: " وفي الآرامية، لم يبق ...إلا بعض الحالات الإعرابية المتجمدة، قبل الضمائر المتصلة؛ فقد بقيت نهاية الرفع:(u) في كلمات القرابة الثلاث. ونهاية الجر:(i) في ضمير

---

[١] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المخاطبة: eh وضمير الغائب: eh؛ ونهاية النصب: (a) في ضمير المخاطب: ah وضمير الغائبة :ah، وكذلك في ضمير المتكلمين:an التي قصرت الحركة فيها، قياسًا على الفعل " ([1]).

وللوصول إلى تعريف مباشر للمفهوم لا بُدَّ أنْ يخضع للمراحل التالية:

- تفكيك ألفاظ المصطلح (حركات – إعرابية– متجمدة).
- تحليل المصطلحات المُفككة؛ فالحركات الإعرابية تتدرج تحتها الفتحة والضمة والكسرة. ومصطلح (مُتجمدة) يُشير إلى ثبات تلك الحركات بشكلٍ دائم، رُغم مرونتها تبعًا لتغير موقعها الإعرابي، ومرادف ذلك المفهوم نلحظه من العبارة " فقد بقيت نهاية الرفع:(u) في كلمات القرابة الثلاث " ([2]).
- التعريف المستنبط للحركات الإعرابية المتجمدة هو حركات محافظة لا تتغير بتغير الموقع الإعربي لها.

لُوحظ أنَّ التعريف غير المباشر اتخذ عند فيرستيغ الشرح المطول، في حين اتخذ عند كُلٍّ من بروكلمان وكانتينو شكل المثال التطبيقي، والذي من خلاله يُستنبط التعريف.

❖ **التعريف المفرّغ**

يكتفي التعريف المفرّغ بذكر لفظ المصطلح، فقط دون إيراد تعريف له يوضحه. ويعزى استخدام هذا النوع من التعريف إلى العوامل التالية:

- شيوع المصطلح بين أهل الاختصاص؛ مما يجعله واضحًا وضوحًا يُغني عن تعريفه. ويُمثل ذلك عند بروكلمان مصطلح (القافية) إذ يقول: " وقد احتفظت العربية القديمة، بحالات الإعراب الثلاث الرئيسية سالمة، غير أنَّ الحركات قد قُصرت، ولا تحتفظ

---

[1] – **فقه اللغات السامية**، ص١٠١.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بطولها إلا في الوقف والقافية أحياناً " ([1]). وعند فيرستيغ في مصطلح(القراءات الشاذة) بقوله:" وعندما تم جمع القرآن في مصحف موحّد، أرسلت نسخة منه لكل مركز من مراكز الإمبراطورية حيث حلّ محل كلّ القراءات الأخرى البديلة، ولكنّ الناس لم تقبل هذا المصحف بسرعة، وظلّت القراءات الشاذة متداولة لحين " ([2]). وعند كانتينو مصطلح (لمقطع المجاور) والذي أشار إليه بالعبارة التالية:" فالذي ينحو بالألف نحو الكسرة عندهم هو وجود ياء أصلية في الكلمة، أو وجود ياء، أو كسرة في المقطع المجاور " ([3]).

- ندرة المصطلح بين أهل الاختصاص؛ مما يجعله غامضًا مبهما يتفادى الواضع تعريفه. يذكر على سبيل المثال عند بروكلمان مصطلح (التحريض) في قوله: " وهناك بقايا من تأكيد الفعل، بمعناه الأصلي في العبرية، فيما يسمى: التحريض(Adhortativ) للمتكلم؛ مثل: (esleha) "لأرسلنّ"، حيث نتجت (a) من (an) في حالة الوقف، كما هو الحال في العربية " ([4]).
- هامشية المصطلح؛ إذ إن تعريفه لا يقدم معرفة تسهم في توضيح المفهوم. يذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ مصطلح (المحافظة اللغوية)؛ إذ إنه يعد مدخلاً للحديث عن أسباب التخفيض والتبسيط، ولا يسهم في تطوير المفهوم أو توضيحه حيث عرض له

---

[1] – فقه اللغات السامية، ص١٠٠.

[2] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٧٦.

[3] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٥٧.

[4] – فقه اللغات السامية، ص١١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بقوله: " من القواعد العامة أنَّ الانعزال يؤدي إلى المحافظة اللغوية، هذا بينما تعكس المناطق التي يحدث فيها اتصال كثير نسبة كبيرة من ظواهر التبسيط والتخفيض " (١).

وعند بروكلمان مصطلح اللغات السامية، واللغات الهندو أوروبية؛ إذ إن وجودهما في التعريف يُعد زيادة، يُمكن الاستغناء عنهما دون أنْ يتأثر المفهوم، فالتعريف قائم على توضيح خصائص اللغات البدائية فحسب حينما قال: " وفي اللغات البدائية، ليس هناك نوعان فحسب من الجنس، كما في اللغات السامية، ولا ثلاثة أنواع كما في اللغات الهندو أوروبية، بل فيها غالبًا أنواع كثيرة، يفترق بعضها عن بعض نحويًا، وتتوزع فيها كل أشياء العالم المحسوس، ويرجع هذا التوزيع في الأساس، إلى تأملات لاهوتية، أو بتعبير أحسن تأملات خرافية، على قدر ما يبدو للرجل البدائي، أن العالم كله من الأحياء " (٢).

- الجهل بمفهوم المصطلح، أو عدم فهمه فهمًا سليمًا من قبل المترجم. وهذا مما يصعب تحديده علينا؛ لأنه يتعلق بالمترجم نفسه.

❖ **التعريف بالأقسام**

مفاد التعريف بالأقسام " أنْ تذكر شيئًا ذا جزأين أو أكثر، ثم تضيف إلى كل واحد من أجزائه ما هو له عندك " (٣). و" هو ذكر متعدّد، ثم إضافة ما لكل إليه على التعيين " (٤).

ويتجلى التعريف بالأقسام عند كانتينو في مصطلح (جهاز التصويت) إذ يقول: " ولا بد من الإشارة هنا إلى أنَّ جهاز التصويت يشتمل على:

---

١ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٦٤.

٢ – **فقه اللغات الساميّة**، ص٨٥.

٣ – **مفتاح العلوم**، ص٥٣٥.

٤ – **التلخيص في علوم البلاغة**، الخطيب القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٠٤، ص ٣٦٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١- الرئتين

٢- **قصبة الرئة وطرفها الأعلى** المسمى بالفرنسية ''لاَ رِينْكس'' (larynx)، وفي هذا الطرف الأعلى زوجان من الطيات الجلدية هي الأوتار الصوتية، ويسمى الفراغ الموجود بين الأوتار الصوتية وجدار الحلق الخلفي ''رأس القصبة'' (Glotte)، كما أنَّ ثمّة طبقاً صغيراً اسمه ''طبق رأس القصبة'' (Epiglotte) وظيفته غلق رأس القصبة عند ابتلاع الطعام " ([1]).

ويذكر على سبيل التمثيل لهذا النوع عند فيرستيغ مصطلح (لهجات شمال شرق الجزيرة العربية) فهو يقول: " لهجات شمال شرق الجزيرة العربية،وهي لهجات منطقة نجد وخاصة القبائل الكبيرة من أمثال عنيزة وشمر، تنقسم تلك المجموعة بدورها لثلاث مجموعات تحتية هي ([2]):

أولاً: مجموعة اللهجات العنزية التي تشمل لهجات الكويت والبحرين السُّنية وإمارات الخليج العربي.

ثانياً: مجموعة لهجات شمر، وهي تضم بعض لهجات البدو في العراق.

ثالثاً: اللهجات البدوية السورية العراقية، وهي مجموعة تضم لهجات شمال فلسطين البدوية ولهجات الأردن".

ويُمثل هذا الصنف عند بروكلمان أيضًا مصطلح (الأصوات الحلقية) فهو يصنفها بقوله: " أربعة أصوات حلقية (Laryngale) واحد بإغلاق الأوتار الصوتية وهو (الهمزة). والثاني مهموس رخو، وهو (ه). والثالث يتكون بتضييق شديد للحلق، وهو (ح). والرابع كذلك إلا أنه مجهور، وهو (ع) " ([3]).

---

[1] - دروس في علم أصوات العربية، ص١٧.

[2] - اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ١٧١.

[3] - فقه اللغات السامية، ص٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الناظر في التعريف الأول يجده على قسمين، هما: الرئتين، وقصبة الرئة. والناظر في التعريف الثاني يجده على ثلاثة أقسام، هي: مجموعة اللهجات العنزية، ومجموعة لهجات شمر، واللهجات البدوية السورية العراقية. في حين يقع التعريف الثالث في أربعة أقسام، هي: الهمزة، والهاء، والحاء، والعين.

يُلاحظ مما سبق أنّ التعريف بالأقسام عند فيرستيغ أكثر تفرعًا؛ حينما جعل الأقسام الرئيسية تتضوي تحتها أقسام أخرى فرعية، وهذا يجعل التقسيم شاملاً لأصناف الجنس كله، فمثلاً المجموعة الأولى من لهجات شمال شرق الجزيرة العربية، وهي اللهجات العنزية تتدرج تحتها ثلاث مجموعات فرعية، هي: لهجات الكويت، والبحرين السنية، وإمارات الخليج العربي. والمجموعة الثالثة وهي اللهجات البدوية السورية العراقية تتضوي تحتها مجموعتان فرعيتان هما: لهجات شمال فلسطين البدوية، ولهجات الأردن. في حين نجد بروكلمان وكانتينو يعمدان إلى محدودية التقسيم. فالحدّ الفاصل بين التفرع والتحديد، يُقرُّه الواضع حينما يشعر بشمولية التقسيم بتمثيله لأصناف الجنس كله.

وشمولية التقسيم تلك تسهم من جانب في تطوير المفهوم، ومن جانب آخر تسهم في الإحاطة بجميع جوانبه، ويجعل المتلقي يمتلك تصورًا كاملاً عنه؛ ذلك لأن " التقسيم الصحيح أن تقسم الكلام قسمة مستوية تحتوي على جميع أنواعه، ولا يخرج منها جنس من أجناسه " (١). كما أنّ " الصحة في التقسيم أنْ تكون الأقسام المذكورة لم يخلّ بشيء منها، ولا تكررت، ولا دخل بعضها تحت بعض " (٢).

---

[١] – **كتاب الصناعتين**، ص٣٤١.

[٢] – **سر الفصاحة**، الخفاجي الحلبي، عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٢، ص ٢٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **التعريف السلبي**

يعمد التعريف السلبي إلى " تعريف اللفظ بالتركيز على المعنى الذي لا يفيده ولا يعنيه " ([1]). ويذكر على سبيل المثال عند كانتينو مصطلح (الحروف المهموسة) فهو وصفها بقوله: " الحروف المهموسة (Sourdes) التي لا نزيز للأوتار الصوتية فيها. نحو الباء (p) والتاء والكاف والهمزة والفاء والثاء والسين والشين وحرف ''تش'' (č) والخاء والحاء " ([2]). وعند بروكلمان مصطلح (المضارع) بوصفه " الحدث الذي لم ينته بعد " ([3]). ولم نشهد لهذا التعريف السلبي حضورًا عند فيرستيغ.

ولكي تتحقق تلك الغاية السلبية يستعين هذا النوع من التعريف باستخدام أدوات النفي، نحو: ليس، غير، لا وغير ذلك. وفي التعريف السابق تم استخدام أداة النفي "لا"، وبذلك النفي السلبي في تعريف (الحروف المهموسة) بأنها: " لا نزيز للأوتار الصوتية فيها " ([4])، فنحن بصدد إثبات ايجابي للمفهوم " بواسطته تتوصل إلى تعريف إيجابي " ([5])،مفاده" نزيز للأوتار الصوتية فيها " ([6])، وهو تعريف يطلق على الحروف المجهورة. وبذلك " فالتركيز على مالا يعنيه المصطلح قد يفيد ويلقي الضوء على ما يعنيه " ([7]).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

---

[1] – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٨.

[2] – دروس في علم أصوات العربية، ص٢٥.

[3] – فقه اللغات السامية، ص ١١٣.

[4] – دروس في علم أصوات العربية، ص٢٥.

[5] – قضية التعريف في البلاغة الإنجليزية، ص٤٨.

[6] – دروس في علم أصوات العربية، ص٢٥.

[7] – السابق الصفحة ذاتها.

وفي تُعريف (المضارع) نجد السلبيةُ تتجسد في أداة النفي " لم "، حيث قاد ذلك التعريف السلبي " الحدث الذي لم ينته بعد " ([1]) ، إلى تعريف إيجابي مفاده " الحدث الـذي انتهـى "([2]) وهو تعريف يطلق على الماضي. من هنا يمكن القول إن كل تعريف سلبي ينطوي على تعريف ايجابي.

- **التعريف التصحيحي**

يقوم التعريف التصحيحي على فكرة العدول؛ حيث يُذكر فيه تعريفٌ خاطئ للمـصطلح، ثم يُعدل عنه إلى تعريفٍ آخر صحيح.

ويتمثل التعريف التصحيحي عند بروكلمان في مصطلح (لهجـات بـلاد الرافـدين)، إذ يقول عنها: " وقد تطورت، كما هو واضح، لهجات بلاد الرافدين، تطورًا مستقلاً عن كل اللغات السامية الأخرى، في وقت مبكر جدًا، بصرف النظر عن اللغة المصرية. ونحـن نـسمي هـذه اللهجات عادة باللغة الآشورية، بحسب أول مكان اشتهر باكتشافها فيـه، والـصحيح تـسميتها بالبابلية؛ لأن منطقة مصب نهري الفرات ودجلة، هي أقدم موطن لهذه اللغـة، ومنـه انتقلـت بالتدريج إلى الشمال " ([3]).

ذكر فيرستيغ لمصطلح (لهجات بلاد الرافدين) تعريفين: الأول تعريف خطـأ بقولـه: " ونحن نسمي هذه اللهجات عادة باللغة الآشـورية " ([4]). والثـاني تعريـف صـحيح بقولـه: " والصحيح تسميتها بالبابلية " ([5]).

---

[1] – **فقه اللغات السامية**، ص١١٣.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – السابق، ص١٦

[4] – **فقه اللغات السامية**، ص١٦.

[5] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويقوم التعريف التصحيحي على التعليل؛ حيث يقدم الواضع أدلة كافية توضح أسباب النقض والصحة، ليصل بالقارئ إلى غاية التعريف الإقناعية. ويتضح ذلك من عبارتَيْ: " بحسب أول مكان اشتهر باكتشافها فيه " ([1]) ، و" لأن منطقة مصب نهري الفرات ودجلة، هي أقدم موطن لهذه اللغة، ومنه انتقلت بالتدريج إلى الشمال " ([2]).

ويُمثل لهذا النوع عند فيرستيغ مصطلح (اللغة الحميرية) فهو يقول:" هناك مع ذلك حالة خاصة وهي حالة اللغة الحميرية، ولدينا عن تلك اللغة معلومات بسيطة مصدرها الهمذاني (توفي ٣٣٤هجريا)، في وصفه لجزيرة العرب، وبما أنَّ الحِمْيَرِيّة للعرب كل ما هو منتم لجنوب الجزيرة العربية، يمكن لنا أنْ نفترض أنَّ اللغة الحميرية هي امتداد للغات العربية الجنوبية القديمة، ولكن الحقيقة ليست كذلك .... يقول رابين: إن الحميرية هو الاسم الذي أعطاه العرب للغة العرب الذين تكلمت عنهم المصادر العربية الجنوبية القديمة والذين قطنوا المنطقة، وربما كان هؤلاء العرب من أصل شمالي وكانوا يتكلمون لهجة عربية شمالية، ولكن لغتهم تأثرت كثيرًا باللغات العربية الجنوبية، ولما كانت الحميرية مفهومة للعربي الذي يتكلم اللغة العربية، فإنه من المستحيل أنْ نربطها بأيّ من اللغات العربية الجنوبية التي نعتها الهمذاني بالغموض.من الممكن أنْ تكون تلك اللغة أيضًا معكوسة في النقوش التي نسميها شبيهة السبئية " ([3]).

ففي تعريف بروكلمان لمصطلح (اللغة الحِمْيَرِيّة) أورد تعريفين احدهما خطأ بقوله: " إن اللغة الحِمْيَرِيّة هي امتداد للغات العربية الجنوبية القديمة، ولكن الحقيقة ليست كذلك " ([4]).

---

[1] – **فقه اللغات السامية**، ص١٦.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٥٤.

[4] – السابق، ص٥٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والآخر تعريفاً صحيح نقله عن رابين بقوله: " إنّ الحِميَرية هو الاسم الذي أعطاه العرب للغة العرب الذين تكلمت عنهم المصادر العربية الجنوبية القديمة والذين قطنوا المنطقة، وربما كان هؤلاء العرب من أصل شمالي، وكانوا يتكلمون لهجة عربية شمالية، ولكن لغتهم تأثرت كثيراً باللغات العربية الجنوبية " (١).

ثم عمد لتقديم دليل توضيحي سعى من خلاله لإقناع القارئ بصحة ما توصل إليه، مستمداً ذلك من أقوال اللغويين كالهمذاني في قوله: " ولما كانت الحميرية مفهومة للعربي الذي يتكلم اللغة العربية، فإنه من المستحيل أن نربطها بأيّ من اللغات العربية الجنوبية التي نعتها الهمذاني بالغموض " (٢). ولم نشهد لهذا النوع التعريفي القائم على التصحيح حضوراً عند كانتينو.

- **التعريف الغائي**

يوضح التعريف الغائي الهدف الذي يسعى المصطلح لتحقيقه ضمن حقله المعرفي المنتمي إليه خاصة، وما يحققه أيضًا في ميدان المعرفة العلميّة عامة.

ومثال ذلك التعريف الغائي عند بروكلمان مصطلح (علم اللغة القديم) إذ يعرفه بقوله: " كان علم اللغة القديم، يوضح علاقة القربى بين الفروع المختلفة، لفصيلة لغوية واحدة، برسم شجرة، ومنذ ذلك الوقت يعتقد أنّ كل اللهجات، كانت في الأصل مرتبطًا بعضها ببعض، بروابط غير ملحوظة " (٣).

---

١ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٥٥.

٢ – السابق الصفحة ذاتها.

٣ – **فقه اللغات السامية**، ص١٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ تعريف مصطلح (علم اللغة التاريخي) إذ يصفه بقوله: " ونحتاج أيضًا إلى مساعدة علم اللغة التاريخي العام؛ ليقدم لنا أنماط تطور أكثر كفاءة، أو أدلة أكبر على التطور اللغوي " (١).

ويُمثل هذا الصنف من التعريف عند كانتينو تعريف مصطلح (علم الأصوات) بقوله:" علم الأصوات: " فُونيتيك ": (phontéique) في حد ذاته، وهو العلم الذي ينظر في الأصوات في حد ذاتها، ويدرس صفاتها من حيث إخراجها، بل وحتى من حيث سماعه ا" (٢). و في تعريف مصطلح (علم وظائف الأصوات) حيث يقول: "علم وظائف الأصوات "فُونُولُوجيَا"؛(phonologie) وهو علمٌ يدرس الأصوات من حيث وظائفها في الاستعمال اللغوي" (٣).

إن لكل ميدان معرفي غاية وُجد من أجل تحقيقها، وهي التي تتكفل ببقائه على أرض المعرفة، لذا يستحيل أن ينبثق علم معرفي دون هدفٍ عامٍ يجمعه، وينطلق من خلاله. وبما أن هذه الدراسة تعرض لمجالاتٍ معرفية متنوعة في الأصوات، واللهجات، والنحو، شهد هذا النوع التعريفي وجوداً عند نماذج المستشرقين الثلاث بشكلٍ نادر.

المبحث الرابع: مشاكل التعريف

لقد أسهمت تعليقات بعض المصطلحيين على مواطن الضعف في التعريف إلى تداركها واستبعادها من المحتوى التعريفي؛ مما جعله مرآة حقيقية للمصطلح، بل وإشارة واضحة لمدى النضوج التعريفي لديهم بسعيهم لتحقيق أدنى مستوى من الدقة التي تكتنف التعريف، وفي ما يلي أهم السلبيات التي وردت في تعريفات عينة الدراسة، وهي:

---

١ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٢٨.

٢ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٧.

٣ – السابق الصفة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **اتساع التعريف وضيقه**

إنّ سعي واضع التعريف لشمولية المفهوم؛ جعله يتطرق لشتى جوانبه القريبة أو البعيدة منه، الأمر الذي جعله متسعًا. كما أن حرص واضع التعريف على استبعاد ما ليس له صلة بالمفهوم جعله ضيقًا. من هنا يمكن القول: إنّ " الاتساع ناتج عن ميل التعريف إلى الطبيعة الجامعة، والضيق ناتج عن ميله إلى الطبيعة المانعة " (١).

ومن الأمثلة على اتساع التعريف عند فيرستيغ مصطلح (التوسيع الدلالي) الذي يقول عنه: " يعدّ التوسيع الدلالي لكلمة قائمة بإعطائها معنى معاصرًا من أكثر وسائل توسيع المعجم في اللغة العربية احترامًا، وإن لم تكن أنجحها، فنادرًا جدًا ما تنجح محاولات إحياء المفردات البَدْوِيّة القديمة بحثًا عن كلمات جديدة؛ لأن تلك الكلمات قد سقطت من الاستخدام، وأصبحت غير مألوفة للمتكلم العادي. ومن بين أمثلة تلك العملية التي نجحت في الاستخدام العام هي كلمة " قطار" التي كانت تعني قديمًا "القافلة"، ولكن الكلمة المرتبطة بها هي"هادية" التي كانت قديمًا تعني " الجمل الأول في القافلة " لم تفلح في الدخول إلى اللغة العربية في استخدامها الشائع للتعبير عن عربة الجر الأمامية، واستخدم العرب كلمة "قاطرة" بدلاً منها " (٢).

من الملاحظ أن عملية توسيع التعريف السابق نتجت عبر أسلوب التعدد النوعي، حينما عُرّف مصطلح التوسيع الدلالي بالخصائص أولاً، ثم بالأمثلة ثانيًا، والواضع قد يكتفي بالنوع الأول أو الثاني فقط، إلا أنّه من باب شمولية المفهوم استخدم النوعين معًا للتوضيح، وفي ذلك إبراز لمصداقية التعريف مما يضمن له استقرارًا أطول. ويمكن القول إن ظاهرة التوسيع

---

١ – بعض مشاكل التعريف في موسوعة المصطلح النقدي، ص١٠٨.

٢ – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعريفي شهدت وجوداً ملحوظاً عند فيرستيغ، في حين اتسمت بالندرة عند كل من بروكلمان وكانتينو.

ومن الأمثلة على ضيق التعريف عند فيرستيغ تعريف (فصحى التراث) والذي قال فيها: " فصحى التراث تستخدم في قراءة القرآن فقط " (١)، وتعريف (فصحى العصر) والتي وصفها بقوله: " فصحى العصر تستخدم في الكتابة والحديث في المواقف الرسمية" (٢)، و تعريف (ذو الطائية) بقوله: " ذو التي تسمى "ذو الطائية"، وهو اسم موصول لم يظهر في القرآن " (٣).

ويذكر على سبيل التمثيل عند كانتينو تعريف (الحروف المطبقة) بأنها: " الحروف المطبقة وهي الطاء (الدال المفخمة) والظاء والصاد والضاد. وقد يضاف إليها القاف" (٤). و توضيح مفهوم (ألف التفخيم) والذي قال فيها :" ''ألف التفخيم'' وهي فيما يبدو فتحة خلفية (أي a) تميل إلى الحركة الخلفية نصف المنغلقة (أي O)" (٥). ويُضاف إلى ذلك تعريف (أدنى الحلق) والذي وصفه بقوله: " ادني الحلق (Pharynx) وهو مابين أصل اللسان وجدار البلعوم " (٦). وكلّ من تعريف المقطع المنفتح بأنه: " المقطع المنفتح هو الذي ينتهي بحركة (طويلة أو قصيرة) " (٧). والمقطع المنغلق حينما قال:" المقطع المنغلق هو الذي ينتهي بحرف أو حرفين (وإذا انتهى بحرفين سمي أحياناً مقطعاً مزدوج الانغلاق) " (٨).

---

١ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص٢١٩.**

٢ – السابق الصفحة ذاتها.

٣ – السابق، ص٦٢.

٤ – **دروس في علم أصوات العربية، ص٣٣.**

٥ – السابق، ص٤٧.

٦ – السابق، ص١٨.

٧ – السابق الصفحة ذاتها.

٨ – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الأمثلة على ظاهرة التضييق عند بروكلمان تعريف (مضعف الثلاثي) بأنه: " الأفعال التي عينها ولامها سواء (مضعف الثلاثي) " (١). و " الضمير الشخصي المتصل (ضمير جر مع الاسم، وضمير نصب مع الفعل) " (٢). ويمكن القول إن ظاهرة التضييق التعريفي شهدت وجودًا ملحوظًا عند كانتينو في حين اتسمت بالتوسط عند فيرستيغ، وبالندرة عند بروكلمان.

وبذلك التضييق أصبح التعريف أكثر تحديدًا، وبمقتضاه امتنعت الأجناس الأخرى أن تندرج تحته " فالتعريفات المانعة ... متميزة بالتحديد دون شك، ولكنها من الضيق بحيث إنها لدى التطبيق تدخل الناقد حتمًا في مناقشات مستمرة مضنية " (٣). وتعود تلك المناقشات في معظمها إلى الجوانب المستبعدة؛ إذ إنها في كثير من الأحيان تُزيل الغموض الذي يكتنف التعريف.

- **تعدد التعريفات للمصطلح الواحد**

تكمن خطورة تعدد التعريفات للمصطلح الواحد بما يلي:

أولا: عدم الرضا بالتعريف، مما يعني أنَّ واضعه لا يمتلك تصوراً كاملاً عنه، وذلك يقلّل من مصداقية تقبّله لدى المستقبل، نظرًا لأنَّ " التنوع المحير في التعريفات والمعاني والشعور بعدم الرضا بها كانت مبعث شكوى منذ زمان طويل " (٤).

ثانيا: يفقد التعريف وظيفته الإشارية ويؤكد هذا القول قول مصطفى اليعقوبي: " ومما نجم عن كثرة التعريفات فقدان المصطلح لوظيفته الإشارية. ومعنى ذلك أن المصطلح لا يكون

---

١ – **فقه اللغات السامية**، ص١٥٦.

٢ – السابق، ص٧٨.

٣ – موسوعة المصطلح النقدي، مقالة بعنوان " **الرومانسية** "، ليليان ر. فرست، ترجمة: عبد الواحد لؤلؤة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٢، ١٩٨٣، ١٦٧/١.

٤ – **الرومانسية**،١٦٢/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صالحًا لأداء وظيفته الإقناعية " (١)، وهذا يضع القارئ في بوتقة اختيار التعريف الأفضل، والأصل في التعريف التعيين الذي يضمن للمرسل والمستقبل إشارة واحدة محددة، وقد أشار لذلك الأحمد النكري بقوله: " وحقيقة التعريف الإشارة إلى ما يعرفه مخاطبك، وأن المعرفة ما يشار به إلى متعين، أي معلوم عند السامع من حيث إنه كذلك " (٢).

ومن الأمثلة على ذلك عند فيرستيغ تعدد التعريفات لمصطلح (العربية الوسيطة) نحو قوله:" المصطلح الذي يجمع كل النصوص التي تحتوي على أنماط مغايرة للفصحى الكلاسيكية في الدراسات الحديثة هو "العربية الوسيطة " (٣). ونحو قوله: "وقد يحلو للبعض أن يتصور أن العربية الوسيطة هي مرحلة متوسطة بين كل من العربية الفصحى الكلاسيكية والفصحى المعاصرة، أي قل من الفترة بين ٨٠٠ و ١٨٠٠ ميلادياً مثلا" (٤). كما وصف تلك العربية في موطن آخر بأنها: " في كتاب بلاو عن العربية الوسيطة عند المسيحيين (١٩٦٧: المجلد الثاني، ص٣٦) يقول المؤلف: إن العربية الوسيطة هي الحلقة المفرغة بين العربية الكلاسيكية القديمة واللهجات الحديثة " (٥). وفي موطنٍ آخر فهو يقول: " يعدّ بعض الباحثين العربية الوسيطة نمطًا لغويًا مستقلاً؛ أي نوعًا خاصًا ما بين العربية الفصحى واللهجات العامية " (٦).

---

١ – يوم دراسي قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة، مقالة بعنوان " **بعض مشاكل التعريف في موسوعة المصطلح النقدي** "، مصطفى اليعقوبي، ص١١١.

٢ – **دستور العلماء: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون**، الأحمد نكري، عبد النبي بن عبد الرسول، بيروت-لبنان، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، ط٢، ١٩٧٥، ٣١٥/٢.

٣ – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص١٢٩

٤ – السابق، ص١٣٠

٥ – السابق الصفحة ذاتها.

٦ – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ذكر فيرستيغ أربعةُ تعريفاتٍ لمصطلحٍ واحد؛ بمعنى أربع إشارات تفصيليةٌ لرمز واحد. وذلك يعني إمّا أنّ أحد التعريفات أفضل من الآخر، وإمّا أنّ جميع التعريفات قابلة للتبادل فيما بينها، وبعضها يغني عن بعض، وهنا يفقد التعريف مصداقيته المفهومية التي تجعله قابلاً لإقناع الذات. ففي التعريف الحقيقي " لا يجوز دخول (أو) في الحقيقي لئلا يلزم أن يكون للنوع الواحد فصلان على البدل " (١).

وكل تعريفٍ ينظر للعربية الوسيطة من زاوية معينة، وهذا التنوع يخلق نوعًا من المفاضلة التعريفية؛ فالتعريف الأول ينطلق من تتبع آثار العربية الوسيطة في الدراسات الحديثة. والتعريف الثاني يركز على العامل الزمني لوجودها. والتعريف الثالث يؤكد صلة العربية الوسيطة بالزمنين الماضي والحاضر. والتعريف الرابع يشير لعلاقة الأصل الفصيح بالفرع غير الفصيح. ولكن جميع التعريفات السابقة تقود لتعريف واحد مؤداه أن العربية الوسيطة لغة وسطية تجمع بين سمات الفصحى القديمة والفصحى الحديثة.

يمثل ذلك التعدد عند كانتينو مصطلح (المهتوت) إذ يقول: " المهتوت ومعناه ''المحصور المكسور'' أو ''المقول بسرعة وغزارة في الكلام''، ويطلق ابن جني في ''سر الصناعة'' هذا النعت على الهاء. ويذكر الأزهري في ''تهذيب اللغة'' أن الخليل يطلق لفظ المهتوت على الهمزة. أما الزمخشري وابن يعيش فيطلقانه على التاء إلا أنه من المحتمل أن ذلك ناتج عن غلط من الناسخ، وأن الصواب هو أن نقرأ ''هاء''عوض ''تاء'' " (٢).

---

١ – الكلّيات، ص٣٩٢.

٢ – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أورد كانتينو خمس إشارات لفظية للمصطلح السابق تجسدت في العبارات التالية: " المحصور المكسور " ([1]) و" المقول بسرعة وغزارة في الكلام " ([2]) و" هذا النعت على الهاء " ([3]) و" يطلق لفظ المهتوت على الهمزة " ([4]) و" أما الزمخشري وابن يعيش فيطلقانه على التاء " ([5]).

وبموجب ذلك التعدد التعريفي وقف القارئ حائرًا في اختيار التعريف الأنسب؛ وبتعيينه لتلك الإشارة ألغى الإشارات الأخرى، وعدها من باب الخطأ، وأصبح بمقدوره أن يلجأ للتأويل دليلاً على سبب انتقائه للتعريف، وذلك ليس من سمات التعريف الحقيقي. ويعود سبب ذلك التعدد عند كانتينو إلى عاملين، هما:

الأول: سعيه لشمولية التعريف؛ قاده لذكر الأقوال المختلفة فيه من باب المقارنة.

الثاني: جمعه بين التعريف التراثي والمولد؛ قاده لتتبع الجذور الأولى لذلك المصطلح عند القدماء من باب الدمج الزمني لتأصيل المصطلح.

هذه الظاهرة التعددية للتعريف شهدت وجودًا ضعيفًا عند كلٍ من فيرستيغ وكانتينو، في حين لم نعثر على نماذج تمثلها عند بروكلمان.

- **التركيز في التعريف على ما هو ثانوي**

تأخذ الفرعيات في التعريف أحيانًا قدرًا كبيرًا من التعبير، في حين يتقلص التعبير عن الأساسيات، فيغدو ما هو أساسي ثانويًا وما هو ثانوي أساسيًا. فالذي" يزيد في خطأ التعريف

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣٨.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

[5] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إعطاء المرتبة الأولى لما هو الواقع ثانوي من بين مجموعة من الحقائق مترابطة بشكل أو آخر" ([1]).

ويتضح ذلك عند فيرستيغ في مصطلح (خرائط اللهجات) والذي قال فيه: " عادة ما يدرس علماء اللهجات التنوع الجغرافي في اللهجات مستعينين بخرائط اللهجات التي تبين توزيع سمات لغوية معينة، على مناطق جغرافية معينة، عن طريق رسم خطوط وهميّة على تلك الخريطة، وهو ما نسميه بالخطّ الفاصل، الخطوط الفاصلة خطوط وهمية تعتمد قيمتها إلى حد كبير على كثافة النقاط التي تتوفر حولها معلومات لغوية. ولكن كثيرًا ما تظهر الخطوط الفاصلة على الخريطة في شكل حزم، وعندما تصبح الحزم قوية بشكل ما يصبح من الممكن أن نميز بين مناطق لهجية تختلف بشكلٍ ملحوظ عن مناطق أخرى. يمكن أن نرى هذه الظاهرة في أحسن صورها في حالة العوائق الجغرافية كالجبال، وهي عوائق تفصل بين المناطق الجغرافية المتجاورة " ([2]).

إن المحور الأساسي في هذا التعريف هو تحديد مفهوم خرائط اللهجات، وقد أشير إليه بعبارة مطولة واحدة. في حين استطرد المؤلف في توضيح ما تشير إليه الخطوط الفاصلة في مختلف المناطق، وذلك الاستطراد يعكس أهمية الشيء فيجعله في نظر القارئ أساسيًا لا ثانويًا.

ويتضح ذلك عند كانتينو في مصطلح (حركة الاعتماد) إذ يقول: " ففي أول الكلمة مطلقًا لا تقبل العربية القديمة وجود مجموعة متركبة من حرفين فإذا ابتدأت كلمة بحرفين متتاليين نشأت قبلهما حركة اعتماد ، وذلك ما يحدث في الفعل؛ أي في صيغة المخاطب من الأمر الفعل المجرد نحو ''أُكْتُبْ'' و''اِفْعَل'' وفي ماضي ''اِنْفَعَل'' وأمره ومصدره، نحو:

---

[1] – الرومانسية،١/١٦٧.

[2] – اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص١٥٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

''انْقَتَلَ'' ''انقَتَل'' و''انْقَتَال'' وكذلك أيضًا في صيغة ''افْتَعَل''، نحو:''اقْتَتَلَ'' و'' اقتَتِل'' و''اقْتِتَال'' وصيغة ''افعَالَّ''، نحو: ''اقتَالَّ'' و''اقْتَالَلَ'' و''اقْتِلاَل''. وكذلك تنشأ حركة الاعتماد المذكورة في عدد ما من الأسماء التي سقطت حركتها الأصلية فصار في أولها حرفان متتاليان، نحو: '' ابن'' و'' ابنم'' و''ابنة'' و''اسم'' و''است'' و''امرؤ'' و''امرَأة''. وتنشأ كذلك في اسم العدد ''اثنان''، نحو: ''اثنان'' و''اثنتان'' " ([1]).

لقد عرض المؤلف مصطلح (حركة الاعتماد) بطريقتين:

الأولى: اتخذت شكل التعريف المباشر، وتمثله العبارة الموجزة " فإذا ابتدأت كلمة بحرفين متتاليين نشأت قبلهما حركة اعتماد " ([2]).

والثانية: اتخذت شكل التعريف بالأمثلة، إلا أنه حُكم على التعريف الأول بأنه محوريّ لتقدمه رُتبةً، وحُكم على التعريف الثاني أنه ثانوي. ومن المنطقي أن يُعطى ما هو أساسيّ قدرًا كبيرًا من الشرح، غير أننا وجدنا أنه اقتصر على عبارة موجزة، في حين أعطي ما هو فرعيّ شرحًا مطولاً بلغ حد الاستطراد؛ إذ بإمكان المؤلف أن يكتفي بتقديم نموذج أو نموذجين تمثيلاً لموطن وقوع حركة الاعتماد، ويترك للقارئ مجال التطبيق على نماذج أُخرى.

ونلحظ شيوع تلك الظاهرة في التعريفات المطولة الشرح؛ لذا شهدت تلك الظاهرة وجودًا ملحوظًا عند فيرستيغ؛ وذلك لاتسام تعريفاته بالتوسع التعريفي.

---

[1] – دروس في علم أصوات العربية، ص١٨٤.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

• قصور التغطية

ينشأ ذلك القصور حينما " يكون للمصطلح أكثر من معنى واحد في الحقل أو فروعه، وأن يقصر التعريف عن تغطية كل معاني المصطلح " ([1]).

يذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ تعريف مصطلح (الفونيم) انطلاقًا من النظرة الماديّة باعتباره " وحدة صوتية " ([2]). وإغفال الواضع لمختلف التعريفات التي نظرت للفونيم من زوايا معينة؛ فمن الناحية العقلية هو " صوت نموذجي، أو الصورة العقلية للصوت، أو صوت مثالي نحاول تقليده في النطق " ([3]). ومن الناحية المادية هو " أسرة من الأصوات في لغة معينة متشابهة الخصائص، ومستعملة بطريقة لا تسمح لأحد أعضائها أن يقع في كلمة، في نفس السياق الصوتي، الذي يقع فيه الآخر " ([4]). ومن الناحية التجريدية هو " صوت تجريدي" ([5]). ومن الناحية الوظيفية هو " أصغر وحدة صوتية، عن طريقها يمكن التفريق بين المعاني، أو كل صوت قادر على إيجاد تغير دلالي " ([6]).

ويمكن القول إن تحديد الإشارة التعريفية للمصطلح، رغم تعددها في الميدان المعرفي الواحد، تعتمد على قناعة المؤلف بتلك الإشارة، ومدى قربها لتصوره الذهني، فلكل فرد رؤية تصورية ينظر من خلالها للمفاهيم والأشياء، وهنا نظر فيرستيغ للفونيم من زاوية ماديّة؛ لذا استبعد ما لم يقنع به وأثبت ما تبناه.

---

[1] – **دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح في الوطن العربي**، ص (٣٠٣-٣٠٤).

[2] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢٠٨

[3] – يُنظر: **دراسة الصوت اللغوي**، عمر، أحمد مختار، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧، ص١٧٥.

[4] – يُنظر: السابق، ص١٧٧.

[5] – يُنظر: السابق، ص١٨١.

[6] – يُنظر: السابق، ص١٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهنا لا بُدَّ من التنويه إلى أنَّ إدراج قصور التغطية ضمن المشكلات التي تعترض التعريف، ليس إقرارًا بتعدّد التعريف للمصطلح الواحد، وإنّما تنويه للإشارة إليها إشارةً عابرة؛ تتخذ شكل هامش يُوضع أسفل الصفحة، ليشعر القارئ أنّه على إلمامٍ بجوانب المصطلح المتنوعة. من جانب آخر يعكس ذلك الإلمام سعة اطلاع الواضع وثقافته الواسعة، حينما تتبع المصطلح في ثنايا الكتب المتنوعة، وبذلك اكتسب الواضع مصداقية معرفية أهّلت القارئ لقبول ذلك التعدد والأخذ به.

المبحث الخامس: طرق عرض التعريف

لا شك أن " التعاريف تختلف أحجامها طولا وقصرًا بحسب ما ورد فيها من مكونات التعريف" (١). فقد يرد التعريف موجزًا بحيث " يكون المعنى زائدًا على اللفظ؛ أي أنه لفظ موجز يدل على معنى طويل على وجه الإشارة واللمحة " (٢). وبذلك يتم " إيضاح المعنى بأقل ما يكون من اللفظ " (٣).

ومن الأمثلة على التعريف الموجز عند كانتينو تعريف (الإدغام الصغير) حيث يقول: " الإدغام الصغير هو إدغام حرفين متصلين اتصالاً مباشرًا " (٤). و تعريف (حروف الصفير) إذ يقول: " حروف الصفير وهي الحروف الصفيرية الثلاثة أي السين والزاي والصاد " (٥).

---

١ – **مائدة مستديرة**، ص١٢٦.

٢ – **سر الفصاحة**، ص٢٠٧.

٣ – **جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة**، ابن الأثير، نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي، تحقيق: محمد زغلول سلام، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٠، ص٢٦٨.

٤ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣٩.

٥ – السابق، ص٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعريف (المُشترك) بأنه:" المشترك أي ما يشترك فيه الاسم والفعل والحرف " ([1]). و تعريف (البدل) بقوله: " إحلال حرف محل حرف آخر " ([2]).

ويُمثّل التعريف الموجز عند فيرستيغ تعريف مصطلح (عامية المثقفين) حينما قال: " عامية المثقفين تستخدم كلغة حديث المتعلمين الرسمية " ([3]). وكما في تعريف (عامية المتنورين) في قوله: " عامية المتنورين تستخدم كلغة حديث المتعلمين المتباسطة " ([4]). وتعريف (عامية غير المتنورين) بأنها:" عامية غير المتنورين تستخدم كلغة حديث الأميين " ([5]).

ويُمثّل أيضًا التعريف الموجز عند بروكلمان تعريف (وزن الشدة والتكرار) بأنه: " وينتج بتكرير عين الفعل، وزن يدل على الشدة والتكرار (intensive- iterative) غير أنه غالبًا ما يدل كذلك، على معنى السببية (kausativ) " ([6]). و تعريف (وزن الهدف) إذ يقول: " وتبني السامية الجنوبية وزنًا ثالثًا يسمى وزن الهدف (Zielstamm) وذلك بمد حركة فاء الفعل" ([7]).

يُلاحظ مما سبق أن التعريفات الموجزة في العرض هي تعريفات مباشرة، تسعى إلى تحديد المفهوم؛ وذلك باقتصارها على الأساسيات، واستبعادها للثانويات المتعلقة بالمفهوم، وتلك السمة شهدت حضورًا ملحوظًا عند كانتينو مقارنة بحضورها عند كلٍ من بروكلمان وفيرستيغ.

---

[1] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٧.
[2] – السابق، ص٣٩.
[3] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢١٩.
[4] – السابق الصفحة ذاتها.
[5] – السابق الصفحة ذاتها.
[6] – **فقه اللغات السامية**، ص١٠٩.
[7] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويتسم هذا النوع من التعريف بأنه:

أولاً: يحقق غاية التعريف الإيضاحية بإيجاز.

ثانيًا: يُوحي بالفهم الدقيق للمفهوم، وقد أشار لذلك ابن رشيق القيرواني بقوله: " إذا كان الإيجاز كافياً كان الإكثار عيًّا " (١).

ثالثًا: سهولة تخزينه في القاموس الذهني، وتداوله على الألسنة.

وربما يحتوي التعريف على حشو زائد " وحدُّه كل كلام أدخل فيه لفظ مفرد أو مركب، لو أُسقط لبقي على حاله " (٢). وقد أنكره الجرجاني، وعده سمة مذمومة، و ذلك لخلوه من الفائدة بقوله: " وأما الحشو، فإنما كُرِهَ وذُمَّ وأُنْكر ورُدَّ؛ لأنه خلا الفائدة، ولم تَحلَّ منه بعائدةٍ، ولو أفاد لم يكن حشوًا، ولم يُدْعَ لَغْوًا " (٣). والحشو عند السكاكي على ثلاثة أضرب " اثنان منها مذمومان، وواحد محمود: فأحد المذمومين هو إدخالك في الكلام لفظًا لو أسقطته لكان الكلام تامًا... والضرب الآخر العبارة عن المعنى بكلامٍ طويل لا فائدة في طوله، ويمكن أن يعبر عنه بأقصر منه... وحشو إلا أنه مليح. ويسمي أهل الصنعة هذا الجنس اعتراض كلامٍ على كلامٍ " (٤).

يذكر على سبيل المثال عند بروكلمان تعريف (القلب المكاني) حيث يقول: " تمت ظاهرة المخالفة، بصلة قرابة شديدة لظاهرة القلب المكاني، التي هي عبارة عن تقديم بعض أصوات الكلمة على بعض، لصعوبة تتابعها الأصلي على الذوق اللغوي، وهي تحدث أولا عند اتصال الأصوات في الكلمة، غير أنها غالباً ما تعمم في جميع التصاريف، عن طريق القياس.

---

١ - **العمدة في محاسن الشعر، وآدابه، ونقده**، ابن رشيق، الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الجيل، ط٥، ١٩٨١، ٢٤٣/١.

٢ - **المثل السائر**، ابن الأثير، ١٨٤/٢.

٣ - **أسرار البلاغة**، الجرجاني، ص١٤.

٤ - **كتاب الصناعتين**، ص (٤٨ -٤٩).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وهي تشبه ظاهرة المخالفة في أنها عمومًا لا تهم ناحية القواعد، بقدر ما تهم الميادين المعجمية-الصرفية " (١).

من الأمثلة على تلك الظاهرة عند كانتينو تعريف (الحرف) والذي وصفه بقوله: " وأما النحاة العرب فقد أطلقوا اسم ''حرف'' ج. ''حروف'' (وهو اسمٌ يطلق في الأصل على عناصر الأبجدية) على كل صوت بسيط من الكلام سواء أكان حرفًا (Consonne) في المعنى الحقيقي للكلمة اليوم أم حركة طويلة كحروف المد واللين " (٢).

يُذكر على سبيل المثال عند فيرستيغ تعريف مصطلح (التعريب) والذي قال فيه: " إلا أن الناس على استعداد لتقبل تلك الكلمات المقترضة بشرط أن يتم تطويعها لبنيات اللغة العربية الصرفية والصوتية؛ أيْ لا يجب أنْ تحتوي الكلمات الجديدة على أصوات أجنبية أو متواليات صوامت غير مسموح بها في نسيج العربية الصوتي. وكانت عملية التعريب تلك ناجحة جدًا في العصور القديمة " (٣).

عند حذف العبارات المطولة المسطر تحتها من التعريفات السابقة، وجدنا أن المعنى لا يختل؛ إذ لم تسهم هذه العبارات في تقديم معرفة جديدة توضح المفهوم، وسقوطها من التعريف جعله أكثر وضوحًا وأقرب تصورًا للأذهان. وهذه صور التعريفات السابقة بعد إزالة العبارات الزائدة منهما؛ القلب المكاني هو " عبارة عن تقديم بعض أصوات الكلمة على بعض، لصعوبة تتابعها الأصلي على الذوق اللغوي ". والحرف هو " اسم يُطلق على عناصر الأبجديَّة ". والتعريب هو " كلمات مقترضة يتم تطويعها لبنيات اللغة العربية الصرفية والصوتية ".

---

١ – فقه اللغات السامية، ص (٨٠-٨١).

٢ – دروس في علم أصوات العربية، ص ١٧.

٣ – فقه اللغات السامية، ص٢٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويتسم هذا النوع من التعريف المطوّل بفعل الحشو بما يلي:

أولاً: تعريف معدّل؛ أي لا يحقق غايته الإيضاحية التي وجد من أجلها إلا بعد تشذيب عبارات الحشو.

ثانيًا: يُوحي بعدم الفهم الدقيق للمفهوم؛ كونه يتطرق لجوانب بعيدة الصلة عن المفهوم، ولا تسهم في تطويره.

ثالثًا: يشتت ذهن القارئ؛ حينما يقوم بمهمتي تعديل التعريف والبحث عنه في آن واحد.

وقد يرد التعريف مفصلاً بفعل الإطناب؛ من خلال تأدية " المقصود من الكلام بأكثر من عبارة متعارف عليها " ([1]). وذلك الإطناب محمود لتضمنه فائدة دلالية، " فالإطناب يأتي لفائدة التأكيد والمبالغة " ([2]).

ويتضح هذا النوع من التعريف المتسم بالإطناب عند كانتينو في تعريف مصطلح (العجعجة) في قوله: " كانت الياء إذا ضعفت تنزع إلى الانقلاب جيمًا وذلك وسطًا: من ذلك مارواه ابن الأعرابي من أنَّ أبا نجم قال في أحد أبياته: أجَلَّ عوض أيِّلَ (وهو الغزال) وإما آخرًا أحيانًا من ذلك ما ذكره أبو عمرو بن العلاء النحوي، أنه سأل رجلاً من بني حنظلة: ممَّن أنت؟ فأجابه أنا فُقَيْمج (أي فُقَيْميّ من بني فُقَيْم) فألح النحوي في السؤال قائلاً: ومن أيِّهم؟ فأجابه: أنا مُرِّجٌّ (أي مُريٌّ من بني مُرَّة). وكانت هذه الخاصية في نطق الياء وتسمى ''العجعجة''موجودة عند بني تميم وبني سعد وقضاعة " ([3]).

---

[1] – **الطراز، ٣/١٧٦.**

[2] – **جوهر الكنز، ص٢٥٦.**

[3] – **دروس في علم أصوات العربية، ص١٤٠**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والعبارة التعريفية التي تُشير إلى المفهوم نجدها تتمثل في قول جان كانتينو: " اليـاء إذا ضعفت تنزع إلى الانقلاب جيمًا " (١). ففي ذلك الإيجاز بلاغة، ولكن الأكثر بلاغـة توضـيحه بمثالٍ تطبيقي يؤكد وجود تلك الظاهرة نطقيًا عند بعض القبائل كالذي ذكره الأعرابي. وقد أشار ابن رشيق القيرواني لتلك الحقيقة بقوله: " إذا كان الإكثار أبلغ كان الإيجاز تقصيرًا " (٢).

ويتجلى هذا النوع من التعريف المتّسم بالإطناب عند فيرستيغ في مـصطلح (لهجـات الجزر اللغوية العربية) إذ قال: " وسوف نهتم في الفصل الثاني عشر بلهجات الجـزر اللغويـة العربية؛ أي اللهجات العربية التي تتكلمها جيوب لغوية في مناطق خارج العالم العربي تـسيطر فيها لغات أخرى. من بين أمثلة تلك الجزر اللغوية هناك العربية المالطية، والعربية القبرصـية المارونية، وعربية أوزبكستان وأفغانستان، واللهجات العربية الموجودة في وسـط الأناضـول، والأنماط العربية الموجودة في كينيا وأوغندا. تستمد اللهجات العربية المتكلمـة فـي الجيـوب اللغوية مادتها الأصلية من مجموعات لهجية موجودة في قلب العالم المتحدث بالعربية. فالعربية الموجودة في قبرص لهجة سورية لبنانية في الأصل، وكذلك تعدّ العربية المالطية لهجـة مـن لهجات شمال إفريقيا. لكن انعزال تلك اللهجات عن العالم العربي وعـدم اتـصالها بالفـصحى الكلاسيكية أسباب قد ساهمت في الاحتفاظ بسمات لغوية فقدتها اللهجات الأخرى. وكـذلك أدى الاتصال بين تلك اللهجات واللغات المسيطرة على المناطق التي تعـيش فيهـا إلـى عمليـات اقتراض وتجديدات ليست موجودة في اللهجات العربية الأصلية " (٣).

يعود سبب الإطناب في التعريف السابق لاستخدام المؤلف لأسلوب الدمج التعريفـي؛ إذ شهد المصطلح ثلاث طُرق للتعريف، هي:

---

١ - دروس في علم أصوات العربية، ص ١٤٠.

٢ - العمدة، ٢٤٣/١.

٣ - اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ص١٦٩.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- التعريف المباشر وتوضحها عبارة: " لهجات الجزر اللغوية العربية؛ أي اللهجات العربية التي تتكلمها جيوب لغوية في مناطق خارج العالم العربي تسيطر فيها لغات أخرى " (١). إلا أنَّ عموم تلك العبارة لم يسهم بإعطاء القارئ تصورًا حقيقيًا حول تلك اللهجات، مما جعله يستخدم تعريفًا آخر.
- التعريف بالأمثلة وتُشير إليها عبارة: " من بين أمثلة تلك الجزر اللغوية هناك العربية المالطية، والعربية القبرصية المارونية، وعربية أوزبكستان وأفغانستان، واللهجات العربية الموجودة في وسط الأناضول، والأنماط العربية الموجودة في كينيا وأوغندا " (٢). حيث استطاعت تلك الأمثلة أن تقدم نماذج حيَّة لتلك الجزر، أسهمت بإعطاء القارئ تصورًا جزئيًا حول البيئة الجغرافية لها.
- التعريف بالخصائص ويتجسد في العبارات التالية:" تستمد اللهجات العربية المتكلمة في الجيوب اللغوية مادتها الأصلية من مجموعات لهجية موجودة في قلب العالم المتحدث بالعربية " (٣). و" لكن انعزال تلك اللهجات عن العالم العربي وعدم اتصالها بالفصحى الكلاسيكية أسباب قد ساهمت في الاحتفاظ بسمات لغوية فقدتها اللهجات الأخرى " (٤). و" أدى الاتصال بين تلك اللهجات واللغات المسيطرة على المناطق التي تعيش فيها إلى عمليات اقتراض وتجديدات ليس موجودة في اللهجات العربية الأصلية " (٥). وقد أسهم ذلك التعريف بإعطاء القارئ تصورًا كليًا حول الطبيعة اللغوية لتلك اللهجات، لذا يمكن

---

١ - **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص(١٦٩-١٧٠).

٢ - السابق، ص١٧٠.

٣ - السابق الصفحة ذاتها.

٤ - السابق الصفحة ذاتها.

٥ - السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وصف التعريف بالخصائص أنه تعريف محوري؛ لكونه أسهم في توضيح المصطلح وتقريبه للأذهان، بل وتمييزه عن اللهجات الأخرى.

ومن الأمثلة على هذا النوع من التعريف المتسم بالإطناب عند بروكلمان مصطلح (المقطعان المتماثلان) فهو يقول: " إذا توالى مقطعان، أصواتهما الصامتة متماثلة أو متشابهة جدًا، الواحد بعد الآخر في أول الكلمة، فإنه يكتفى بواحد منهما، بسبب الارتباط الذهني بينهما. وكذلك يدغم أحيانًا المقطع ذو الأصوات الصامتة المتماثلة، في أول الكلمة وآخرها، مع المقطع السابق له والمنتهي بحركة. وأحياناً يعوض في اللغات السامية، فقدان المقطع في الحالة الأولى، بتضعيف الصوت الصامت. وقد تم هذا الأمر في السامية الأولى، في صيغة الفعل الذي عينه ولامه سواء، مثل: رَدَدَوُا * > رَدُّوا. وإذا وقعت العين واللام في مقطع واحد، فلا يحدث الحذف إلا في الآرامية، وفي العربية في اللهجات؛ مثل: bazazta* > سرياني: bazt "سَلَبْتَ"، وفي العربية: أحسست > أحَسْتُ ... وفي العربية، يحذف أحد المقطعين في الأصوات الأسنانيَّة، عند التقاء حرف المضارعة "التاء"، مع الوزنين: "تَفَعَّل" و"تَفَاعَلَ"؛ مثل: تتقاتلون > تقاتلون ... وفي الواو والياء؛ مثل: بُنَيِّيَ > بُنَيَّ " ([1]).

يعود سبب الإطناب في التعريف السابق إلى عاملين، هما:

- **الشرح المفصَّل:** حيث عرض للتغيرات الصرفيَّة التي طرأت على المقاطع المتماثلة حال وقوعها في كلمة واحدة، والتي أجملها بقوله: " يكتفى بواحد منهما " ([2]). و" يدغم أحيانًا المقطع ذو الأصوات الصامتة المتماثلة، في أول الكلمة وآخرها، مع المقطع

---

[1] – **فقه اللغات السامية**، ص٧٩.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السابق له والمنتهي بحركة " [1]. و" أحيانًا يعوض في اللغات السامية، فقدان المقطع في الحالة الأولى، بتضعيف الصوت الصامت " [2].

- **التطبيق النظري:** وذلك بترجمته لكل حالة تعاملت اللغات السامية معها عند التقاء مقطعين متماثلين، فحالة الاكتفاء بأحد المقطعين تمثلها عبارة: " وفي العربية: أحسست > أحَسْتُ ... وفي العربية، يحذف أحد المقطعين في الأصوات الأسنانيَّة، عند التقاء حرف المضارعة "التاء"، مع الوزنين: "تَفَعَّل" و"تَفَاعَلَ" ؛ مثل: تتقاتلون > تقاتلون" [3]. وحالة الإدغام توضحها عبارة: " وقد تم هذا الأمر في السامية الأولى، في صيغة الفعل الذي عينه ولامه سواء، مثل: رَدَدَوُا * > رَدُّوا " [4] . وحالة التضعيف تمثلها عبارة: " وفي الواو والياء؛ مثل: بُنَيَيَ > بُنَيَّ " [5].

لقد استخدم المستشرقون الثلاث في عملية الإطناب أسلوب الدمج التعريفي؛ وذلك بتناولهم للمفهوم بعدة طرق، حيث نظرت كلُ طريقة للمصطلح من زاوية معينة، وهذا التنوع أسهم بإعطاء القارئ تصورًا حقيقيًا للمصطلح، إلا أن تلك الظاهرة برزت في تعريفات فيرستيغ بشكلٍ ملحوظ.

وفي الإطناب تم توضيح ما استبهم إدراكه، وتمكن المفهوم في النفس غاية التمكن، وهاتان الغايتان المرجوتان من الإطناب، وقد أشار إليهما الخطيب القزويني بقوله: " الإطناب وهو إما بالإيضاح بعد الإبهام؛ لِيَرى المعنى صورتين مختلفتين، أو ليتمكن في النفس فضل تمكن. فإن المعنى إذا أُلقي على سبيل الإجمال والإبهام تشوّقت نفس السامع إلى معرفته على

---

[1] – فقه اللغات السامية، ص٧٩.

[2] – السابق الصفحة ذاتها.

[3] – السابق الصفحة ذاتها.

[4] – السابق الصفحة ذاتها.

[5] – السابق الصفحة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سبيل التفصيل والإيضاح، فتتوجه إلى ما ترد بعد ذلك، فإذا أُلقي كذلك تمكن فيها فضل تمكن، وكان شعورها به أتم " (١).

ويتسم هذا النوع من التعريف المفصل بالإطناب بما يلي:

أولاً: الدقة في المرجعية المفهومية؛ حينما يعرض للجوانب المتعلقة بالمصطلح، والتي تسهم في توضيحه.

ثانيا: يكمن خطر الإطناب في أمرين هما: يشتت انتباه متلقيه لازدحام المعلومات بشكلٍ متتالٍ، وقد يشعر القارئ بالملل من متابعة التعريف، ويقتصر على جزء منه، مما يفقد التعريف غايته الإفهامية.

ويتقلص التعريف في بعض الأحيان ليبلغ حد الكلمة أو الكلمتين أو الثلاث، وقد أطلق على هذا النوع من التعريف اسم :" التعريف المقتصر؛ أي القصير الحجم" (٢). ومن الأمثلة على ذلك عند كانتينو: " همزة بين بين؛ أي وسطية " (٣). و" الطبقة اللغوية السفلى؛ أي البربرية " (٤). و" سكون؛ أي انعدام الحركة " (٥).

و" الراء المرققة راء عادية " (٦) و " المهتوت ومعناه المحصور المكسور " (٧) و" اللغة الأوغاريتية؛ أي لغة رأس شمر" (٨) و" حروف شجرية؛ أي حروف منفتح الفم " (٩) و " سقوط الهمزة تمامًا ويسمى نقلاً " (١٠).

---

١ – **الإيضاح في علوم البلاغة**، ص١٥١.
٢ – **مائدة مستديرة**، ص١٢٦.
٣ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٢٤.
٤ – السابق، ص٥٨.
٥ – السابق، ص٢٠.
٦ – السابق، ص٢٦.
٧ – السابق، ص٣١.
٨ – السابق، ص١٢٤.
٩ – السابق، ص٣٨.
١٠ – السابق، ص٧٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتتجلى تلك الظاهرة عند فيرستيغ في النماذج التالية: " اللغات الإثيوبية وهي مجموعة الساميات الجنوبية " ([1]) و " لهجات شمال سوريا، وهي لهجة حلب " ([2]).

وهذا العرض التعريفي المُقيد التضييق شهد وجودًا ملحوظًا عند كانتينو، إلا أنّه ندر عند فيرستيغ، وانعدم حضوره عند بروكلمان.

ويتسم هذا التعريف الصغير الحجم بالآتي:

أولا: تعريف مكثف؛ يبلغ فيه قمة البلاغة.

ثانيًا: ينم عن دقة متناهية في فهم المفهوم.

ثالثًا: سرعة شيوعه نطقًا واستعمالاً.

رابعًا: تعريف إشاري أو لمحيّ؛ كونه يُشير للمصطلح إشارة سريعة.

المبحث السادس: التعريف بين الثبات والتغير

يُشير ثبات التعريف إلى وضوح المفهوم في لغته الأم، ويبلغ ذلك الوضوح قمته حينما تلتقي لغتان مختلفتان أو أكثر في وحدة تعريفية لمصطلح واحد رغم اختلاف نظمها الصوتية والصرفية. وبتلك الوحدة التعريفية يكتسب التعريف مصداقيةً تجعل مستعمله قانعًا به، متداولاً إياه إقرارًا منه بصحته وخلوه من النقص.

ومثال ذلك وحدة تعريف مصطلح (التكرير) بين اللغتين العربية والفرنسية؛ فإذا تتبعنا تعريفات القدماء والمحدثين لذلك المصطلح نجدها تُشير إلى حقيقة واحدة رغم تنوع الألفاظ والعبارات.

---

[1] – **اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، ص٢٩.

[2] – السابق، ص ١٧٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يعرف سيبويه التكرير بقوله: " ومنها المكرَّر وهو حرفٌ شديد يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه إلى اللام، فتجافى للصوت كالرَّخوة، ولم يكرَّر لم يجر الصوت فيه وهو الراء " (١).

ويُشير إليه ابن جني في معرض حديثه إذ يقول: " ومنها المكرر، وهو الراء، وذلك أنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير، ولذلك احتُسب في الإمالة بحرفين" (٢).

وعرض له ابن سينا في قوله:" وإذا كان الحبس أيبس، وليس قويًا ولا واحدًا، بل يتكرر الحبس في أزمنةٍ غير مضبوطةٍ كان منه الترعيداتُ في الإيقاعات، وذلك لشدة اهتزاز سطح اللسان حتى يحدث حبسًا بعد حبسٍ غير محسوس حدث الراء " (٣).

وعرّفه المنتوري القيسي بأنّه: " واعلم أنها متكررة في جميع أحوالها، والتكرير ارتعاد طرف اللسان عند اللفظ به، وأبين ما يكون ذلك عند الوقف " (٤).

وساق له كانتينو تعريفًا مفاده أنَّ " التكرير: وهو خاصية الراء إذ إنه يقع فعلاً ''تكرير'' النطق؛ وذلك لأنَّ النطق بالراء يتمثل في عدة نزات وارتعاشات في طرف اللسان " (٥).

وتكمن وحدة تعريف مصطلح التكرير في ما يلي:

---

١ – **الكتاب**، ٤/٤٣٦.

٢ – **سر صناعة الإعراب**،١/٦٣

٣ – **رسالة أسباب حدوث الحروف**، ابن سينا، أبو علي حسين بن علي، تحقيق: محمد حسان الطيان، ويحيى مير علم، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٣، ص٨٢.

٤ – **شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع**، المنتوري القيسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك، تحقيق: الصَّديقي سيدي فوزي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠١، ٢/٨٥٨.

٥ – **دروس في علم أصوات العربية**، ص٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- إجماع التعريفات السابقة على أنَّ التكرير خاصيةٌ منفردةٌ في الراء. نحو عبارة :" ولم يكرَّر لم يجر الصوت فيه وهو الراء" (١). و" منها المكرر، وهو الراء " (٢). و " إذا كان الحبس أيبس، وليس قويًا ولا واحدًا، بل يتكرر الحبس في أزمنةٍ غير مضبوطةٍ ... حدث الراء " (٣). و" اعلم أنها متكررة في جميع أحوالها " (٤) و " التكرير: وهو خاصية الراء " (٥).
- إجماع التعريفات السابقة على وصفه بالشدة بصورة مباشرة كما في عبارة " ومنها المكرَّر وهو حرفٌ شديد " (٦). وبصورة غير مباشرة كما في عبارات: " إذا وقفتَ عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير؛ ولذلك احتُسب في الإمالة بحرفين " (٧). و " بل يتكرر الحبس في أزمنةٍ غير مضبوطةٍ كان منه الترعيداتُ في الإيقاعات، وذلك لشدة اهتزاز سطح اللسان " (٨). و" التكرير ارتعاد طرف اللسان عند اللفظ به، وأبين ما يكون ذلك عند الوقف " (٩). و" النطق بالراء يتمثل في عدة نزات وارتعاشات في طرف اللسان " (١٠).

فإذا وقفنا عند الكلمات المسطر تحتها نجدها تُشير إلى شدة ذلك الحرف في النطق؛ فحينما يتعثر اللسان في نطق شيء ما يدرك صعوبته، وحينما ينطقه بشكل واضح ندرك مدى

---

١ – الكتاب، ٤/٤٣٦.
٢ – سر صناعة الإعراب، ١/٦٣
٣ – رسالة أسباب حدوث الحروف، ص٨٢.
٤ – شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، ٢/٨٥٨.
٥ – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٨.
٦ – الكتاب،٤/٤٣٦.
٧ – سر صناعة الإعراب، ١/٦٣
٨ – رسالة أسباب حدوث الحروف، ص٨٢.
٩ – شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، ٢/٨٥٨.
١٠ – دروس في علم أصوات العربية، ص٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجهد الكبير المبذول في نطقه، وحينما يهتز اللسان ويرتعد عند نطقه، فذلك يُشير إلى قوته النطقية كونه يمثل النطق بحرفين.

- إجماع التعريفات السابقة على طريقة نطقه؛ رغم ترادف الكلمات والعبارات فإنها تُشير إلى المعنى نفسه؛ فالكلمات التالية تُشير إلى معنى واحد وهو التكرير هي: " ترعيدات، اهتزاز، نزات، ارتعاشات".

ويبقى التعريف مستقرًا إلاّ أنّ يرد عارضٌ يبعث على توضيح ما غمض منه، وإبراز الجوانب المستبعدة منه والتي تسهم في تطويره " إذ المفروض أن يتمّ اللاحقون عمل السابقين، فإذا وجدوا في التعريفات أو الحدود الموروثة خللاً أصلحوه، أو غموضًا أوضحوه، لينقلوا ما احتملوا جلياً نقياً من الأوشاب " ([1]).

ومن الأمثلة على ذلك التغير الحاصل في تعريف النبر؛ فابن منظور يعرفه بقوله: " النبر بالكلام: الهمز " ([2]). ويدل النبر أيضًا على" ارتفاع الصوت. يقال: نبر الرَّجل نبرةً إذا تكلم بكلمة فيها علو " ([3]). و" النبرة هي إشباع مقطع من المقاطع بأن تقوى إما ارتفاعه الموسيقي، أو شدته، أو مداه، أو عدة عناصر من هذه العناصر في نفس الوقت، وذلك بالنسبة إلى نفس العناصر في المقاطع المجاورة " ([4]).

نظر التعريف الأول لظاهرة النبر نظرة لهجية؛ حينما عدها ظاهرة عارضة اشتهر بها بنو تميم، حينما بالغوا في تحقيق النطق بالهمزة حتى أصبحت كأنها عين، وقد عُرفت تلك

---

[1] – **المفهوم النحوي في كليات الكفوي بين المصطلح والتعريف**، طليمات، غازي مختار، بحث مقدم إلى كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة اليرموك، مؤتمر النقد الأدبي الخامس، ١٩٩٤، ص١٢.

[2] – **لسان العرب**، مادة (نبر).

[3] –السابق، مادة (نبر).

[4] – **دروس في علم أصوات العربية**، ص١٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الظاهرة بالعنعنة. وقد أشار لها ابن منظور بقوله: " وعنعنة تميم: إبدالهم العين من الهمزة كقولهم (عَنْ) يريدون(أنْ) " (١).

ونظر التعريف الثاني والثالث لظاهرة النبر نظرةً صوتية؛ إلا أن الثاني عرض لتلك الظاهرة نظرة راعى فيها التدرج في الطبقات الصوتية، ووضع النبر في قمة الهرم الصوتي لارتفاعه، كما راعي فيه الجهد النطقي الكبير في حدوثه. لكن المحدثين استدركوا ما فات القدماء حينما عرضوا لعاملي الزمن والكمية في الصوت المنبور؛ إذ يتطلب نطقه زمناً ومدى أكبر من الصوت غير المنبور.

المبحث السابع: دراسة مقارنة لوضع التعريف عند المستشرقين الثلاث

عند النظر في نسب عينة الدراسة عند المستشرقين الثلاث من حيث التعريف تم ملاحظة ما يلي:

- ❖ شيوع التعريفات المباشرة عند كانتينو؛ مما يعكس رؤية حقيقية للمفهوم، ومصداقية معرفية حول ما يتضمنه من عناصر، وقد قادت تلك النزعة المباشرة في تعريف المصطلح إلى استثناء العرضيات من التعريف، والتركيز على ما هو أساسي فيه، ليعرض بذلك التعريف في صورة موجزة.
- ❖ شيوع ظاهرة عرض التعريف بطريقَتَيْ الحشو والإطناب عند فيرستيغ؛ كونها تعود لمصطلحات تنتمي لعلم اللهجات، وهو علم يُعنى بدراسة الجذور التاريخية لأصول الألفاظ وتطوراتها الدلالية، الأمر الذي يقود لنزعة التفصيل غاية التوضيح، كما أنَّ حداثة علم اللهجات جعلتْ غالبية مصطلحات فيرستيغ مستقطبة من خارج اللغة الأم،

---

١ – لسان العرب، مادة (عنن).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وإدراك الواضع لهذه الفجوة المعرفية قاده لعرض الجوانب الأساسية والفرعية في التعريف لإزالة الغموض عنه، فجاء التعريف بصورة موسعة.

- ❖ شيوع التعريف التمثيلي عند بروكلمان بنسبة كبيرة جدًا بحكم المنهج التاريخي المقارن الذي اتخذه لدراسته، إذ كانت الأمثلة التوضيحية الحيَّة مصدرًا أساسيًا في البرهنة على شيوع الظواهر النحوية بين مختلف اللغات السامية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

تناولت الدراسة العناصر الأساسية المكونة للمصطلح، وقد توصلت الباحثة في مجال كل عنصرٍ منها إلى جملة من الحقائق هي:

- شيوع المصطلحات المفردة والمركبة عند كانتينو، إذ سجلت المصطلحات المفردة أعلى نسبة وصلت إلى ما يقارب (٢٤%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب، في حين بلغت نسبة المصطلحات المركبة ما يقارب (٢٦%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب .
- ارتفاع نسبة المصطلحات المعقدة عند فيرستيغ، حيث وصلت إلى ما يقارب (٩١%) من العدد الإجمالي للمصطلحات الواردة في الكتاب .
- غالبية المصطلحات المعقدة مولَّدة التأصيل، يتّضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة المصطلحات المولدة المعقدة عند نماذج المستشرقين الثلاث، مقارنةً بالمصطلحات المعقدة تراثية التأصيل.
- غالبية مصطلحات كانتينو ممتدة تراثيًا، وربّما يُفَسَّر ذلك بأن علم الأصوات علم قديم له جذور تاريخية قديمة.
- غالبية مصطلحات فيرستيغ مولدة مستحدثة؛ وذلك لانبثاقها تحت ما يسمى بعلم اللهجات، وهو علم مازال في طور الحداثة.
- الارتفاع النسبي لظاهرة التوسيع المفهومي عند كانتينو، وذلك بتسجيله لأعلى نسبة للمصطلحات المفردة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- الارتفاع النسبي لظاهرة التضييق المفهومي عند فيرستيغ، وذلك بتسجيله لأعلى نسبة للمصطلحات المعقدة.
- الارتفاع النسبي لنَزْعَتَيْ الانحطاط والرقي الدلالي عند فيرستيغ، كون تلك المصطلحات تُعنى بالفوارق اللغوية لبيئات مختلفة.
- اتسام تعريفات كانتينو بإيجاز العرض، مما يعنى شيوعًا ملحوظًا للتعريف المباشر لديه.
- اتسام تعريفات فيرستيغ بالحشو والإطناب، مما يعني شيوعًا ملحوظًا للتعريف غير المباشر لديه.
- شيوع التعريف التمثيلي عند بروكلمان، بحكم المنهج التاريخي المقارن الذي اتخذه؛ لإثبات الظواهر النحوية في لغات متنوعة.

ثانيا: التوصيات

اقترحت الباحثة جملة من التوصيات، بهدف السعي إلى تطوير المصطلحات وفي ما يلي أهمها:

١. إصدار كل دولة صحيفة مصطلحية قطرية كُبرى يومية، أو أسبوعية، أو شهرية، أو سنوية على موقع الانترنت، مبوبة حسب الميادين المعرفية، وكل ميدان معرفي يشتمل على المصطلحات المتداولة فيه، إذ يزود الباحث العربي بالمصطلحات المستحدثة في قطره والأقطار الأخرى أولاً بأول. وتمتاز تلك الصحفية بقدرتها على التواصل المستمر مع جميع الصحف المصطلحية في باقي الدول، لتزويدها بكل مصطلحٍ جديد. بحيث تخضع جميع تلك الصحف إلى قاعدة بيانات واسعة تُعد مرجعاً لجميعها ضمن صحيفة مصطلحية دولية تضم الأقطار العربية جميعها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢. إنشاء معاجم مصطلحية رسومية، حيث يُرفق إلى جانب كل مصطلح لفظي صورة توضيحية له، تُسهم في توضيحه لذوي الاحتياجات الخاصة، وتجعله أكثر قربًا لتصورهم الذهني.

٣. توزيع كل مجالٍ علمي بطاقات دورية، تضم جملة من المصطلحات التي تصدر بين حينٍ وآخر.

٤. أنْ يُقَدَّم كُلُّ مؤلَّف أو باحثٍ في نهاية كتابه مُعجمًا تلخيصيًا يضم المصطلحات التي وردت في كتابه هجائيًا وتأصيليًا، ويقف عند كل مصطلح مولّد باجتهاده بوضعه بين أقواس، أو خطّ مائل مع تعريف موجزٍ له ضمن رؤيته المصطلحية.

٥. عقد دورات تدريبيّة وتأهيليَّة لذوي الاختصاص في علم المصطلح والمهتمين بهذا العلم؛ لتوعيتهم بالجوانب التي يُعنى بها المصطلح.

٦. منح جوائز تعزيزية في جميع الأقطار العربية للخريجين من الدراسات العليا، لأفضل معجم امتاز باحتوائه على مصطلحات لم يسبقه أحد إليها في مجال تخصصه، أسهمت بتطور المعرفة العلمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

١. **إبراز المعاني في حرز الأماني في القراءات السبع**، الشاطبي، عبد الرحمن بن إسماعيل، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.

٢. **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٩٨.

٣. **أساس البلاغة**، الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر،تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨.

٤. **الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم**، السباعي، مصطفى حسن، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٧٩.

٥. **أسرار البلاغة في علم البيان**، الجرجاني ،عبد القاهربن عبد الرحمن، تحقيق: محمد رشيد رضا، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٨.

٦. **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، حجازي، محمود فهمي، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٩٣.

٧. **أسس علم اللغة**، باي، ماريو، ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط٨، ١٩٩٨.

٨. **الأضداد في كلام العرب**،أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، تحقيق: عزة حسن، دمشق، دار طلاس، ط٢، ١٩٩٦.

٩. **الأضداد**، قطرب، أبو علي محمد بن المستنير، تحقيق: حنا حداد، الرياض، دار العلوم، ط١، ١٩٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠. **أعمال ندوة قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية مكناس**، مكنـاس -المغـرب، جامعة مولى إسماعيل، ٢٠٠٠.

١١. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، الأنباري، كمال الـدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، المكتبـة التجارية الكبرى، ط٤، ١٩٦١.

١٢. **الإيضاح في علل النحو**، الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، تحقيـق: مـازن المبارك، بيروت، دار النفائس، ط٣، ١٩٧٩.

١٣. **الإيضاح في علوم البلاغة**: المعاني والبيان والبديع، الخطيب القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت- لبنان، دار الكتـب العلميـة، ط١، ٢٠٠٣.

١٤. **تاج العروس**، الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد حسيني، بنغـازي، دار ليبيـا للنـشر والتوزيع، ١٩٦٦.

١٥. **تأسيس القضية الاصطلاحية: سلسلة البحوث والدراسات**، تـونس، المؤسـسة الوطنيـة للترجمة والتحقيق والدراسات " بيت الحكمة "، ١٩٨٩.

١٦. **التبصرة في القراءات السبع**، مكي بن حموش، أبو محمد مكي بن أبي طالـب القيـسي، تحقيق محمد غوث الندوى، الهند، مطبوعات الدار السلفية، ط٢، ١٩٨٢.

١٧. **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، سعادة، جـودت أحمد، واليُوسف، جمال يعقوب، بيروت، دار الجيل، ط١،١٩٨٨.

١٨. **تعريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة والأدب**، أبو مغلي، سميح، عمان- الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، ط١،٢٠١١.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١٩. **التعريب والتنمية اللغوية**، خسارة،ممدوح ،دمشق، الأهالي للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٤.

٢٠. **تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب**، الفخر الرازي، أبو عبد الله محمد بن محمد، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٩٨١.

٢١. **التلخيص في علوم البلاغة**، الخطيب القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٠٤.

٢٢. **جامع الدروس العربية**، الغلاييني، مصطفى، تحقيق: عبد المنعم خفاجة، صيدا- بيروت، منشورات المكتبة العصريَّة، ط٢٨، ١٩٩٣.

٢٣. **جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة**، ابن الأثير، نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي، تحقيق: محمد زغلول سلام، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٠.

٢٤. **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني**، الصبان محمد بن علي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٧٠.

٢٥. **الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة**، زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد، تحقيق: مازن مبارك، ط١، بيروت- لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٩٩١.

٢٦. **الخصائص**، ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٣.

٢٧. **دراسة الصوت اللغوي**، عمر، أحمد مختار، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧.

٢٨. **دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح في الوطن العربي**، هليل، محمد حلمي، وقائع ندوة تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، إبريل ١٩٨٧، الرباط، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩١.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٢٩. **دروس في علم أصوات العربية**، كانتينو، جان، ترجمة: صالح القرمادي، تونس، الجامعة التونسية، ١٩٦٦.

٣٠. **دستور العلماء: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون**، الأحمد النكري، عبد النبي بن عبد الرسول، بيروت- لبنان، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، ط٢، ١٩٧٥.

٣١. **دلائل الإعجاز في علم المعاني**،الجرجاني،عبد القاهر بن عبد الرحمن،تحقيق:محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٥، ٢٠٠٤.

٣٢. **دلالة الألفاظ**، أنيس، إبراهيم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٨٤.

٣٣. **دور الكلمة في اللغة**،أولمان، ستيفن، ترجمة: كمال بشر، القاهرة، مكتبة الشباب، ١٩٧٥.

٣٤. **رسالة أسباب حدوث الحروف**، ابن سينا، أبو علي حسين بن علي، تحقيق: محمد حسان الطيان، ويحيى مير علم، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٣.

٣٥. **رسالة الاشتقاق**، ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي، دمشق، د.ن، ١٩٧٢.

٣٦. **رسالتان في اللغة**: منازل الحروف و الحدود، الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى، تحقيق: إبراهيم السامرائي،عمان،دار الفكر، ١٩٨٤.

٣٧. **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة**،مكي بن حموش،مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: أحمد حسن فرحات، عمان، دار عمار، ط٣، ١٩٩٦.

٣٨. **سر الفصاحة**، الخفاجي الحلبي، عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٢.

٣٩. **سر صناعة الإعراب**، ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ط٢، ١٩٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٠. **شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع**، المنتوري القيسي، محمد بن عبد الملك، تحقيق: الصّديقي سيدي فوزي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠١.

٤١. **شرح شافية ابن الحاجب**،الرضي الأستراباذي،محمد بن حسن،تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢.

٤٢. **شرح كتاب الحدود في النحو**،الفاكهي، عبد الله بن أحمد، تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري، القاهرة، مكتبة وهبة، ط٢، ١٩٩٣.

٤٣. **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر، تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي، القاهرة، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، ط١، ١٩٥٢.

٤٤. **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**،ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، تحقيق: أحمد حسن بسج، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧.

٤٥. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،الجوهري،إسماعيل بن حمّاد،تحقيق:أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت– لبنان، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٩٠.

٤٦. **صناعة المعجم الحديث**، عمر، أحمد مختار، القاهرة، عالم الكتب الحديث، ١٩٩٨.

٤٧. **كتاب الصناعتين الكتابة والشعر**، العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، تحقيق: علي محمد البجاوى، محمد أبو الفضل إبراهيم، د.م، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٢.

٤٨. **الطراز**، العلوي، يحيى بن حمزة بن علي ابن إبراهيم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، صيدا– بيروت، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٩. **علم الأصوات**، بشر، كمال، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠.

٥٠. **علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق: دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية**، الدايـــة، فـــايز، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٩٩٦.

٥١. **علم الدلالة**، جيرو، بيير، ترجمة: منذر عياشي، دمشق، دار طلاس، ١٩٨٨.

٥٢. **علم الدلالة**، عمر، أحمد مختار، القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ١٩٨٨.

٥٣. **علم اللغة العام**،دي سوسير، فردينان، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، بغداد، بيت الموصل، ١٩٨٨.

٥٤. **علم اللغة وصناعة المعجم**، القاسمي، علي، الرياض، جامعة الملك سعود، ط٢، ١٩٩١.

٥٥. **علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي**، السعران، محمود، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٢.

٥٦. **علم اللغة**، وافي، علي عبد الواحد، القاهرة، نهضة مصر للطباعة، ط١١، ٢٠٠٦.

٥٧. **العمدة في محاسن الشعر، وآدابه، ونقده**، ابن رشيق، الحسن بـــن رشـــيق القيروانـــي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الجيل، ط٥، ١٩٨١.

٥٨. **عناصر يونانية في الفكر اللغوي العربي**، فيرستيغ، كيس، ترجمة: محمود علي كناكري، إربد– الأردن ،عالم الكتب الحديث، ط٢، ٢٠٠٣.

٥٩. **فقه اللغات السامية**، بروكلمان، كارل، ترجمة: رمضان عبد التواب، الريـــاض، جامعـــة الرياض، ١٩٧٧.

٦٠. **فقه اللغة العربية**، الزيدي، كاصد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة الموصـــل، الموصل– العراق، ١٩٨٧.

٦١. **في اللهجات العربية**، أنيس، إبراهيم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣.

٦٢. **في علم اللغة**، طليمات، غازي مختار، دمشق، دار طلاس، ط٢، ٢٠٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٣. **قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي، فرنسي- عربي) مع مقدمة في علم المصطلح**، المسدي، عبد السلام، تونس، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٤.

٦٤. **القاموس المحيط**، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، بيروت- لبنان، ط٨، ٢٠٠٥.

٦٥. **القانون في الطب**، ابن سينا، أبو علي حسين بن علي، تحقيق: إدوار القش، بيروت- لبنان، مؤسسة عز الدين، ١٩٨٧.

٦٦. **القوافي**، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق: عزة حسن، دمشق، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، ١٩٧٠.

٦٧. **الكافي في العروض والقوافي**، الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٩٤.

٦٨. **كتاب الإيمان**، ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣.

٦٩. **كتاب التعريفات**، الجرجاني، شريف علي بن محمد، مصر، المطبعة الخيرية، ط١، ١٨٨٨.

٧٠. **كتاب الشفاء**،ابن سينا،أبوعلي حسين بن علي،تحقيق:عبد الحميد صبرة،وعبد الحميد لطفي مظهر، د.ن، د.م، ١٩٧٥.

٧١. **كتاب العين**، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت.

٧٢. **كتاب الموسيقى الكبير**،الفارابي، محمد بن محمد طرخان،تحقيق:غطاس عبد الملك خشبة، القاهرة، دار الكاتب العربي، ١٩٩٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٣. **الكتاب**، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٨٨.

٧٤. **كتابان في حدود النحو**،الأبذي، شهاب الدين،والفاكهي،جمال الدين، تحقيق: علي توفيق الحمد، إربد، دار الأمل، د.ت.

٧٥. **الكلّيات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة،ط٢، ١٩٩٨.

٧٦. **اللباب في علل البناء والإعراب**،العكبري، عبد الله بن الحسين، تحقيق:عبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٩٥.

٧٧. **لسان العرب**، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، تحقيق: نخبة من الأساتذة المتخصصين، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٣.

٧٨. **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، استيتية، سمير، الأردن- إربد، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٥.

٧٩. **اللسانيات وأسسها المعرفية**، المسدي، عبد السلام، تونس، الدار التونسية، ١٩٨٦.

٨٠. **اللغة العربية: تاريخها ومستوياتها وتأثيرها**، فيرستيغ، كيس، ترجمة: محمد الشرقاوي، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.

٨١. **اللغة**، فندريس، جوزيف، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠.

٨٢. **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، ابن الأثير، أبو الفتح نصر الله بن محمد، تحقيق: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، القاهرة، دار نهضة مصر، ط٢، ١٩٩٠.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٨٣. **مجمل اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني،تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٤.

٨٤. **المحكم في نقط المصحف**، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، تحقيق: عزة حسن، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٩٩٧.

٨٥. **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، ابن سيدة، علي بن إسماعيل، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٨.

٨٦. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي أبكر، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى بكك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد علي البجاوى، القاهرة، دار التراث، ط٣، د.ت.

٨٧. **المسائل النظرية في النظرية في الترجمة**، مونان، جورج ،ترجمة: لطيف زيتونة، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، ١٩٩٢.

٨٨. **المستشرقون: موسوعة في تراث العرب مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه منذ ألف عام حتى الآن**، العقيقي، نجيب، القاهرة، دار المعارف، ط٣، ١٩٦٤.

٨٩. **المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات**،كابري،ماريا تيريزا، ترجمة: محمد أمطوش، إربد– الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٢.

٩٠. **المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح**، القاسمي، علي، بغداد، دار الحرية، ١٩٨٥.

٩١. **معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية**، سلامة، أمين، القاهرة، مؤسسة العروبة، ط٢، ١٩٨٨.

٩٢. **معجم الفروق اللغوية**،العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل،تحقيق: محمد إبراهيم سليم، القاهرة، دار العلم والثقافة، ١٩٩٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٣. **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية**، صليبا، جميل، بيروت– لبنان، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢.

٩٤. **المعجم الفلسفي**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٣.

٩٥. **المعجم الفلسفي**، وهبة، مراد، القاهرة، دار قباء الحديثة، ط٥، ٢٠٠٧.

٩٦. **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، وهبة، مجدي ، و المهندس،كامل، بيروت، مكتبة لبنان، ط٢، ١٩٨٤.

٩٧. **المعجم المفصل في فقه اللغة**، معن، مشتاق عبّاس، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١.

٩٨. **المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية، بيروت، المركز العربي للثقافة والعلوم، ١٩٨٠.

٩٩. **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤.

١٠٠. **معجم علم الأصوات**، الخولي، محمد علي، الناشر: المؤلف، د.م، ط١، ١٩٨٢.

١٠١. **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٩.

١٠٢. **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد، تحقيق: عبد الرَّحيم، دمشق، دار القلم، ط١، ١٩٩٠.

١٠٣. **مفتاح العلوم**،السكاكي،أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠.

١٠٤. **المفصل في تاريخ الأدب العربي في العصور القديمة والوسيطة والحديثة**، الإسكندري، أحمد، وحلاق،حسان، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٩٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١٠٥. **من أسرار اللغة**، أنيس، إبراهيم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦، ١٩٧٨.

١٠٦. **من قضايا المصطلح اللغوي العربي**، الكتاب الثاني نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، الحيادرة، مصطفى طاهر، الأردن- اربد،عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٣.

١٠٧. **من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا**، الحمزاوي، محمد رشاد، تونس، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٦.

١٠٨. **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، معلوف، لويس، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط١٧، ١٩٦٠.

١٠٩. **المنهجية العامة للتعريب المواكب**، الأخضر غزال، أحمد، الرياض، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ،١٩٧٧.

١١٠. **الموسوعة الفلسفية**، بدوي، عبد الرحمن، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ١٩٨٤.

١١١. **موسوعة المستشرقين**، بدوي، عبد الرحمن، بيروت- لبنان، دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٨٩.

١١٢. **موسوعة المصطلح النقدي**، ترجمة: عبد الواحد لؤلؤة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٢، ١٩٨٣.

١١٣. **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**/ سلسلة موسوعات المصطلحات العربية والإسلامية، التهانوي، محمد بن علي، تحقيق: علي دحروج، بيروت- لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٤. **موسوعة لالاند الفلسفية**، لالاند، اندريه، تعريب: خليل أحمد خليل عويدات، بيروت، منشورات عويدات، ط٢، ٢٠٠١.

١١٥. **النجاة في المنطق والإلهيات**، ابن سينا،حسين ابن علي، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، بيروت، دار الجبل، ١٩٩٢.

١١٦. **نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية: سلسلة دراسات مصطلحية**، البوشيخي، الشاهد، فأس، د. ن، ٢٠٠٢.

١١٧. **النشر في القراءات العشر**، ابن الجرزي، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، تحقيق: علي محمد الضباع، بيروت– لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٧٠.

١١٨. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد، تحقيق: محمود محمد الطناجي، بيروت، المكتبة الإسلامية،١٩٧٠.

١١٩. **يوم دراسي: قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة**، سلسلة ندوات ومناظرات، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جدة، ط١، ١٩٩٨.

الأبحاث:

١٢٠. **دور العلاقة بين الاصطلاح ومدلوله في إشاعته واستقراره**، جبر، يحيى عبد الرؤوف، مجلة التعريب، ع٨، ١٩٩٤.

١٢١. **علم المصطلحات:النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها**، القاسمي،علي، مكتب تنسيق التعريب، مؤتمر التعريب، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٢.

١٢٢. **في مستلزمات المصطلح العلمي**، بحث مقدم إلى مؤتمر التعريب الثاني في الجزائر، الملائكة، جميل، المجمع العراقي، م٢٤، ١٩٧٤.

١٢٣. **مدى حقّ العلماء في التصرف في اللغة**، مدكور، إبراهيم، مجلة مجمع القاهرة، م١١، ١٩٥٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٤. **المفهوم النحويّ في كلّيات الكفويّ بَيْنَ المصطلح والتعريف**، طليمات، غازي مختار، بحث مقدم إلى كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة اليرموك، مؤتمر النقد الأدبي الخامس،١٩٩٤.

١٢٥. **مكان التعريب من الدراسات اللغوية**، ميرغي، جعفر، مؤتمر التعريب، دمشق، مطبعة جامعة دمشق،١٩٨٢ .

١٢٦. **نافذة على هوية المصطلح**، هنا، غانم مجلة العلوم الإنسانية ،ع٢، ١٩٩٩.

١٢٧. **ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي**، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، مجلة اللسان العربي، ع١٨، ١٩٨٠.

١٢٨. **نظرية المفاهيم في علم المصطلح**، ج. ساجر، ترجمة: جواد سماعنة، مجلة اللسان العربي ع ٤٧، ١٩٩٩.

المواقع الإلكترونية

١٢٩. أحكام التجويد مدعمة بالصور، من الموقع التالي http://www.noor-alyaqeen.com.

١٣٠. المصطلح التراثيّ العربيّ بين الإهمال والإعمال، القاسمي، علي، مقتبس من كتابه "علم المصطلح :أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية" من الموقع http://www.atida.org.

المرجع الأجنبي

١٣١. terminological manual, helmut felber , paris, ١٩٨٤

© Arabic Digital Library Yarmouk University

" جداول مصطلحية "

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
١.	١٧	علم الأصوات	مركب إضافي	مولد
٢ ـ	١٧	المشترك	بسيط	تراثي
٣ ـ	٢٠ ـ ٢١	حرف ـ أو صامت (Consonne)	بسيط ـ بسيط	تراثي ـ تراثي
٤ ـ	٢٣	مخارج الحروف	مركب إضافي	تراثي
٥ ـ	٢٣	الحروف الشفوية ـ أو الشفهية	مركب نعتي ـ مركب نعتي	تراثي ـ تراثي
٦ ـ	٢٣	الحروف الشفوية الأسنانية	معقد	مولد
٧ ـ	٢٣	الحروف التي بين الأسنان	معقد	مولد
٨ ـ	٢٣	الحروف الأسنانية	مركب نعتي	مولد
٩ ـ	٢٣	الحروف الأدنى حنكية	معقد	تراثي
١٠ ـ	٢٣	الحروف الأقصى حنكية	معقد	تراثي
١١ ـ	٢٣	الحروف اللهوية	مركب نعتي	تراثي
١٢ ـ	١٤٣	حركات أدنى حنكية ـ أو أمامية	معقد ـ مركب نعتي	تراثي
١٣ ـ	٢٣	الحروف الأقصى حلقية (Laryngales)	معقد	تراثي
١٤ ـ	٢٥	الحروف المجهورة(Sonores)	مركب نعتي	تراثي
١٥ ـ	٧٥	ظاهرة مقيدة	مركب نعتي	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
١٦.	٢٣	درجات الانفتاح	مركب إضافي	مولد
١٧.	٢٤ ـ ٣٥	حروف شديدة ـ أو حروفاً آنية (Occlusives)	مركب نعتي ـ مركب نعتي	تراثي ـ مولد
١٨.	٢٤	حروف بين الشدة والرخاوة ـ أو حروف رخوة (fricatives - Spirants)	معقد ـ مركب نعتي	تراثي ـ تراثي
١٩.	٢٤	حروف شديدة رخوة (Affriquées)	معقد	تراثي
٢٠.	٢٤	حروف خيشومية (Nasals)	مركب نعتي	مولد
٢١.	٢٤	حروف مائعة (Liquids)	مركب نعتي	مولد
٢٢.	٢٤	أنصاف الحركات (Semi-voyelles)	مركب إضافي	مولد
٢٣.	٢٥	حروف هاوية (Aspirées)	مركب نعتي	تراثي
٢٤.	١٥٣	حروف الجر	مركب إضافي	تراثي
٢٥.	٢٥	الحروف المضعفة	مركب نعتي	تراثي
٢٦.	٢٣	الحروف الأدنى حلقية (Pharyngales)	معقد	مولد
٢٧.	١٤٣	حركات أقصى حنكية ـ أو خلفية	معقد ـ مركب نعتي	مولد ـ مولد
٢٨.	٣٢	حروف لثوية	مركب نعتي	تراثي
٢٩.	٣٦	الإطباق	بسيط	تراثي
٣٠.	٨٨	الحروف الشديدة الأقصى حنكية	معقد	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٣٦.	٢٥	الحروف المهموسة(Sourdes)	مركب نعتي	تراثي
٣٧.	٢٥	الحروف المفخمة	مركب نعتي	تراثي
٣٣.	٢٥	الحروف المُلَيَّنة(Mouillées)	مركب نعتي	مولد
٣٤.	٢٦	الإدغام	بسيط	تراثي
٣٥.	٢٦	ادغام جزئي - أو تقريب	مركب نعتي - بسيط	مولد - تراثي
٣٦.	٣٩	الإدغام الكامل	مركب نعتي	تراثي
٣٧.	٢٦	التباين	بسيط	تراثي
٣٨.	٢٦	القلب	بسيط	تراثي
٣٩.	٢٨	الثالوث	بسيط	مولد
٤٠.	٣٠	الإشمام	بسيط	تراثي
٤١.	٣٢	حروف أسَلِيَّة	مركب نعتي	تراثي
٤٢.	٦٠	الإظهار	بسيط	تراثي
٤٣.	٦١	اخفاء	بسيط	تراثي
٤٤.	٣٨	حروف الصفير	مركب إضافي	تراثي
٤٥.	١٩٢	المقطع القصير	مركب نعتي	تراثي

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٤٦.	٣٦	الإستعلاء	بسيط	تراثي
٤٧.	٣٧	حروف مستفلة- أو منخفضة	مركب نعتي- مركب نعتي	تراثي- تراثي
٤٨.	٣٧	التفخيم- أو التغليظ - أو التسمين	بسيط -بسيط- بسيط	تراثي- تراثي - مولد
٤٩.	٤٧	ألف التفخيم	مركب إضافي	تراثي
٥٠.	٣٧	حروف القلقلة	مركب إضافي	تراثي
٥١.	٣٨	القلقلة الكبرى	مركب نعتي	تراثي
٥٢.	٣٨	القلقلة الصغرى	مركب نعتي	تراثي
٥٣.	٣٩	الإدغام الصغير	مركب نعتي	تراثي
٥٤.	٣٩	الإدغام الكبير	مركب نعتي	تراثي
٥٥.	٤٠	ادغام المتماثلين	مركب إضافي	تراثي
٥٦.	٩٧	قلب حروف الصفير Zischlaut verschiebung	معقد	مولد
٥٧.	٩٧	حرف مشاشا	مركب نعتي	مولد
٥٨.	١٠١	الكشكشة	بسيط	تراثي
٥٩.	١٠٢	الكسكسة	بسيط	تراثي
٦٠.	٢٦	اللغة الكنعانية	مركب نعتي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٦١.	٣٨	حروف اللين- أو حروف المد	مركب إضافي- مركب إضافي	تراثي- تراثي
٦٢.	٣٨	الألف الجرسي	مركب نعتي	تراثي
٦٣.	٣٨	الانحراف	بسيط	تراثي
٦٤.	٣٨	التكرير	بسيط	تراثي
٦٥.	٣٨	التفشي	بسيط	تراثي
٦٦.	٣٨	الاستطالة	بسيط	تراثي
٦٧.	٣٨	المهتوت	بسيط	تراثي
٦٨.	٣٩	التشديد (Gémination)	بسيط	تراثي
٦٩.	٣٩	بدل- أو ابدال- وقلب- أو اقلاب	بسيط -بسيط- بسيط -بسيط	تراثي-تراثي- تراثي- تراثي
٧٠.	١٧	فونيتيك (phontéique)	بسيط	مولد- دخيل
٧١.	٦١	ادغام تام	مركب نعتي	تراثي
٧٢.	١٤٣	حركات وسط حنكية- أو وسطية	معقد- مركب نعتي	مولد- مولد
٧٣.	١٤٣	حركات مستديرة	مركب نعتي	مولد
٧٤.	١٩١	مقطع مزدوج الأنغلاق	معقد	مولد
٧٥.	٣٠	الأعاجم	بسيط	تراثي

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٧٦.	١١٩	الفخفخة	بسيط	تراثي
٧٧.	١١٩	هاء السكت	مركب إضافي	تراثي
٧٨.	١٢٣	العنعنة	بسيط	تراثي
٧٩.	١٢٤	تخفيفا- أو تسهيلا- أو تليناً	بسيط - بسيط - بسيط	تراثي- تراثي - تراثي
٨٠.	١٧	فونولوجيا(phonologie)	بسيط	مولد- دخيل
٨١.	٢٠-٢١	حركة- أو مصوّتة	بسيط - بسيط	تراثي- تراثي
٨٢.	٢٠	سكون	بسيط	تراثي
٨٣.	١٤٠	العجعجة	بسيط	تراثي
٨٤.	٣٧	الحروف الرخوة- أو المتواصلة	مركب نعتي- مركب نعتي	تراثي- مولد
٨٥.	١٤٠	شدة جزئية	مركب نعتي	مولد
٨٦.	١٤٣	جرس الحركة	مركب إضافي	مولد
٨٧.	١٥٧	إمالة بين بين- أو متوسطة	معقد- مركب نعتي	تراثي- تراثي
٨٨.	١٧١	الحركات المزدوجة	مركب نعتي	مولد
٨٩.	٢٦	اللغة الآرامية	مركب نعتي	تراثي
٩٠.	١٩٤	ارتفاع موسيقي	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح جان كانتينو
.٩١	١٤٤	حركة منفرجة	مركب نعتي	مولد
.٩٢	١٤٥	المد	بسيط	تراثي
.٩٣	١٤٥	حركات منغلقة	مركب نعتي	مولد
.٩٤	١٤٥	حركات منفتحة	مركب نعتي	مولد
.٩٥	١٤٥	الحركات الطويلة	مركب نعتي	مولد
.٩٦	١٤٥	الحركات الخلفية	مركب نعتي	مولد
.٩٧	١٤٥	الحركات الأمامية	مركب نعتي	مولد
.٩٨	١٦٤	الحركات القصيرة للغاية	معقد	مولد
.٩٩	١٦٤	الحركات الخيشومية	مركب نعتي	مولد
.١٠٠	١٦٤	الحركات الفموية	مركب نعتي	مولد
.١٠١	١٤٨	حركة الحرف (Voyelle bréve)	مركب إضافي	تراثي
.١٠٣	١٥٣-١٥٤	حركات طويلة للغاية	معقد	مولد
.١٠٣	١٥٧	الإمالة الشديدة- أو المحضة	مركب نعتي- مركب نعتي	تراثي- تراثي
.١٠٤	١٩١	المقطع المنغلق	مركب نعتي	مولد
.١٠٥	١-١	الحروف المهموسة الشديدة	معقد	تراثي
.١٠٦	١٧٨	اللهجات غير الفارقة (Non differentials)	معقد	مولد
.١٠٧	١٧٨	اللهجات الفارقة(Différentiels)	مركب نعتي	مولد
.١٠٨	١٨٤	الحركات المحدثة	مركب نعتي	مولد
.١٠٩	١٨٨	حركات الفصل	مركب إضافي	مولد
.١١٠	١٥٦	الإمالة	بسيط	تراثي
.١١١	١٨٨	النقل	بسيط	تراثي
.١١٢	١٨٨	الإتباع	بسيط	تراثي
.١١٣	١٩١	المقطع	بسيط	تراثي
.١١٤	١٩١	أصوات فاتحة - أو متفجرة (explosifes)	مركب نعتي- مركب نعتي	مولد- مولد
.١١٥	١٩١	أصوات غالقة - أو حاجزة للهواء (implosifs)	مركب نعتي- معقد	مولد- مولد
.١١٦	١٩١	المقطع المنفتح	مركب نعتي	مولد
.١١٧	٢٥	زائدة لهوية شفوية	معقد	مولد
.١١٨	٢٦	زائدة انحرافية	مركب نعتي	مولد
.١١٩	٢٦	اللغة الأكادية	مركب نعتي	تراثي
.١٢٠	١٩٤	انغلاق مزدوج	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
١٢١.	١٩٣	المقطع الطويل	مركب نعتي	تراثي
١٢٢.	١٩٤	النبرة	بسيط	تراثي
١٢٣.	٢٦	لغة جنوب الجزيرة العربية	معقد	تراثي
١٢٤.	١٩٧	القطع (Césure)	بسيط	تراثي
١٢٥.	١٩٧	البلعوم	بسيط	تراثي
١٢٦.	١٩٧	اللغات الهندو أوروبية القديمة	معقد	مولد
١٢٧.	١٩	المدوي الفموي	مركب نعتي	مولد
١٢٨.	١٩	المدوي (ésonateur)	بسيط	مولد
١٢٩.	١٨	غشاء الحنك (le voile du palais)	مركب إضافي	مولد
١٣٠.	١٨	الفم	بسيط	تراثي
١٣١.	١٨	الحلق- أوالحنجرة- أو الحلقوم (larynx)	بسيط-بسيط-بسيط	تراثي- تراثي - تراثي
١٣٢.	١٨	غار الحلق	مركب إضافي	تراثي
١٣٣.	١٨	الأنف- أو داخل الأنف - و المنخر (Fosses nasals)	بسيط- مركب إضافي - بسيط	تراثي- تراثي- تراثي
١٣٤.	١٨	داخل الفم (Cavite buccale)	مركب إضافي	تراثي
١٣٥.	١٨	الحنك- أوالذقن (Palais)	بسيط- بسيط	تراثي- تراثي
١٣٦.	١٨	الحنك الأدنى- أو نطعا- أو الغار الأعلى	مركب نعتي - بسيط- مركب نعتي	تراثي- تراثي- تراثي
١٣٧.	١٨	الحنك الأعلى	مركب نعتي	تراثي
١٣٨.	١٩	عكدة اللسان- أو عكرته	مركب إضافي- مركب إضافي	تراثي- تراثي
١٣٩.	١٩	أقصى اللسان	مركب إضافي	تراثي

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
١٤٠.	٢٦	اللغة الأوغاريتية	مركب نعتي	مولد
١٤١.	١٩٧	الإيقاع	بسيط	تراثي
١٤٢.	٣٠	أحرف مستحسنة	مركب نعتي	تراثي
١٤٣.	٣٠	أحرف مستهجنة	مركب نعتي	تراثي
١٤٤.	٤٧	حرف رخو عَرَضي	معقد	تراثي
١٤٥.	١٠٨	اللهجات الحضرية	مركب نعتي	مولد
١٤٦.	٧٠	اللهجات البدوية	مركب نعتي	مولد
١٤٧.	٤٨	صوت عارض	مركب نعتي	مولد
١٤٨.	١٩	طرف اللسان	مركب إضافي	تراثي
١٤٩.	١٩	ذلقا- أو ذولقا	بسيط- بسيط	تراثي- تراثي
١٥٠.	١٩	الأسنان	بسيط	تراثي
١٥١.	١٩	الثنايا	بسيط	تراثي
١٥٢.	١٩	رباعيات	بسيط	تراثي
١٥٣.	١٩	اضراس	بسيط	تراثي
١٥٤.	١٩	الأنياب - أو الضواحك	بسيط- بسيط	تراثي- تراثي
١٥٥.	٢٧	الأنظمة الحرفية	مركب نعتي	مولد
١٥٦.	٣٢	زائدة رخوة	مركب نعتي	مولد
١٥٧.	٣٣	الحروف المضعفة	مركب نعتي	تراثي
١٥٨.	٣٣	الحروف المطبقة	مركب نعتي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
١٥٩	١٩	وسط اللسان	مركب إضافي	تراثي
١٦٠	١٩	ظهر اللسان	مركب إضافي	تراثي
١٦١	٤٤	التنوين	بسيط	تراثي
١٦٢	٤٧	التفخيم الثانوي	مركب نعتي	مولد
١٦٣	٧٥	الراء المرققة	مركب نعتي	تراثي
١٦٤	٧٥	الراء المفخمة	مركب نعتي	تراثي
١٦٥	١٩٥	نبرة الجملة	مركب إضافي	مولد
١٦٦	٧٩	اللام المُغلظة	مركب نعتي	تراثي
١٦٧	١٣٠	الصيغ المزدوجة	مركب نعتي	مولد
١٦٨	١٤٤	حركة أمامية منفرجة	معقد	مولد
١٦٩	١٤٤	حركات أمامية مستديرة	معقد	مولد
١٧٠	١٤٤	حركات وسطية منفرجة	معقد	مولد
١٧١	١٤٤	حركات وسطية مستديرة	معقد	مولد
١٧٢	١٤٤	حركات خلفية منفرجة	معقد	مولد
١٧٣	١٨٥	انغلاق متزايد	مركب نعتي	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
١٧٤	٣٣	الحروف غير المطبقة	معقد	تراثي
١٧٥	١٨	الفكين	بسيط	تراثي
١٧٦	١٨١	أجراس وظائفية	مركب نعتي	مولد
١٧٧	١٩٠	تسكين	بسيط	تراثي
١٧٨	١٩٩	روْم	بسيط	تراثي
١٧٩	١٨٤	انسجام الحركات	مركب إضافي	مولد
١٨٠	١٨٤	حركة الاعتماد	مركب إضافي	مولد
١٨١	١٨٥	الوَصْلة	بسيط	مولد
١٨٢	٦١	الغُنّة	بسيط	تراثي
١٨٣	١٩٦	التركيب المقطعي	مركب نعتي	مولد
١٨٤	١٩٨	اللغة السنسكريتية	مركب نعتي	مولد
١٨٥	١٤٤	استعمالاً وظائفياً - أو تمييزياً	مركب نعتي- مركب نعتي	مولد- مولد
١٨٦	١٥٣	كمية الحركة	مركب إضافي	مولد
١٨٧	١٤٦	الظواهر التعاملية	مركب نعتي	مولد
١٨٨	١٨٨	الوقف	بسيط	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح جان كانتينو
١٨٩.	٦٤٨	مدى حركي	مركب نعتي	مولد
١٩٠.	٦٤٨	مدى قصير	مركب نعتي	مولد
١٩١.	٦٥٠	الخط العربي	مركب نعتي	تراثي
١٩٢.	٦٥١	مرقومة النمارة	مركب إضافي	تراثي
١٩٣.	٦٥١	رسم الفصحى	مركب إضافي	مولد
١٩٤.	٦٥٥	الخط العبري	مركب نعتي	تراثي
١٩٥.	٦٥٥	الرسم العربي	مركب نعتي	مولد
١٩٦.	٦٥٧	المقطع المجاور	مركب نعتي	مولد
١٩٧.	١٥٧ - ٦٥٨	المقطع الموالي	مركب نعتي	مولد
١٩٨.	٦٥٨	المقطع السابق	مركب نعتي	مولد
١٩٩.	٦٥٨	لغة التخاطب	مركب إضافي	مولد
٢٠٠.	٦٥٨	الأسماء المقصورة	مركب نعتي	تراثي
٢٠١.	٦٥٥	المقابلات الجرسية	مركب نعتي	مولد
٢٠٢.	٦٨٥	نطق يسير	مركب نعتي	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح جان كانتينو
٢٠٣.	١٥٨	ظاهرة مطلقة	مركب نعتي	مولد
٢٠٤.	١٥٩	موانع الإمالة	مركب إضافي	تراثي
٢٠٥.	١٦٠	الانفلاق	بسيط	تراثي
٢٠٦.	١٦٠	الإمالة الضعيفة	مركب نعتي	تراثي
٢٠٧.	١٦١	اللهجات الصحراوية	مركب نعتي	مولد
٢٠٨.	١٦٢	تطويل تعويضي	مركب نعتي	مولد
٢٠٩.	١٦٣	جرس خلفي	مركب نعتي	مولد
٢١٠.	١٧٠	حركة أمامية نصف منغلقة طويلة	معقد	مولد
٢١١.	١٧٠	حركة خلفية نصف منغلقة طويلة	معقد	مولد
٢١٢.	١٧٣	الخط السرياني اليعقوبي	معقد	مولد
٢١٣.	١٥٨	مجموعات ثنائية	مركب نعتي	مولد
٢١٤.	١٨٢	تقريب الحركات	مركب إضافي	مولد
٢١٥.	١٥٠	الخطوط الأرامية	مركب نعتي	تراثي
٢١٦.	١٥٠	الخط النبطي	مركب نعتي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٢١٧.	١٨٨	حركات الإعراب	مركب إضافي	تراثي
٢١٨.	١٣٨	الشواذ	بسيط	تراثي
٢١٩.	١٩٥	نبرة الكلمة	مركب إضافي	مولد
٢٢٠.	١٤٢	القيمة الحرفية	مركب نعتي	مولد
٢٢١.	١٠٠	الياء نصف الحركة	معقد	مولد
٢٢٢.	٤١	زاندة رخوة صفيرية	معقد	مولد
٢٢٣.	٤٢	حروف شديدة شفوية	معقد	مولد
٢٢٤.	٤٣	حرف شديد فموي	معقد	مولد
٢٢٥.	٤٣	حرف شديد خيشومي	معقد	مولد
٢٢٦.	٩٧	الشين المشاشاة	مركب نعتي	مولد
٢٢٧.	٤٣	حرف رخو شفوي	معقد	تراثي
٢٢٨.	٤٤	علامات إعراب النكرة	معقد	مولد
٢٢٩.	٥٠	لهجات اليمن	مركب إضافي	مولد
٢٣٠.	٨٩	زاندة مشاشاة	مركب نعتي	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٢٣١.	١٥٨	الأفعال الناقصة اليائية	معقد	تراثي
٢٣٢.	١٤٧	نظام الحركات في السامية	معقد	مولد
٢٣٣.	١٨٧	تقفيز (ressaut)	بسيط	مولد
٢٣٤.	١٥٨	نطق عسير	مركب نعتي	مولد
٢٣٥.	١٨٩	طفرة - أو اهتزازة (sursaut)	بسيط - بسيط	مولد- مولد
٢٣٦.	١٩٤	المدى المقطعي	مركب نعتي	مولد
٢٣٧.	٥١	حروف شديدة أسنانية	معقد	مولد
٢٣٨.	٥٢	تاء التأنيث المربوطة	معقد	تراثي
٢٣٩.	٥٢	تاء التأنيث المفتوحة	معقد	تراثي
٢٤٠.	٥٤	صيغة مطاوعة	مركب نعتي	تراثي
٢٤١.	٥٨	الطبقة اللغوية السفلى	معقد	مولد
٢٤٢.	٦٠	النون الخيشومية	مركب نعتي	مولد
٢٤٣.	٩٤	لهجات يهود الجزائر	معقد	مولد
٢٤٤.	٩٤	لهجات البدو الرحل التونسيين	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
.٢٤٥	٦٣	حروف رخوة من بين الأسنان	معقد	تراثي
.٢٤٦	٦٨	لهجات الساحل الحضرية	معقد	مولد
.٢٤٧	٧١	لهجة صيدا	مركب إضافي	مولد
.٢٤٨	٧٢	زائدة سينية رخوة	معقد	مولد
.٢٤٩	٧٢	حروف الصفير الرخوة	معقد	مولد
.٢٥٠	٩٧	الضاد الانحرافية	مركب نعتي	مولد
.٢٥١	٧٣	حرف أسناني مطبق	معقد	مولد
.٢٥٢	٧٤	اللهجات السورية	مركب نعتي	مولد
.٢٥٣	٧٥-٧٤	حرف تكرير	مركب إضافي	تراثي
.٢٥٤	٧٨	حرف مائع انحرافي	معقد	مولد
.٢٥٥	٢٠	الغنة الخيشومية	مركب نعتي	تراثي
.٢٥٦	٨٨	حروف شديدة أقصى حنكية	معقد	مولد
.٢٥٧	٨٨	حروف شديدة ظهرية أدنى حنكية	معقد	مولد
.٢٥٨	٩٣	اللهجات العربية اليهودية	معقد	مولد
.٢٥٩	٩٦	اللهجة المالطية	مركب نعتي	مولد
.٢٦٠	٩٩	لهجات الحضر المسلمين	معقد	مولد
.٢٦١	١٩٠	ضمائر اللغة الحبشية	معقد	مولد
.٢٦٢	١٠١	حرف شديد مهموس أقصى حنكي	معقد	مولد
.٢٦٣	٦٢	نطق ضعيف	مركب نعتي	مولد
.٢٦٤	١٠١	حرف لهوي مفخم	معقد	مولد
.٢٦٥	١١٣	الحروف الرخوة اللهوية	معقد	مولد
.٢٦٦	١١٦	حروف رخوة من وسط الحلق	معقد	مولد
.٢٦٧	١١٩	الهاء الرخوة الحلقية	معقد	مولد
.٢٦٨	١٢١	حرف شديد أقصى حلقي	معقد	مولد
.٢٦٩	١٧	جهاز التصويت	مركب إضافي	مولد
.٢٧٠	٨٩	لغة بغداد	مركب إضافي	مولد
.٢٧١	٨٩	دال مائنة	مركب نعتي	مولد
.٢٧٢	٨٩	جيم تونسية	مركب نعتي	مولد

©Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٢٧٣.	١٢٢	علامات الرسم	مركب إضافي	مولد
٢٧٤.	١٤٩	اختلاس	بسيط	تراثي
٢٧٥.	٥٧	لغة بني غُمُورْ	معقد	تراثي
٢٧٦.	٥٧	لغة بني شَمَرْ	معقد	تراثي
٢٧٧.	٥٩	لهجات الجَبَالة	مركب إضافي	مولد
٢٧٨.	٦٨	اللهجات الريفية	مركب نعتي	مولد
٢٧٩.	٦٩	اللغة المالطية المعاصرة	معقد	مولد
٢٨٠.	٦٩	لغة غرناطة	مركب إضافي	مولد
٢٨١.	١٦٧	اللهجات العربية العصرية	معقد	مولد
٢٨٢.	٨٤	لهجات القبائل الصغرى	معقد	مولد
٢٨٣.	١٩٠	ضمائر المخاطبين	مركب إضافي	تراثي
٢٨٤.	١٩٠	ضمائر الغائبين	مركب إضافي	تراثي
٢٨٥.	١٩٠	صيغة مقتضبة	مركب نعتي	مولد
٢٨٦.	١٦٨	حروف وسط الحلق	معقد	تراثي
٢٨٧.	٨٩	جيم مصرية	مركب نعتي	مولد
٢٨٨.	١٠٤	لهجات الفلاحين الأردنية	معقد	مولد
٢٨٩.	١١٥	لهجة ديثينة	مركب إضافي	مولد
٢٩٠.	١١٨	الإدغام المباشر	مركب نعتي	مولد
٢٩١.	١٣٤	صوتم (phoneme)	بسيط	مولد
٢٩٢.	١٣٧	المضارع المنصوب	مركب نعتي	تراثي
٢٩٣.	١٣٧	الأسماء المنصوبة	مركب نعتي	تراثي
٢٩٤.	١٥١	الفتحة الطويلة	مركب نعتي	مولد
٢٩٥.	١٥٢	ضمير المتكلم المنفصل	معقد	تراثي
٢٩٦.	١٥٣	ضمير المتكلمين المتصل	معقد	تراثي
٢٩٧.	١١٤	صيغة ثانوية	مركب نعتي	مولد
٢٩٨.	١٧٥	ضمائر منفصلة	مركب نعتي	تراثي
٢٩٩.	١٠٩	لهجات مدنية	مركب نعتي	مولد
٣٠٠.	١٠٢	اللغات الرومنية	مركب نعتي	مولد

©Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٣٠١ـ	١٨٣	حرفا اللهاة	مركب إضافي	تراثي
٣٠٢ـ	١٧٥	كلمات مهموزة الفاء	معقد	تراثي
٣٠٣ـ	١٥٧	صيغة مجردة	مركب نعتي	مولد
٣٠٤ـ	١٧٥	فتحة زائدة	مركب نعتي	مولد
٣٠٥ـ	١٧٥	الضمائر المخففة	مركب نعتي	مولد
٣٠٦ـ	١٧٧	الإدغام الأكبر	مركب نعتي	تراثي
٣٠٧ـ	١٧٠	كسرة طويلة	مركب نعتي	مولد
٣٠٨ـ	١٧٠	ضمة طويلة	مركب نعتي	مولد
٣٠٩ـ	١٦٨	حركة أمامية نصف منغلقة	معقد	مولد
٣١٠ـ	١٦٨	حركة خلفية نصف منغلقة	معقد	مولد
٣١١ـ	١٥٨	الأجوف اليائي	مركب نعتي	تراثي
٣١٢ـ	١٥٨	أفعال ناقصة واوية	معقد	تراثي
٣١٣ـ	١٤٨	مدى طويل	مركب نعتي	مولد
٣١٤ـ	١٥٠	أميّ القراءة(Matres lectionis)	مركب إضافي	مولد
٣١٥ـ	٨١	اللهجات الجزائرية	مركب نعتي	مولد
٣١٦ـ	٦١	ادغام غير تام	معقد	تراثي
٣١٧ـ	٧٩	اللام المرققة	مركب نعتي	تراثي
٣١٨ـ	٦١	ياء خيشومية	مركب نعتي	مولد
٣١٩ـ	٣٦	الانفتاح	بسيط	تراثي
٣٢٠ـ	٧٨	اللهجات المغربية	مركب نعتي	مولد
٣٢١ـ	٨٩	لغة اليمن	مركب إضافي	تراثي
٣٢٢ـ	١٩٥	النبرة الإيطالية	مركب نعتي	مولد
٣٢٣ـ	٦١	واو خيشومية	مركب نعتي	مولد
٣٢٤ـ	٤٤	أداة الشرط	مركب إضافي	تراثي
٣٢٥ـ	١٩٧	القافية	بسيط	تراثي
٣٢٦ـ	١٨٥	انغلاق متناقض	مركب نعتي	مولد
٣٢٧ـ	١٩٨	المصراع	بسيط	تراثي
٣٢٨ـ	١٤٨	النظام المثلث	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
.٣٢٩	٣١	حروف شجرية	مركب نعتي	تراثي
.٣٣٠	٢ ٣، ٣٧	حروف ذلقية - أو ذولقية	مركب نعتي- مركب نعتي	تراثي- تراثي
.٣٣١	٣٢	حروف نطعيَّة	مركب نعتي	تراثي
.٣٣٢	٣٣	الدال المفخمة	مركب نعتي	تراثي
.٣٣٣	١٩	أسلة	بسيط	تراثي
.٣٣٤	١٩	حافة اللسان	مركب إضافي	تراثي
.٣٣٥	٤٩	الحروف الفموية الأسنانية	معقد	مولد
.٣٣٦	٧٨	اللام الانحرافية	مركب نعتي	مولد
.٣٣٧	٨٦	الضاد الضعيفة	مركب نعتي	تراثي
.٣٣٨	٢٠	المدوي الخيشومي	مركب نعتي	مولد
.٣٣٩	١٤٤	حركات خلفية مستديرة	معقد	مولد
.٣٤٠	١٧	الكمّية	بسيط	مولد
.٣٤١	١٨٤	أجراس متقاربة	مركب نعتي	مولد
.٣٤٢	١٧	الكلام المنطوق	مركب نعتي	تراثي
.٣٤٣	٤٠	إدغام المتجانسين	مركب إضافي	تراثي
.٣٤٤	٤٠	ادغام المتقاربين	مركب إضافي	تراثي
.٣٤٥	٤٠	الأصوات المنعزلة	مركب نعتي	مولد
.٣٤٦	١٩٢	همزة القطع	مركب إضافي	تراثي
.٣٤٧	٣٧	الحروف المذلقة	مركب نعتي	تراثي
.٣٤٨	٣٧	الحروف المصمتة	مركب نعتي	تراثي
.٣٤٩	٦٢	الألسن الدارجة العربية العصرية	معقد	مولد
.٣٥٠	١٢١	لهجات حوران	مركب إضافي	مولد
.٣٥١	١٥٣	اسم الإشارة المبهم	معقد	مولد
.٣٥٢	١٨	أدنى الحلق (le Pharynx)	مركب إضافي	تراثي
.٣٥٣	١٤٦	عمليات صوتية	مركب نعتي	مولد
.٣٥٤	١٤٦	التجانس	بسيط	تراثي
.٣٥٥	٧٤	الراء المكررة	مركب نعتي	مولد
.٣٥٦	١٧	الاستعمال اللغوي	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٣٥٧.	١٧	علم وظائف الأصوات	معقد	مولد
٣٥٨.	٢٠	صوت بسيط	مركب نعتي	مولد
٣٥٩.	٢٢	النقطة	بسيط	تراثي
٣٦٠.	٢٢	الثنايا العليا	مركب نعتي	تراثي
٣٦١.	٢٢	الأسنان العليا	مركب نعتي	تراثي
٣٦٢.	٢٣	اللهاة (velaires) أو (Uvulaires)	بسيط	تراثي
٣٦٣.	٢٣	انقباض	بسيط	مولد
٣٦٤.	٢٣	انغلاق	بسيط	مولد
٣٦٥.	٢٤	انفتاح معدوم	مركب نعتي	مولد
٣٦٦.	٢٤	انفتاح ضعيف	مركب نعتي	مولد
٣٦٧.	٢٤	اللهجات العربية	مركب نعتي	مولد
٣٦٨.	٢٤	انفتاح متوسط	مركب نعتي	مولد
٣٦٩.	٢٤	انفتاح كبير	مركب نعتي	مولد
٣٧٠.	٢٤	انفتاح عادي	مركب نعتي	مولد
٣٧١.	٢٢	الخاصيات	بسيط	مولد
٣٧٢.	٢٦	ظاهرة	بسيط	مولد
٣٧٣.	٢٦	التماثل	بسيط	مولد
٣٧٤.	٢٦	صفات مشتركة	مركب نعتي	مولد
٣٧٥.	١٤٦	نبرة معقفة	مركب نعتي	مولد
٣٧٦.	١٤٦	الحركات العادية- أو القصيرة	مركب نعتي- مركب نعتي	مولد- مولد
٣٧٧.	١٩	الأنابيب المدوية	مركب نعتي	مولد
٣٧٨.	١٩	الصوت المحدث	مركب نعتي	مولد
٣٧٩.	٣٦	اللغة الحبشية	مركب نعتي	مولد
٣٨٠.	١٥٥	رسم وظائفي	مركب نعتي	مولد
٣٨١.	٢٦	صوتان مثلان	مركب نعتي	تراثي
٣٨٢.	٣٢	أصول الثنايا	مركب إضافي	تراثي
٣٨٣.	٣٢	أطراف الثنايا	مركب إضافي	تراثي
٣٨٤.	٣٧	الترقيق	بسيط	تراثي
٣٨٥.	٣٧	صوت شديد	مركب نعتي	تراثي
٣٨٦.	٣٩	حرفان متصلان	مركب نعتي	تراثي
٣٨٧.	٣٩	حذف الحركة	مركب إضافي	تراثي
٣٨٨.	٣٨	جانبي اللسان	مركب إضافي	تراثي
٣٨٩.	١٨١	نطق مستهجن أعجمي	معقد	مولد
٣٩٠.	١٨	الرئة (poumon)	بسيط	تراثي
٣٩١.	٦١	اللغات	بسيط	تراثي
٣٩٢.	٩٧	اللغة السامية	مركب نعتي	مولد
٣٩٣.	٩٧	العربية الفصحى	مركب نعتي	تراثي
٣٩٤.	١٢٤	همزة بين بين	معقد	تراثي
٣٩٥.	٢٠	علامات صغيرة	مركب نعتي	تراثي
٣٩٦.	١٤٣	فرجة مستديرة	مركب نعتي	مولد
٣٩٧.	١٤٦	مدى النطق	مركب إضافي	مولد
٣٩٨.	١٤٦	الرمز	بسيط	تراثي
٣٩٩.	١٨٤	اللهجات الحديثة	مركب نعتي	مولد
٤٠٠.	١٧٢	الحركات المزدوجة الكاملة- أوالمخففة	معقد-معقد	مولد-مولد
٤٠١.	١٨٨	الحركة الأصلية	مركب نعتي	مولد
٤٠٢.	١٩١	غلق كامل -أو جزئي	مركب نعتي- مركب نعتي	مولد-مولد
٤٠٣.	١٩٤	اشباع	بسيط	تراثي
٤٠٤.	٦١	نغمة خيشومية ممدودة	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			جان كانتينو	
٤٠٥ .	٧٠	أمثلة عارضة	مركب نعتي	مولد
٤٠٦ .	١٧	قصبة الرئة (larynx)	مركب إضافي	مولد
٤٠٧ .	١٧	الطيات الجلدية	مركب نعتي	مولد
٤٠٨ .	١٧	الأوتار الصوتية	مركب نعتي	تراثي
٤٠٩ .	١٧	القصبة (Glotte)	بسيط	مولد
٤١٠ .	١٧	طبق رأس القصبة (Epiglotte)	معقد	مولد
٤١١ .	١٦٨	حركات مزدوجة	مركب نعتي	مولد
٤١٢ .	١٩٧	تردد	بسيط	مولد
٤١٣ .	١٩٧	ارتسامات سمعية متجانسة	معقد	مولد
٤١٤ .	١٩٧	مدى متشابه	مركب نعتي	مولد
٤١٥ .	١٩٧	البيت الشعري الكلاسيكي الاسكندري	معقد	مولد
٤١٦ .	١٩٦	فتحة مختلسة	مركب نعتي	مولد
٤١٧ .	١٩٧	الفتحات الطويلة القديمة المنبرة- وغير المنبرة	معقد- معقد	مولد- مولد
٤١٨ .	١٨١	الصيغ النحوية - أو المعجمية	مركب نعتي - مركب نعتي	مولد- مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الترقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح	الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان					كارل بروكلمان	
٤٦٩.	١٢	اللغات السامية	مركب نعتي	مولد	٤٤٦.	١٨	اللهجات الكنعانية	مركب نعتي	مولد
٤٦٠.	١١	لغة الأحباش الدينية	معقد	مولد	٤٤٧.	١٨	لغة الإسرائيليين	مركب إضافي	مولد
٤٦١.	١٢	اللغات الأوروبية	مركب نعتي	مولد	٤٤٨.	٢٠	اللغة العبرية	مركب نعتي	تراثي
٤٦٢.	١٢	اللغات الهندو أوروبية	معقد	مولد	٤٤٩.	١٩	اللغة الألمانية الفصحى	معقد	مولد
٤٦٣.	١٣	اللغات الحامية	مركب نعتي	مولد	٤٥٠.	١٩	اللغة الأصلية	مركب نعتي	مولد
٤٦٤.	١٣	الظواهر اللغوية	مركب نعتي	مولد	٤٥١.	١٩	اللغة الشعبية	مركب نعتي	مولد
٤٦٥.	١٣	اللغة المصرية	مركب نعتي	مولد	٤٥٢.	٢٠	الخط العربي	مركب نعتي	تراثي
٤٦٦.	١٣	اللغة المصرية القديمة	معقد	مولد	٤٥٣.	٢٠	النقط المميزة	مركب نعتي	تراثي
٤٦٧.	١٤	لغة واحدة مشتركة	معقد	مولد	٤٥٤.	٢٠	الترجمة السبعينية	مركب نعتي	تراثي
٤٦٨.	١٤	اللغات	بسيط	تراثي	٤٥٥.	٢٠	درجات صوتية	مركب نعتي	مولد
٤٦٩.	١٤	اللغة الأدبية	مركب نعتي	مولد	٤٥٦.	٢٠	رمز	بسيط	تراثي
٤٣٠.	١٤	اللغة السامية الأولى	معقد	مولد	٤٥٧.	٢٠	الطريقة البابلية في الإعجام	معقد	مولد
٤٣١.	١٥	التركيب الإضافي	مركب نعتي	تراثي	٤٥٨.	٢٠	اللغة الفينيقية	مركب نعتي	تراثي
٤٣٢.	١٥	الأزمنة الذاتية	مركب نعتي	مولد	٤٥٩.	٢١	اللغة البونية	مركب نعتي	مولد
٤٣٣.	١٥	الحدث	بسيط	تراثي	٤٦٠.	٢١	تضييق الحركة(verdumfung)	مركب إضافي	مولد
٤٣٤.	١٥	لهجات الجماعات القوية	معقد	مولد	٤٦١.	٢١	البونية الحديثة	مركب نعتي	مولد
٤٣٥.	١٤	فصيلة اللغات السامية	معقد	مولد	٤٦٢.	٢٢	اللغات المغربية	مركب نعتي	مولد
٤٣٦.	١٥	علم اللغة القديم	معقد	مولد	٤٦٣.	٢٢	اللغة اللاتينية	مركب نعتي	تراثي
٤٣٧.	١٥	السامية الغربية	مركب نعتي	مولد	٤٦٤.	٢٢	اللغة الآرامية	مركب نعتي	تراثي
٤٣٨.	١٦	لهجات بلاد الرافدين	معقد	مولد	٤٦٥.	٢٣	اللغة العربية الفصحى	معقد	تراثي
٤٣٩.	١٥	السامية الشرقية	مركب نعتي	مولد	٤٦٦.	٢٣	لغة الحياة الروحية	معقد	مولد
٤٤٠.	١٦	الكتابة المسمارية	مركب نعتي	تراثي	٤٦٧.	٢٣	أوراق البردى	مركب إضافي	تراثي
٤٤١.	١٧	اللغة البابلية القديمة	معقد	مولد	٤٦٨.	٢٣	الآداب الآرامية القديمة	معقد	مولد
٤٤٢.	١٧	اللغة السامية الأم	معقد	مولد	٤٦٩.	١٢	اللغة الأشورية	مركب نعتي	تراثي
٤٤٣.	١٨	حركات اللغة الكنعانية	معقد	مولد	٤٧٠.	٢٣	لغة النقوش النبطية- والتدمرية	معقد-معقد	تراثي-تراثي
٤٤٤.	١٨	الخطوط السامية القديمة	معقد	مولد	٤٧١.	٢٣	اللغة الآرامية الغربية	معقد	مولد
٤٤٥.	٢٨	لهجة أرميا	مركب إضافي	مولد	٤٧٢.	٣١	اللهجة المعينية	مركب نعتي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح (كارل بروكلمان)
٤٧٣.	٢٣	كتاب العهد القديم	معقد	تراثي
٤٧٤.	٢٥	اللهجة الفلسطينية	مركب نعتي	مولد
٤٧٥.	٢٥	الترجمان القديمان	مركب نعتي	مولد
٤٧٦.	٢٤	الترجمة الشفوية	مركب نعتي	مولد
٤٧٧.	٢٤	الترجوم التابع للتوراة	معقد	مولد
٤٧٨.	٢٤	ترجمة الإنجيل	مركب إضافي	مولد
٤٧٩.	٢٥	ترجوم أورشليم	مركب إضافي	مولد
٤٨٠.	٢٥	لغة مصنوعة	مركب نعتي	مولد
٤٨١.	٢٥	لغة تلمود أورشليم	معقد	مولد
٤٨٢.	٢٥	اللهجة السامرية	مركب نعتي	تراثي
٤٨٣.	٢٦	اللهجة اليهودية الآرامية	معقد	مولد
٤٨٤.	٢٦	اللهجة الشرقية	مركب نعتي	مولد
٤٨٥.	٢٦	اللهجة الغربية	مركب نعتي	مولد
٤٨٦.	٢٦	حرف المضارعة	مركب إضافي	تراثي
٤٨٧.	٢٦	الغائب المذكر	مركب نعتي	تراثي
٤٨٨.	٢٦	اللهجة الآرامية البابلية	معقد	مولد
٤٨٩.	٢٦	لهجة طائفة العارفين (gnostische sekte)	معقد	مولد
٤٩٠.	٢٦	اللهجات اليهودية	مركب نعتي	تراثي
٤٩١.	٢٧	تدوين اللغة	مركب إضافي	تراثي
٤٩٢.	٢٧	اللغة السريانية	مركب نعتي	تراثي
٤٩٣.	٢٧	الخط السرياني الخاص	معقد	مولد
٤٩٤.	٢٧	اللغة الصينية	مركب نعتي	مولد
٤٩٥.	٢٧	الآرامية الشرقية	مركب نعتي	مولد
٤٩٦.	٢٨	لهجة الفلاحين	مركب إضافي	مولد
٤٩٧.	٢٨	العربية الشمالية	مركب نعتي	تراثي
٤٩٨.	٢٩	اللغة المحلية	مركب نعتي	مولد
٤٩٩.	٢٩	مخربشات (Graffiti)	بسيط	مولد
٥٠٠.	٢٩	الأبجدية الحرفية	مركب نعتي	مولد
٥٠١.	٢٩	النقوش الصفوية- واللحيانية - والثمودية	مركب نعتي - مركب نعتي - مركب نعتي	تراثي- تراثي- تراثي
٥٠٢.	٢٨	العربية الجنوبية	مركب نعتي	تراثي
٥٠٣.	٣٢	الخط السبئي	مركب نعتي	تراثي
٥٠٤.	٢٩	الشعر المحلي	مركب نعتي	مولد
٥٠٥.	٣٠	اللغة الشعرية	مركب نعتي	تراثي
٥٠٦.	٣٠	لهجة مكة	مركب إضافي	تراثي
٥٠٧.	٣٠	لهجة القبائل	مركب إضافي	تراثي
٥٠٨.	٣٠	اللغة العربية	مركب نعتي	تراثي
٥٠٩.	٣٠	العربية القديمة	مركب نعتي	تراثي
٥١٠.	٣٠	لغات الشعوب المغلوبة	معقد	مولد
٥١١.				
٥١٢.	٣١	لهجات الشرق	مركب إضافي	مولد
٥١٣.	٣١	لهجة شمال غربي أفريقيا	معقد	مولد
٥١٤.	٣١	لغات البربر	مركب إضافي	مولد
٥١٥.	٣٣	اللهجات الحديثة	مركب نعتي	مولد
٥١٦.	٣١	لهجة مالطة	مركب إضافي	مولد
٥١٧.	٣١	لهجات عرب الشمال	معقد	مولد
٥١٨.	٣٢	لغة عرب الشمال	معقد	مولد
٥١٩.	٣٢	لهجة حضرموت	مركب إضافي	مولد
٥٢٠.	٣١	اللهجة السبئية	مركب نعتي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
١ ٥٢ _	٣٢	لهجات جنوبي الجزيرة	معقد	تراثي
٢ ٥٢ _	٣٢	اللغة الجعزية - أو الأثيوبية	مركب نعتي - مركب نعتي	مولد- مولد
٣ ٥٢ _	٣٢	الخط الحبشي	مركب نعتي	مولد
٤ ٥٢ _	٣٢	الآداب الروحية	مركب نعتي	مولد
٥ ٥٢ _	٣٣	لغة تجري (Tigrē)	مركب إضافي	مولد
٦ ٥٢ _	٣٤	لغة هرر	مركب إضافي	مولد
٧ ٥٢ _	٣٥	الكتابة السامية	مركب نعتي	تراثي
٨ ٥٢ _	٣٥	أبجدية مشتركة	مركب نعتي	مولد
٩ ٥٢ _	٣٥	النقش الفينيقي	مركب نعتي	مولد
٠ ٥٣ _	٣٥	الخطوط الأوروبية	مركب نعتي	مولد
١ ٥٣ _	٣٥	الكتابة الهيروغليفية	مركب نعتي	مولد
٢ ٥٣ _	٣٥	الخط المسماري	مركب نعتي	تراثي
٣ ٥٣ _	٣٦	الكتابة الحرفية	مركب نعتي	مولد
٤ ٥٣ _	٣٦	الخطوط السامية	مركب نعتي	مولد
٥ ٥٣ _	٣٧	الخطوط السامية الغربية	معقد	مولد
٦ ٥٣ _	٣٦	الكتابة الكريتية	مركب نعتي	مولد
٧ ٥٣ _	٣٦	النظام الأبجدي	مركب نعتي	مولد
٨ ٥٣ _	٣٦	الخط العبري	مركب نعتي	تراثي
٩ ٥٣ _	٣٧	الخط الكنعاني القديم	معقد	مولد
٠ ٥٤ _	٣٧	الخط الآرامي	مركب نعتي	تراثي
١ ٥٤ _	٣٧	الخطوط المائلة	مركب نعتي	مولد
٢ ٥٤ _	٤٢	الأصوات المركبة	مركب نعتي	مولد
٣ ٥٤ _	٣٧	رموز الحركات	مركب إضافي	تراثي
٤ ٥٤ _	٣٩	الأصوات	بسيط	تراثي

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
.٥٤٥	٤٠	الضمة	بسيط	تراثي
.٥٤٦	٤٠	الكسرة	بسيط	تراثي
.٥٤٧	٤٠	الفتحة الطويلة	مركب نعتي	مولد
.٥٤٨	٤٠	الكسرة الطويلة	مركب نعتي	مولد
.٥٤٩	٤٠	الضمة الطويلة	مركب نعتي	مولد
.٥٥٠	٣٩	صوت شفوي (labiale)	مركب نعتي	تراثي
.٥٥١	٣٩	صوت أسناني (dentale)	مركب نعتي	مولد
.٥٥٢	٣٩	أصوات بين الأسنان (interdentale)	معقد	مولد
.٥٥٣	٤٠	أصوات حلقية (laryngale)	مركب نعتي	تراثي
.٥٥٤	٣٩	أصوات رخوة	مركب نعتي	تراثي
.٥٥٥	٤٠	أصوات متوسطة(sonorlaute)	مركب نعتي	مولد
.٥٥٦	٤٠	صوت مركب هابط	معقد	مولد
.٥٥٧	٤١	تركيب الأصوات	مركب إضافي	مولد
.٥٥٨	٤١	الهمز قبل الحركة	معقد	مولد
.٥٥٩	٤١	الهمز بعد الحركة	معقد	مولد
.٥٦٠	٤١	همزة مسهلة	مركب نعتي	تراثي
.٥٦١	٤١	مد الحركة	مركب إضافي	تراثي
.٥٦٢	٤١	اللهجات العامية	مركب نعتي	مولد
.٥٦٣	٤١	المقطع المغلق البسيط	معقد	مولد
.٥٦٤	٤١	المقطع المغلق المزدوج	معقد	مولد
.٥٦٥	٤٢	حركة مخطوفة	مركب نعتي	مولد
.٥٦٦	٤٢	التقاء الحركات بالصوامت	معقد	مولد
.٥٦٧	٤٣	بناء المقاطع	مركب إضافي	مولد
.٥٦٨	٤٣	مقطع	بسيط	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٥٦٩.	٤٣	اللهجات العربية الحديثة	معقد	مولد
٥٧٠.	٤٣	قياس بنائي ثانوي	معقد	مولد
٥٧١.	٤٣	قياس ثانوي	مركب نعتي	مولد
٥٧٢.	٤٣	مقطع مفتوح	مركب نعتي	مولد
٥٧٣.	٤٣	مقطع مغلق	مركب نعتي	مولد
٥٧٤.	٤٣	أصوات بسيطة	مركب نعتي	مولد
٥٧٥.	٤٣	الأصوات فوق المركبة	معقد	مولد
٥٧٦.	٤٤	التضعيف	بسيط	تراثي
٥٧٧.	٤٤	الوقف	بسيط	تراثي
٥٧٨.	٤٤	الصيغ الشاذه	مركب نعتي	تراثي
٥٧٩.	٤٤	صوت مضعف	مركب نعتي	تراثي
٥٨٠.	٤٤	التضعيف الجائز اشتقاقياً	معقد	مولد
٥٨١.	٤٤	التضعيف الحقيقي	مركب نعتي	مولد
٥٨٢.	٤٤	تضعيف ثانوي	مركب نعتي	مولد
٥٨٣.	٤٥	النبر	بسيط	تراثي
٥٨٤.	٤٥	المقاطع غير المنبورة	معقد	مولد
٥٨٥.	٤٥	حرية النبر القديمة	معقد	مولد
٥٨٦.	٤٥	النبر الزفيري الحر	معقد	مولد
٥٨٧.	٤٥	المقاطع البنائية	مركب نعتي	مولد
٥٨٨.	٤٥	نبر تغلب عليه الموسيقية	معقد	مولد
٥٨٩.	٤٦	مقطع منبور	مركب نعتي	مولد
٥٩٠.	٤٦	اللغة العامية الحية	معقد	مولد
٥٩١.	٤٦	مقطع مفتوح غير منبور	معقد	مولد
٥٩٢.	٤٦	نبر الكلمة	مركب إضافي	مولد
٥٩٣.	٤٦	نبر الجملة	مركب إضافي	مولد
٥٩٤.	٤٦	نبر الأسماء	مركب إضافي	مولد
٥٩٥.	٤٦	نبر الأفعال	مركب إضافي	مولد
٥٩٦.	٤٧	النبر السريع	مركب نعتي	مولد
٥٩٧.	٤٧	النبر البطيء	مركب نعتي	مولد
٥٩٨.	٤٨	المماثلة	بسيط	مولد
٥٩٩.	٤٨	المخالفة	بسيط	مولد
٦٠٠.	٤٧	النبر الشديد	مركب نعتي	مولد
٦٠١.	٤٨	قلب الأصوات(Lautwandel)	مركب إضافي	مولد
٦٠٢.	٤٨	قلب الأصوات الصامتة	معقد	مولد
٦٠٣.	٤٩	الصوت الطبقي	مركب نعتي	مولد
٦٠٤.	٣٩	الصوت الغاري (palatale)	مركب نعتي	مولد
٦٠٥.	٤٨	التغوير (mouillierung)	بسيط	مولد
٦٠٦.	٤٨	صوت مغور(mouilliert)	مركب نعتي	مولد
٦٠٧.	٤٨	لهجات سوريا	مركب إضنعتيافي	مولد
٦٠٨.	٤٨	لهجات البدو	مركب إضافي	مولد
٦٠٩.	٤٨	لهجات دثينا (Datina)	مركب إضافي	مولد
٦١٠.	٤٨	اللهجات الحبشية الحديثة	معقد	مولد
٦١١.	٤٩	أصوات الصفير	مركب إضافي	تراثي
٦١٢.	٣٤	الأصوات المائعة (liquida)	مركب نعتي	مولد
٦١٣.	٤٩	الأصوات المفخمة	مركب نعتي	تراثي
٦١٤.	٤٩	الألفاظ المستعارة	مركب نعتي	مولد
٦١٥.	٤٩	الألفاظ الموروثة	مركب نعتي	مولد
٦١٦.	٥٠	القلب	بسيط	تراثي
٦١٧.	٥٠	لهجة شمال مراكش	معقد	مولد
٦١٨.	٥٠	لهجات الجزائر	مركب إضافي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
				كارل بروكلمان
٦١٩.	٥٠	النطق الحديث	مركب نعتي	مولد
٦٢٠.	٥٠	الأصوات السامية القديمة	معقد	مولد
٦٢١.	٥١	النقوش القديمة	مركب نعتي	تراثي
٦٢٢.	٥١	اللهجات الآرامية الحديثة	معقد	مولد
٦٢٣.	٥١	الأشورية المتأخرة	مركب نعتي	مولد
٦٢٤.	٥١	النهايات الإعرابية	مركب نعتي	تراثي
٦٢٥.	٥١	صوت لسانياً رخواً جانبياً مهموساً	معقد	مولد
٦٢٦.	٥٢	البابلية القديمة	مركب نعتي	مولد
٦٢٧.	٥٢	البابلية الحديثة	مركب نعتي	مولد
٦٢٨.	٥١	السجع	بسيط	تراثي
٦٢٩.	٥٢	التعويض	بسيط	تراثي
٦٣٠.	٥١	طرد الباب على وتيرة واحدة	معقد	مولد
٦٣١.	٥٣	قلب الحركات	مركب إضافي	مولد
٦٣٢.	٥٣	الحركات الأصلية	مركب نعتي	مولد
٦٣٣.	٥٣	الحركات الطويلة	مركب نعتي	مولد
٦٣٤.	٥٣	اللهجة التونسية	مركب نعتي	مولد
٦٣٥.	٥٣	حركة طارئة	مركب نعتي	مولد
٦٣٦.	٥٣	حركة طويلة غير منبورة	معقد	مولد
٦٣٧.	٥٣	مقطع متطرف منبور نبراً رئيسياً	معقد	مولد
٦٣٨.	٥٣	مقطع منبور نبراً جانبياً	معقد	مولد
٦٣٩.	٥٤	السريانية الشرقية	مركب نعتي	مولد
٦٤٠.	٥٤	السريانية الغربية	مركب نعتي	مولد
٦٤١.	٥٤	الإمالة	بسيط	تراثي
٦٤٢.	٥٤	الحركات القصيرة	مركب نعتي	مولد
٦٤٣.	٥٤	الحركات المجهولة	مركب نعتي	مولد
٦٤٤.	٥٤	الروايات السريانية	مركب نعتي	مولد
٦٤٥.	٥٥	مقاطع مغلقة بسيطة منبورة	معقد	مولد
٦٤٦.	٥٥	مقاطع مغلقة غير منبورة	معقد	مولد
٦٤٧.	٥٥	تشديد	بسيط	تراثي
٦٤٨.	٥٦	قلب الأصوات التأثري	معقد	مولد
٦٤٩.	٥٦	التأثر-أو المماثلة بين الأصوات الصامتة	معقد- معقد	مولد- مولد
٦٥٠.	٥٦	التأثر التقدمي الناقص	معقد	مولد
٦٥١.	٥٦	تاء الصيغة الانعكاسية	معقد	مولد
٦٥٢.	٥٧	التأثر الرجعي الناقص	معقد	مولد
٦٥٣.	٥٧	النطق الحي	مركب نعتي	مولد
٦٥٤.	٥٧	المرقق	بسيط	تراثي
٦٥٥.	٥٦	عين الكلمة	مركب إضافي	تراثي
٦٥٦.	٥٦	لام الكلمة	مركب إضافي	تراثي
٦٥٧.	٥٦	فاء الكلمة	مركب إضافي	تراثي
٦٥٨.	٥٨	علم تجويد القرآن	معقد	تراثي
٦٥٩.	٥٧	الخطوط السامية المحافظة	معقد	مولد
٦٦٠.	٥٧	الخط المتوارث	مركب نعتي	مولد
٦٦١.	٥٨	الآرامية اليهودية	مركب نعتي	مولد
٦٦٢.	٥٩	التأثر التقدمي التام	معقد	مولد
٦٦٣.	٥٩	الصيغة الانعكاسية السببية	معقد	مولد
٦٦٤.	٦٠	لغة القرآن الكريم	معقد	تراثي
٦٦٥.	٥٩	التأثر الرجعي التام	معقد	مولد
٦٦٦.	٦٠	لغة التلمود البابلي	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٦٦٧.	٦١	قوانين المخالفة	مركب إضافي	مولد
٦٦٨.	٦٢	ترجوم أنكلوس	مركب إضافي	مولد
٦٦٩.	٦٢	اللهجات الآرامية القديمة	معقد	مولد
٦٧٠.	٦٣	التأثير المتبادل	مركب نعتي	مولد
٦٧١.	٦٣	الأصل الاشتقاقي	مركب نعتي	تراثي
٦٧٢.	٦٤	التأثير- أو المماثلة بين الحركات	معقد- معقد	مولد- مولد
٦٧٣.	٧١	قوانين النبر	مركب إضافي	مولد
٦٧٤.	٦٦	الأصوات المركبة الصاعدة	معقد	مولد
٦٧٥.	٦٦	الحركات المجاورة	مركب نعتي	مولد
٦٧٦.	٧١	حركة مصاحبة	مركب نعتي	مولد
٦٧٧.	٧٥	فك التضعيف	مركب إضافي	تراثي
٦٧٨.	٧٨	الضمير الشخصي المتصل	معقد	مولد
٦٧٩.	٧٧	المخالفة النوعية بين الحركات	معقد	مولد
٦٨٠.	٦٩	الأصوات الشديدة	مركب نعتي	تراثي
٦٨١.	٧٨	المخالفة الكمية بين الحركات	معقد	مولد
٦٨٢.	٧٨	الحذف	بسيط	تراثي
٦٨٣.	٨٠	الزيادة (epenthesis)	بسيط	تراثي
٦٨٤.	٨٠	القلب المكاني (metathesis)	مركب نعتي	تراثي
٦٨٥.	٨١	حركات متجاورة غير متلاصقة	معقد	مولد
٦٨٦.	٨٢	صوتيات الجملة(satzophonetik) أو الوصل (sandhi)	مركب إضافي	مولد- تراثي
٦٨٧.	٨٢	الكتابة الموروثة	مركب نعتي	مولد
٦٨٨.	٨٢	القوانين الصوتية	مركب نعتي	مولد
٦٨٩.	٨٢	فقهاء اللغة	مركب إضافي	مولد
٦٩٠.	٨٣	الصيغ	بسيط	تراثي

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٦٩١.	٨٣	القطع	بسيط	تراثي
٦٩٢.	٨٥	الضمير الشخصي المنفصل	معقد	مولد
٦٩٣.	٩١	الأسماء الموصولة	مركب نعتي	تراثي
٦٩٤.	٨٦	وزن الشعر العربي	معقد	تراثي
٦٩٥.	٨٨	التقاء حركتين	مركب إضافي	تراثي
٦٩٦.	٨٩	اسماء الإشارة البدائية	معقد	مولد
٦٩٧.	٨٩	أسماء الإشارة	مركب إضافي	تراثي
٦٩٨.	٩٣	الأسماء الظاهرة	مركب نعتي	تراثي
٦٩٩.	٩٣	أبنية الاسم	مركب إضافي	تراثي
٧٠٠.	٩٢	أسماء الاستفهام	مركب إضافي	تراثي
٧٠١.	٩٢	أدوات الاستفهام الوصفية	معقد	مولد
٧٠٢.	٩٣	صيغة فعلية	مركب نعتي	تراثي
٧٠٣.	٩٣	صيغة اسمية	مركب نعتي	تراثي
٧٠٤.	٩٣	الأوزان الأسمية	مركب نعتي	تراثي
٧٠٥.	٩٣	الأوزان الفعلية	مركب نعتي	تراثي
٧٠٦.	٩٤	الأسماء الجامدة	مركب نعتي	تراثي
٧٠٧.	٩٥	اللغات البدائية	مركب نعتي	مولد
٧٠٨.	٩٥	مترادفات	بسيط	تراثي
٧٠٩.	٩٦	التفضيل	بسيط	تراثي
٧١٠.	٩٦	اسم الجمع(kollektiv)	مركب إضافي	تراثي
٧١١.	٩٦	جمع التكسير	مركب إضافي	تراثي
٧١٢.	٩٧	اسم المعنى (abstract)	مركب إضافي	تراثي
٧١٣.	٩٧	لغة حمورابي	مركب إضافي	مولد
٧١٤.	٩٧	جموع التصحيح	مركب إضافي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح كارل بروكلمان
٧١٥.	٩٨	الأصول المجردة	مركب نعتي	تراثي
٧١٦.	١٠٠	حالات إعرابية راقية	معقد	مولد
٧١٧.	٩٨	الصيغة الشائعة	مركب نعتي	مولد
٧١٨.	٩٩	المثنى	بسيط	تراثي
٧١٩.	١١٠	حالة الرفع (indikativ)	مركب إضافي	تراثي
٧٢٠.	١٠٠	حالة الجر	مركب إضافي	تراثي
٧٢١.	١١٠	حالة النصب(subjenktiv)	مركب إضافي	تراثي
٧٢٢.	١٠٠	حالة الظرفية	مركب إضافي	تراثي
٧٢٣.	١٠٠	التطويل	بسيط	مولد
٧٢٤.	١٠٠	التقصير	بسيط	مولد
٧٢٥.	١٠٠	صيغة النسب	مركب إضافي	تراثي
٧٢٦.	١٠٠	الإضافة	بسيط	تراثي
٧٢٧.	١٠٠	القافية	بسيط	تراثي
٧٢٨.		كلمات القرابة	مركب إضافي	مولد
٧٢٩.	١٠٣	التعريف الإشاري الدقيق	معقد	مولد
٧٣٠.	١٠٠	الإعراب الناقص	مركب نعتي	مولد
٧٣١.	١٠٠	الإعراب الكامل	مركب نعتي	مولد
٧٣٢.	١٠٦	جمع المؤنث السالم	معقد	تراثي
٧٣٣.	١٠٦	النهايات الحركية	مركب نعتي	مولد
٧٣٤.	١٠١	المنادى المضاف (appellative)	مركب نعتي	تراثي
٧٣٥.	١٠٦	اللغة الحية	مركب نعتي	مولد
٧٣٦.	١٠١	حالات الإعراب المتجمدة	معقد	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح كارل بروكلمان
٧٣٧.	١٠٣	التفخيم - والتعظيم	بسيط- بسيط	تراثي- تراثي
٧٣٨.	١٠٦	الأعداد	بسيط	تراثي
٧٣٩.	١٠٧	المعدود	بسيط	تراثي
٧٤٠.	١٠٦	جنس المعدود	مركب إضافي	تراثي
٧٤١.	١٠٦	الأعداد الأصلية	مركب نعتي	مولد
٧٤٢.	١٠٧	مد غير قياسي	معقد	مولد
٧٤٣.	١٠٧	الأعداد الترتيبية	مركب نعتي	مولد
٧٤٤.	١٠٧	الكسور	بسيط	تراثي
٧٤٥.	١٠٨	الظروف	بسيط	تراثي
٧٤٦.	٦١	الأدوات	بسيط	تراثي
٧٤٧.	١٠٨	حروف الجر	مركب إضافي	تراثي
٧٤٨.	١٠٩	المفاهيم الفعلية	مركب نعتي	مولد
٧٤٩.	١١٠	نموذج الفعل	مركب إضافي	مولد
٧٥٠.	١١١	الصيغ النادرة	مركب نعتي	مولد
٧٥١.	١٠٩	أبنية فعلية	مركب نعتي	تراثي
٧٥٢.	١٠٩	الوزن الأصلي (Grundstamm)	مركب نعتي	مولد
٧٥٣.	١٠٩	وزن الشدة والتكرار(intensive- iterative)	مركب إضافي	مولد
٧٥٤.	١٠٩	وزن الهدف (Zielstamm)	مركب إضافي	مولد
٧٥٥.	١٠٩	وزن السببية (Kausativstamm)	مركب إضافي	مولد
٧٥٦.	١١٠	وزن الانعكاسية (Reflexiv)	مركب إضافي	مولد
٧٥٧.	١١٠	مقطع السببية	مركب إضافي	مولد
٧٥٨.	١١١	رباعي الأصول	مركب إضافي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٧٥٩.	١١٢	الانعكاسية السببية	مركب نعتي	مولد
٧٦٠.	١١١	وزن الشدة السببية	معقد	مولد
٧٦١.	١١٣	الأزمنة	بسيط	تراثي
٧٦٢.	١١٣	المضارع (imperfekt)	بسيط	تراثي
٧٦٣.	١١٣	الماضي (perfekt)	بسيط	تراثي
٧٦٤.	١١٣	المعنى النحوي	مركب نعتي	مولد
٧٦٥.	١١٤	النون الخفيفة	مركب نعتي	تراثي
٧٦٦.	١١٣	القصة	بسيط	تراثي
٧٦٧.	١١٣	الاستعمال المعكوس	مركب نعتي	مولد
٧٦٨.	١١٤	النون الثقيلة	مركب نعتي	تراثي
٧٦٩.	١١٣	الحكاية	بسيط	تراثي
٧٧٠.	١١٣	القياس الخاطىء	مركب نعتي	مولد
٧٧١.	١١٤	إعراب المضارع	مركب إضافي	تراثي
٧٧٢.	١١٤	صيغ عديمة النهاية	معقد	مولد
٧٧٣.	١١٤	الصيغ الموازية	مركب نعتي	مولد
٧٧٤.	١١٦	نبر ثانوي	مركب نعتي	مولد
٧٧٥.	١١٤	أفعال السببية	مركب إضافي	مولد
٧٧٦.	١١٤	الصيغ الفرعية	مركب نعتي	مولد
٧٧٧.	١١٤	الأفعال الصحيحة	مركب نعتي	تراثي
٧٧٨.	١١٥	التحريض (Adhortativ)	بسيط	مولد
٧٧٩.	١١٧	صيغة المخاطبة	مركب إضافي	تراثي
٧٨٠.	١١٧	صيغة جمع المخاطبين	معقد	تراثي
٧٨١.	١١٥	الجمل الفرعية	مركب نعتي	مولد
٧٨٢.	١١٥	سرد	بسيط	تراثي
٧٨٣.	١١٦	حلقي الفاء	مركب إضافي	تراثي
٧٨٤.	١١٦	واوي العين	مركب إضافي	تراثي
٧٨٥.	١١٦	تصريف المضارع	مركب إضافي	تراثي
٧٨٦.	١١٦	التحويل الحركي (Ablaut)	مركب نعتي	مولد
٧٨٧.	١١٦	مضعف العين	مركب إضافي	تراثي
٧٨٨.	١١٦	فتحة غير منبورة	معقد	مولد
٧٨٩.	١١٧	مقطع المضارعة	مركب إضافي	مولد
٧٩٠.	١١٨	تصريف الماضي	مركب إضافي	تراثي
٧٩١.	١١٨	أمثلة	بسيط	تراثي
٧٩٢.	١١٨	الصيغة الأصلية للمذكر	معقد	مولد
٧٩٣.	١١٨	الصيغة الأصلية للمؤنث	معقد	مولد
٧٩٤.	١١٨	صيغة جمع الغائبات	معقد	تراثي
٧٩٥.	١١٩	صيغة الماضي للمتكلمين	معقد	مولد
٧٩٦.	١٢٠	اسم الفاعل	مركب إضافي	تراثي
٧٩٧.	١٢٠	اسم المفعول	مركب إضافي	تراثي
٧٩٨.	١٢٠	مصدر الوزن الأصلي	معقد	مولد
٧٩٩.	١٢٠	أسماء فعلية (Verbalnomina)	مركب إضافي	تراثي
٨٠٠.	١٢٠	المصدر المطلق	مركب نعتي	مولد
٨٠١.	١٢١	مصدر الانعكاسية من وزن الشدة	معقد	مولد
٨٠٢.	١٢١	مصدر الشدة المبني للمعلوم	معقد	مولد
٨٠٣.	١٢٢	أزمنة ثانوية	مركب نعتي	مولد
٨٠٤.	١٢٢	الحدث المستمر(Permansiv)	مركب نعتي	تراثي
٨٠٥.	١٢٢	الحاضر (Prasens)	بسيط	تراثي
٨٠٦.	١٢٢	الأزمنة السامية القديمة	معقد	مولد
٨٠٧.	١٢٥	الماضي مفتوح العين	معقد	تراثي
٨٠٨.	١٢٥	الماضي مكسور العين	معقد	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٨٠٩.	١٢٥	الماضي مضموم العين	معقد	تراثي
٨١٠.	١٢٤	الزمن الحالي	مركب نعتي	تراثي
٨١١.	١١١	المبني للمجهول	مركب نعتي	تراثي
٨١٢.	١٣٤	أفعال فاؤها نون	معقد	مولد
٨١٣.	١٣٤	الكسرة الممالة	مركب نعتي	مولد
٨١٤.	١٣٦	أفعال فاؤها همزة	معقد	تراثي
٨١٥.	١٣٦	نهاية المقطع	مركب إضافي	مولد
٨١٦.	١٣٦	الأفعال المعتلة الفاء بالواو	معقد	تراثي
٨١٧.	١٣٦	قوانين مماثلة الحركات	معقد	مولد
٨١٨.	١٣٠	التصريفات	بسيط	تراثي
٨١٩.	١٣٩	أفعال فاؤها واو	معقد	تراثي
٨٢٠.	١٣٩	حذف المقطع	مركب إضافي	مولد
٨٢١.	١٣٩	الأفعال المعتلة الفاء بالهمزة	معقد	تراثي
٨٢٢.	١٤٢	أفعال فاؤها ياء	معقد	تراثي
٨٢٣.	١٤٢	الصيغ يائية الفاء	معقد	مولد
٨٢٤.	١٤٤	أفعال عينها واو- أو ياء	معقد	تراثي- تراثي
٨٢٥.	١٤٤	صوت ممدود	مركب نعتي	مولد
٨٢٦.	١٤٤	حركة ممدودة	مركب نعتي	مولد
٨٢٧.	١٤٤	الحركات المميزة	مركب نعتي	مولد
٨٢٨.	١٤٤	المد الزائد	مركب نعتي	مولد
٨٢٩.	١٤٤	التناسب	بسيط	مولد
٨٣٠.	١٤٥	التصريف الأصلي	مركب نعتي	مولد
٨٣١.	١٤٥	أوزان الزيادة	مركب إضافي	مولد
٨٣٢.	١٤٥	تضعيف العين	مركب إضافي	تراثي
٨٣٣.	١٤٦	إلغاء التضعيف	مركب إضافي	تراثي
٨٣٤.	١٠٢	الفروق الإعرابية	مركب نعتي	مولد
٨٣٥.	١٠٣	التعريف	بسيط	تراثي

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٨٣٦.	١٤٧	الماضي المتعدي الواوي	معقد	مولد
٨٣٧.	١٤٢	صيغة السببية من ياني الفاء	معقد	مولد
٨٣٨.	١٤٧	الماضي اللازم الواوي	معقد	مولد
٨٣٩.	١٤٧	الماضي المتعدي اليائي	معقد	مولد
٨٤٠.	١٥٢	الماضي اللازم اليائي	معقد	مولد
٨٤١.	١٤٧	المضارع المتعدي الواوي	معقد	مولد
٨٤٢.	١٤٧	المضارع اللازم الواوي	معقد	مولد
٨٤٣.	١٤٧	المضارع المتعدي اليائي	معقد	مولد
٨٤٤.	١٤٧	الأمر المتعدي الواوي	معقد	مولد
٨٤٥.	١٤٧	الأمر اللازم الواوي	معقد	مولد
٨٤٦.	١٤٧	الأمر المتعدي اليائي	معقد	مولد
٨٤٧.	١٤٧	المصدر المتعدي الواوي	معقد	مولد
٨٤٨.	١٤٧	المصدر اللازم الواوي	معقد	مولد
٨٤٩.	١٤٧	المصدر المتعدي اليائي	معقد	مولد
٨٥٠.	١٤٧	اسم المفعول اليائي	معقد	مولد
٨٥١.	١٤٧	اسم المفعول الواوي	معقد	مولد
٨٥٢.	١٤٩	أفعال لامها واو- أوياء	معقد -معقد	تراثي- تراثي
٨٥٣.	١٤٩	المضارع المكسور العين	معقد	تراثي
٨٥٤.	١٥٠	اشتقاق حديث	مركب نعتي	مولد
٨٥٥.	١٥٠	حركة الفعل اللازم	معقد	مولد
٨٥٦.	١٤٢	المسند للمتكلم	مركب نعتي	تراثي
٨٥٧.	١٥٠	الوزن الأصلي اللازم	معقد	مولد
٨٥٨.	١٥٠	أبنية المتعدي	مركب إضافي	تراثي
٨٥٩.	١٥٠	أبنية اللازم	مركب إضافي	تراثي
٨٦٠.	١٥٠	الحركة المتطرفة	مركب نعتي	مولد
٨٦١.	١١١	تكديس حروف الزيادة	معقد	مولد
٨٦٢.	١١١	توسيع	بسيط	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٨٦٣.	١٥٠	المصادر المضافة	مركب نعتي	تراثي
٨٦٤.	١٥٠	أفعال لامها همزة	معقد	تراثي
٨٦٥.	١٥٠	تصريف المتعدي	مركب نعتي	تراثي
٨٦٦.	١٥٠	تصريف اللازم	مركب إضافي	تراثي
٨٦٧.	١٥١	المد في المتعدي للغائبة	معقد	مولد
٨٦٨.	١٥١	جمع المذكر	مركب إضافي	تراثي
٨٦٩.	١٥١	جمع المؤنث	مركب إضافي	تراثي
٨٧٠.	١٥٣	اسم الفاعل المتعدي اليائي	معقد	مولد
٨٧١.	١٥٣	الأمر اللازم اليائي	معقد	مولد
٨٧٢.	١٥٤	المصدر اليائي	مركب نعتي	مولد
٨٧٣.	١٥٥	الماضي اليائي	مركب نعتي	مولد
٨٧٤.	١٥٥	المضارع اليائي	مركب نعتي	مولد
٨٧٥.	١٥١	الصيغ المتعدية	مركب نعتي	مولد
٨٧٦.	١٥٥	الأمر اليائي	مركب نعتي	مولد
٨٧٧.	١٥٦	مضعف الثلاثي	مركب إضافي	تراثي
٨٧٨.	١٥٨	اسم الفاعل المتعدي	معقد	مولد
٨٧٩.	١٥٦	الاكتفاء بمقطع واحد (Haplologische silbenellipse)	معقد	مولد
٨٨٠.	١٥٦	نبر المقطع الزائد	معقد	مولد
٨٨١.	١٥٦	حركة مساعدة	مركب نعتي	مولد
٨٨٢.	١٥٦	أحرف المضارعة	مركب إضافي	تراثي
٨٨٣.	١٥٧	الوزن الأصلي المتعدي	معقد	مولد
٨٨٤.	١٥٧	اعجاماً آرامياً	مركب نعتي	مولد
٨٨٥.	١٥٧	الصيغ الخالية من النهايات	معقد	مولد
٨٨٦.	١٦٠	النهايات القديمة	مركب نعتي	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٨٨٧.	١٢٢	المخاطب المذكر الجمع	معقد	مولد
٨٨٨.	١٢٢	المتكلم الجمع	مركب نعتي	تراثي
٨٨٩.	١٦١	ضمير الرفع للمخاطبين	معقد	مولد
٨٩٠.	١٦٢	النهاية القديمة لتوكيد الفعل	معقد	مولد
٨٩١.	١٦٢	ضمائر النصب	مركب إضافي	تراثي
٨٩٢.	١٦١	المد القديم	مركب نعتي	مولد
٨٩٣.	١٦١	النبر الجملي	مركب نعتي	مولد
٨٩٤.	١٦٢	ضمائر النصب المنفصلة	معقد	تراثي
٨٩٥.	٨٦	ضمير الغيبة	مركب إضافي	تراثي
٨٩٦.	٨٥	ضمير المتكلم	مركب إضافي	تراثي
٨٩٧.	٨٥	ضمير المخاطب	مركب إضافي	تراثي
٨٩٨.	٨٥	ضمير المخاطبة	مركب إضافي	تراثي
٨٩٩.	٨٥	ضمير الغائب	مركب إضافي	تراثي
٩٠٠.	٨٥	ضمير الغائبة	مركب إضافي	تراثي
٩٠١.	٨٥	ضمير المتكلمين	مركب إضافي	تراثي
٩٠٢.	٨٥	ضمير المخاطبين	مركب إضافي	تراثي
٩٠٣.	٨٥	ضمير المخاطبات	مركب إضافي	تراثي
٩٠٤.	٨٥	ضمير الغائبين	مركب إضافي	تراثي
٩٠٥.	٨٥	ضمير الغائبات	مركب إضافي	تراثي
٩٠٦.	٨٩	تصريف الأسماء	مركب إضافي	تراثي
٩٠٧.	٨٩	الاسم المصرف	مركب نعتي	تراثي
٩٠٨.	٨٩	الجمع العام	مركب نعتي	مولد
٩٠٩.	٩٠	الجمع السرياني	مركب نعتي	مولد
٩١٠.	١٠٩	نبر أصلي	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح	الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان					كارل بروكلمان	
٩١٥	٢٤	آداب الكنيسة الإغريقية	معقد	مولد	٩٢٧.	١٤٥	السببية من الوزن الأصلي	معقد	مولد
٩١٦	١٤٥	الصيغ المتصلة بضمائر الرفع	معقد	مولد	٩٢٨.	١٤٤	ماضي الوزن الأصلي	معقد	مولد
٩١٣	١٤٩	الأفعال المعتلة اللام بالواو	معقد	تراثي	٩٢٩.	١٤٤	الأفعال المضمومة العين	معقد	تراثي
٩١٤	١٤٩	الأفعال المعتلة اللام بالياء	معقد	تراثي	٩٣٠.	١٤٤	الأفعال المكسورة العين	معقد	تراثي
٩١٥	١٤٤	الأفعال المعتلة العين بالواو	معقد	تراثي	٩٣١.	١٢٩	الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي (n-Reflexiv des Grundstammes)	معقد	مولد
٩١٦	١٤٤	الأفعال المعتلة العين بالياء	معقد	تراثي	٩٣٢.	١٣١	الانعكاسية بالتاء من وزن الشدة (t-Reflexiv des intensivstammes)	معقد	مولد
٩١٧	١١٠	نموذج المضارع	مركب إضافي	مولد	٩٣٣.	١٣٢	الانعكاسية بالتاء من وزن الهدف (t-Reflexiv des Zielstammes)	معقد	مولد
٩١٨	٨٨	الضمائر الحبشية	مركب نعتي	مولد	٩٣٤.	١٣٣	الانعكاسية بالتاء من وزن السببية (t-Reflexiv des ka usativstammes)	معقد	مولد
٩١٩	٨٩	نهاية التانيث الأسمية	معقد	مولد	٩٣٥.	١٢٣	تصريف فعل الأمر من الوزن الأصلي	معقد	مولد
٩٢٠	٨٤	المخاطب المفرد المذكر	معقد	مولد	٩٣٦.	١٢٩	الماضي المبني للمعلوم	معقد	مولد
٩٢١	٨٤	المتكلم المفرد	مركب نعتي	تراثي	٩٣٧.	١٢٤	تصريف المضارع من الوزن الأصلي	معقد	مولد
٩٢٢	٨٦	ضمير التكلم الجمع	معقد	تراثي	٩٣٨.	١١١	المبني للمجهول الانعكاسي	معقد	مولد
٩٢٣	٨٦	ضمير الخطاب الجمع	معقد	تراثي	٩٣٩.	١٢٨	الماضي المبني للمجهول	معقد	تراثي
٩٢٤	١٦١	ضمائر النصب للخطاب	معقد	مولد	٩٤٠.	١٣١	المضارع المبني للمعلوم	معقد	تراثي
٩٢٥	١٦١	ضمائر النصب للغيبة	معقد	مولد	٩٤١.	١٤٢	المجرد	بسيط	تراثي
٩٢٦	١٦١	ضمائر النصب للمتكلم	معقد	مولد	٩٤٢.	١٣٩	مضارع السببية	مركب إضافي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٩٤٣.	١١٦	الأفعال اللازمة مفتوحة العين	معقد	مولد
٩٤٤.	١١٦	التفرقة الأصلية	مركب نعتي	مولد
٩٤٥.	١١٦	صيغة الأمر للمثنى المذكر	معقد	مولد
٩٤٦.	١١٦	نهايات غير منبورة	معقد	مولد
٩٤٧.	١١٤	أفعال السببية	مركب إضافي	مولد
٩٤٨.	١١٠	الانعكاسية بالنون	مركب نعتي	مولد
٩٤٩.	١١١	المبني للمجهول من وزن السببية	معقد	مولد
٩٥٠.	١١١	صيغة المبني للمجهول	معقد	تراثي
٩٥١.	١١١	المبني للمجهول	مركب نعتي	تراثي
٩٥٢.	١١١	المبني للمجهول من وزن الشدة	معقد	مولد
٩٥٣.	١١٠	الانعكاسية من وزن السببية	معقد	مولد
٩٥٤.	١١٠	السببية بالهمز	مركب نعتي	مولد
٩٥٥.	١١٠	حركة الأصل	مركب إضافي	مولد
٩٥٦.	١١٠	الانعكاسية من الوزن الأصلي	معقد	مولد
٩٥٧.	١١٠	الانعكاسية من وزن الشدة	معقد	مولد
٩٥٨.	١١٠	الانعكاسية من وزن الهدف	معقد	مولد
٩٥٩.	١٠٦	تراكيب غير معربة	معقد	مولد
٩٦٠.	١٠١	الضمير المتصل للمخاطبة المفردة	معقد	مولد
٩٦١.	١٠١	الضمير المتصل للمفرد الغائب المذكر	معقد	مولد
٩٦٢.	١٠١	الضمير المتصل	مركب نعتي	تراثي
٩٦٣.	٩٥	الأسماء المذكرة الخاصة بالمهن	معقد	مولد
٩٦٤.	٩٣	الاستعمال الحسي- والمعنوي	مركب نعتي- مركب نعتي	مولد- مولد
٩٦٥.	٨٣	الأصول	بسيط	تراثي
٩٦٦.	٦٤	حركة المقطع المنبور نبرا رئيسيا	معقد	مولد
٩٦٧.	٧٩	الأصوات الصامتة المتماثلة	معقد	مولد
٩٦٨.	٧٩	تضعيف الصوت الصامت	معقد	مولد
٩٦٩.	٧٩	مقطعان متماثلان	مركب نعتي	تراثي
٩٧٠.	٥٧	أصوات ذات همز مسهل- أو هائي	معقد- معقد	مولد- مولد
٩٧١.	١٥٢	الماضي للغائبة المتعدي الواوي	معقد	مولد
٩٧٢.	١٥٢	الماضي للغائبة اللازم الواوي	معقد	مولد
٩٧٣.	١٢	الماضي للغائبة المتعدي اليائي	معقد	مولد
٩٧٤.	١٥٢	الماضي للغائبة اللازم اليائي	معقد	مولد
٩٧٥.	١٥٢	الماضي للمخاطب المتعدي الواوي	معقد	مولد
٩٧٦.	١٥٢	الماضي للمخاطب اللازم الواوي	معقد	مولد
٩٧٧.	١٥٢	الماضي للمخاطب المتعدي اليائي	معقد	مولد
٩٧٨.	١٥٢	الماضي للمخاطب اللازم اليائي	معقد	مولد
٩٧٩.	١٥٢	الماضي للغائبين المتعدي الواوي	معقد	مولد
٩٨٠.	١٥٢	الماضي للغائبين اللازم الواوي	معقد	مولد
٩٨١.	١٥٢	الماضي للغائبين المتعدي اليائي	معقد	مولد
٩٨٢.	١٥٢	الماضي للغائبين اللازم اليائي	معقد	مولد
٩٨٣.	١٥٢	المضارع للغائب المتعدي الواوي	معقد	مولد
٩٨٤.	١٥٢	المضارع للغائب اللازم الواوي	معقد	مولد
٩٨٥.	١٥٢	المضارع للغائب المتعدي اليائي	معقد	مولد
٩٨٦.	١٥٢	المضارع للغائب اللازم اليائي	معقد	مولد
٩٨٧.	١٥٢	المجزوم للغائب المتعدي اليائي	معقد	مولد
٩٨٨.	١٥٣	المضارع للغائبين اللازم الواوي	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
٩٨٩.	١٥٣	المضارع للغائبين المتعدي الياني	معقد	مولد
٩٩٠.	١٥٣	المضارع للغائبين اللازم الياني	معقد	مولد
٩٩١.	١٥٣	المضارع للغائبات المتعدي الواوي	معقد	مولد
٩٩٢.	١٥٣	المضارع للغائبات اللازم الواوي	معقد	مولد
٩٩٣.	١٥٣	المضارع للغائبات المتعدي الياني	معقد	مولد
٩٩٤.	١٥٣	المضارع للغائبات اللازم الياني	معقد	مولد
٩٩٥.	١٥٤	ماضي الغائب الواوي	معقد	مولد
٩٩٦.	١٥٤	ماضي الغائب الياني	معقد	مولد
٩٩٧.	١٥٤	ماضي الغائبة الياني	معقد	مولد
٩٩٨.	١٥٤	ماضي المخاطب الواوي	معقد	مولد
٩٩٩.	١٥٤	ماضي المخاطب الياني	معقد	مولد
١٠٠٠.	١٥٤	ماضي الغائبين الواوي	معقد	مولد
١٠٠١.	١٥٤	ماضي الغائبين الياني	معقد	مولد
١٠٠٢.	١٥٤	مضارع الغائب الواوي	معقد	مولد
١٠٠٣.	١٥٤	مضارع الغائب الياني	معقد	مولد
١٠٠٤.	١٥٤	مضارع الغائبين الواوي	معقد	مولد
١٠٠٥.	١٥٤	مضارع الغائبين الياني	معقد	مولد
١٠٠٦.	١٥٨	الحدث المستمر من الوزن الأصلي	معقد	مولد
١٠٠٧.	١٥٨	الماضي المتعدي للغائب	معقد	مولد
١٠٠٨.	١٥٨	الماضي اللازم للغائب	معقد	مولد
١٠٠٩.	١٥٨	الماضي المتعدي للغائبة	معقد	مولد
١٠١٠.	١٥٨	الماضي اللازم للغائبة	معقد	مولد
١٠١١.	١٥٨	الماضي المتعدي للمخاطب	معقد	مولد
١٠١٢.	١٥٨	الماضي اللازم للمخاطب	معقد	مولد
١٠١٣.	١٥٨	المضارع المتعدي للغائب	معقد	مولد
١٠١٤.	١٥٨	المضارع اللازم للغائب	معقد	مولد
١٠١٥.	١٥٨	المضارع المتعدي للغائبات	معقد	مولد
١٠١٦.	١٥٨	الأمر المتعدي للمخاطب	معقد	مولد
١٠١٧.	١٥٨	الأمر المتعدي للمخاطبة	معقد	مولد
١٠١٨.	١٥٨	اسم الفاعل المتعدي	معقد	مولد
١٠١٩.	١٥٩	مضارع الغائب للمعلوم	معقد	مولد
١٠٢٠.	١٥٩	ماضي الغائبة للمعلوم	معقد	مولد
١٠٢١.	١٥٩	ماضي المخاطب للمعلوم	معقد	مولد
١٠٢٢.	١٥٩	مضارع الغائبات للمعلوم	معقد	مولد
١٠٢٣.	١٥٩	ماضي الغائب	مركب إضافي	مولد
١٠٢٤.	١٥٩	ماضي الغائبة	مركب إضافي	مولد
١٠٢٥.	١٥٩	ماضي المخاطب	مركب إضافي	مولد
١٠٢٦.	١٥٩	مضارع الغائب	مركب إضافي	مولد
١٠٢٧.	١٥٩	مضارع الغائبات	مركب إضافي	مولد
١٠٢٨.	١٢	رموز الكتابة المسمارية	معقد	مولد
١٠٢٩.	١٢	اللغات الهندية الإيرانية	معقد	مولد
١٠٣٠.	١٣	لغات الكوشيين	مركب إضافي	مولد
١٠٣١.	١٣	لغات أجاو	مركب إضافي	مولد
١٠٣٢.	١٣	اللغة الإنجليزية	مركب نعتي	مولد
١٠٣٣.	١٣	اللغات الجرمانية	مركب نعتي	مولد
١٠٣٤.	١٤	لهجات	بسيط	تراثي
١٠٣٥.	١٤	لغات مستقلة	مركب نعتي	مولد
١٠٣٦.	١٥	تركيب الكلمات	مركب إضافي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح (كارل بروكلمان)
١٠٣٧	١٤	الأصوات الصامتة	مركب نعتي	مولد
١٠٣٨	١٤	الأصوات المتحركة	مركب نعتي	مولد
١٠٣٩	١٤	السامية الشمالية الغربية	معقد	مولد
١٠٤٠	١٥	السامية الجنوبية الغربية	معقد	مولد
١٠٤١	١٦	الكتابة الصورية	مركب نعتي	مولد
١٠٤٢	١٦	كتابة مقطعية	مركب نعتي	مولد
١٠٤٣	١٦	كتابة رمزية	مركب نعتي	مولد
١٠٤٤	١٧	إعراب الاسم الموروث	معقد	مولد
١٠٤٥	١٧	اللغات السامية الحديثة السن	معقد	مولد
١٠٤٦	١٨	لغة السكان القدامى	معقد	مولد
١٠٤٧	٢٠	الطريقة الطبرية	مركب نعتي	مولد
١٠٤٨	٢٣	صيغة منقحة	مركب نعتي	مولد
١٠٤٩	٢٣	اللغة الرسمية	مركب نعتي	مولد
١٠٥٠	٢٤	النص الإغريقي	مركب نعتي	مولد
١٠٥١	٢٤	لغة البلد المحلية	معقد	مولد
١٠٥٢	٢٤	حرفية النص الإغريقي	معقد	مولد
١٠٥٣	٢٤	لغة الإنجيل	مركب إضافي	مولد
١٠٥٤	٢٦	اللهجات المسيحية	مركب نعتي	مولد
١٠٥٥	٢٧	اللغة الفارسية	مركب نعتي	مولد
١٠٥٦	٢٨	الشعر الديني	مركب نعتي	تراثي
١٠٥٧	٢٩	الخط المحلي	مركب نعتي	مولد
١٠٥٨	٢٩	الأبجدية الآرامية	مركب نعتي	مولد
١٠٥٩	٢٩	الأبجدية الكنعانية	مركب نعتي	مولد
١٠٦٠	٢٩	اللغة الأدبية المتأخرة	معقد	مولد
١٠٦١	٢٩	أمثلة محللة	مركب نعتي	مولد
١٠٦٢	٣٠	اللغة الأدبية المشتركة	معقد	مولد
١٠٦٣	٣٠	اللغة الشعرية القديمة	معقد	مولد
١٠٦٤	٣١	اللهجات الإسلامية	مركب نعتي	مولد
١٠٦٥	٣١	الحروف اللاتينية	مركب نعتي	تراثي
١٠٦٦	٣١	لغة عرب الجنوب	معقد	تراثي
١٠٦٧	٣٢	لغة أدبية ثابتة	معقد	مولد
١٠٦٨	٣٢	الأبجدية السامية القديمة	معقد	مولد
١٠٦٩	٣٣	اللغة الأمهرية	مركب نعتي	تراثي
١٠٧٠	٣٥	حروف الهجاء السامية	معقد	مولد
١٠٧١	٣٦	الخطوط الفينيقية- والمؤابية	مركب نعتي - مركب نعتي	تراثي- تراثي
١٠٧٢	١٠٠	المضاف	بسيط	تراثي
١٠٧٣	٣٩	الأسنان	بسيط	تراثي
١٠٧٤	٣٩	طرف اللسان	مركب إضافي	تراثي
١٠٧٥	٣٩	الأسنان العليا	مركب نعتي	تراثي
١٠٧٦	٤٠	تضييق	بسيط	مولد
١٠٧٧	٤٠	الحلق	بسيط	تراثي
١٠٧٨	٣٩	اللثة	بسيط	تراثي
١٠٧٩	٣٩	تقعير	بسيط	تراثي
١٠٨٠	٣٩	مؤخرة اللسان	مركب إضافي	تراثي
١٠٨١	٤٠	شفوي أنفي	مركب نعتي	تراثي
١٠٨٢	٤٠	أسناني أنفي	مركب نعتي	تراثي
١٠٨٣	٤٠	اهتزاز	بسيط	تراثي
١٠٨٤	٤٠	اللهاة	بسيط	تراثي
١٠٨٥	٤١	الهمزة المحققة	مركب نعتي	تراثي
١٠٨٦	٤٤	المخرج الصوتي	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
١٠٨٧.	٤٤	الحركة السابقة	مركب نعتي	مولد
١٠٨٨.	٤٤	الحركة اللاحقة	مركب نعتي	مولد
١٠٨٩.	٤٥	كمية المقطع	مركب إضافي	مولد
١٠٩٠.	٤٥	مقطع طويل	مركب نعتي	تراثي
١٠٩١.	٤٤	ضغط النبر الزفيري	معقد	مولد
١٠٩٢.	٤٦	الحركات المنبورة	مركب نعتي	مولد
١٠٩٣.	٤٧	الوقف	بسيط	تراثي
١٠٩٤.	٤٧	النبر القديم	مركب نعتي	مولد
١٠٩٥.	٣٩	الحنك الصلب	مركب نعتي	تراثي
١٠٩٦.	٥٠	النطق الأصلي	مركب نعتي	مولد
١٠٩٧.	٥٤	نطق مغلق	مركب نعتي	مولد
١٠٩٨.	٧١	نطق مبالغ	مركب نعتي	مولد
١٠٩٩.	٧١	المقطع المستقل	مركب نعتي	مولد
١١٠٠.	٧٩	الضمة غير المنبورة	معقد	مولد
١١٠١.	٧٩	الكسرة غير المنبورة	معقد	مولد
١١٠٢.	٨٠	الميادين المعجمية الصرفية	معقد	مولد
١١٠٣.	٩٣	الثروة اللغوية	مركب نعتي	مولد
١١٠٤.	١٠٠	الاسم	بسيط	تراثي
١١٠٥.	١٠٧	الثلاثي المجرد	مركب نعتي	تراثي
١١٠٦.	١١٦	الأفعال اللازمة مفتوحة العين	معقد	مولد
١١٠٧.	١٣٩	الأفعال المكسورة العين	معقد	تراثي
١١٠٨.	١٤٢	الصيغ الواوية الفاء	معقد	مولد
١١٠٩.	١٤٤	الأفعال المضمومة العين	معقد	تراثي
١١١٠.	١٥٠	حركة المتعدي	مركب إضافي	مولد
١١١١.	٥٧	أصوات ذات همز محقق	معقد	مولد
١١١٢.	٥٠	الصوت المزدوج (affrikata)	مركب نعتي	مولد
١١١٣.	٥٧	المفخم	بسيط	تراثي
١١١٤.	٦٦	المماثلة بين الأصوات المركبة الصاعدة والحركات المجاورة	معقد	مولد
١١١٥.	٦٩	المماثلة- أو تأثر الأصوات الصامتة بالحركات	معقد- معقد	مولد- مولد
١١١٦.	٧١	المماثلة- أو تأثر الحركات بالأصوات الصامتة	معقد- معقد	مولد- مولد
١١١٧.	٧٧	المخالفة بين الواو والياء	معقد	مولد
١١١٨.	٧٧	المخالفة بين الواو والياء والحركات	معقد	مولد
١١١٩.	٨١	المخالفة في الكمية بين الحركات المتجاورة غير المتلاصقة	معقد	مولد
١١٢٠.	١١٤	حالة الجزم (apokopatus)	مركب إضافي	تراثي
١١٢١.	٨٩	اسم الإشارة العادي	معقد	مولد
١١٢٢.	١١٠	المبني للمعلوم من السببية	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كارل بروكلمان	
١١٢٣.	١٠٠	الفعل	بسيط	تراثي
١١٢٤.	١٠٠	المسند	بسيط	تراثي
١١٢٥.	١٠٠	المسند إليه	مركب إضافي	تراثي
١١٢٦.		ضمير التكلم - والخطاب	مركب إضافي- مركب إضافي	تراثي- تراثي
١١٢٧.	٤٠	الفتحة	بسيط	تراثي
١١٢٨.	١٥٦	صيغة الغائب من الوزن الأصلي المتعدي	معقد	مولد
١١٢٩.	١٥٠	اسماء الفاعلين من أوزان الزيادة	معقد	مولد
١١٣٠.	١٥٠	اسم المفعول من الوزن الأصلي	معقد	مولد
١١٣١.	١٤٩	المضارع المتعدي من الوزن الأصلي	معقد	مولد
١١٣٢.	١٤٩	مضارع أوزان الزيادة	معقد	مولد
١١٣٣.	١٥٢	المضارع للغائبين المتعدي الواوي	معقد	مولد
١١٣٤.	١٥٦	الصيغة الأصلية الموافقة للقاعدة	معقد	مولد
١١٣٥.	٨٣	أصل	بسيط	تراثي
١١٣٦.	٤٩	أصوات وراء الأسنان	معقد	مولد
١١٣٧.	١٠٠	المضاف إليه	مركب إضافي	تراثي
١١٣٨.				
١١٣٩.	١١٤	العلاقات الإعرابية	مركب نعتي	مولد
١١٤٠.	٤٣	مقطع فرعي	مركب نعتي	مولد
١١٤١.	١٣٦	مضارع الغائب	مركب إضافي	مولد
١١٤٢.	١٣٦	مضارع المتكلم	مركب إضافي	مولد
١١٤٣.	١٢٦	تصريف صيغ الزوائد	معقد	مولد
١١٤٤.	١٢١	المصدر من الوزن الأصلي	معقد	مولد
١١٤٥.	١٠٧	الأعداد العالية	مركب نعتي	مولد
١١٤٦.	١٠٣	التنكير	بسيط	تراثي
١١٤٧.	٨٣	الأبنية الجديدة القياسية	معقد	مولد
١١٤٨.	٩٨	الأسماء المعرفة (status emphaticus)	مركب نعتي	تراثي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٦٤٩.	١٠	معاجم مزدوجة اللغة	معقد	مولد
١٦٥٠.	١٣	اللغات الشرقية	مركب نعتي	مولد
١٦٥١.	١٤	اللغات السامية	مركب نعتي	مولد
١٦٥٢.	١٦	اللهجات	بسيط	تراثي
١٦٥٣.	١٥٧	أطالس لغوية	مركب نعتي	مولد
١٦٥٤.	١٦	اللهجات الريفية	مركب نعتي	مولد
١٦٥٥.	١٦	الأطالس اللغوية الكبيرة	معقد	مولد
١٦٥٦.	١٦	لغة التخاطب اليومي	معقد	مولد
١٦٥٧.	١٧	لغة ميتة	مركب نعتي	مولد
١٦٥٨.	١٨	اللغويات	بسيط	مولد
١٦٥٩.	١٨	علم اللغة العام	معقد	مولد
١٦٦٠.	١٩	اللغة الأكادية	مركب نعتي	تراثي
١٦٦١.	١٩	اللغة العبلية	مركب نعتي	مولد
١٦٦٢.	١٩	اللغة الأوجريتية	مركب نعتي	مولد
١١٦٣.	٢٠	عبرية التوراة	مركب إضافي	تراثي
١١٦٤.	٢٠	عبرية الرابايات	مركب إضافي	مولد
١١٦٥.	٢٠	اللغة الفنيقية	مركب نعتي	تراثي
١١٦٦.	٢٠	الآرامية القديمة	مركب نعتي	مولد
١١٦٧.	٢٠	الآرامية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١١٦٨.	٢٠	الآرامية الغربية	مركب نعتي	مولد
١١٦٩.	٢٠	الآرامية الشرقية	مركب نعتي	مولد
١١٧٠.	٢٠	اللغة المائدية	مركب نعتي	مولد
١١٧١.	٢٠	اللغة السريانية	مركب نعتي	تراثي
١١٧٢.	٢٠	اللغة العربية الجنوبية	معقد	تراثي
١١٧٣.	٢١	اللغات السامية الإثيوبية الكلاسيكية	معقد	مولد
≥ ١١٧٤.	٢١	السامية الأم	مركب نعتي	مولد
١١٧٥.	٣١	سابقة	بسيط	مولد
١١٧٦.	٢٢	اللغات المحلية	مركب نعتي	مولد
١١٧٧.	٢٣	التجديد اللغوي	مركب نعتي	مولد
١١٧٨.	٢٣	اللغات الأمورية	مركب نعتي	مولد
١١٧٩.	٢٥	لغة مشتركة	مركب نعتي	مولد
١١٨٠.	٢٤	اللغات العربية الجنوبية الحديثة	معقد	مولد
١١٨١.	٢٧	التجديد السلبي	مركب نعتي	مولد
١١٨٢.	٢٥	النظام الصرفي غير المتجانس	معقد	مولد
١١٨٣.	٢٧	اللغات الحامية	مركب نعتي	مولد
١١٨٤.	٢٧	اللغات الحامية السامية	معقد	مولد
١١٨٥.	٢٢	اللغة الأم	مركب نعتي	مولد
١١٨٦.	٢٩	اللغات الأثيوبية	مركب نعتي	مولد
١١٨٧.	٣٠	الأصوات الشفوية	مركب نعتي	تراثي
١١٨٨.	٣٤	الأصوات بين أسنانية	معقد	مولد
١١٨٩.	٣٤	أصوات احتكاكية	مركب نعتي	مولد
١١٩٠.	٣٤	الأصوات الحلقية	مركب نعتي	مولد
١١٩١.	٣٥	الفونيم	بسيط	مولد
١١٩٢.	٣٤	الأصوات المهموسة	مركب نعتي	تراثي
١١٩٣.	٣٥	الأصوات المفخمة	مركب نعتي	تراثي
١١٩٤.	٤٦	الصوت الجانبي	مركب نعتي	تراثي
١١٩٥.	٣٦	الجيم المعطشة	مركب نعتي	مولد
١١٩٦.	٤٥	تزويج الحروف	مركب إضافي	مولد
١١٩٧.	٤٥	علامات فوقية	مركب نعتي	مولد
١١٩٨.	٤٥	لغة دارجة	مركب نعتي	مولد
١١٩٩.	٤٦	الخط الآرامي	مركب نعتي	تراثي
١٢٠٠.	٥٣	كلام العرب	مركب إضافي	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٢٠١.	٥٥	اللغات	بسيط	تراثي
١٢٠٢.	٥٤	اللغة الحميرية	مركب نعتي	تراثي
١٢٠٣.	٥٦	الفروق اللهجية	مركب نعتي	مولد
١٢٠٤.	٥٦	الفصحى الكلاسيكية	مركب نعتي	مولد
١٢٠٥.	٥٧	التطويع	بسيط	مولد
١٢٠٦.	٥٨	التحويل- أو الترجمة	بسيط - بسيط	تراثي - تراثي
١٢٠٧.	٥٩	صوت لين قصير	معقد	مولد
١٢٠٨.	٥٩	صوت العلة الإضافي	معقد	مولد
١٢٠٩.	٥٩	أصوات العلة- أو الإضغام	مركب إضافي- بسيط	تراثي- مولد
١٢١٠.	١٣٥	الإمالة	بسيط	تراثي
١٢١١.	٦١	صوت مركب	مركب نعتي	مولد
١٢١٢.	٦٠	تطويل صوت اللين	معقد	مولد
١٢١٣.	١٦٦	التلتلة	بسيط	تراثي
١٢١٤.	٦٤	لهجات القبائل	مركب إضافي	تراثي
١٢١٥.	٦١	مستويات بنيوية	مركب نعتي	مولد
١٢١٦.	٦٧	علامات خاملة	مركب نعتي	مولد
١٢١٧.	٦٥	علامات جامدة	مركب نعتي	مولد
١٢١٨.	٦٩	الأخطاء اللغوية	مركب نعتي	مولد
١٢١٩.	٦٩	الفساد اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٢٢٠.	٧٠	لغة متداولة	مركب نعتي	مولد
١٢٢١.	٢١٧	الإزدواجية اللغوية	مركب نعتي	مولد
١٢٢٢.	٢١٦	النمط العالي	مركب نعتي	مولد
١٢٢٣.	٢١٦	النمط الدوني	مركب نعتي	مولد
١٢٢٤.	٧٦	نظام الكتابة	مركب إضافي	مولد
١٢٢٥.	٦٧	الشدة	بسيط	تراثي
١٢٢٦.	٧٣	تقعيد اللغة	مركب إضافي	مولد
١٢٢٧.	٧٧	الوفانات	بسيط	مولد- دخيل
١٢٢٨.	٧٧	الخط الكوفي	مركب نعتي	تراثي
١٢٢٩.	٨٦	التوليفات- أو المستعملات	بسيط- بسيط	مولد- مولد
١٢٣٠.	٨٣	الإقتراض	بسيط	مولد
١٢٣١.	٢٠٥	توسع دلالي	مركب نعتي	مولد
١٢٣٢.	٨٦	الطريقة الألفبائية	مركب نعتي	مولد
١٢٣٣.	٢٠٦	النحت	بسيط	تراثي
١٢٣٤.	٩٣	ترجمات أدبية	مركب نعتي	مولد
١٢٣٥.	٩٤	ترجمة حرفية	مركب نعتي	مولد
١٢٣٦.	٩٦	الكليشيهات	بسيط	مولد
١٢٣٧.	٧٦	القراءات الشاذة	مركب نعتي	تراثي
١٢٣٨.	٦٧	القراءت في القرآن	معقد	تراثي
١٢٣٩.	٢٠٣	التعريب	بسيط	تراثي
١٢٤٠.	١٠٨	العربية المولدة	مركب نعتي	مولد
١٢٤١.	١٠٨	العربية القديمة	مركب نعتي	مولد-مولد
١٢٤٢.	٢١٦	اللغة العامية- أو الدارجة	مركب نعتي- بسيط	مولد-
١٢٤٣.	١٠٧	لحن العامة	مركب إضافي	تراثي
١٢٤٤.		اللهجات الحضرية	مركب نعتي	مولد
١٢٤٥.	١١٤	مزيج لغوي	مركب نعتي	مولد
١٢٤٦.	١١٧	لغة حية مزامنة	معقد	مولد
١٢٤٧.		اللهجات البدوية	مركب نعتي	مولد
١٢٤٨.	٧٧	الألفباء العربية البدائية	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح كيس فيرستيغ
١٣٤٩.	١١٦	لغة معاصرة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٠.	٢١٧	التعدد اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٣٥١.	١٢٣	لغة رفيعة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٢.	١٢٣	لغة الأميين	مركب إضافي	مولد
١٣٥٣.	١٢٧	اللهجات المبسطة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٤.	١٣٢	الصحة الناقصة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٥.	١٢٩	العربية الوسيطة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٦.	١٣١	أخطاء" شبه الصحة"	معقد	مولد
١٣٥٧.	١٣١	الصحة الزائدة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٨.	١٣٩	عربية اليهود	مركب إضافي	مولد
١٣٥٩.	١٤٠	ألفونات احتكاكية	مركب نعتي	مولد
١٣٦٠.	١٤١	الأصوات القمرية	مركب نعتي	مولد
١٣٦١.	١٤٢	المرادفات	بسيط	تراثي
١٣٦٢.	١٥٣	مخرج الصوت	مركب إضافي	مولد
١٣٦٣.	١٤٦	العربية الوسيطة المعاصرة	معقد	مولد
١٣٦٤.	١٤٦	العربية الوسيطة القديمة	معقد	مولد
١٣٦٥.	١٥٥	الدخيل	بسيط	تراثي
١٣٦٦.	١٥٦	الترقية اللغوية	مركب نعتي	مولد
١٣٦٧.	١٦٨	اللهجات البدوية الغربية	معقد	مولد
١٣٦٨.	١٥٦	خرائط اللهجات	مركب إضافي	مولد
١٣٦٩.	١٥٩	التعميم	بسيط	مولد
١٣٧٠.	١٧٣	جَهَوا	بسيط	تراثي
١٣٧١.	١٦٨	اللهجات البدوية الشرقية	معقد	مولد
١٣٧٢.	١٥٩	أخلاط لهجية	مركب نعتي	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح كيس فيرستيغ
١٣٧٣.	١٧٢	اللهجات الحجازية	مركب نعتي	مولد
١٣٧٤.	١٧٦	اللهجات الفلسطينية الأردنية	معقد	مولد
١٣٧٥.	١٧٦	اللهجات اللبنانية- أو لهجات وسط سوريا	مركب نعتي- معقد	مولد- مولد
١٣٧٦.	١٧٦	الأصوات اللينة	مركب نعتي	تراثي
١٣٧٧.	١٦٩	لهجات الجزر اللغوية العربية	معقد	مولد
١٣٧٨.	١٧٦	لهجات المنطقة السورية اللبنانية	معقد	مولد
١٣٧٩.	١٧٦	اللهجة الأردنية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٠.	١٨٨	اللهجات المغربية	مركب نعتي	مولد
١٣٨١.	١٧٩	لهجة بغداد	مركب إضافي	مولد
١٣٨٢.	١٨٣	اللهجات المصرية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٣.	١٨٠	اللهجات العراقية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٤.	١٨٨	اللهجات الهلالية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٥.	١٨٨	اللهجات ما قبل الهلالية	معقد	مولد
١٣٨٦.	١٩١	اللهجة الحسانية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٧.	٢٠٤	القياس	بسيط	تراثي
١٣٨٨.	٢٠٨	علم اللغة	مركب إضافي	مولد
١٣٨٩.	٢٠١	توسيع معجمي	مركب نعتي	مولد
١٣٩٠.	٢٠٤	الترجمة المختارة	مركب نعتي	مولد
١٣٩١.	٢٠٨	مورفيم	بسيط	مولد- دخيل
١٣٩٢.	٢١١	اللغة المتوسطة- أو لغة المثقفين	مركب نعتي - مركب إضافي	مولد- مولد
١٣٩٣.	٢٠٨	الفصحى المعاصرة	مركب نعتي	مولد
١٣٩٤.	٢١٩	فصحى التراث	مركب إضافي	مولد
١٣٩٥.	٢١٩	فصحى العصر	مركب إضافي	مولد
١٣٩٦.	١٧٥	لهجات البحارنة	مركب إضافي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٢٩٧ .	٢٢٥	التنوع اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٢٩٨ .	٢٤٤	اللهجة المالطية	مركب نعتي	مولد
١٢٩٩ .	٢٤٩	اللهجات الأناضولية العربية	معقد	مولد
١٣٠ .	٢٤٩	اللهجات الأناضولية	مركب نعتي	مولد
١٣١ .	١٧٢	لهجات جنوب غرب الجزيرة العربية	معقد	مولد
١٣٢ .	٢٤٧	عربية موارنة قبرص	معقد	مولد
١٣٣ .	١٧٥	لهجات الشيعة	مركب إضافي	مولد
١٣٤ .	١٧١	لهجات شمال شرق الجزيرة العربية	معقد	مولد
١٣٥ .	١٧٢	لهجات شمال غرب الجزيرة العربية	معقد	مولد
١٣٦ .	١٧٢	اللهجات البدوية خارج شبه الجزيرة العربية	معقد	مولد
١٣٧ .	٢٢٠	لغة الرجال	مركب إضافي	مولد
١٣٨ .	١٧٢	اللهجات البدوية داخل شبه الجزيرة العربية	معقد	مولد
١٣٩ .	١٧٢	لهجات شبه الجزيرة العربية البدوية	معقد	مولد
١٣١٠ .	١٧٦	لهجات شمال سوريا	معقد	مولد
١٣١١ .	١٨٤	لهجة القاهرة	مركب إضافي	مولد
١٣١٢ .	٢٥٢	لهجة افغانستان العربية	معقد	مولد
١٣١٣ .	١٨٤	لهجة القاهرة المعاصرة	معقد	مولد
١٣١٤ .	١٣٨	عربية المثقفين المسلمين الوسيطة	معقد	مولد
١٣١٥ .	١٤٣	العربية الوسيطة المسيحية	معقد	مولد

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٣١٦ .	٢٥٢	لهجة أوزبكستان	مركب إضافي	مولد
١٣١٧ .	١٤٥	العربية الوسيطة المسيحية المتأخرة	معقد	مولد
١٣١٨ .	٢٥٣	لهجة أوربكستان العربية	معقد	مولد
١٣١٩ .	٢٥٤	اللغة الأوزبيكية	مركب نعتي	مولد
١٣٢٠ .	٢٥٥	عربية جوبا	مركب إضافي	مولد
١٣٢١ .	٢٦٣	لغة عالمية	مركب نعتي	مولد
١٣٢٢ .	٢٥١	عربية أفغانستان	مركب إضافي	مولد
١٣٢٣ .	٢٤٥	تهجين لغوي- و كرولة	مركب نعتي- بسيط	مولد
١٣٢٤ .	٢٥٥	لهجة الكينوبي	مركب إضافي	مولد
١٣٢٥ .	٢٥٩	تغيير نمط الخطاب	معقد	مولد
١٣٢٦ .	٢٥٨	عربية المهاجرين	مركب إضافي	مولد
١٣٢٧ .	٢٦١	اللغة الوظيفية	مركب نعتي	مولد
١٣٢٨ .	٢٦٢	التحول اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٣٢٩ .	٢٦٣	لهجة حدودية	مركب نعتي	مولد
١٣٣٠ .	٢٥٩	تغيير شفرة الخطاب - أو خلط شفرة الخطاب	معقد- معقد	مولد- مولد
١٣٣١ .	٢٦	سابقة	بسيط	مولد
١٣٣٢ .	٢٥٩	فقدان اللغة	مركب إضافي	مولد
١٣٣٣ .	٢٦٤	لغة جانبية	مركب نعتي	مولد
١٣٣٤ .	٢٦٥	اللهجات الرومانسية	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٣٣٥.	٢٦٥	اللغة الرومانية	مركب نعتي	مولد
١٣٣٦.	٢٦٣	الاحتكاك اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٣٣٧.	٢٦٥	لهجة مملكة غرناطة الصغيرة	معقد	مولد
١٣٣٨.	٢٦٧	ترجمة مباشرة	مركب نعتي	مولد
١٣٣٩.	٢٥٦	العجمى	بسيط	تراثي
١٣٤٠.		نصوص المورسيكوس	مركب إضافي	مولد
١٣٤١.	٢٦٨	النطق الفصيح	مركب نعتي	مولد
١٣٤٢.	٢٦٩	لغة البانتو	مركب إضافي	مولد
١٣٤٣.	٢٧٨	لغة تركمانية	مركب نعتي	مولد
١٣٤٤.	١٨٦	أصوات اللين القصيرة	معقد	مولد
١٣٤٥.	٢٦٨	لغة الهاوسا	مركب إضافي	مولد
١٣٤٦.	٢٧٥	الألسن الثلاثة	مركب إضافي	مولد
١٣٤٧.	٢٧١	مجموعة لغات الفول	معقد	مولد
١٣٤٨.	١٧٢	لغة الملجاشى الأسترونيزية	معقد	مولد
١٣٤٩.	٢٧٣	اللغة الفارسية	مركب نعتي	مولد
١٣٥٠.	٢٧٤	الفارسية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٣٥١.	٢٧٨	خط ديفاناجاري	مركب إضافي	مولد
١٣٥٢.	٢٧٩	اللغات الهندية	مركب نعتي	مولد
١٣٥٣.	٢٧٩	اللغات البنغالية الغربية الأدبية	معقد	مولد
١٣٥٤.	٢٧٥	التركية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٣٥٥.	٢٧٦	اللغة التركية العثمانية	معقد	مولد
١٣٥٦.	٢٧٨	لغة الأوردو	مركب إضافي	مولد
١٣٥٧.	١٢	ترجمات الإنجيل	مركب إضافي	مولد
١٣٥٨.	٢٧٨	الهندية الأدبية المعاصرة	معقد	مولد
١٣٥٩.	٥٩	صوت لين إضافي	معقد	مولد
١٣٦٠.	٢٨٠	الخط الجاوى	مركب نعتي	مولد
١٣٦١.	٢٨٢	الإندونيسية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٣٦٢.	٢٨١	التعليم في الطريقة المكية	معقد	مولد
١٣٦٣.	١١	ترجمات لاتينية	مركب نعتي	مولد
١٣٦٤.	١١	ترجمات سريانية	بسيط	تراثي
١٣٦٥.	١٣	العبرية القديمة	مركب إضافي	مولد
١٣٦٦.	١٤	اللغات الإفريقية	مركب نعتي	مولد
١٣٦٧.	١٣	مجتمع لغوي ثلاثي	مركب إضافي	مولد
١٣٦٨.	١٣	اللغويات المقارنة	مركب نعتي	مولد
١٣٦٩.	١٤	قاموس	معقد	مولد
١٣٧٠.	١٥	لغة الكتاب المقدس	مركب إضافي	مولد
١٣٧١.	١٧	لغة اسلامية	مركب إضافي	مولد
١٣٧٢.	١٧	تحرير اللغة العربية	معقد	مولد
١٣٧٣.	١٥	الأشورية القديمة	معقد	مولد
١٣٧٤.	٢٦	سوابق المضارع	مركب نعتي	مولد
١٣٧٥.	٣٢	اللغات السامية المركزية	مركب نعتي	مولد
١٣٧٦.	٢٨	اللغات الهندو أوروبية الأم	مركب إضافي	مولد
١٣٧٧.	٢٧	التجديدات المشتركة في الأصوات	مركب نعتي	مولد
١٣٧٨.	٢٧	التجديدات الصرفية المعجمية	معقد	مولد
١٣٧٩.	٢١	اللغات الهندو- أوروبية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٠.	٢٨	المصرية القديمة	معقد	مولد
١٣٨١.	٢٨	اللغات القوقازية	مركب إضافي	مولد
١٣٨٢.	٢٥	اللغة العربية	مركب إضافي	مولد
١٣٨٣.	٢٩	أسماء جنس	معقد	مولد
١٣٨٤.	٢٩	صيغ جموع التكسير	معقد	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٣٨٥.	٢٩	صيغة استغراقية	مركب نعتي	مولد
١٣٨٦.	٢٩	العلامات النحوية للمؤنث	معقد	مولد
١٣٨٧.	٣٠	جمع التكسير	مركب إضافي	تراثي
١٣٨٨.	٣٠	جمع سالم للمذكر	معقد	تراثي
١٣٨٩.	٣١	مضارع	بسيط	تراثي
١٣٩٠.	٣١	ماض	بسيط	تراثي
١٣٩١.	٣١	افتراضي	بسيط	مولد
١٣٩٢.	٣١	المضارع الوصفي	مركب نعتي	مولد
١٣٩٣.	٣١	الإشارة الزمنية الأصلية للماضي	معقد	مولد
١٣٩٤.	٣١	أداة التعريف	مركب إضافي	تراثي
١٣٩٥.	٣٢	علامة التأنيث في الوقف	معقد	مولد
١٣٩٦.	٢٣	لاحقة المثنى	مركب إضافي	مولد
١٣٩٧.	٣٣	العربية الجنوبية القديمة	معقد	مولد
١٣٩٨.	٣٣	العربية الجنوبية الحديثة	معقد	مولد
١٣٩٩.	٣٣	اللغة العربية السامية	معقد	مولد
١٤٠٠.	٣٣	لغة العرب البدو	معقد	مولد
١٤٠١.	٣٤	الأكادية القديمة	مركب نعتي	مولد
١٤٠٢.	٣٤	تصريفي إعرابي كامل	معقد	مولد
١٤٠٣.	٣٤	البابلية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٤٠٤.	٣٥	التنوين	بسيط	تراثي
١٤٠٥.	٣٦	الصوت العربي الفصيح	معقد	مولد
١٤٠٦.	٣٦	الفصحى القديمة	مركب نعتي	مولد
١٤٠٧.	٣٧	لغة النقوش العربية الجنوبية	معقد	مولد
١٤٠٨.	٣٧	الخطوط العربية الشمالية	معقد	مولد
١٤٠٩.	٣٧	اللهجات السبئية القطبانية	معقد	مولد
١٤١٠.	٣٧	اللغات العربية الجنوبية الحديثة الحية	معقد	مولد
١٤١١.	٣٨	نصوص منقوشة	مركب نعتي	مولد
١٤١٢.	٤٠	العربية الشمالية المبكرة	معقد	مولد
١٤١٣.	٤٠	العربية الأم -أو العربية المبكرة	مركب نعتي- مركب نعتي	مولد- مولد
١٤١٤.	٤٠	لغة الكتابات الإسلامية المبكرة	معقد	مولد
١٤١٥.	٤١	النقوش الثمودية	مركب نعتي	تراثي
١٤١٦.	٤١	النقوش الديدانية	مركب نعتي	مولد
١٤١٧.	٤١	النقوش اللحيانية	مركب نعتي	تراثي
١٤١٨.	٤٢	الأصوات المركبة	مركب نعتي	مولد
١٤١٩.	٤٢	أصوات اللين المركبة	معقد	مولد
١٤٢٠.	٤٢	النقوش الصفائية	مركب نعتي	مولد
١٤٢١.	٤٢	الصوت الأنفي	مركب نعتي	مولد
١٤٢٢.	٤٣	النقوش الإحسائية	مركب نعتي	مولد
١٤٢٣.	٤٤	لواحق كتابية	مركب نعتي	مولد
١٤٢٤.	٧٤	اسماء الأعلام المؤنثة	معقد	مولد
١٤٢٥.	٤٤	النقوش النبطية	مركب نعتي	تراثي
١٤٢٦.	٤٥	النقوش التدمرية	مركب نعتي	تراثي
١٤٢٧.	٤٧	الخط النبطي	مركب نعتي	تراثي
١٤٢٨.	٤٦	حروف هجاء العربية الفصحى	معقد	مولد
١٤٢٩.	٤٦	الألف المد الناقصة	معقد	مولد
١٤٣٠.	٤٧	أسماء الأعلام المفردة المذكرة	معقد	مولد
١٤٣١.	٤٧	الأسماء المركبة	مركب نعتي	مولد
١٤٣٢.	٤٧	الوقف	بسيط	تراثي

© Arabic Digital Linguistic Yarmouk University

الترقيم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٤٣٣.	٤٧	اللغة الرسمية السائدة	معقد	مولد
١٤٣٤.	٤٨	النقوش القحطانية- أو شبيهة السبئية	مركب نعتي- معقد	تراثي - مولد
١٤٣٥.	٤٨	اللغة العربية المبكرة	معقد	مولد
١٤٣٦.	٤٨	نقوش النمارة	مركب إضافي	تراثي
١٤٣٧.	٤٩	اسم الإشارة المؤنث	معقد	تراثي
١٤٣٨.	٤٩	نقوش مرحلة ما قبل الإسلام	معقد	مولد
١٤٣٩.	٥١	الخط السرياني	مركب نعتي	تراثي
١٤٤٠.	٥١	الخط العربي	مركب نعتي	تراثي
١٤٤١.	٥٢	الجذر الثلاثي	مركب نعتي	تراثي
١٤٤٢.	٥٥	لغة العرب	مركب إضافي	تراثي
١٤٤٣.	٥٣	إعجاز القرآن	مركب إضافي	تراثي
١٤٤٤.	٥٣	لسان عربي	مركب نعتي	تراثي
١٤٤٥.	٣٨	الجذر السامي	مركب نعتي	مولد
١٤٤٦.	٥٥	وحدة لغوية	مركب نعتي	مولد
١٤٤٧.	٥٥	لغة القرآن	مركب إضافي	تراثي
١٤٤٨.	٥٥	لغة الحديث اليومية	معقد	مولد
١٤٤٩.	٥٦	لغة أهل اليمن	معقد	تراثي
١٤٥٠.	٥٥	اللهجات العربية في الجاهلية	معقد	مولد
١٤٥١.	٥٦	لهجات اليمن الحديثة	معقد	مولد
١٤٥٢.	٥٦	لهجة تميم	مركب إضافي	تراثي
١٤٥٣.	٥٧	الهمزة	بسيط	تراثي
١٤٥٤.	٥٧	لغة الشعر الجاهلي النجدية	معقد	مولد
١٤٥٥.	٥٧	دارجة أهل مكة	معقد	مولد
١٤٥٦.	٥٧	النص الدارج	مركب نعتي	مولد
١٤٥٧.	٥٨	القراءات البديلة	مركب نعتي	مولد
١٤٥٨.	٥٨	ترجمة القرآن	مركب إضافي	مولد
١٤٥٩.	٦٩	لغة البدو	مركب إضافي	مولد
١٤٦٠.	٥٩	اللهجات الشرقية	مركب نعتي	مولد
١٤٦١.	٥٩	اللهجات الغربية	مركب نعتي	مولد
١٤٦٢.	٦٠	الفعل الأجوف	مركب نعتي	تراثي
١٤٦٣.	٦٠	التفخيم	بسيط	تراثي
١٤٦٤.	٦٠	صوت محايد	مركب نعتي	مولد
١٤٦٥.	٦٠	اللهجات البدوية الحديثة	معقد	مولد
١٤٦٦.	٦١	اختصار أصوات اللين	معقد	مولد
١٤٦٧.	٦١	الغائب المفرد المذكر	معقد	مولد
١٤٦٨.	٦١	المتكلم الجمع	مركب نعتي	تراثي
١٤٦٩.	٦١	المتكلم المفرد	مركب نعتي	تراثي
١٤٧٠.	٦١	المخاطب	بسيط	تراثي
١٤٧١.	٦١	الغائب المفرد المؤنث	معقد	مولد
١٤٧٢.	٦٢	أداة نفي	مركب نعتي	تراثي
١٤٧٣.	٦٢	ذو الطائية	مركب نعتي	تراثي
١٤٧٤.	٦٣	أسلوب الاستثناء	مركب إضافي	تراثي
١٤٧٥.	٦٢	لاحقة مثنى غير منصرفة	معقد	مولد
١٤٧٦.	٦٤	النمط القرآني الشعري	معقد	مولد
١٤٧٧.	٦٤	نظام الإعراب المعقد	معقد	مولد
١٤٧٨.	٦٦	لاحقة المؤنث المفرد	معقد	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٤٧٩.	٦٦	العلامة الإعرابية	مركب نعتي	تراثي
١٤٨٠.	٦٦	إهمال علامات الإعراب	معقد	مولد
١٤٨١.	٦٦	تنوين المنصوب	مركب إضافي	تراثي
١٤٨٢.	٦٦	اختفاء العلامة الإعرابية	معقد	مولد
١٤٨٣.	٦٧	أداة إضافة تحليلية	معقد	مولد
١٤٨٤.	٦٧	علامات الإعراب التوليدية	معقد	مولد
١٤٨٥.	٦٨	ضمير الملكية	مركب إضافي	مولد
١٤٨٦.	٦٨	علامة إعرابية معممة	معقد	مولد
١٤٨٧.	٦٨	عربية فصيحة	مركب نعتي	تراثي
١٤٨٨.	٦٩	الشعر العربي الفصيح الكلاسيكي	معقد	مولد
١٤٨٩.	٦٩	الصحة اللغوية	مركب نعتي	مولد
١٤٩٠.	٧٣	لغة الشعر	مركب إضافي	تراثي
١٤٩١.	٧٤	تقعيد اللغة المكتوبة	معقد	مولد
١٤٩٢.	٧٤	النثر العربي	مركب نعتي	تراثي
١٤٩٣.	٧٦	النص الشفاهي	مركب نعتي	مولد
١٤٩٤.	٧٨	الضمة	بسيط	تراثي
١٤٩٥.	٧٨	الفتحة	بسيط	تراثي
١٤٩٦.	٧٨	الكسرة	بسيط	تراثي
١٤٩٧.	٧٩	لغة مقعدة	مركب نعتي	مولد
١٤٩٨.	٧٩	نموذج لغوي	مركب نعتي	مولد
١٤٩٩.	٨٢	اللغات المتكلمة في البلاد المفتوحة	معقد	مولد
١٥٠٠.	٨٣	كلمات مستعارة	مركب نعتي	مولد
١٥٠١.	٨٥	المعجم الديني القرآني	معقد	مولد
١٥٠٢.	٨٤	توسيع المعجم العربي	معقد	مولد
١٥٠٣.	٨٥	الترجمات المبكرة	مركب نعتي	مولد
١٥٠٤.	٨٦	العروض في الشعر	معقد	تراثي
١٥٠٥.	٨٧	شعر الرجز	مركب إضافي	تراثي
١٥٠٦.	٨٨	عربية فصحى سليمة	معقد	مولد
١٥٠٧.	٨٩	شعر المرحلة	مركب إضافي	مولد
١٥٠٨.	٨٩	البحور الشعرية العربية	معقد	تراثي
١٥٠٩.	٩٠	الشعر الرسمي	مركب نعتي	مولد
١٥١٠.	٩٠	شعر ارتجالي	مركب نعتي	مولد
١٥١١.	٩٠	الخطابة	بسيط	تراثي
١٥١٢.	٩١	الحكايات	بسيط	تراثي
١٥١٣.	٩١	الرسائل	بسيط	تراثي
١٥١٤.	٩٣	الصور المعقدة	مركب نعتي	مولد
١٥١٥.	٩٤	الترجمات العربية	مركب نعتي	مولد
١٥١٦.	٩٤	الجمل المركبة	مركب نعتي	مولد
١٥١٧.	٩٦	الأسلوب الجزل	مركب نعتي	مولد
١٥١٨.	٩٦	الأسلوب السخيف	مركب نعتي	مولد
١٥١٩.	٩٦	أسلوب نثري	مركب نعتي	مولد
١٥٢٠.	٩٧	لغة مغلوطة	مركب نعتي	مولد
١٥٢١.	٩٧	النصوص نصف الأدبية	معقد	مولد
١٥٢٢.	٩٧	لغة التميز والارتفاع	مركب نعتي	مولد
١٥٢٣.	٩٧	لغة رفيعة	مركب نعتي	مولد
١٥٢٤.	٩٧	لغة دونية	مركب نعتي	مولد
١٥٢٥.	٩٨	لغة أدبية	مركب نعتي	مولد
١٥٢٦.	٩٨	لغة البلاد الأدبية	معقد	مولد
١٥٢٧.	٩٩	إحياء اللغة العربية	معقد	مولد
١٥٢٨.	١٠٢	اللغة الأجنبية	مركب نعتي	مولد

© Arabic Digital Linguistics Lebanese University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس	فيرستيغ
١٥٢٩.	١٠٣	اللغة البهلوية	مركب نعتي	مولد
١٥٣٠.	١٠٣	لغة كتابة	مركب نعتي	مولد
١٥٣١.	١٠٣	لغة كلام	مركب نعتي	مولد
١٥٣٢.	١٠٤	لغة العرب الوافدين	معقد	مولد
١٥٣٣.	١٠٤	الفارسية الوسيطة	مركب نعتي	مولد
١٥٣٤.	١٠٥	لغة التواصل	مركب نعتي	مولد
١٥٣٥.	١٠٩	اللهجات الجاهلية الغربية	معقد	مولد
١٥٣٦.	١٠٩	الأصوات الانفجارية	مركب نعتي	مولد
١٥٣٧.	١١٠	نبر انفجاري	مركب نعتي	مولد
١٥٣٨.	١١٠	ضمير الوصل للغائب المذكر	معقد	مولد
١٥٣٩.	١١١	الجنس	بسيط	تراثي
١٥٤٠.	١١١	المجهول العربي	مركب نعتي	مولد
١٥٤١.	١١١	الفعل المعتل	مركب نعتي	تراثي
١٥٤٢.	١١١	الأفعال المضعفة	مركب نعتي	تراثي
١٥٤٣.	١١٢	نهايات الأفعال الصحيحة	معقد	مولد
١٥٤٤.	١١٢	الجملة الأسمية	مركب نعتي	تراثي
١٥٤٥.	١١٢	ضمير المفعول	مركب إضافي	تراثي
١٥٤٦.	١١٣	صيغ الإرادة والتوجب	مركب إضافي	مولد
١٥٤٧.	١١٣	اللهجات المعجمية	مركب نعتي	مولد
١٥٤٨.	١١٧	ضمير الغائب الآرامي	معقد	مولد
١٥٤٩.	١١٩	اللغة العربية الجنوبية التحتية	معقد	مولد
١٥٥٠.	١٢١	الفعل المرفوع	مركب نعتي	تراثي
١٥٥١.	١٢١	الفعل المنصوب	مركب نعتي	تراثي
١٥٥٢.	١٢١	الفعل المجزوم	مركب نعتي	تراثي
١٥٥٣.	١٢٥	المثنى الحقيقي	مركب نعتي	مولد
١٥٥٤.	١٢٨	علم اللغة التاريخي العام	معقد	مولد
١٥٥٥.	١٢٩	اللغة الانجليزية	مركب نعتي	مولد
١٥٥٦.	١٣٣	تعبيرات عامية	مركب نعتي	مولد
١٥٥٧.	١٣٧	نصوص العربية الوسيطة في العصر ما قبل الحديث	معقد	مولد
١٥٥٨.	١٣٧	العاميات	بسيط	مولد
١٥٥٩.	١٣٨	شعر الموشحات	مركب إضافي	تراثي
١٥٦٠.	١٤١	النصوص العربية اليهودية	معقد	مولد
١٥٦١.	١٤١	أداة التعريف العامية	معقد	مولد
١٥٦٢.	١٤١	حرف العطف العامي	معقد	مولد
١٥٦٣.	١٤٢	لهجات اليهود العربية الحديثة	معقد	مولد
١٥٦٤.	١٤٨	كلام عامي دارج	معقد	مولد
١٥٦٥.	١١١	الاسم الموصول	مركب نعتي	تراثي
١٥٦٦.	١٥٢	اللحن	بسيط	تراثي
١٥٦٧.	١٥٢	اللهجة	بسيط	تراثي
١٥٦٨.	١٥٨	ضمير المتكلم المنفصل	معقد	تراثي
١٥٦٩.	١٥٩	اللهجات المغربية الحضرية	معقد	مولد
١٥٧٠.	١٥٩	لهجات الواحات الغربية في مصر	معقد	مولد
١٥٧١.	١٥٩	لهجات واحات صحراء مصر الغربية	معقد	مولد
١٥٧٢.	١٦٣	لهجة دير الزور	معقد	مولد
١٥٧٣.	١٦٣	لهجات الأقليات الدينية	معقد	مولد
١٥٧٤.	٦١	التخليط	بسيط	مولد
١٥٧٥.	١٨١	لهجات خوززتان	مركب إضافي	مولد
١٥٧٦.	١٨٣	عربية نيجيريا	مركب إضافي	مولد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	ص	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٥٨٥.	١٨٥	لهجة الفرافرة	مركب إضافي	مولد
١٥٨٦.	١٨٦	لهجات شمال سيناء	معقد	مولد
١٥٨٧.	١٩٠	أصوات لين طويلة	معقد	مولد
١٥٨٨.	١٩١	لهجات يهود المغرب	معقد	مولد
١٥٨٩.	٢١٩	عامية المثقفين	مركب إضافي	مولد
١٥٩٠.	٢١٩	عامية المتنورين	مركب إضافي	مولد
١٥٩١.	٢١٩	عامية غير المتنورين	معقد	مولد
١٥٩٢.	٢١٩	العلامات المنسابة	مركب نعتي	مولد
١٥٩٣.	٢٣٧	التوجه اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٥٩٤.	١٤٥	العاميات الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٥٩٥.	١٤٥	الأسماء النكرة	مركب نعتي	تراثي
١٥٩٦.	١٢١	علامة جهة الاستمرار	معقد	مولد
١٥٩٧.	١٤٢	لهجة الخرطوم الرفيعة	معقد	مولد
١٥٩٨.	١١٧	الأرامية الجديدة الغربية	معقد	مولد
١٥٩٩.	١١٦	اللهجة الجزائرية	مركب نعتي	مولد
١٦٠٠.	٩٠	شعر المولدين	مركب إضافي	تراثي
١٦٠١.	٨٩	الشعر المنظوم	مركب نعتي	مولد
١٦٠٢.	٨٢	المعجم الشعري القديم	معقد	مولد
١٦٠٣.	٧٣	اللغة الأدبية العربية	معقد	مولد
١٦٠٤.	٧٣	تقعيد اللغة العربية الفصحى	معقد	مولد
١٦٠٥.	٦٢	اللهجات الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٦٠٦.	٢٢٢	الاختيار اللغوي	مركب نعتي	مولد
١٦٠٧.	١٧٥	لهجات السنة	مركب إضافي	مولد
١٦٠٨.	٣٤	الآشورية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٦٠٩.	٧٠	الاستخدام الخاطىء لعلامات الإعراب	معقد	مولد
١٦١٠.	٦٧	تركيب إضافة توليدي	معقد	مولد
١٦١١.	٢٠٤	الاشتقاق	بسيط	تراثي
١٦١٢.	١٨٦	المقاطع المفتوحة غير المنبورة	معقد	مولد
١٦١٣.	١٨٦	المقاطع غير المنبورة	معقد	مولد
١٦١٤.	١٨٦	المقاطع المغلقة المنبورة	معقد	مولد
١٦١٥.	١٥	اللغات السامية المقارنة	معقد	مولد
١٦١٦.	٥٦	لهجة قريش	مركب إضافي	تراثي
١٦١٧.	٧٦	النص المكتوب	مركب نعتي	تراثي
١٦١٨.	٩١	القصص	بسيط	تراثي
١٦١٩.	١١٢	نهايات الأفعال المعتلة	معقد	مولد
١٦٢٠.	١١٢	الجملة الفعلية	مركب نعتي	تراثي
١٦٢١.	١٢٥	شبيه المثنى	مركب إضافي	تراثي
١٦٢٢.	١٦٤	التبسيط	بسيط	مولد
١٦٢٣.	٢٠٨	فونيم	بسيط	مولد- دخيل
١٦٢٤.	٢٢٠	لغة النساء	مركب إضافي	مولد
١٦٢٥.	١٦٤	التخفيض	بسيط	مولد
١٦٢٦.	٣٠	جمع سالم للمؤنث	معقد	تراثي
١٦٢٧.	١٨٦	لهجات شرق سيناء	معقد	مولد
١٦٢٨.	١٢١	علامة جهة المستقبل	معقد	مولد
١٦٢٩.	٢٠	العبرية الحديثة	مركب نعتي	مولد
١٦٣٠.	٢٦١	اللغة المعنوية	مركب نعتي	مولد
١٦٣١.	١٥	الأرامية القديمة	مركب نعتي	مولد
١٦٣٢.	١٧٩	لهجة مسلمي بغداد	معقد	مولد

© Arabic Digital Linguistics Yarmouk University

الرقم	الصفحة	المصطلح	بنية المصطلح	أصل المصطلح
			كيس فيرستيغ	
١٦٣٣.	١٦	تراكيب خاطئة	مركب نعتي	مولد
١٦٣٤.	١٦	ظواهر لغوية عارضة	معقد	مولد
١٦٣٥.	٢٤	لغة مناطق نائية	معقد	مولد
١٦٣٦.	٢٦	اللواحق الشخصية	مركب نعتي	مولد
١٦٣٧.	٢٧	اللغات الإفريقية	مركب نعتي	مولد
١٦٣٨.	٢٧	اللغات البربرية	مركب نعتي	مولد
١٦٣٩.	٢٧	لغة الهوسا	مركب إضافي	مولد
١٦٤٠.	٢٧	اللغات الكوشيتية	مركب نعتي	مولد
١٦٤١.	٢٧	اللغات التشادية	مركب نعتي	مولد
١٦٤٢.	٢٧	اللغات الأفرو آسيوية	معقد	مولد
١٦٤٣.	٣٤	الأصوات المجهورة	مركب نعتي	تراثي
١٦٤٤.	٥٩	الصوامت	بسيط	تراثي
١٦٤٥.	١١٧	اللغات البائدة	مركب نعتي	مولد
١٦٤٦.	١١٧	لغة تحتية	مركب نعتي	مولد
١٦٤٧.	١١٦	مزدوجي اللغة	مركب إضافي	مولد
١٦٤٨.	١١٦	أحادي اللغة	مركب إضافي	مولد
١٦٤٩.	٦٦	مد طويل	مركب نعتي	مولد
١٦٥٠.	٨٦	إصلاح الخط العربي	معقد	مولد
١٦٥١.	٨٧	مورفيمات	بسيط	مولد- دخيل
١٦٥٢.	٩٦	الكتابات غير الأدبية	معقد	مولد
١٦٥٣.	٩٧	أسوب بسيط	مركب نعتي	مولد
١٦٥٤.	٤٠	العربية الكلاسيكية	مركب نعتي	مولد
١٦٥٥.	٤٢	التضعيف	بسيط	تراثي
١٦٥٦.	١٧٩	لهجة مسيحي بغداد	معقد	مولد
١٦٥٧.	١٧٩	لهجة يهود بغداد	معقد	مولد
١٦٥٨.	١٨٣	لهجات الدلتا	مركب إضافي	مولد
١٦٥٩.	١٨٣	لهجة القاهرة	مركب إضافي	مولد
١٦٦٠.	١٨٣	لهجة مصر الوسطى	معقد	مولد
١٦٦١.	١٨٣	لهجات الصعيد	مركب إضافي	مولد
١٦٦٢.	٢٠٨	ألسنية أو اللسانيات	بسيط- بسيط	مولد- مولد
١٦٦٣.	٢٠٨	عنصر دال	مركب نعتي	مولد
١٦٦٤.	٢٠٨	وحدة صوتية	مركب نعتي	مولد
١٦٦٥.	١٧١	اللهجات العنزية	مركب نعتي	مولد
١٦٦٦.	١٧١	اللهجات البدوية السورية العراقية	معقد	مولد
١٦٦٧.	١٧٦	لهجة حلب	مركب إضافي	مولد
١٦٦٨.	٢٥٢	لهجة افغانستان	مركب إضافي	مولد
١٦٦٩.	٢٥٢	لهجة أوزبكستان	مركب إضافي	مولد
١٦٧٠.	٢٦٤	اللغة البهلوية	مركب نعتي	مولد
١٦٧١.	٢٦٥	لغة العجم	مركب إضافي	تراثي
١٦٧٢.	٢٧٥	اللغة التركية	مركب نعتي	مولد
١٦٧٣.	١٤٢	لهجة يهود تونس	معقد	مولد
١٦٧٤.	٨٢	القاموس البدوي	مركب نعتي	مولد
١٦٧٥.	١١	الترجمات اليونانية	مركب نعتي	مولد
١٦٧٦.	٢٨	اللغات الأورالية	مركب نعتي	مولد
١٦٧٧.	٤٠	لغة النقوش العربية	معقد	مولد
١٦٧٨.	٤٩	الشعر العربي القديم	معقد	تراثي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract in Arabic

Fatin abdel razzaqe abu alshaikh . The linguistic terms in the works of orientlists " Versteegh, Brookel mann and Cantineau as models" . Master , Yarmouk University . ٢٠١٢ AD (Supervisor, Dr Mttafa Tahir Alehiaderh) .

This study is based on the extraction of terms Orientalists , And studied at the sound, and morphological, and structural, and semantic analysis within a comparative approach , Based on the dismantling of the term to its basic components; a word and the concept and the limit and the definition , And standing on the different phenomena that may surround each component separately , Then traces the presence of such phenomena at the three models of the Orientalists the sake of comparison , Here, the researcher used the fees Albeabih, organizational structures, terminology and tables representative of that contrast .

The researcher found that the difference in the Orientalist view of the components of the term Return to the diversity-Majali, who emerged from those terms .

The researcher concluded that the recommendation to follow each author terminological approach to regulation ; Under which classifies terms contained in his book supplements containing the term the term, concept, and its definition.

© Arabic Digital Library Yarmouk University